أسانيد ومسلسلات
٩



باختصار

مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان

تأليف

أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي
حفظه الله تعالى

دار البصائر

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعــد،

فبين يديك ـ أيها القارىء العزيز ـ كتاب «إتحاف الإخوان» الذي ينتظم ضمن سلسلة: أسانيد ومسلسلات تحت رقم (٩)، لمؤلفه وجامعه أستاذنا وشيخنا مسند العصر المحدّث العلّامة محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكّي حفظه الله تعالى وأفادنا من علمه. اختصر من كتابه الفذّ المفيد «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حمدان» الذي يقع في ثلاثة مجلدات ضخام، وهو ثَبْت كبير لشيخه محدّث الحرمين الشيخ عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان المَحْرَسي[١] رحمه الله تعالى، المتوفى في ٩ شوال ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م بالمدينة المنورة.

يضم هذا الكتاب الجزء الأول فقط من المختصر: «إتحاف الإخوان» ويشمل قسمين من الكتاب:

القسم الأول: يتضمن مشايخ الشيخ عمر حمدان وأسانيده عامة لجملة من أصحاب الأثبات.

---

(١) نسبة إلى بلدة «المَحْرَس» الواقعة على خليج قابس من الأراضي التونسية، بين صفاقس وبلدة قابس، إلى الجنوب من صفاقس بـ ٣٥ كم، عدد سكانها الآن حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة، يعيشون على الصيد وما تدره مزارعهم من الزيتون والخضار والفاكهة.

القسم الثاني: يتضمن طائفة من الأحاديث المسلسلة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

دمشق ١٨/ ٦/ ٨٥

١/ شوال/ ١٤٠٥ — بسام عبد الوهاب الجابي

إجازة الشيخ عمر حمدان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أما بعد ،

فيقول الفقير إلى ربه عمر بن حمدان المحرسي ، خادم العلم والحديث بالحرمين الشريفين : قد طلب مني الفاضل الأريب ، الحائز من العلم والأدب أوفر نصيب، علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي أن أجيزه بما رويته عن مشايخي بالحرمين ، والشام ، ومصر ، والمغرب الأدنى ، كبني غازي والجغبوب وطرابلس ؛ والأوسط كتونس والجزائر ووهران وتلمسان ؛ والمغرب الأقصى كفاس ومراكش وزرهون ؛ وعلماء شنقيط ، كالشيخ ماء العينين والشيخ محمد يحيى الوولاتي؛ بعد ما سمع مني الكتب الستة مع «الموطأ» وسمع «جمع الفوائد» للروداني، ومسلسلات «حصر الشارد» و « الحديث المسلسل بالأولية » وغيرها ، بأعمالها القولية والفعلية ، وقد جمع ذلك في هذا الثبت المسمى بـ « مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان » فأجبته لمطلوبه ، وأسعفته بمرغوبه ، وأجزته إجازة عامة مطلقة تامة ، كما أني أجزت بجميع ذلك السيد محمد أمين الكتبي ، والسيد علوي المالكي ، والشيخ محمد خليل طيبه ، والشيخ صالح إدريس الكلنتني ، والشيخ صالح قطان ، والسيد أبو بكر حبشي ، وأولادي : محمد حمدان ومحمد مالك ، وكان ذلك يوم الجمعة في ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٦٣ هـ .

قاله عمر حمدان المحرسي ، الله وليه ومولاه .

إجازة الشيخ عمر حمدان بهذا المختصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،

فيقول الفقير إلى ربه عمر حمدان المحرسي ، خادم الحديث بالحرمين الشريفين : قد حضر دروسي العالم الفاضل الأريب الكامل الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي في الكتب الحديثية السبعة، وقرأ علي « الأوائل السنبلية » و« العجلونية » وتلقى المسلسلات بأعمالها القولية والفعلية ، وقرأ على ما جمعه من الأسانيد والمسلسلات وأوائل الكتب الحديثية مما نسبها إلى الفقير ، وسماه « إتحاف الإخوان باختصار مطمح الوجدان » وأجزته سابقاً ولاحقاً بما انطوى عليه من الكتب الحديثية والتفسيرية والفقهية والأصولية والتصوفية والصرفية والنحوية والأدبية بأسانيدها إلى مؤلفيها ، وبما انطوى عليه من المسلسلات والأوائل ، وبما حواه من الآثار والأخبار ، وبجميع ما تجوز عني ولي روايته من منقول ومعقول ومقروء ومسموع ومجاز ومناول ومصنف ومؤلف ، بشرطه المعتبر لدى أهل الأثر ، طالباً منه أن يذكرني بدعواته المستجابة في أوقات الإجابة ، خصوصاً عقب الدروس العلمية والمذاكرات ، بل وفي سائر الأوقات الصالحات .

وكان ذلك يوم الجمعة ثاني شعبان سنة ١٣٦٣ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية .

قاله عمر حمدان المحرسي .

تحية الشيخ محمد بن عوض بافضل

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاستعانة ، وسبحانه ما أعظم شأنه ؛ وصلى الله على سيدنا محمد مستودع الأمانة ؛ وأقول في هذا الثبت الجامع لما تشتت :

كتاب لو يباع بملك مصر لكان الغبن للبياع ظاهر
وبين سطوره أسماء قوم كرام مجدهم في الناس فاخر
أسانيد مسلسلة عوال إلى خير الأوائل والأواخر
تحاكي سمط در مستجاد وروضاً فيه من كل الأزاهر

الحمد لله الذي خص من شاء من ذوي الهمم العوال ، بالطموح إلى رتب الكمال ، ومنحهم بقوة عزائمهم ما أملوه من الآمال ، وقيض حملة العلم الشريف لحفظ أسانيد الرجال ، التي لولاها لقال كل من شاء ما قال ، كرامة من مولانا ذي الجلال ، لهذه الأمة المحمدية المشرفة بانتسابها إلى سيد أهل النبوة والإرسال ، صلى الله وسلم عليه وعلى الصحب والآل.

وبعد ،

فلما تشرفت الأقدام ، بالنزول في البلد الحرام ، عام أربع وستين وثلاثمائة وألف ، جمعتنا الأقدار بأخ نجيب ، وفاضل أديب ، منحه الله نفساً أبية ، وعزمة قوية ، طامحة لمعالي الأمور ، وأخذ العلوم عن الرجال الصدور، ألا وهو الطالب الراغب، ذو الفهم الثاقب: محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي ؛ فأطلعني على تأليف شريف منيف ، سماه « مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ العلامة بقية أعيان الزمان : عمر حمدان » فتصفحت من سطوره ، واجتليت من نوره ، ما حصل لي به الاغتباط ، وبعث باعث الهمة

والنشاط ، للانخراط في زمرة الباحثين والداعين إلى حضور هذا السماط ؛ وأعجبني من هذا الأخ تيقظه وتوجهه إلى المقصد الرفيع الشأن ، مع انحطاط أهل هذا الزمان ، وتعشقهم لكل فان ، لا لأخذ العلوم والعرفان ؛ ولا ريب في أن من طمح إلى هذا المطمح ، فقد أفلح وأنجح ، وبفضل الله يفوز ويربح ، لأن علم الإسناد، من وسائل الوصول لحفظ دين أشرف العباد ؛ فبارك الله في هذا الأخ الفطين ، وجعله من العلماء العاملين ، ومن حملة علوم سيد المرسلين ، ونفع به الإسلام والمسلمين .

وقد جمع في هذا الكتاب ، كل مستطاب ، من أسانيد حملة السنة والكتاب ، أجزل الله له الثواب ، وجمعنا وإياه مع أولئك السادات والأحباب ، تحت لواء إمام الرسل الأنجاب ، مع الذين يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

آخر يوم من ذي الحجة سنة ١٣٦٤ هـ .

كتبه محمد بن عوض بن محمد بافضل
الحقير المقصر العاجز المذنب المستغفر
عفا الله عنه

ونضم تحية مصحح الكتاب(١) ، الراجي عفو الجواد الوهـاب:

أدم الصلاة على النبي محمد ... واقر السلام (محمداً ياسينا)
ما عاج بالإسناد إلا مؤمن ... دعم الأساس يحب هذا الدينا
دين الحنيفة بالأسانيد اعتلى ... أقم المنار وأظهر التبيينا
رحم الإله مشايخاً رسموا لنا ... سبل اليقين وأسسوا التمكينا

عيد الوصيف محمد
من علماء الأزهر الشريف

---

(١) لطبعته الأولى، التي طبعت عام ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م بالقاهرة.

تحية الأستاذ السيد حسن بن عبد الرحمن السقاف
شاعر حضرموت

عاش (ياسين) دائباً في سبيل الفضائل
خادماً للمحدثيـ ـن الرجال الأماثل
دائماً حامل اليرا ع لنقل المسائل
لا تراه مع الشباب على غير طائل
وهو بين ناقل تارة أو مسائل
وهو ديوان عصره لحديث المحافل
وإذا شط مطلبٌ رامه بالرسائل
فهو في الحج سا ئل كل آت وقافل
لا تصد اطلاعه نائيات المراحل
من رآه صامتاً ظنه صمت ذاهل
وهو في جمع علمه غير لاه وغافل
سوف يأتي كتابه حجة في المشاكل
وسلاح من أرا د به دحض باطل
قل لمن يخدم العلو م لجاه أو لنائل
طالما جانب الصوا ب يراع المجامل
وحكى القول مفعماً بالهوى والتحامل
انما الحق للمريـ ـد قريب التناول
حسب من يطلب الحقا ئق ترك التحايل
حسبه الصدق في الهوى واطراح التخايل
مثل (ياسين) جمعه لا لأجل التطاول
إنما كل همه بعلوم الأوائل
وحديث المبرزيـ ـن الهداة الأفاضل
كـ (ابن حمدان) من مشى في جميع المنازل
يا لعمر قضاه بين محط وراحل
وجهود أصبحت طرفة كل ناقل
أصبحت (مطمحا) لوجدان ندب حلاحل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مَنَّ على العلماء بوراثة الأنبياء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله سند الأصفياء والأتقياء ، وعلى آله الذين فازوا باتباع الآثار ، وأصحابه الذين نقلوا إلينا الأخبار ، وعلى التابعين وتابعيهم لا سيما المسندين الذي استجازوا وأجازوا ، وأتقنوا بحسن ضبطهم ففازوا .

أما بعد ،

فأقول، وأنا محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي :

إن علم الحديث من أجل العلوم ، وإن طلب العلو في الإسناد مما أوصى به السلف الصالح والأئمة الثقات ، وقد مَنَّ تعالى عليَّ أن وفقني لملازمة العلامة الجليل محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المحرسي التونسي مدة مديدة، تلقيت عنه خلالها الكتب الحديثية السبعة، ما بين سماع وقراءة عليه وإجازة بالأفواه، وتطفلت استجابة لطلب الإخوان ـ فجمعت للشيخ المذكور ثَبَتاً كبيراً أسميته «مطمح الوجدان» غير أنهم لما اطلعوا عليه فألْفَوه تقصر عنه همم ناشئة العصر، طلبوا مني اختصاره فلم يكن مني إلا أن أتحفهم بهذا المختصر، مُسَمِّياً له «إتحاف الإخوان» باختصار «مطمح الوجدان» في أربعة أقسام :

القسم الأول : في مشايخه وأسانيد عامة لجملة من أصحاب الأثبات .

والقسم الثاني : في المسلسلات .

والقسم الثالث : في أسانيد أمهات كتب الحديث والأوائل .

والقسم الرابع : في أسانيد كتب بقية العلوم .

والله أسأل أن ينفع به وبأصله ، ويجعلهما ذخيرة لي يوم الدين ، آمين .

(القسم الأول)

يحتوي على فصلين.

الفصل الأول : في مشايخه وأسانيدهم العامة.

والفصل الثاني : في سرد جملة من الأثبات وأسانيد أصحابها العامة.

الفصل الأول

في مشايخه وأسانيدهم العامة
مشايخه الحجازيون
المكيون والمدنيون

١
أحمد بن إسماعيل البرزنجي

العلامة الإمام السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، مفتي الشافعية بالمدينة المنورة ، لازمه شيخنا نحواً من عشرين سنة ، وقرأ عليه خلالها الفقه الشافعي والحديث والتفسير والسير والنحو ، وكان يقرأ عليه في رمضان كل سنة كتاب « الشفا » للقاضي عياض ، مع حاشية الخفاجي عليه بالمسجد النبوي ، وأجيز منه عامةً ؛ كما أجازه شيوخه ، منهم :

أبوه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ، عن صالح الفُلّاني ، بما في ثبته « قطف الثمر » ؛ وعن أبيه السيد زين العابدين البرزنجي ، عن أبيه السيد محمد عبد الهادي ، عن عمه السيد جعفر مؤلف « مولد النبي » المشهور ؛ وهو عن أبيه السيد حسن ، عن أبيه السيد عبد الكريم المظلوم ، عن أبيه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي صاحب التصانيف المشهورة ؛ وهو عن الملّا إبراهيم الكوراني ، والشمس محمد البابلي ، وعبد الباقي الحنبلي ، وعلي الشَبْراملّسي ، وسلطان المزاحي ؛ بأسانيدهم الآتية .

ومنهم : العلامة محمد الموافي الدمياطي ، عن حسن العطار الأزهري ، عن محمد الأمير الكبير وعبد الله الشرقاوي بما في تبثيهما .

وروى محمد الموافي أيضاً عن البرهان الباجوري بسنده .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن شيوخه:

كعثمان بن حسن الدمياطي، عن الأمير، والشرقاوي، ومحمد بن علي الشنواني .

وكالقاضي ارتضاء علي خان المدراسي، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي ، وعابد السندي المدني بما في ثبتيهما . وعن أبي محمد مقيم الدين الأحمدي ، عن أبيه أحمد الله الصديقي السهروردي ، عن أبي سعيد الحبشي البريلوي ، عن محمد عاشق الصديقي الفلتي ، عن ولي الله الدهلوي بما في ثبته .

وكحامد بن أحمد بن عبيد العطار ، عن أبيه أحمد العطار ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي.

وكالعلّامة بشرى بن هاشم الجبرتي، عن أحمد بن علي الدمهوجي ، عن مرتضى الزبيدي ، وابن عبد السلام الناصري ، وأحمد بن أحمد بن جمعة البجيرمي ، وعبد الله الشرقاوي ، ومحمد بن أحمد البخاري النابلسي بأسانيدهم .

وكيوسف بن مصطفى الصاوي ، وأبي الفوز أحمد المرزوقي مفتي المالكية بمكة ؛ كلاهما عن الأمير الكبير .

وكالوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد ، والسيد محمد بن حسين الكتبي المكي ، وعبد الله بن عبد الرحمن سراج ؛ بأسانيدهم الآتية .

٢
عبد القادر بن أحمد الطرابلسي

العلامة الدراكة سيبويه زمانه السيد عبد القادر بن أحمد الطرابلسي الأزهري ثم المدني ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة شرح الشيخ خالد الأزهري في النحو ، وحضر مجالسه العلمية ، واستجازه ، فأجازه عامة عن شيوخه ، منهم :

العلامة الشيخ يوسف الغزي الضرير الفقيه الحنفي ، عن مصطفى البولاقي المصري ، عن الأمير الكبير .

ومنهم البرهان إبراهيم الباجوري ، عن شيخيه محمد الفضالي وحسن بن درويش القويسني ، الأول الفضالي عن الأمير الكبير ، والشرقاوي ، والثاني القويسني عنهما .

وعن محمد صالح الفلاني ، والشمس محمد بن علي الشنواني ، والشهاب أحمد الدردير ، والشيخ سلمان البجيرمي ، والشمس محمد الصبان ؛ بأسانيدهم .

٣

فالح بن محمد الظاهري المالكي

عمدة العلماء المحدث المعمَّر الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي ، لازمه شيخنا مدة طويلة ، وسمع منه « صحيح البخاري » جميعه ، ونحو ثلث « الموطأ » و « الألفية » لابن مالك ، وشرحها للمكّودي إلى الختم ، و « النقاية » للإمام السيوطي بشرحها « إتمام الدراية »، وتلقى عنه المسلسلات التي تضمنها ثبته المسمى « حسن الوفا لإخوان الصفا » بأعمالها القولية والفعلية مراراً ، وأجازه إجازةً تامةً عن شيوخه ، وهم كثيرون ، من أجلِّهم :

العارف بالله الشريف محمد بن علي السنوسي، وعبد الغني الدهلوي ، بأسانيدهما الآتية .

ومنهم المقرىء محمد الطاهر، عن البرهان إبراهيم الرياحي بما في ثبته .

ومنهم النور حسن العدوي المصري، عن حسن القويسني، والأمير الكبير.

ومنهم الشيخ النور علي بن عبد الحق القوصي المصري، عن الأمير الكبير.

ومنهم تدبيجاً الشريف محمد بن عوض الدمياطي ، عن عطية القمّاش ، عن مصطفى البدري ، عن محمد بن علي الشنواني .

ومنهم أبو موسى عمران الياصلي، عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن

الطبولي، عن علي الصعيدي، والشمس محمد بن سالم الحفني، وأحمد الدردير، ومرتضى الزبيدي، والدسوقي، بأسانيدهم.

ومنهم أبو الحلم عبد الرحيم البرقي الزموري ، عن مفتي مكة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج ، عن الحاج أحمد اللطلي المكي ، وعبد الملك القلعي ، وصالح الفلّاني ، ومحمد بن هاشم الفلاني ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، وأحمد الشنقيطي ؛ بأسانيدهم .

وعن صدِّيق بن محمد صالح النهاوندي ، عن جمال الدين قطب العيني، عن أبي الحسن السندي، عن محمد حيات السندي، عن عبدالله البصري.

وروى عبد الله سراج أيضاً عن عبد الحفيظ بن درويش العجيمي ، عن محمد طاهر سنبل بن سعيد سنبل ، ومحمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، وأحمد الدردير، وأحمد بن عبيد العطار، وصالح الفلّاني، بأسانيدهم الآتية.

٤

محمد بن سليمان المصري المكي
الشهير بحسب الله

العلامة المفسِّر المحدِّث المعمَّر الشيخ محمد بن سليمان المصري أصلاً المكي الشهير بحسب الله ، حضر عليه شيخنا مجالسه العلمية ودروسه في عدة فنون ، وأجيز منه عامةً بحق روايته عن شيوخ كثيرين.

منهم الشيخ عبد الحميد الداغستاني محشى «التحفة»، عن البرهان الباجوري بسنده السابق.

ومنهم الشيخ عبد الغني الدمياطي ، وأحمد الدمهوجي ، ومصطفى المبلط ، ثلاثتهم عن الشرقاوي ، والأمير الكبير .

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي مفتي الشافعية ، عن السيد القويسني، والبرهان الباجوري، والشيخ عبد الغني الدمياطي؛ بأسانيدهم السابقة.

ومنهم الشيخ أحمد النحراوي، عن شيخيه الجمالي الفضالي وأحمد الدمهوجي.

ومنهم أحمد منة الله الأزهري ، عن الأمير الكبير ، وابنه محمد الأمير الصغير ، والقويسني ، والفضالي .

ومنهم الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري ، عن عثمان الدمياطي ، عن الأمير ، والشرقاوي ، والشنواني ، والدسوقي المالكي الشهير؛ بأسانيدهم .

وعن مفتي الأحناف السيد أحمد الطحاوي ، وهو عن حسن الجداوي ، والأمير الكبير ، وعبد العليم الفيومي ؛ ثلاثتهم عن الصعيدي .

ومنهم البرهان إبراهيم السقا ، وعبد الغني الدهلوي ، وأبو المحاسن القاوقجي ؛ بأسانيدهم .

٥

علي بن ظاهر الوتري

المحدِّث الإمام مسند المدينة السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي ، قرأ عليه شيخنا كثيراً من كتب الحديث ، منها : « الأوائل العجلونية» ومنها مسلسلاته المسماة بـ « التحفة المدنية في المسلسلات الوترية » بجميع أعمالها القولية والفعلية ، وتلقن عنه الذكر ، وألبس الخرقة الصوفية ، وأجيز منه عامة بحق روايته عن شيوخ كثيرين ، منهم :

الشهاب أحمد منة الله ، والنور حسن العدوي ، وأحمد النحراوي ، ومحمد الموافي الدمياطي، والسيد أحمد بن زيني دحلان ، بأسانيدهم السابقة .

ومنهم الشمس محمد أبو خضير الدمياطي ، عن عمر بن عبد الكريم العطار المكي بسنده الآتي ، وعن عبد المولى بن عبد الله المغربي الطرابلسي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الطحاوي بسنده السابق .

وروى محمد أبو خضير أيضاً عن رفيع الدين القندهاري ، عن الشمس محمد بن عبد الله المغربي المدني ، عن عبد الله البصري .

ومنهم الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي ، عن بيرم الثالث ، عن حسن الشريف ، عن محمد بن علي الغرياني التونسي ، عن السيد محمد البليدي ، وتاج الدين القلعي المكي ، ومحمد بن عقيلة المكي ، والشمس محمد بن سالم الحفني ؛ بأسانيدهم .

ومنهم أحمد بن محمد بن المعافى الضحوي، عن الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش، عن عابد السندي .

ومنهم السيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني ، عن عابد السندي بما في ثبته ، وعن السيد ياسين المرغني ، عن مصطفى الوحش .

ومنهم الشمس محمد عليش المصري ، عن مصطفى البولاقي ، ومحمد الأمير الصغير ؛ كلاهما عن والد الثاني محمد الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال الحنفي ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي، والوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي.

ومنهم الشيخ محمد التميمي المصري ، عن الأمير الكبير .

ومنهم أحمد بن محمد الطاهر الأزدي المراكشي ، عن محمد العربي الزرهوني ، عن محمد بن عبد السلام الناصري بسنده الآتي ، وعن الشرف محمد العربي بن عبد المعطي البجعدي ، عن التاودي بن سودة ، ومرتضى الزبيدي ، وأحمد الدمنهوري ، ومحمد بن أحمد البخاري النابلسي ؛ بأسانيدهم .

وروى الأزدي أيضاً عن الزين عبد القادر المشرفي المعروف ببلعبد الله ، عن عمر بن عبد الكريم العطار ، والشمس محمد الشنواني ، ومحمد الأمير الكبير ، والسيد حسن القويسني ؛ بأسانيدهم .

وعن محمد بن محمد بن عربي البناني المكي، عن شيوخه: صالح الفلاني، وعلي بن عبد البر الونائي، وأحمد بن عبيد العطار، وعبد الملك القلعي، والشرقاوي، والشنواني، والشمس محمد بن أحمد الجوهري.

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي مكاتبة ، وأبو المحاسن القاوقجي ، والبرهان السقا ، وعبد الغني الدهلوي ؛ بأسانيدهم .

٦
حسين بن محمد الحبشي المكي

العلامة المحدث الفقيه السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، لازمه شيخنا مدة ، وحضر كثيراً من مجالسه العلمية بالمدينة المنورة ، وتلقى عنه

المسلسلات التي تضمنها ثبته المسمى « فتح القوي » بأعمالها القولية والفعلية ، وأجيز منه عامة .

وهو روى عن شيوخ كثيرين ، منهم :

أبوه مفتي مكة السيد محمد بن حسين الحبشي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ؛ بأسانيدهما.

وعن محمد صالح الرئيس مفتي مكة ، عن صالح الفلاني ، والشمس محمد الكزبري ، وأحمد بن عبيد العطار ، والسيد علي بن عبد البر الونائي ، بأسانيدهم الآتية .

وروى السيد محمد الحبشي أيضاً عن الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، ومحمد صالح الرئيس ، وأيضاً السيد محمد الحبشي ، عن الأخوين السيدين عبد الله وطاهر ابني حسين بن طاهر ؛ كلاهما عن السيد الإمام عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، وأيضاً السيد محمد الحبشي ، عن منصور بن يوسف البديري ، عن الإمام السيد شيخ بن علوي باعلوي، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعن الشيخ عبد الغني النابلسي مكاتبة ؛ بأسانيدهما .

ومنهم السيد محسن بن علوي السقاف، عن الشيخ عبد الله باسودان ، عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، ومحمد صالح الرئيس ، والشهاب أحمد بن علوي حسين جمل الليل ، وغيرهم .

ومنهم السيد عمر بن محمد بن زيد بن سميط، عن السيد أحمد بن عبد الله بن شيخ بلفقيه، عن الشهاب أحمد الصاوي، وأحمد الشعراوي، والسيد أحمد جمل الليل ، وعبد الغني هلال مفتي الشافعية بمكة ، والشيخ عباس سنبل ، ومنصور البديري ، والحبيب محسن مقيبل صاحب المدينة ؛ بأسانيدهم .

ومنهم محمد بن محمد العزب الدمياطي ، عن مصطفى البولاقي ، وعلي

خفاجي الشافعي ، وإبراهيم الباجوري، ومحمد فتح الله السميدسي ، وإبراهيم السقا ، ومصطفى البدري ، كلهم عن الأمير الكبير .

وأيضاً محمد العزب ، عن أحمد الدمهوجي ، وحسن العطار ، والوجيه عبد الرحمن الكزبري .

ومنهم السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري، وعمر بن عبد الكريم العطار، ومحمد صالح الرئيس.

ومنهم الشيخ عبد الرحمن الشربيني، عن البرهان السقا بسنده الآتي، وعن خاتمة المحققين الأستاذ الذهبي، عن الأمير الكبير.

ومنهم الشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي ، عن أبيه ، والوجيه الكزبري ، وإبراهيم السقا ، والسيد إسماعيل البرزنجي ، ومصطفى المبلط ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه ، ومحمد الموافي الدمياطي ، وحبيب الرحمن الكاظمي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد أحمد بن زيني دحلان ، والشريف محمد بن عوض الدمياطي ، والشمس محمد أبو خضير الدمياطي ، والسيد هاشم بن شيخ الحبشي ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب «عقد اليواقيت» والشريف محمد بن ناصر الحازمي ؛ بأسانيدهما الآتية .

٧
عبد الله صوفان بن عودة القدومي

العلامة المحدث المعمَّر الشيخ عبد الله صوفان بن عودة القدومي النابلسي الحنبلي المدني ، حضر شيخنا مجالسه العلمية ، وعنه روى الفقه الحنبلي والمسلسل بالحنابلة ، كما أجيز عنه عامةً عن شيوخه ، منهم :

الشيخ حسن بن عمر الشطي ـ وهو عمدته ـ عن عبد الرحمن الطيبي

الدمشقي ، وغنام الزبيري ؛ كلاهما عن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ؛ بأسانيده الآتية .

وروى الشطي أيضاً عن مصطفى بن سعد الرحيباني الشهير بالسيوطي الحنبلي ، عن الشمس محمد بن أحمد السفّاريني ؛ بأسانيده الآتية .

وعن أحمد البعلي ، عن عبد القادر التغلبي ، وهو لازم الشيخ عبد الباقي الحنبلي وولده أبا المواهب محمداً والشمس محمد البلباني وأجازوه ، واجتمع بالبرهان الكوراني وغيره .

وروى الشطي أيضاً عن يحيى المصيلحي الحلبي ، عن عبد الرحمن الكزبري الكبير .

ومنهم الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني ، سمع منه « حديث الرحمة » مسلسلاً بالأولية، وأجيز منه عامة بسنده السابق .

ومنهم الشيخ سليم العطار ، عن جده حامد العطار ، عن أبيه أحمد ابن عبيد العطار .

٨
محمد بن جعفر الإدريسي الكتاني

العلامة الإمام المحدث المسند السيد محمد بن جعفر الإدريسي الكتاني الفاسي ثم المدني ، لازمه شيخنا بالمدينة المنورة مدة طويلة ، قرأ عليه خلالها « موطأ الإمام مالك » جميعه ، وأغلب « صحيح البخاري » كما أنه سمع عليه « البردة السنية » و « الهمزية » وأجيز منه عن شيوخه ، منهم :

والده السيد جعفر بن الطائع الكتاني ، عن السيد علي بن ظاهر الوتري ، وبالإجازة العامة عن عابد السندي .

ومنهم حبيب الرحمن الردولوي المدني، عن جمال الفتني، وعبد الغني الدهلوي؛ كلاهما عن عابد السندي.

وروى حبيب الرحمن أيضاً عن عبد الرحمن الأنصاري بَتِّي الهندي ، عن محمد بن إسحاق الدهلوي ، عن جده لأمه عبد العزيز الدهلوي ؛ بسنده .

ومنهم شيخ الجماعة بفاس أبو العباس أحمد بن أحمد البناني الفاسي ، عن أبي محمد عبد الله المدعو بالوليد العراقي ، عن حمدون بن الحاج السلمي ، والطيب بن عبد المجيد الفاسي ، وأبي العلاء إدريس بن زيان العراقي ، ومحمد بن عمرو الزروالي ؛ كلهم عن محمد التاودي بن سودة ؛ بسنده الآتي .

ومنهم قاضي مكناسة الزيتونة أبو العباس أحمد بن الطالب بن سودة الفاسي ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، ومحمد التاودي بن سودة ، بأسانيدهما .

وعن مصطفى الكبابطي الجزائري ، عن علي بن الأمين الجزائري ، عن الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ سليم البشري ، عن البرهان الباجوري .

ومنهم العلّامة المفسّر عبد الحكيم الأفغاني، عن الشمس محمد بن عبد الله الخاني.

ومنهم الشمس محمد بن محمد سر الختم المرغني المكي ، عن السيد أحمد بن زيني دحلان ، والبرهان السقا ، وأبي المحاسن القاوقجي ، والشمس محمد أبي خضير الدمياطي ، والشمس محمد عليش المصري ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشهاب أحمد بن محمد الحضراوي المكي ، عن القاوقجي ، وحسن العدوي ؛ بأسانيدهما .

وعن مفتي تعز يحيى بن أحمد المجاهد اليمني ، عن أبيه أحمد المجاهد ابن علي اليمني ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني .

وروى الحضراوي أيضاً عن العلامة أحمد بن حسن المجاهد ، عن محمد الشوكاني .

وأيضاً الحضراوي عن مفتي يافا علي بن محمد بن سليم الشافعي ، عن القاوقجي .

وأيضاً الحضراوي ، عن القاضي عبد الغني بن أحمد بن عبد القادر

الرافعي ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري ، والبرهان الباجوري .

٩
محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الجاوي الأندونيسي

العلامة المتفنن الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الجاوي الأندونيسي ، اجتمع به شيخنا في مجالس كثيرة ، واستجازه الرواية ، فأجازه عامةً ، وحرر له الإجازة كتابةً على ظهر تأليفه « منهج ذوي النظر » عن شيوخه المذكورين في ثَبَتِهِ « كفاية المستفيد » منهم :

السيد أبو بكر شطا المكي ، والسيد حسين بن محمد الحبشي ؛ كلاهما من تلاميذ السيد أحمد دحلان .

ومنهم السيد محمد أمين رضوان المدني تلميذ عبد الغني الدهلوي .

ومنهم في فقه الشافعي والده العلامة عبد الله الترمسي ، عن أبيه عبد المنان الترمسي ، عن السيد محمد شطا الدمياطي ، عن الشرقاوي .

وتفقه أيضاً عبد الله الترمسي علىٰ زيد السلوي ، عن أحمد النحراوي ، وأحمد الدمياطي ، وغيرهما .

ومنهم في القراءات العلامة المقرىء محمد الشربيني ، عن الشيخ أحمد اللخبوط ، عن الشيخ محمد شطا ، عن حسن بن أحمد العوادلي ، عن أحمد بن عبد الرحمن الإبشيهي ، عن عبد الرحمن الشافعي ، عن أحمد بن عمر الأسقاطي ، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي ، بأسانيده المشهورة .

١٠
عبد الجليل بَرَّادة بن عبد السلام المدني

العلامة الأديب الشاعر المفلق الشيخ عبد الجليل برَّادة بن عبد السلام المدني ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة الجزءين الأول والثاني من « شرح الحماسة » و« المعلقات السبع » واستجازه الرواية فأجازه عن شيوخه ، منهم :

الشيخ عبد الغني الدهلوي ـ وهو عمدته ـ والشهاب أحمد منة الله العدوي ؛ بأسانيدهما .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف الصاوي الضرير المدني ، عن الأمير الكبير .

ومنهم مفتي الشافعية بالمدينة السيد إسماعيل البرزنجي ، عن صالح الفُلَّاني ، بسنده الآتي . وعن خالد بن حسن الكردي النقشبندي ، وهو عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ، وعمر بن عبد الغني الغزي الدمشقي ، ومصطفى الكردي الدمشقي ، وتدبيجاً عن الفقيه الشمس ابن عابدين المشهور ؛ بأسانيدهم .

١١
محمد يحيى بن عمر المختار الشنقيطي الوولاتي

العلامة المحدث الشيخ محمد يحيى بن عمر المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي الوولاتي ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة « صحيح الموطأ » جميعه، و« عقود الجمان » بشرحه للسيوطي قراءة بحث وتدقيق للفنين الأولين ، واستجازه الرواية فأجازه عامة عن شيوخه .

ومنهم الشيخ محمد باشطيحي الحنفي .

ومنهم الشيخ سليمان بن محمد الشوبري الجداوي الإمام بالحرم المدني، عن عابد السندي .

١٢
أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي العطار الأحمدي المكي

مسند الشرق المحدث الرحال العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي العطار الأحمدي المكي ، حضر شيخنا مجالسه العلمية واستجازه الرواية فأجازه عامةً عن شيوخه ، منهم :

وهو أعلا من أدركه بمكة : الشيخ إبراهيم بن محمد سعيد الفتني ، عن

عابد السندي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، وصالح الرئيس المكي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم البرهان إبراهيم بن سليمان الحنفي المكي ، عن الشمس محمد بن عبد الله بن حميد الشرقي ، وهو عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، والبرهان السقا ، بأسانيدهما .

وعن محمد بن المساوي الأهدل ، عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

وروى الشمس محمد ابن حميد الفقه الحنبلي عن محمد بن حميد الهديبي ، عن محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي ؛ بسنده .

وأيضاً ابن حميد عن عبد الجبار بن علي البصري ، عن مصطفى بن سعد الرحيباني .

وأيضاً ابن حميد عن محمود أفندي الألوسي صاحب « روح المعاني»، عن السيد محمد أمين بن عابدين ؛ بأسانيده الآتية .

ومنهم إمام الدين بن يار محمد البنقالي الطونكي ، عن حسين بن أحمد المحدث المليحآبادى كتابة من لكنهو ، عن الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي .

ومنهم المعمر محمد أمين بن حسن البسنوني المدني ، عن أبيه حسن بن مصطفى البسنوني ، عن علي بن عبد البر الونائي ، بسنده .

ومنهم المعمَّر جمال الدين بن الحاج عبد الشكور البهاري ، عن عبد الله سراج الحنفي ، بسنده السابق .

ومنهم الشيخ محمد خضر بن عثمان الرضوي، عن ياسين بن عمر الجبرتي ، عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل، والمعمر إبراهيم المزجاجي ، وأولاد ابن الأمير باليمن ، ومحمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، وعبد الله سراج المكي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد سعيد القعقاعي المكي ، عن محمد بن عمر العطار ، عن أبيه عمر بن عبد الكريم العطار ، وأبي الحسن علي بن عبد البر

الوِنائي ، وعبد الملك القلعي ؛ بأسانيدهم .

وروى القعقاعي أيضاً عن المفتي جمال ابن عمر المكي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن سراج ، ومحمد عابد السندي ، ومحمد أمين بن عابدين الشامي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الأمير صديق بن حسن خان ملك بهوبال ، عن القاضي حسين ابن محسن السبعي ، وأخيه زين العابدين ، ومحمد صدر الدين مفتي دهلي ، ومحمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم المعمر الشيخ عبد العليم بن رفيع الدين القندهاري ، عن عابد السندي ، بسنده . وعن أبيه رفيع الدين القندهاري ، عن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله البصري .

ومنهم محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي، عن أبي الفضل عبد الحق العثماني المكي المناوي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني.

ومنهم محمد سعيد خان الهاشمي المدراسي ، عن أبيه صبغة الله بدر الدولة ، عن أبيه نظام الدين أحمد بن القاضي حسين اليجابوري الشافعي ، عن السيد عوض بن شيخ السقاف ، عن أبي مهدي الثعالبي ، ومحمد البابلي ؛ بما في تبثيهما .

ومنهم مفتي الحنفية بالمدينة المنورة المعمَّر محمد أمين بن عمر بالي زاده الحنفي ، عن عابد السندي .

ومنهم الحكيم الرحلة المعمَّر الشيخ محمد طاهر بن عمر سنبل ، عن أبيه ، عن جده عبد المحسن ، عن أبيه الشيخ محمد طاهر سنبل ، عن أبيه محمد سعيد سنبل صاحب « الأوائل » المشهورة .

ومنهم لمعان الحق بن محمد برهان الحق اللكنوي ، عن أبيه ، عن عابد السندي .

ومنهم تدبيجاً بمصر الشيخ عبد البر بن أحمد منة الله العدوي ، عن أبيه ؛ بأسانيده .

مشايخه اليمنيون

١٣
عبد الله باهادون المحضار

العلامة المحدث الجليل السيد عبد الله باهادون المحضار ، اجتمع به شيخنا في القويرة من حضرموت ، وحضر مجالسه العلمية ، وأجيز منه عامة ، وهو روى عن شيوخ أجلة ، منهم : الوجيه الشيخ عبد الرحمن الشربيني الأزهري الشافعي بسنده السابق ، والعارف الصوفي المعمر المسند الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « عقد اليواقيت » بسنده الآتي .

١٤
السيد شيخ بن محمد الحبشي الباعلوي

العلامة الأكبر المحدِّث المعمَّر السيد شيخ بن محمد الحبشي الباعلوي اجتمع به شيخنا بمكة آخر وروده لها ، واستجازه الرواية ، فأجازه عن مشايخه ، منهم :

والده السيد محمد بن حسين الحبشي ، وأخوه السيد حسين بن محمد الحبشي المكي بأسانيدهما السابقة .

ومنهم أخوه السيد علي بن محمد بن حسين الحبشي ، عن شيوخه : والده ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي ، والسيد أبي بكر بن عبد الله العطاس ، والسيد عبدالله بن حسين بن طاهر ، والسيد محسن بن علوي السقاف ؛ بأسانيدهم .

والسيد حسن بن صالح البحر ، عن السيد عمر بن عبد الرحمن البار المشهور بالجلاجلي ، عن عمه السيد حسن بن عمر البار ، عن أبيه العارف بالله عمر بن عبد الرحمن البار ، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ؛ كلهم عن والد الأخير القطب عبد الله بن علوي الحداد .

وأخذ الجلاجلي أيضاً عن الشيخ أحمد قاطن الصنعاني بما في ثبته ، وعن السيد شيخ بن محمد الجفري، عن السيد عبد الرحمن بن عبدالله بلفقيه، والسيد

حسن بن عبد الله الحداد ، ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « عقد اليواقيت » ، والسيد أبو بكر بن عبد الله العطاس ؛ كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

١٥
السيد محمد بن سالم بن علوي السري التريمي

العلامة المحدث مسند تريم شمس الدين أبو عبد الله السيد محمد بن سالم بن علوي السري التريمي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة لما قدمها للزيارة ، وبتريم أيضاً ، ومنه انتسخ كتاب « حصر الشارد » واستجازه الرواية فأجازه عامة عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

عالياً الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي ، عن أشياخه :

كالعلامة عابد السندي ، ويوسف بن مصطفى الصاوي ، وأبي الفوز أحمد المرزوقي ، بأسانيدهم .

وكالشيخ محمد بن علي العمراني ، والشيخ عبد الحميد بن أحمد قاطن الصنعاني ؛ كلاهما عن والد الثاني الشهاب أحمد بن محمد قاطن الصنعاني بما في أثباته .

وكالسيد أحمد بن زيد الكبسي، وهو ومحمد بن علي العمراني أيضاً، كلاهما عن الحسن بن يحيى الكبسي ، عن القاسم بن محمد الكبسي ، عن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير .

وكالشيخ علي بن إسماعيل ؛ وهو والسيد أحمد الكبسي أيضاً كلاهما عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير .

وكالعلامتين الجليلين القاضي محمد بن علي الشوكاني ، والوجيه المفتي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل بما في ثبتيهما .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار ، والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني ، والشمس محمد العزب الدمياطي ، والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « العقد » ؛ بأسانيده الآتية .

١٦
الحسين بن علي بن محمد العمري الصنعاني

العلامة الإمام ، راوية صنعاء ومسندها الحافظ المعمَّر القاضي الحسين بن علي بن محمد العمري الصنعاني ، استجازه شيخنا بواسطة ابنه العلامة حسن بن حسين العمري ، والعلامة المؤرخ السيد محمد زبارة، فأجازه إجازة عامةً سلخ جمادى الأولى سنة ١٣٥٦ هجرية ، عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

السيد الحافظ إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم ، والسيد محمد بن إسماعيل الكبسي ؛ كلاهما عن القاضي محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته « إتحاف الأكابر » .

ومنهم السيد علي بن أحمد الشرفي ، والقاضي عبد الملك بن حسين الآنسي ، والقاضي الحسن بن الحسن الأكوع ، والقاضي محمد بن أحمد العراسي ؛ كلهم عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني ، عن أبيه محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته. وزاد الآنسي والعراسي بالرواية عن القاضي عبد الله بن علي الغالبي الضحياني ، عن السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني .

ومنهم السيد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي ، عن السيد علي بن أحمد الظفري ، عن الحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، عن أبيه السيد محمد بن إسماعيل الأمير .

وعن عبد القادر بن خليل كدك زادة المدني الأخير كما في ثبته « المطرب المعرب » ، عن الشمس محمد الحفني ، والشهابين الملوي والجوهري ، والمعمَّر البليدي ، والشمس محمد الدقاق الرباطي المدني ، ومحمد حيات السندي ، والشمس محمد السفّاريني ، وسليمان بن يحيى الأهدل ، والحافظ المرتضى الزبيدي ، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، والصفي أحمد بن محمد المعروف بقاطن الصنعاني ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد السياغي ، عن القاضي الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي ، عن أبيه أحمد بن يوسف ، عن أحمد قاطن .

ومنهم السيد القاسم بن الحسين ، عن السيد حسين بن أحمد الظفري ، عن أخيه السيد علي بن أحمد الظفري ؛ بسنده آنفاً .

وعن البدر القاضي صفي الوقت أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ، عن السيد أحمد بن زيد الكبسي ؛ بسنده المتقدم .

ومنهم القاضي محمد الجرادي ، عن يحيى بن علي الشوكاني .

ومنهم العلّامة الماس بن عبد الله، عن الإمام الصفي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد؛ بسنده آنفاً.

١٧
الإمام يحيى بن حميد الدين محمد الحسني الزيدي

العلامة سلطان اليمن المتوكل على الله أمير المؤمنين الإمام يحيى بن المنصور بالله الإمام حميد الدين محمد الحسني الزيدي ، التمس منه شيخنا الإجازة بواسطة السيد محمد زبارة، فكتب له الإجازة في ٢٨ جمادى الأول سنة ١٣٥٦ هجرية عن شيوخه ، وهم كثيرون، منهم :

سعد بن محمد الشرقي الصنعاني ، عن السيد محمد بن إسماعيل الكبسي ؛ بسنده المتقدم .

ومنهم القاضي حسين بن علي العمري المذكور آنفاً ، وعلي بن علي اليماني ، وعلي بن حسين المغربي ؛ كلهم عن السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم المتقدم .

وعن السيد أحمد بن محمد الكبسي ، عن السيد علي بن أحمد الظفري ، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، بسنده .

ومنهم أحمد بن عبد الله الجنداري ، عن أحمد بن محمد السياغي ، بسنده المتقدم .

وعن السيد عبد الكريم بن عبد الله أبي طالب، عن أحمد بن محمد الشوكاني ، عن أبيه .

ومنهم والده الإمام أبو يحيى محمد بن يحيى الحسني، والقاضي عبد الله بن أحمد المجاهد، والمحقق لطف بن محمد شاكر، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي ، والفقيه عبد الرزاق بن محسن الرقيحي ؛ بأسانيدهم.

مشايخه المصريون

١٨
عبد الرحمن بن محمد عليش

العلامة المعمّر وجيه الدين الشيخ عبد الرحمن بن محمد عُلَيْش المصري المالكي ، اجتمع به شيخنا بمصر وبمكة واستجازه الرواية فأجازه عامةً عن أبيه عين أعيان مصر العلامة الشمس أبي عبد الله بن محمد بن أحمد عُلَيْش المالكي الأزهري ، عن محمد الأمير الصغير ، والشيخ مصطفى البولاقي ؛ كلاهما عن والد الأول الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير ؛ وثبته مشهور .

١٩
محمد إمام بن إبراهيم السقا

العلامة الخطيب بدر الدين محمد إمام بن إبراهيم السقا المصري الشافعي ، اجتمع به شيخنا بمصر واستجازه فأجازه عامةً عن أشياخه ، منهم :

وهو أجلهم والده البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري ، أجازه سنة ١٢٩٧ هـ .

ومنهم السيد أحمد بن زيني دحلان المكي والشيخ عبد الحميد الداغستاني ؛ بأسانيدهم السابقة .

٢٠
عبد المعطي بن حسن السقا الفرغلي

العلامة النبيل المدرس الخطيب الشيخ عبد المعطي بن حسن السقا

الفرغلي المصري الشافعي ، اجتمع به شيخنا بمصر وبالمدينة المنورة واستجازه فأجازه عامةً عن أشياخه ، منهم :

والده العلامة الشيخ أبو علي حسن بن محمد السقا الفرغلي المصري ، عن البرهان إبراهيم السقا ، وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم العلامة الوجيه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشربيني ، عن البرهان إبراهيم السقا ؛ بسنده .

وعن مصطفى بن حنفي الذهبي ، وهو عن الشهاب أحمد الدمهوجي ، والسيد حسن بن درويش القويسني ، والشمس محمد الفضالي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم شيخ الجامع الأزهر الشمس محمد الأَنْبابي الشافعي ، عن البرهان السقا ، ومصطفى الذهبي ، بأسانيدهما . وعن الشيخ مصطفى العروسي ، وهو عن أبيه محمد ، عن أبيه أحمد بن موسى العروسي .

٢١
محمود بن محمد بن خطاب السبكي

العلامة الأثري السلفي الشيخ أبو محمد محمود بن محمد بن خطاب السبكي المصري ، حضر عليه شيخنا بعض دروسه التي كان يلقيها بالأزهر الشريف ، واستجازه فأجازه عامةً عن أشياخه ، منهم :

الشمس محمد الأَنْبابي بأسانيده المتقدمة آنفاً ، ومنهم الشيخ سليم البِشري ، عن محمد عُلَيْش المالكي ، وإبراهيم الباجوري الشافعي ؛ بأسانيدهما السابقة .

ومنهم الشيخ أحمد بن محجوب الرفاعي المالكي ، عن الشمس محمد عُلَيْش ، وإبراهيم السقا ، ومصطفى المبلِّط ، وأحمد منة الله ؛ بأسانيدهم السابقة .

٢٢
علي بن محمد بن أحمد الببلاوي

العلامة الجليل السيد أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن معوض

الحسيني الإدريسي البِبْلاوي المالكي شيخ الجامع الأزهر ونقيب الأشراف ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة ، وسمع منه الحديث المسلسل بيوم عاشوراء في يومه ، وأجيز به وبسائر مروياته عن شيوخه ، منهم :

الشيخ محمد عُلَيْش ، والشمس محمد الأَنْبابي ، بأسانيدهما .

ومنهم الشيخ حسونة بن عبد الله النواوي ، عن الشيخ عبد الرحمن البحراوي ، ومحمد الأَنْبابي ، وعلي بن خليل الأسيوطي ؛ وغيرهم .

ومنهم العلامة أبو علي حسن العدوي الحمزاوي ، عن شيوخه الأمير الصغير ، وأحمد المعروف بمنة الله ، والسيد حسن القويسني ، والشيخ مصطفى البولاقي ، بأسانيدهم .

٢٣

محمد الأحمدي بن إبراهيم الظواهري الشافعي

العلامة الشيخ محمد الأحمدي بن الشيخ إبراهيم الظواهري الشافعي شيخ الجامع الأزهر وشيخ الظواهرية ، حضر عليه شيخنا في مصر بعض دروسه ، منها : « شرح الجمال الأسنوي على منهاج البيضاوي » في الأصول ، وأجازه عامةً عن أشياخه، منهم : الشيخ الإمام محمد عبده .

٢٤

عبد الرحمن محمود قراعة

العلامة الوجيه الشيخ عبد الرحمن محمود قَرَّاعة مفتي الديار المصرية ، نزل شيخنا بداره برهة من الزمن وحظي منه بإجازته العلمية عن أشياخه ، وهم :

البرهان إبراهيم السقا ، ومحمد عُلَيْش ، ومحمد الأُشْمُوني ، ومحمد المهدي العباسي ، ومحمد الأَنْبابي ، وعبد الرحمن البحراوي ، وعبد القادر الرافعي .

٢٥

محمد بخيت بن بخيت بن حسين المطيعي الحنفي

العلامة الإمام خاتمة المحققين الشيخ محمد بخيت بن الشيخ بخيت بن

حسين المطيعي الحنفي الأزهري ، اجتمع به شيخنا بمكة لما قدمها للنسك ، وبمصر ، وحضر هناك بعض دروسه في الرواق العباسي بين العشاءين ، منها تفسير القرآن من تقرير وإملاء ، وحظي منه بإجازته العامة بمصنفاته الكثيرة وبمروياته عن أشياخه ، أجلهم : العارف بالله المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين بن مصطفى الكمشخانوي ، عن الشهاب أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي ، عن مصطفى البولاقي ، والبرهان الباجوري ، وحسين الدجاني ، وأحمد التميمي ، والوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري ، ومفتي الشام محمد بن عمر الشهير بابن عابدين ؛ بأسانيدهم .

٢٦
أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الطهطاوي الحنفي

العلامة محدث مصر ومسندها السيد أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي ، وهذا أجل من اجتمع بهم شيخنا في البلاد المصرية ، وقد سمع عليه ثبته المسمى « إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد » ويقع في مجلدين ، وقيد عليه شيخنا تقييدات مفيدة، ثم أجازه به وبسائر مروياته عن أشياخه ، وهم كثيرون ، منهم :

الشمس محمد عليش المالكي ، والشمس محمد الأنْبابي الشافعي ؛ بأسانيدهما السابقة .

ومنهم والده المفتي الفرضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز الطهطاوي ، عن الشيخ علي بن محمد الفرغلي الأنصاري ، عن الشمس محمد الأمير الكبير .

ومنهم السيد علي بن خليل الأسيوطي، عن الشيخ علي بن عبد الحق القوصي ، عن الأمير الكبير .

ومنهم العلامة صاحب التصانيف المفيدة الشمس محمد بن مصطفى الخضري الدمياطي ، وهو عالياً عن الأمير الكبير .

ومنهم مفتي الديار المصرية الشيخ عبد القادر بن مصطفى الرافعي ،

عن أخيه العلامة الشيخ محمد الرافعي ، وهو لازم التميمي الداري مفتي مصر ، عن السيد أحمد الطحطاوي ، بأسانيده .

وأخذ الشيخ عبد القادر الرافعي أيضاً عن الشهاب أحمد منة الله العدوي ، والبرهانين إبراهيم الباجوري وإبراهيم السقا ، والإمام البلتاني ، والشيخ الإسماعيلي ، والشيخ القلعاوي ، والشيخ محمد الأُشْموني وغيرهم .

مشايخه الشاميون

٢٧
محمد بدر الدين بن يوسف الحسني

المحدث علامة الدنيا السيد محمد بدر الدين بن العلامة يوسف الحسني الجزائري ثم الدمشقي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة ، واستجازه الرواية فأجازه عامةً ، وهو يروي عن أعلام :

أجلهم وهو عمدته ، البرهان إبراهيم السقا المصري ، عن شيوخه : كالعلامة محمد الأمير الصغير ، عن أبيه الشمس محمد الأمير الكبير بما في ثبته .

وكالعلّامة المعمَّر ثعيلب بن سالم المصري، عن الشهابين الجوهري والملوي ، كلاهما عن عبد الله البصري ، وأحمد النَّخْلي ؛ بما في ثبتيهما .

٢٨
محمد عطا الله الكسم

العلامة فقيه الديار الدمشقية ومفتيها الشيخ محمد عطا الله الكسم ، اجتمع به شيخنا بدمشق ، وصحبه صحبة تامة ، وأجيز منه بالحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة وغيرها ؛ كما أجازه مشايخه : أجلهم العلامة الشيخ سليم افندي العطار ، عن جده العلامة الشيخ حامد العطار ، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار ، عن الشيخ إسماعيل العجلوني ، والشمس محمد الغزي ، والشهاب أحمد المنيني ، كلهم عن الشمس محمد بن أبي المواهب البعلي الحنبلي ، عن النجم محمد الغزي ، والتقي عبد الباقي البعلي الحنبلي ؛ بأسانيدهما .

٢٩
محمد أبو الخير عابدين

العلامة الفقيه مفتي دمشق السيد محمد أبو الخير بن أحمد الشهير بابن عابدين الدمشقي الحنفي ، اجتمع به شيخنا بمكة والمدينة واستجازه الرواية فأجازه عامةً عن أشياخه :

منهم والده الشهاب أحمد بن عبد الغني عابدين ، وابن عمه السيد محمد علاء الدين ، والشيخ محمد بن حسن البيطار أمين الفتوى بدمشق ؛ ثلاثتهم عن عم الأول ووالد الثاني السيد محمد أمين الشهير بابن عابدين بما في ثبته المسمى « عقود اللآلىء في الأسانيد العوالي » وهو مطبوع .

ومنهم المسند السيد محمود أفندي الحمزاوي ، والسيد محمد طاهر أفندي المفتيان بدمشق الشام كلاهما ، وأحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمر أفندي الآمدي ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ، بما في ثبته .

٣٠
يوسف بن إسماعيل النبهاني

العلامة بوصيري العصر الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني البيروتي الشافعي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة وصحبه مدة إقامته هناك ، واستجازه الرواية فأجازه عن أشياخه حسبما في ثبته « هادي المريد إلى طرق الأسانيد » :

منهم المعمر الشمس محمد الدمنهوري ، عن السيد حسن بن درويش القويسني ، والشمس محمد الفضالي ، والشمس محمد الأمير الصغير ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد أمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي ، عن الشيخ محمد سكر ، والشيخ عبد الله أفندي الحلبي ، والشيخ أحمد مسلم الكزبري ، والشيخ محمد أفندي الحلواني مفتي بيروت ، والشيخ مصطفى قَزّيها أمين الفتوى بدمشق ؛ كلهم عن علماء دمشق المشهورين : الشيخ سعيد الحلبي ، والوجيه عبد الرحمن الكزبري ، والشيخ حامد العطار ، بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد سعيد الحبال ، عن الوجيه الكزبري ؛ بسنده.

وعن الشمس محيي الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد العاني، عن أبيه

محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه أحمد، عن العارف عبد الغني النابلسي؛ بأسانيده.

ومنهم عبد الله بن درويش الرِّكابي الشهير بالسكري، وهو يروي عالياً عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد، والشيخ سعيد الحلبي، وحامد بن أحمد العطار؛ بأسانيدهم. والشيخ يوسف بن محمد الصاوري، عن عبد الله الشرقاوي بما في ثبته.

٣١
محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب

العلامة المسند المعمر السيد محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة وسمع منه «الأوائل العجلونية» يوم الجمعة ١٢ محرم سنة ١٣٢١ هـ قبل صلاتها بمحضر جمع من أهل العلم في مجلسين، وهو سمعها عن والده السيد عبد القادر بن عبد الرحيم الخطيب، كما سمعها من مفتي بيروت عبد اللطيف بن علي بن حمزة، كما سمعها من الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري، ومحمد بن خليل الكاملي، حسبما رواها الثاني عن مؤلفها.

وكذا حضر عليه شيخنا مجالسه العلمية بالمسجد النبوي، وأجيز منه عامةً حسبما تضمنه ثبته الكبير المسمى بـ «الجوهر الفريد في علوم الأسانيد» عن أشياخه، منهم: والده، عن شيوخه، مثل: أبي إسحاق إبراهيم باشا الإسكندري، عن عبد العليم الفيومي، عن ابن عبد السلام الناصري، ومحمد التاودي بن سودة، بأسانيدهما الآتية.

ومثل الشيخ مصطفى الرحمتي، عن قاسم بن علي الملقب بزيرو التونسي، عن عبد الله التونسي، عن عبد الله البصري.

ومثل الشهاب أحمد بن علي الدمهوجي بأسانيده السابقة.

ومنهم أحمد بن سليمان الأروادي الطرابلسي، عن ابن عابدين، والوجيه الكزبري الحفيد، والبرهان الباجوري، والبولاقي؛ وغيرهم.

ومنهم العلامة محمد عمر بن عبد الغني الغزي العامري، عن شيوخه، مثل:

عمه الشمس محمد الغزي، عن الشمس محمد السفّاريني بما في ثبته.

ومثل محمد مصطفى الرحتي، ومحمد سعيد السويدي البغدادي؛ كلاهما عن عبد الكريم الشراباتي بما في ثبته.

وروى السويدي أيضاً عن العجلوني عالياً، ومحمد حيات السندي، وصالح الجِينِيني الدمشقي، ومحمد ابن عقيلة المكي؛ بأسانيدهم.

ومثل المعمّر عمر الشيباني، والسيد عبد القادر بن إسماعيل النابلسي؛ كلاهما عن جد الثاني العلامة عبد الغني النابلسي بما في ثبته.

ومثل مرتضى الزبيدي، وأحمد العطار؛ بأسانيدهما.

ومنهم العلامة السيد محمد بن حسين الكتبي، عن الشمس محمد الأمير الكبير، وابنه محمد الأمير الصغير، والشهابين أحمد الصاوي وأحمد الطحاوي؛ بأسانيدهم.

ومنهم، وهو أغربهم، المعمر الشيخ عبد الله بن محمد التلي الشامي، عن المعمر العارف عبد الغني النابلسي، بأسانيده الآتية.

مشايخه المغاربة

٣٢
أحمد بن محمد بن عمر الزوكاري
المعروف بابن الخياط

العلامة الفرضي الأصولي الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الزوكاري المعروف بابن الخياط الفاسي، اجتمع به شيخنا بفاس، وسمع منه حديث الرحمة مسلسلاً بالأولية، وأجيز منه عامةً، وهو أكبر من لقيه شيخنا بفاس، بل آخر من بقي من نقلة الفقه المالكي؛ عن شيوخه، وهم كثيرون، منهم:

وهو أعلاهم سنداً قاضي سجلماسة أبو عبد الله محمد الصادق بن محمد الهاشمي المدغري، عن أبيه محمد الهاشمي بن الكبير بن الحسين العلوي المدغري، عن أبي العباس الهلالي، عن أبي العباس أحمد الحبيب الصديقي، عن محمد بن عبد الجبار العَيَّاشي، وأبي محمد حمزة، عن والد الثاني وخال الأول أبي سالم العَيَّاشي بما في ثبته.

ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد البَنَّاني الفاسي المراكشي المعروف ببونو، عن شيوخه، كبدر الدين ابن الشاذلي الحمومي، عن التاودي بن سودة؛

وكالقاضي أبي عبد الله محمد الطالب بن الحاج السلمي ، عن أبي حامد العربي الدِّمْنَتي ، عن محمد البَنَّاني المكي ؛ بأسانيده.

وعن الشمس محمد بن أحمد العروسي ، عن أبيه ، عن الشهاب أحمد الملوي ، وعبد الله الشبراوي ؛ بما في ثبتيهما .

وروى الشمس العروسي أيضاً عن الأمير ، والشرقاوي ، وثعيلب الضرير .

ومنهم قاضي فاس الشيخ حميد بن محمد البَنَّاني، عن قاضي طنجة أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الكردوي الفاسي، عن أبي حامد العربي الدِّمْنَتي، وأحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي ، وأبي محمد عبد القادر بن أحمد الكوهن ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ عبد الله بن إدريس السنوسي ، عن شمس الحق العظيمآبادي ، عن نعمان الآلوسي ، عن أبيه محمود فيضي الآلوسي البغدادي ، عن شيوخه ؛ مثل الشمس محمد التميمي الخليلي المصري ، عن الأمير الكبير ؛ ومثل المفتي عبد اللطيف البيروتي ، عن أحمد العطار ، والشهاب العروسي ، ومرتضى الزبيدي ، ومصطفى الرحمتي ، وعبد الملك القلعي ، والشرقاوي ، وثعيلب الضرير ، والشمس محمد الكزبري ؛ بأسانيدهم ، ومثل علاء الدين الموصلي العراقي ، عن عيسى الحلبي ، عن الكزبري الكبير ؛ ومثل الملا علي بن محمد سعيد السويدي ، عن أبيه محمد سعيد ، عن أبيه عبد الله السويدي ، والشمس ابن عقيلة المكي .

ومثل شيخ الإسلام الشهاب أحمد باي المدعو عصمت الله التركي الإسلامبولي ، عن الأمير الكبير ، وعابد السندي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد حسن بن درويش القويسني، وعبد الله بن عبد الرحمن سراج، والشمس محمد التميمي، وابن عابدين، وأحمد الطحطاوي، ومحمد عمر الغزي الدمشقي، وإبراهيم الرياحي التونسي ، وحسن بن محمد العطار ، بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، وهو عن السيد يوسف بن يحيى الأهدل ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، وطاهر سنبل ، ومحمد بن سليمان الكردي ، والشمس محمد الجوهري ، والشهاب أحمد الصاوي ، وغيرهم .

٣٣
محمد بن يوسف الشركسي
التركي التونسي

العلامة النحرير مفتي الديار التونسية الشيخ محمد بن يوسف الحنفي الشركسي التركي الأصل ثم التونسي ، اجتمع به شيخنا في تونس العامرة ، وسمع منه جملة كبيرة من « صحيح البخاري » بشرح القسطلاني ، واستجازه الرواية فأجازه عامةً عن شيخ الإسلام الشيخ حسين بن أحمد بن حسين ، عن أبيه شيخ الإسلام أحمد بن الحسين الكافي التونسي ، عن شيخ الجماعة بتونس البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي ؛ بأسانيده الآتية .

٣٤
سالم أبو حاجب

المحدث الإمام ، شيخ الجماعة بتونس ، وأجل من يحدث عنه في المغرب ، أبو النجاة سالم أبو حاجب ؛ اجتمع به شيخنا بتونس وحضر مجالسه العلمية واستفاد كثيراً ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

أبو حفص عمر بن الطالب بن سودة ، عن محمد صالح الرضوي .

ومنهم البرهان الرياحي ، بأسانيده الآتية .

ومنهم الشمس محمد ابن المفتي الشهاب أحمد بن حمودة بن الخوجه التونسي ، عن البرهان إبراهيم الرياحي ، ويوسف بن بدر الدين المغربي ؛ بأسانيدهما .

وعن المسند أبي عبد الله محمد بن محمد التهامي الرباطي ، وهو عن أحمد الدمهوجي ، والأمير الصغير ، والشمس محمد العروسي ، والشيخ بيرم الثاني ، وبيرم الثالث ، ومحمد المحجوب ، وابن عبد السلام الناصري الدرعي ؛ بأسانيدهم .

وروى الشمس محمد ابن الخوجه أيضاً عن أحمد محمود الأُبِّي التونسي ، عن بيرم الثاني ، عن الشهاب أحمد المكُودي ، عن أبي الحسن علي الحريشي ؛ بأسانيده الآتية .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك اللَّمْطي ، بروايته عن أبي عبد الله المسناوي

الدلائي ، وهو عامة عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، وأبي مروان عبد الملك التجموعتي ، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم العطار ؛ ثلاثتهم عن عبد القادر الفاسي .

ومنهم الإمام الشيخ محمد بيرم الرابع ، عن أبيه محمد بيرم الثالث ، وعالياً عن محمد بيرم الثاني ، والمسند أبي عبد الله محمد بن التهامي ، ومحمد المحجوب ؛ بأسانيدهم .

٣٥
محمد الطيب بن محمد بن أحمد
النيفر التونسي

العلامة الفقيه قاضي الديار التونسية ومسندها المعمر الشيخ محمد الطيب بن محمد بن أحمد النيفر التونسي ، اجتمع به شيخنا في تونس ، وحضره في دروسه ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

أبوه الشيخ محمد النيفر التونسي ، عن الشيخ محمد بيرم الثالث ، عن أشياخٍ ؛ كأبيه الشيخ محمد بيرم الثاني ، عن محمد زيتونة الشريف ، والزُّرْقاني شارح « المواهب » . وكجده محمد بيرم الأول ، والشيخ محمد بن قاسم المحجوب ؛ كلاهما عن القطب محمد الهدة السوسي ، عن الشمس محمد بن سالم الحفني .

وروى محمد المحجوب أيضاً عن أبيه قاسم ، عن الشمس محمد بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد بن علي الغرياني ، عن محمد ابن عقيلة المكي .

ومنهم العلامة ابن التهامي بن عمرو الرباطي ، عن عبد الله بن محمد الزيني ، عن عبد الودود الصحراوي ، عن أبي العباس أحمد الخطاط ، عن ابن ناصر ، عن أبي سالم العياشي .

ومنهم الشمس محمد كمون شيخ رواق المغاربة بالأزهر ، عن محمد الأمير الصغير .

ومنهم البرهان إبراهيم الرياحي بسنده الآتي ، والشمس محمد ابن الخوجه ، والسيد أحمد بن زيني دحلان ، والشمس محمد الكتبي ؛ بأسانيدهم السابقة .

٣٦
محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز

العلامة الإمام المحدث المسند أبو عبد الله محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز التونسي القسنطيني ، اجتمع به شيخنا بتونس ، واستفاد منه كثيراً ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

المعمر محمد أمين النويني الحسيني الشرواني ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، وعابد السندي بما في ثبتيهما .

ومنهم عمر الطيبي الشريف المالكي ، عن الإمام محمد بن المرزوقي مفتي مكة ، عن الأمير الكبير .

ومنهم مسند الجزائر أبو الحسن علي بن أحمد الجزائري ، عن محمد همني بن معروف المجاجي ، عن الأخوين محمد وأحمد المكيين ، كلاهما عن الأمير .

وروى أبو الحسن علي أيضاً عن مصطفى بن أحمد المعروف بابن الأمين الجزائري ، عن أحمد بن الكاهية الحنفي ، وعلي بن المنجلاتي المالكي ، ومصطفى بن الكبابطي ، وشيخ الإسلام محمد بن إبراهيم بن موسى ؛ أربعتهم عن علي بن الأمين ، عن أبي الحسن الصعيدي ، والشهاب أحمد الدردير ، والأمير الكبير ، والشمس محمد بن أحمد الجوهري ، والوجيه عبد الرحمن العيدروس ، والتاودي ابن سودة ، وعلي بن العربي السقاط ؛ بأسانيدهم .

ومنهم شيخ الإسلام أحمد المعروف بحميدة بن الخوجة التونسي ، عن أبيه الشمس محمد بن الخوجة ، والبرهان إبراهيم الرياحي ، ومحمد بيرم الرابع ؛ بأسانيدهم .

ومنهم المعمر محمد فرهاد الديزوي ، عن أبي القاسم الطرابلسي الأزهري ، عن البرهان السقا بسنده الآتي .

وعن محمد بن صالح البنا الإسكندري ، عن أحمد الطحطاوي بسنده السابق .

وعن زين العابدين جمل الليل ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن أبيه ، عن صاحب « المنح » .

ومنهم العالم السلفي المسند أحمد بن إبراهيم بن عيسى السديري النجدي ، عن عبد اللطيف بن عبد الرحمن النجدي ، وهو روى عامةً عن أبيه ، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي، وأحمد بن رشيد الحنبلي، وعبد الرحمن بن عبد الله، بأسانيدهم.

وروى أحمد بن إبراهيم أيضاً عن عبد الرحمن بن حسن النجدي ، وهو عن عبد الرحمن بن حسين الجبرتي ، والشيخ حسن بن درويش القويسني ، وعبد الله سويدان ، وإبراهيم الباجوري ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي ، عن بيرم الثالث .

ومنهم العالم محمد قزاح الشريف المساكني التونسي ، عن العالم محمد بن الحاج العذاري الشريف المساكني ، عن أحمد بن الحاج الصغير المساكني ، عن أحمد بن الصادق، عن عبد الرحمن بن أحمد الدمشقي، عن العجلوني.

ومنهم محمد صالح بن محيي الدين اللاذقي ، عن عبد القادر بن عمر الحبال الزبيري، عن البرهان السقا، والشمس محمد الكتبي؛ بأسانيدهما. وعن أحمد بن شنون الشهير بالحجار، عن شيخه الشمس الكزبري.

ومنهم الشيخ أحمد العمري مفتي العسكر العثماني في اسكودار من الأستانة ، عن سليم طه الشامي ، عن عبد الرحمن الحفار ، عن ابن عابدين ؛ بسنده .

ومنهم محمد صالح بن محمد الجمني قاضي نفزاوة ، عن العلامة محمد الهاشمي بن موسى الجمني، عن البرهان إبراهيم الرياحي؛ بسنده. وعن أبيه موسى، عن الرحلة محمد بن عبد اللطيف الجمني، عن محمد الغرياني التونسي، والأمير الكبير، وعبد العليم الفيومي، وابن عبد السلام الناصري؛ بأسانيدهم.

٣٧
أحمد الأمين بن المبروك بن عزوز التونسي

المسند الرحلة الشيخ أحمد الأمين بن المبروك بن عزوز التونسي ، اجتمع به شيخنا بتونس ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

الشيخ إبراهيم بن الحاج أحمد الشابيم ، والمختار بن خليفة الأجدابي الجزائري ؛ كلاهما عن الشيخ محمد المدني ابن أحمد بن إبراهيم بن عزوز التونسي ؛ وهو روى عامةً عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي ، والبرهان الباجوري ، والأخوين محمد وأحمد المرزوقيين ؛ كلهم عن الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستاني ، عن أبيه عبد السلام ، عن عابد السندي .

ومنهم الشيخ محمد بن بلقاسم الهاملي الجزائري ، عن شيخه العارف أبي محمد المختار بن عبد الرحمن الجلالي ، عن أبي الحسن علي بن عمرو الطولقي ، عن أبي عبد الله محمد بن عزوز البرجي ، عن عبد الرحمن بن أحمد تارزي ، عن محمد بن عبد الرحمن الزواوي ، عن الشمس محمد بن عبد الله بن أيوب المعروف بالمنور التلمساني ؛ بأسانيده الآتية .

ومنهم الشيخ محمد البشير بن محمد الطاهر التواتي البجائي التونسي ، عن محمد معاوية التونسي ، عن حسن بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد الغرياني .

ومنهم عمر بن الشيخ التونسي ، عن الشيخ الشاذلي التونسي ، والمفتي محمد الشريف التونسي ؛ بأسانيدهما .

٣٨
عبد العزيز بن محمد بناني الفاسي

العلامة الفقيه ، قاضي فاس ، أبو فارس الشيخ عبد العزيز بن محمد بناني الفاسي ، اجتمع به شيخنا بفاس ، واستفاد منه كثيراً ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

العلامة الشيخ محمد بن قاسم القادري الفاسي ، عن محمد مصطفى ماء العينين ، عن أبيه الشيخ محمد فاضل بن مامين ، عن الشيخ مصطفى أحمد الكيحل الشنقيطي ، عن الولي الشيخ عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي ، عن محمد بن الحسن البناني ، ومحمد التاودي ابن سودة ، ومحمد بن سالم الحفني ، وأحمد الجوهري ، وأحمد الملوي ، بأسانيدهم .

وعن أحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندري ، وهو عن عبد الله البصري ، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني .

وروى القادري أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن المدني ابن علي الشهير بقنون (بالقاف المعقودة) الفاسي ، عن أبي العباس أحمد المرنيسي ، وأبي محمد الوليد العراقي ، وأبي محمد عبد السلام أبو غالب ، والقاضي ابن الحاج ، والشيخ محمد صالح الرضوي ، بأسانيدهم .

وعن العلامة عبد الرحمن الجبرتي وشيخه أبي عبد الله محمد بدر الدين الحمومي الأخير ، عن محمد التاودي ابن سودة .

وروىٰ القادري أيضاً عن أبي العباس أحمد بن الطالب بن سودة .

ومنهم الثاني من مشايخ عبد العزيز بناني ، وأحمد بن محمد الزكاري الفاسي ، وأبو عبد الله محمد التهامي الوزاني ، وأبو عبد الله محمد الطيب بن كيران ، ومحمد بن إبراهيم السباعي المراكشي ، وأبو عبد الله محمد المكي البغاوري الرباطي ؛ بأسانيدهم .

٣٩
شعيب بن عبد الرحمن الصديقي المغربي

العلامة الأجل المسند النحرير الشيخ شعيب بن عبد الرحمن الصديقي المغربي ، حضر عليه شيخنا دروسه في « صحيح البخاري » بالمدينة المنورة ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ؛ منهم :

وهو أجلهم مفتي مراكش أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي ، عن أشياخه ، كأبي عبد الله محمد بن حمادي المكناسي سماعاً وأجازة ، عن أخيه القاضي أبي عبد الله التهامي بن حمادي المكناسي سماعاً وأجازةً ، عن أبي العلاء إدريس بن زيان العراقي سماعاً واجازةً ، عن أبيه ، عن أبي العلاء إدريس محمد بن حمدون العراقي الحسيني الفاسي ، وكأبي العباس أحمد بن محمد المرنيسي ، عن القاضي أحمد التاودي ، عن أحمد بن عبد الله الغرفي الرباطي .

ومنهم شيخ المالكية بمصر الشهاب أحمد الرفاعي ، عن الباجوري ، وأحمد منة الله المالكي ؛ بأسانيدهما .

ومنهم قاضي سجلماسة مولاي الصادق بن محمد الهاشمي دفين مراكش ، وأبو حفص عمر بن الطالب ابن سودة ، والشيخ سليم البشري ، والشيخ عبد الله القدومي النابلسي ؛ بأسانيدهم السابقة .

٤٠

محمد عبد الحي الكتاني

العلامة حافظ المغرب ، بل حافظ العصر ومحدثه أبو الإسعاد وأبو الإقبال الشريف محمد عبد الحي الكتاني ، ابن شيخه ووالده العلامة أبي المكارم الشريف عبد الكبير الكتاني ، قد تشرف بزيارة الحرمين مرات ، آخرها موسم ١٣٥١ ، ففيه ألقى دروساً بالمسجد الحرام في الحديث ، حضرها جمع غفير من العلماء ، ومن بينهم شيخنا ، فقد كان معيداً ، وأجيز منه إجازةً تامةً مطلقةً عامةً ، عن شيوخه الذين يزيد عددهم على الخمسمائة ما بين رجال ونساء ، منهم :

البرهان إبراهيم بن سليمان المرغني التونسي ، عن مصطفى بن خليل التونسي ، عن علي بن خليل الأسيوطي ، عن المعمَّر عبد الواحد بن منصور الزياني ، والبرهان الباجوري ؛ كلاهما عن الشرقاوي ؛ وزاد الزياني : وعن السيد داود القلعي ، عن السيد مرتضى الزبيدي .

ومنهم الشمس محمد بن عبد الرحمن البوسعادي الجزائري ، عن أبي عبد الله محمد المازري الديسي ، عن أبي عبد الله محمد سعيد بن عبد الرحمن الزواوي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الزواوي المعروف بالأزهري ، عن الشمس الحفني ، والصعيدي ، وعلي العمروسي ، وأحمد الدردير ، والشمس محمد المنور التلمساني ؛ بأسانيدهم .

ومنهم المعمَّر عبد الله المغراوي المراكشي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد السوسي الشهير بالتمجدشي ، عن محمد بن يحيى الأوجي الصفصفي ، عن الحضيفي ، عن أبي مدين ابن أحمد الفاسي ، عن حمزة بن أبي سالم العياشي ، عن أبيه .

ومنهم المعمَّر أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادي ، عن الشيخ سقط المعسكري ، عن الشهابين أحمد الصاوي ، وأحمد الدواخلي ؛ كلاهما عن الأمير الكبير .

ومنهم قاضي القيروان الشمس محمد العلاني الأنصاري ، عن المفتي محمد أبو هاها القيرواني ، عن يوسف بدر الدين المغربي ، والبرهان الرياحي .

ومنهم الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن سليمان الدمنتي ، عن المعمّر محمد بن علي بن حسين بن عبد السلام الناصري ، عن المعمَّر أبي الحسن علي التدغي ، عن ابن عبد السلام الناصري .

وروى الدمنتي أيضاً عن المعمَّر نحو التسعين عبد الله الوزفتي الزناتي من آيت باهي ، عن العلامة المعمر نحو المائة محمد العمري التمفروتي ، عن ابن عبد السلام الناصري .

ومنهم المعمَّر قاضي فاس أبو محمد عبد السلام بن محمد الهواري الفاسي ، عن أبي علي الحسن فنبور اللجائي ، عن أبي بكر بن إدريس بن عبد الرحمن المنجرة ، وأبي محمد بدر الدين بن الشاذلي الحمومي ، والأمير الكبير ، وأبي الحسن علي الميلي التازي الأصل ، بأسانيدهم .

ومنهم العلامة أبو عبد الله محمد الأمين بن أحمد الناصري التمفروتي ، عن المعمَّر محمد بن علي الناصري بسنده آنفاً .

ومنهم عبد القادر بن الأمين الجزائري ، عن مصطفى بن سادات القسنطيني ، عن المكي بن سعد البوطالبي ، عن عبد الملك الراشدي ، عن عمه عبد القادر الراشدي ، عن محمد بن علي الجعفري ، عن أحمد بن قاسم البوني ، عن أبيه ، عن أبي مهدي الثعالبي .

ومنهم المعمَّر أبو العلاء إدريس بن الطائع بن التهامي ، عن عثمان بن محمود القادري الموسوي البغدادي ، عن الشيخ محمد أبي رأس المعسكري ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، والأمير الكبير ، والشرقاوي، وعبد الملك القلعي ، وعثمان الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي عبد الله محمد التهامي الهاشمي الرتبي ، وهو عن محمد صالح الزمزمي المكي وأحمد الصاوي المصري .

وروى المعسكري أيضاً عن المسند أبي عبد الله محمد التهامي ابن رحمون ، عن أبي العباس أحمد بن النادي الحمدوني ، عن سلطان المغرب أبي الربيع

سليمان بن السلطان أبي عبد الله محمد بن عبد الله العلوي، عن محمد بن العباس الشرادي الزرادي القضاعي ، عن أبيه ، عن أبي سالم العياشي .

ومنهم المعمَّر أبو العلاء إدريس ابن أبي محمد عبد الهادي ، عن أبيه ، عن أبي القاسم قاسم بن أحمد الزياني ، عن التاودي ابن سودة ، والشيخ سليمان الفيومي ، والمؤرخ عبد الرحمن الجبرتي المصري ، وغيرهم ؛ منهم : الشيخ محمد سعيد زمان السندي ، عن أبيه الشيخ زمان السندي ، عن عابد السندي .

ومنهم عبد الحكيم الأفغاني، عن الشمس محمد بن محمد الخاني، عن عثمان الدمياطي .

ومنهم الشيخ سعيد بن علي الموجي الأزهري ، عن البرهان السقا ، والشمس محمد الأنبابي .

ومنهم محمد بن سالم طموم المنوفي، عن أحمد ضياء الدين الكمشخانوي ، عن الأروادي ؛ بأسانيده .

ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد البليسي المصري ، عن أبي الحسن علي بن سليمان الدمنتي ، عن أحمد الميموني ، عن الأوجي ، عن الحضيفي .

ومنهم أحمد الجمل النهطهي ، عن أشياخه: كالشمس محمد بن صالح السباعي ، عن الأمير ؛ وكالشمس محمد البهي الطندتائي ، عن مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيده .

وعن محمد المنير، عن الحضيفي ، عن أحمد بن علي الأحمدي البولاقي ، عن أبي عبد الله محمد العياشي .

ومنهم المفتي النور أبو علي حسين منقارة الطرابلسي المصري ، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي ، والسيد أحمد المرصفي الكبير ، والمبلط ، وإبراهيم السقا ، والبرهان الباجوري ، والسيد أحمد بن زيني دحلان ، والشمس محمد الكتبي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد عبد الفتاح الزعبي الطرابلسي ، عن السيد علاء الدين ابن عابدين ، عن محمد بن عمر الشهير بابن عابدين .

ومنهم الشيخ بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري ، عن مصطفى

عز ، والشمس محمد الأنبابي ، كلاهما عن الشيخ مصطفى العروسي ، عن أبيه الشمس محمد بن أحمد العروسي ، عن أبيه أحمد العروسي .

ومنهم مفتي الرملة أبو المحاسن يوسف بن قاضي الرملة أحمد ، عن أبيه أحمد بن عبد الرزاق ، عن أبيه عبد الرزاق بن أحمد ، عن أبيه أحمد ابن نجم الدين ، عن أبيه مفتي القدس نجم الدين الصغير ، عن أبيه الشيخ خير الدين الرملي ؛ بما في ثبته .

ومنهم الشيخ جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي ، عن أبيه الأديب محمد سعيد بن قاسم ، عن أبيه الشيخ قاسم بن صلاح الحلاق ، عن الوجيه الكزبري .

وروى الجمال أيضاً عن محمد محمود الحمزاوي مفتي الشام ، ونعمان الآلوسي ؛ وغيرهما .

ومنهم المعمر الشهاب أحمد بن صالح بن علي بن محمد سعيد السويدي ، وهوعالياً عن مرتضى الزبيدي .

ومنهم المفتي تاج الدين إلياس المدني ، عن أبيه مصطفى إلياس الحنفي المدني ، وعبد الغني الدهلوي ؛ كلاهما عن عابد السندي .

ومنهم الشيخ مراد القازاني المكي ، عن محمد صالح الزواوي المكي ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، ومحمد بن خضر البصري ، كلاهما عن عبد الحفيظ العجيمي ؛ بسنده .

ومنهم المعمر أبو البركات صافي بن عبد الرحمن الجفري المدني، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، عن ابن عقيلة .

ومنهم المقرىء المعمَّر عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي ، عن أبيه حسن ، وأخيه محمد بن حسن ، ويوسف بن بدر الدين المغربي ، كلهم عن محمد بن عمر الشهير بابن عابدين .

وروى حسن البيطار أيضاً عن عابد السندي ، وعارف حكمت الرومي ؛ بأسانيدهما .

ومنهم العلامة أبو الهدى بن حسن الرفاعي الإسلامبولي ، وهو عامةً عن محمود بن حمزة الدمشقي المفتي ، ومحمد بن عمر الأهدل اليمني ، وحسن الفخري الحسيني، وعمه محمد مهدي الرديني الشهير بالـرواس الرفـاعي دفين بغـداد ، وغيرهم .

الفصل الثاني

في سرد جملة من الأثبات وأسانيد أصحابها العامة

١

«عقد اليواقيت الجوهرية، وسمط العين الذهبية»
و«منحة الفتاح الفاطر، بالاتصال بأسانيد السادات الأكابر»

تأليف : السيد عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ .

رواهما شيخنا عن شيوخه :

العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي ، وأخيه المعمّر السيد شيخ بن محمد الحبشي ، والعلامة السيد محمد بن سالم السري التريمي ، والسيد عبد الله باهادون المحضار، والسيد مصطفى بن أحمد المحضار الدوعني، ومسند قيدون السيد عبد الله بن طاهر الحداد ، وأخيه العلامة السيد علوي بن طاهر الحداد مفتي جوهور ؛ جميعهم عن المؤلف العلامة السيد عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) عمه العلامة السيد محمد بن عيدروس الحبشي ، عن صالح الفلاني ، ومحمد صالح الرئيس الزبيري ، وأبي النور السيد علي الونائي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد محمد مرتضى ، والوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، والشمس محمد الكزبري ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل المكي ، عن السيد سليمان بن يحيى مقبول الأهدل .

وروى السيد محمد الحبشي أيضاً عن آخرين ، كالشيخ سالم بن أبي بكر الكراني ، عن محمد بن سليمان الكردي المدني ، عن محمد سعيد سنبل ، وأحمد الجوهري المصري ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد حسن بن حامد العلوي ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

وكالإمام زين العابدين بن علوي جمل الليل ، عن أحمد بن محمد الدردير المصري ، عن علي الصعيدي ، ومحمد بن سالم الحفني ، ومحمد الدفري ؛ بأسانيدهم الآتية .

وكالشيخ عبد الملك القلعي ، عن أبيه عبد المنعم بن محمد القلعي ، عن أبيه التاج محمد بن عبد المحسن بن سالم القلعي .

وروى عن عبد الملك عالياً عن جده التاج بلا واسطة ، وهو روى عامةً عن عيسى الثعالبي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وحسن العجيمي ، وعبدالله البصري ، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، والبرهان إبراهيم الكوراني ، وأحمد النخلي ؛ بأسانيدهم .

وعن ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم القلعي ، وهو عامةً عن الشمس محمد بن العلاء البابلي ، والمعمر عبد العزيز الزمزمي .

(٢) أبوه العلامة السيد عمر بن عيدروس الحبشي ، عن أخيه السيد محمد بن عيدروس الحبشي ، والسيد محمد ياسين بن عبد الله المرغني ، ومحمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والوجيه عبد الرحمن الأهدل ؛ بأسانيدهم .

وعن العلامتين السيد عمر بن أحمد الحداد ، والسيد طاهر بن حسين طاهر ؛ كلاهما عن والد الأول السيد أحمد بن حسن الحداد ، وزاد الثاني عن السيد حامد بن عمر ، والسيدين عمر وعلي ابني السيد سقاف ، والسيد عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بافرج ، والسيدين عبد الله وعمر ابني محمد بن سهل مولى الدويلة ؛ وهؤلاء السبعة عن والد الأول السيد حسن بن عبد الله الحداد ، عن أبيه القطب عبد الله بن علوي الحداد .

(٣) العلامة السيد محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي ، عن أبيه السيد أحمد بن جعفر ، عن أبيه السيد جعفر بن أحمد ، عن أبيه السيد أحمد بن زين بن علوي الحبشي ، عن السيد عبد الله بلفقيه ، والقطب السيد عبد الله بن علوي الحداد ، والجمال السيد محمد بن أبي بكر الشلي مكاتبةً ، وحسن العجيمي ؛ بأسانيدهم .

وأخذ السيد جعفر بن أحمد الحبشي أيضاً عن السيد عبد الله بن علوي الحداد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيدهما .

(٤) القطب السيد حسن بن صالح بن عيدروس البحر، عن السيد عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء، والسيدين عمر وعلوي ابني سقاف؛ ثلاثتهم عن السيد حسن بن عبد الله الحداد . وزاد عبد الرحمن بن علوي بأخذه عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٥) الإمام القطب السيد عبد الله بن حسين بن طاهر، عن السيد عبد الرحمن مولى البطيحاء، والشيخ محمد صالح الرئيس، وعمر بن عبد الكريم العطار ؛ بأسانيدهم .

وعن الإمام عمر بن محمد بن سهل، عن أبيه الآخذ عن السيد عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه.

(٦) السيد الهمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن القطب عبد الله الحداد ، عن السيد عمر بن طه بن عمر البار ، عن أبيه السيد طه بن عمر البار ، عن أبيه القطب عمر بن عبد الرحمن البار ، عن القطب السيد عبد الله الحداد .

وروى السيد عمر بن طه البار عن الشيخ محمد بن سليمان الكردي ، بسنده، وعن السيد العارف عيدروس بن عبد الرحمن البار، عن السيد عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي.

(٧) السيد أحمد بن علي بن هارون الجنيد ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني ؛ بأسانيده .

وعن السيد الإمام أحمد بن محمد الحبشي ، عن السيد أحمد بن حسن الحداد ، وولديه عمر وعلوي ، والسيد عبد الرحمن بن علوي مولى البطيحاء .

(٨) العلامة السيد عبد الله بن عمر ابن أبي بكر بن يحيى ، عن الإمام الحسن بن صالح البحر ، وعمر بن عبد الكريم العطار ؛ والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وعبد الله بن أحمد باسودان ؛ بأسانيدهم .

وعن القطب السيد أحمد بن عمر بن سميط ، عن أبيه عمر ، عن السيد أحمد بن زين الحبشي ، عن القطب عبد الله الحداد .

وأخذ السيد عبد الله أيضاً عن السيد حسين بن حسن العيدروس، عن السيد العارف علوي بن محمد المشهور، والعلّامة محمد بن أبي بكر العيدروس، كلاهما عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه.

(٩) السيد الإمام عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه ، عن العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وعبد الله بن أحمد باسودان ، ومحمد صالح الرئيس الزمزمي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والقاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني ؛ بأسانيدهم .

وعن أبيه السيد حسين بن عبد الله بلفقيه ، وهو عن أبيه السيد عبد الله ابن الشيخ علوي ، وخاله العلامة السيد عيدروس بن الوجيه السيد عبد الرحمن بلفقيه ، والشيخ أبي بكر بن الحسين بلفقيه ، والسيد سقاف بن محمد السقاف ، والسيد أحمد بن الحسين بن القطب عبد الله الحداد ، والسيد علي بن محمد شهاب الدين ، والسيد عمر بن أحمد العيدروس ، والعلامة الإمام محمد بن سهل مولى الدويلة ؛ بحق روايتهم عن علامة الدنيا الوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيده الآتية .

(١٠) العلامة السيد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي الحداد ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

(١١) العلامة السيد علوي بن أبي جعفر عبد الرحمن السقاف الجفري ، عن أبيه السيد أبي جعفر عبد الرحمن السقاف ابن محمد ، عن السيد حامد بن عمر حامد ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

وأخذ السيد علوي ابن السقاف الجفري أيضاً، عن القاضي العلامة وجيه الإسلام عبد الرحمن بن حسن الريمي ، وهو عن السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي ، والقاضي محمد بن علي الشوكاني ، وغيرهما .

(١٢) العلامة الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد باسودان ، وهو أخذ عن السيد حامد ، والسيد عمر بن سقاف ، والسيد عمر بن زين بن سميط، والسيد شيخ بن محمد الجفري ، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار ؛ بأسانيدهم .

(١٣) العلامة الجمال محمد بن عبد الله باسودان ، عن أبيه ، والسيد يوسف بن محمد البطاح المكي ، والوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، والشيخ محمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد محمد بن عيدروس الحبشي ؛ بأسانيدهم .

(١٤) الشهاب المعمَّر أحمد بن سعد باحنشل ، عن شيخه السيد سليمان بن يحيى الأهدل .

(١٥) الشيخ علي بن القادر با حسين ، عن عمر بن عبد الكريم العطار ، والشيخ بشري بن هاشم الجبرتي ، وغيرهما .

(١٦) الإمام المتفنن الشيخ محمد بن حاتم الأحسائي ، عن محمد صالح الزبيري ، والسيد يوسف بن محمد البطاح المكي ؛ بأسانيدهما .

وعن السيد عبد الرحمن بن أحمد الزواوي الأحسائي ، عن السيد علوي بن علي بن حسين العيدروس، والشيخ محمد بن عبدالله فيروز الحنبلي الأحسائي ؛ بأسانيدهما .

(١٧) العلامة الولي الشيخ عبد الله بن عبد الباقي بن محمد الشعاب المدني ، عن السيد الإمام علي الونائي .

(١٨) السيد الإمام محمد النور الإدريسي المغربي ثم المدني ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي ، وغيره .

(١٩) العارف بالله السيد حسين بن عمر بن سهل مولى الدويلة تدبيجاً ، عن أبيه السيد المجذوب السالك المحبوب السيد علوي بن محمد بن سهل مولى الدويلة ؛ بسنده .

٢

« مسلسلات القاوقجي وأسانيده » .

رواها شيخنا عن شيوخه السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني ، والعلامة

الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ، والسيد المعمّر محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي ، والمحقق محمد أمين سويد الدمشقي ، ومفتي دمشق الشمس محمد أبو الخير بن أحمد ابن عابدين ، ومسند الشرق الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي ؛ جميعهم عن العلاّمة العارف بالله أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي المتوفىٰ في ٧ ذي الحجة ١٣٠٥ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) شمس الدين البهاء محمد بن أحمد البهي الطندتائي ، وهو أخذ عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيده .

وعن يوسف الشباسي الضرير المصري ، وهو عن الشهاب أحمد الصباغ الإسكندري ، وهو عمدته ، والشهاب أحمد الملوي ، والسيد محمد البليدي ، والشهاب أحمد الجوهري ، وأحمد الدمنهوري ، وسالم النفراوي ، وحسن المدابغي ، وأبي حفص عمر الطحلاوي ؛ بأسانيدهم .

(٢) القطب السيد ياسين بن عبد الله المرغني المكي الشهير بالمحجوب ، وهو عن صالح الفلاني ، وعبد الملك القلعي ، ومصطفى الرحمتي ، والشيخ محمد طاهر سنبل ، وعثمان بن خضر البصري ، وأحمد عمار الجزائري ؛ بأسانيدهم .

وعن والده السيد عبد الله المرغني ، عن الشهاب أحمد النخلي المكي .

(٣ ـ ٤) الشمس محمد بن صالح السباعي السعدوي الخلوتي ، والشمس محمد بن أحمد التميمي الخليلي المصري ؛ كلاهما عن العلامة محمد الأمير الكبير .

(٥) محمد بن محمود الجزائري ، عن أبيه محمود بن محمد الجزائري ، وجده محمد بن حسن ، عن عمه لأمه مصطفى بن رمضان العنابي ، عن محمد بن شقرون التلمساني ، عن النور علي الأجهوري ، بسنده .

وعن أبي حفص عمر بن عبد القادر الفاسي ، عن أحمد بن المبارك السجلماسي ، عن علي الحريشي ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد المسناوي الأخير ، عن محمد بن عبد القادر الفاسي ، وهو والحريشي كلاهما عن عبد القادر الفاسي .

(٦) الشيخ عبد القادر بن أحمد الكوهن الفاسي ، عن ابن شقرون ، وابن كيران ، وابن الحاج ، ومفتي مكة عبد الله بن عبد الرحمن سراج ؛ بأسانيدهم .

(٧) العارف بالله السيد محمد عثمان المرغني صاحب « تاج التفاسير » ، عن أبيه السيد أبي بكر ، وعمه السيد ياسين ؛ كلاهما عن أبيهما السيد عبد الله المرغني ، وهو عن البصري ، والنخلي ؛ بأسانيدهما .

(٨ ـ ١٢) مسند الحجاز الشيخ عابد السندي ، وهو عمدته في رواية المسلسلات ، والبرهان إبراهيم الباجوري ، والشريف محمد بن علي السنوسي ، وأحمد الصعيدي المالكي ، والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني ؛ بأسانيدهم .

٣
« اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني »

رواه شيخنا عن شيوخه العلامة فالح بن محمد الظاهري المدني ، والشيخ حسب الله المكي ، والسيد علي بن ظاهر الوتري المدني ، والسيد عبد القادر الطرابلسي المدني ، والأديب الشيخ عبد الجليل برادة المدني ، والعلامة الشيخ حبيب الرحمن الهندي الردولوي ، والعلامة العارف بالله الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد المجددي ، والسيد محمد أمين رضوان المدني ، والشريف عبد الكبير بن محمد الكتاني الفاسي ، والسيدة أمة الله بنت عبد الغني ؛ جميعهم عن والد الأخيرة العارف بالله الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي المدني المتوفىٰ سنة ١٢٩٦ هـ ؛ بما في ثبته المذكور الذي جمعه له تلميذه الشيخ محمد محسن الترهتي الفريني .

وهو روى عن جماعة ، منهم :

(١) والده العارف بالله الشيخ أبو سعيد ، عن أشياخه :

كخاله العالم العارف الشيخ سراج أحمد شارح « جامع الترمذي »، عن أبيه محمد مرشد، عن أبيه محمد أرشد ، عن أبيه المولوي محمد فرخ شاه ، عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد محشي « مشكاة المصابيح » ، عن أبيه مجدد الألف الثاني الشهاب أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي ، عن مولانا يعقوب الكشميري ، والقاضي بهلول البدخشي، برواية الأول عن أحمد بن حجر الهيتمي المكي ، والثاني عن عبد الرحمن ابن فهد .

وكالقطب عبد الله المعروف بغلام علي الدهلوي ، عن شيخه مظهر جان جانان ، عن حجة الله محمد نقشبند ، وعن الحاج محمد أفضل السيالكوتي ؛ برواية

الأول عن أبيه محمد معصوم ، عن أبيه المجدد ، وبرواية الثاني عن عبد الله بن سالم البصري ، بسنده . وعن عبد الأحد بن خازن الرحمة محمد سعيد ، عن أبيه ، عن جده المجدد .

وكالشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، عن أبيه .

(٢) حافظ الحجاز الشيخ محمد عابد السندي بأسانيده الآتية .

(٣) أبو زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي الإسلامبولي ، عن محمد صالح الفلاني المدني ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري ؛ بأسانيدهما الآتية .

(٤) مفتي الحنفية بمكة السيد عبد الله المرغني ، عن عبد الملك بن عبد المنعم القلعي ؛ بأسانيده السابقة .

(٥) محدث الهند العلامة الشيخ محمد إسحاق الدهلوي .

(٦) العلامة الشيخ مخصوص الله بن رفيع الدين الدهلوي العمري .

كلاهما عن جد الأول لأمه العلامة عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، عن أبيه الشاه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي .

وهو روى عامةً عن أشياخه .

كأبيه الشيخ عبد الرحيم ، عن السيد زاهد بن أسلم الهروي المتصل سنده إلى الجلال الدواني .

وكالعلامة أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، وهو عمدته ، بأسانيده الآتية .

وكالعلامة محمد وفد الله بن محمد بن سليمان الروداني ، عن أبيه بما في ثبته « صلة الخلف » .

وكالشيخ الوجيه عبد الرحمن بن أحمد النخلي ، عن أبيه الشهاب أحمد النخلي المكي بما في ثبته « بغية الطالبين » .

وكالسيد عمر ابن بنت عبد الله بن سالم البصري ، عن جده ، بما في ثبته « الإمداد » .

وكالحاج السيالكوتي الدهلوي ، عن سالم بن عبد الله البصري .

وكالشيخ سالم بن عبد الله البصري نفسه ، عن أبيه .

وكالشيخ تاج الدين القلعي ، بأسانيده السابقة .

٤
« الشموس الشارقة فيما لنا من أسانيد المغاربة والمشارقة »

ومختصرها «البدور السافرة»
و«مسلسلات الشريف السنوسي»

رواها شيخنا عالياً عن أبي اليسر الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدني ، عن مؤلفها الشريف أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي المكي المتوفى بالجغبوب في ٩ صفر سنة ١٢٧٦ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) سيدي محمد بن القندوز المستغانمي ، عن العارفين بالله أحمد الدردير والسيد محمد مرتضى الزبيدي .

(٢) سيدي محمد بن عبد القادر بن أبي زوينة المستغانمي ، عن أبيه ، عن جده المعمّر مائة وخمسين سنة .

وهو عن الشمس محمد الرملي بإجازته العامة من شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري . وعن أبي مهدي عيسى الثعالبي ، وأبي إسحاق الكوراني ، والعلامة البديري المعروف بابن الميت الدمياطي ؛ بأسانيدهم .

(٣) العلامة أبو المواهب محمد بن علي ابن أبي طالب محمد بن علي بن الشارف المازوني ، عن أبيه ، عن جده؛ وهو عن أبي مهدي الثعالبي ، وإبراهيم اللقاني ، وأبي البقاء الحسن العجيمي ، وتلميذه ابن الطيب ، والبديري ابن الميت ؛ بأسانيدهم .

(٤) العلامة أبو الفيض حمدون ابن الحاج السلمي ، عن شيوخه : الشيخ محمد السمان المدني ، والشيخ محمد طاهر سنبل ، ومحمد سعيد سفر ، ومحمد صالح الفلاني المدني ، وعبد الملك القلعي المكي ، وأحمد الدردير ، ومحمد مرتضى الزبيدي ، والتاودي ابن سودة ، بأسانيدهم .

وعن أبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي ، عن أبي الحسن الحريشي ، ومحمد بن الحسن البناني .

(٥) المسنِد المعمَّر محمد بن عامر المعداني ، عن محمد التاودي ابن سودة ، وأبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي ، بسندهما .

وعن ابن عبد السلام البناني بروايته عالياً ، عن المنلا إبراهيم الكوراني ، وأبي البقاء العجيمي ، والولي الخرشي ، وعبد الباقي الزرقاني ، وغيرهم .

(٦) الشريف أبو العباس أحمد بن عبد الله العرائشي ، عن العلامة التاودي ابن سودة، والعلّامة ابن شقرون، وأبي حفص الفاسي ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشريف أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الطرابلسي الطبولي ، عن العلامة محمد بن محمد الصادق الريسوني ؛ عن جسوس ، وأبي حفص الفاسي ، ومحمد بن الحسن البناني ، والتاودي ابن سودة ، وابن عبد السلام الناصري ، والشيخ محمد بيرم الأول ، وعثمان الشامي المدني ، وزين العابدين جمل الليل المدني ، والشرقاوي ، والأمير الكبير ، والشمس محمد الدسوقي ، وعبد العليم الفيومي الضرير ، بأسانيدهم .

وروى الطبولي أيضاً عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان ، عن مصطفى البكري ، عن عبد الغني النابلسي ؛ بسنده .

وروى الطبولي أيضاً عن أبي حفص عمر بن محمد الحساني المعروف بالسوداني ، عن أحمد بن عبد الله الغرفي ، عن التاج محمد بن عبد المحسن القلعي ، عن مسندي الحجاز السبعة .

وروى السوداني أيضاً عن أبيه محمد بن علي، عن أبي عبد الله محمد الصالح الخضري ، عن محمد الطنطاوي المالكي ، عن شيوخه سالم السنهوري ، وإبراهيم اللقاني ، وعلي الأجهوري ، ومحمد الشبراوي ، وعبد الرؤوف المناوي شارح « الجامع الصغير » ، وغيرهم .

(٨ ـ ١٦) محمد الأمير الصغير ، وأبو الحسن علي بن عبد الله التونسي ، والمعمّر ثعيلب الضرير ، وأحمد الصاوي ، وفتح الله السيمدسي ، والسيد حسن بن درويش القويسني ، وأبو عبد الله حسن العطار الأزهري ، وأبو الحسن علي بن

عبد الله النجاري ، وأبو حفص ابن عبد الله البغدادي ؛ وهؤلاء وطبقتهم عن العارف أحمد الدردير، والمحقق محمد الأمير الكبير، والمفيد الشهير العلامة الدسوقي ، والشرقاوي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ، بأسانيدهم .

(١٧) المحدِّث المعمَّر أبو عبد الله محمد بن علي العمراني ، عن أحمد بن محمد قاطن الصنعاني ، والحسن بن يحيى الكبسي ، وغيرهما .

(١٨ ـ ٢٢) الحافظ المسند الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ، والجمال عبد الحفيظ العجيمي مفتي مكة وقاضيها ، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ، والشمس محمد الفضالي ؛ بأسانيدهم .

٥
« أسانيد البرهان إبراهيم السقا المصري »

رواها شيخنا عن العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم السقا ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ، والسيد علي بن طاهر الوتري ، والسيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي ، والسيد محمد بدر الدين الدمشقي ، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ، والشريف عبد الكبير بن محمد الكتاني الفاسي ؛ جميعهم عن العلامة البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري الأزهري المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ.

وهو روى عن مشايخ كثيرين :

(١) العلامة محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته .

(٢) شيخ الجامع الأزهر حسن العطار ، عن الأمير الكبير ، والشرقاوي .

(٣) أبو عبد الله محمد صالح الرضوي البخاري ، عن الشيخ محمد بن مصطفى الأيوبي الرحمتي ، عن سيدي الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي المغربي ، عن الحضيفي ، والروداني ؛ بأسانيدهما .

وروى الشمس الرحمتي أيضاً عن زاهد أفندي بمكة ، عن العجلوني بأوائله .

(٤) الشهاب أحمد الدمهوجي ، عن مرتضى الزبيدي ، وتلميذه ابن عبد السلام الناصري .

(٥) محمد بن محمود الجزائري ، عن علي بن الأمين الجزائري ، وحمودة بن محمد المقايسي .

فالأول ابن الأمين عن الصعيدي ، وأحمد الدردير ومحمد الأمير الكبير ، والشمس محمد الجوهري ، والوجيه السيد عبد الرحمن العيدروس ، والسقاط ، والتاودي ابن سودة ، وعبد الله الشبراوي ، والشمس الحفني ، وأحمد الملوي ؛ بأسانيدهم .

والثاني المقايسي عن الأمير الكبير ، ومحمد الدسوقي ، وحسن العطار ؛ بأسانيدهم .

(٦) المعمَّر ثعيلب بن سالم الفشني الضرير ، عن شيوخه الثلاثة الشمس الحفني والشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري .

فأما الحفني فستأتي أسانيده .

وأما الملوي فروى عن الزرقاني شارح « المواهب » ، وعبد الرؤوف البشبيشي ، وأحمد الهشتوكي ، وابن زكري الفاسي ، ومحمد بن أحمد الورزازي ، وأجازه البصري ، والنخلي ، وأبو الطاهر الكوراني ، والمنلا إلياس الكوراني ، ودخل تحت إجازة المنلا إبراهيم الكوراني في العموم .

وأما الجوهري فروى عن الشهاب أحمد البنا ، وهو أعلا مشايخه إسناداً ، وعن البصري ، والنخلي ، والهشتوكي ، وابن زكري الفاسي ، ومحمد بن منصور الأطفيحي ، وأبي السعود الدنجيهي ، والشهابين أحمد النفراوي وأحمد المرحومي ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وعبد الرؤوف البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي المواهب مصطفى البكري الصديقي ، وهو عامةً عن البصري ، والنخلي ، وابن عقيلة ، وأبي المواهب الحنبلي ، والبديري ، وغيرهم .

(٧ ـ ٨) الشمس محمد الفضالي ، وأحمد بن الطاهر المراكشي الأزدي ؛ بأسانيدها السابقة .

(٩) البرهان إبراهيم الرياحي بأسانيده الآتية .

٦

« ثبت الشيخ عبد الله باسودان »

رواه شيخنا عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن السيد محسن بن علوي السقاف ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « عقد اليواقيت » ؛ كلاهما عن المؤلف العلامة أبي محمد عبد الله بن أحمد باسودان الدوعني اليمني المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ .

وهو روى عن جماعة :

(١) السيد أحمد بن حسن الحداد ، عن أبيه السيد حسن الحداد ، عن أبيه القطب السيد عبد الله بن علوي الحداد .

(٢ ـ ٤) الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ، بأسانيدهما الآتية . ومحمد صالح بن إبراهيم الرئيس بسنده السابق .

(٥) السيد حامد بن عمر بن حامد بن علوي بن عمر بن أحمد بن أحمد المنفر باعلوي ، وهو روى عن أبيه السيد عمر بن حامد ، عن القطب عبد الله الحداد ، والسيد الإمام عبد الله بن أحمد بلفقيه ، وغيرهما .

وروى السيد حامد أيضاً عن خاله السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ، والسيد سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(٦) السيد الإمام علي ابن الشيخ محمد شهاب الدين ، عن العلامة الوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٧) السيد شيخ بن محمد الجفري ، عن السيد حسن بن أحمد الحداد ، والوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٨) السيد عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البار ، عن شيوخه : كعمه السيد حسن بن عمر البار ، عن أبيه القطب عمر بن عبد الرحمن البار ، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ؛ بأسانيدهم .

وكالسيد شيخ الجفري ، وأحمد قاطن الصنعاني ، بأسانيدهما .

وكالشيخ حسين بن علي بن عبد الشكور المدني ، عن السيد شيخ بن علوي باعبود ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، ومراسلةً عن عبد الغني النابلسي .

(٩) السيد القطب عمر بن الشيخ سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف ، عن شيوخه : كأبيه السيد سقاف ، عن أبيه السيد محمد بن عمر بن طه ، عن عبد الله الحداد .

وأخذ السيد سقاف أيضاً عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والسيد أحمد بن زيد الحبشي ، والسيد عمر بن حامد بن علوي ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن عبد الله الفاسي ، عن القطب السيد عبد الله الحداد .

وكالسيد علي بن عبد الله السكران ، عن السيد القطب علي بن عبد الله العيدروس البرتي ، والقطب السيد عبد الله الحداد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والشيخ محمد حيات السندي ، وأحمد بن محمد النخلي ، والسيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ؛ بأسانيدهم .

وكالجمال السيد محمد بن زين بن سميط ، عن القطب عبد الله الحداد ، والسيد عمر بن حامد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيدهم . ،

وعن السيد أحمد بن زيد بن علوي الحبشي ، وهو عن الفقيه أحمد بن عبد الله باشراحيل ، وهو من الآخذين عن السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس ، والقطب عبد الله الحداد ، والسيد عبد الله بن أحمد بلفقيه ؛ بأسانيدهم .

وروى السيد أحمد الحبشي عالياً عن السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه ، والقطب السيد عبد الله الحداد .

ومراسلةً عن السيد العلامة محمد بن أبي بكر الشلي ، وكالشيخ الجمال محمد بن ياسين باقيس ، عن السيد عبد الرحمن بن محمد البار ، والشيخ محمد بن أحمد بامشموس ، والقطب عبد الله الحداد ؛ بأسانيدهم .

٧
« ثبت البرهان إبراهيم الرياحي »

رواه شيخنا عالياً عن الشيخ محمد الطيب النيفر ، وسالم بو حاجب التونسيين ؛ كلاهما عن المؤلف العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي ، المتوفى ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٦ هـ .

وهو روى عن جماعةٍ أعلام :

(١) حسن بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد بن عبد الله الغرياني التونسي ، عن المحدث المسند الجمال محمد بن علي بن فضل الطبري المكي ، عن أبيه ، عن جده فضل الطبري .

وروى الجمال محمد الطبري عالياً عن إدريس بن أحمد الصعدي اليمني المكي ، عن الإمام فضل بن عبد الله الحسيني الطبري .

وروى الجمال محمد الطبري أيضاً عن بنت عم جده السيدة قريش بنت عبد القادر الطبري ، عن محمد البابلي .

(٢) مفتي سلا أبو عبد الله محمد الطاهر بن المير السلوي ، عن عمر بن الصادق ، وأبي عبد الله محمد بن الهادي التطواني الأخير ، عن شيخيه عبد الوهاب العفيفي ، ومحمد بن عيسى المعروف بالزهار ؛ كلاهما وابن الصادق عن أحمد بن مصطفى الصباغ السكندري المالكي .

وهو روى عامةً عن عبد الله بن سالم البصري ، وأحمد النخلي ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وابن الميت البديري ، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، والتاج القلعي ، والشهاب أحمد النفراوي ؛ بأسانيدهم .

(٣) مسند الرباط أبو عبد الله محمد التهامي بن عمرو الأنصاري ، عن قاضي الرباط أبي العباس أحمد بن صالح المعطي الحكمي ، عن محمد ضما بن الحسن البناني الفاسي .

وهو روى عامةً عن محمد بن عبد السلام البناني ، والشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري ، والشمس محمد بن سالم الحفني ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي ، وهو عن شيوخه كأحمد

الحبيب السجلماسي ، عن أحمد بن محمد البناء الدمياطي ، عن الدواخلي والشوبري والشبراملسي ؛ ثلاثتهم عن أحمد بن خليل السبكي ، وكأحمد بن إبراهيم الفنجاوي، عن أبي مروان عبد الملك بن محمد التجموعتي، عن القطب النهروالي.

وكمحمد بن الحسن العجيمي ، عن أبيه .

وكعبد الوهاب بن أحمد الطنتي، عن عيد النمرسي، عن عبد الله البصري.

وروى الطنتي عالياً عن علي المؤمني المالكي ، عن علي الأجهوري .

وكمحمد السجيني المصري ، عن محمد الشرنبابلي ، عن سلطان المزاحي .

وكالشهاب أحمد العمادي ، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، عن أبيه ، عن إبراهيم اللقاني .

وأيضاً محمد الزرقاني ، عن البابلي ، وعلى الأجهوري ، وعلى الشبراملسي .

وكمصطفى ابن كمال الدين البكري ، عن النخلي ، والبصري ، وابن عقيلة ، وأبي المواهب الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

وكأحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه .

وكالشمس محمد بن سالم الحفني ، والشهاب أحمد الملوي ، والشهاب أحمد العجمي ، ومحمد بن عبد السلام البناني الفاسي ، ومحمد بن الطيب الشرقي نزيل المدينة ؛ بأسانيدهم .

(٤) الشيخ محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد الأمير الكبير .

(٥) الشيخ محمد عابد السندي ، بما في ثبته .

٨
« ثبت الوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد »

رواه شيخنا من عدة طرق ، منها :

عن شيخه السيد محمد أبو النصر الخطيب ، عن أبيه السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي ، عن المؤلف الوجيه المحدث المسند عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد المتوفىٰ سنة ١٢٦٢ هـ .

وهو روى عن جماعة كثيرين :

(١) أبوه العلامة الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الوسط ، عن شيوخه : كأبيه أبي زيد عبد الرحمن الكزبري الكبير ، عن عبد الغني النابلسي ، ومحمد بن علي الكاملي، وأبي المواهب الحنبلي، وعبد القادر المجلد التغلبي، وعبد الرحمن السليمي، وابن عقيلة المكي.

وكالشمس محمد بن محمد التافلاتي المغربي ، عن الشهابين الملوي والجوهري ، وعمر الطحلاوي ، والشمس محمد الحفني ؛ بأسانيدهم .

وكالشهاب أحمد المنيني ، ومحمد بن سليمان الكردي المدني ، وعطية الأجهوري ، والشمس الحفني ، والشهابين الملوي والجوهري ، مكاتبةً في هؤلاء الأربعة الأخيرة ؛ بأسانيدهم .

(٢) الشمس محمد ابن بدير المقدسي ، عن الشهب الثلاثة الملوي والجوهري والدمنهوري ، وعيسى البراوي ، ومحمد الفارسي الفارسكوري ، وأحمد الراشدي ، ومرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(٣) السيد زين العابدين بن علوي جمل الليل المدني ، عن أحمد الدردير ، ومحمد طاهر سنبل ، وحسين بن عبد الشكور الطائفي ، ومحمد بن سليمان الكردي ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وعبد الله بن سليمان الجوهري ، وصالح الفلاني ، وابن عبد السلام الناصري ، والشمس محمد الكزبري الوسط ؛ بأسانيدهم .

(٤) السيد أحمد بن علوي جمل الليل المدني ، عن ابن عبد السلام الناصري ، وغيره .

(٥) خليل بن عبد السلام الكاملي ، عن أبيه ، عن جده محمد بن علي الكاملي الدمشقي ، وهو عامةً عن النور علي الشبراملسي ، وإبراهيم الكوراني ، وعبد العزيز الزمزمي المكي ، وخير الدين الرملي ، والصفي أحمد القشاشي ، وعبد القادر الصفوري ، وسلطان المزاحي ، والشمس محمد البابلي ، وعبد الباقي الزرقاني ، والنجم الغزي ، وعبد الباقي الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

وروى عبد السلام الكاملي عالياً عن البرهان الكوراني مكاتبةً .

(٦) مصطفى الرحمتي الأيوبي الدمشقي ، عن صالح بن إبراهيم الجينيني الدمشقي ، عن محمد بن سليمان الروداني ، وحسن بن علي العجيمي ، وزين العابدين الطبري ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، والشمس محمد بن عبد الله المكتبي ؛ بأسانيدهم .

وروى الرحمتي أيضاً عامةً عن عبد الغني النابلسي ، وأحمد الجوهري ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، والشمس ابن عقيلة ، والشمس ابن الطيبُ المغربي ، وعبد الكريم الشراباتي ، ومحمد سعيد سنبل ، وعبد الله السويدي البغدادي ، وعبد القادر بن خليل كدك زادة المدني ؛ بأسانيدهم .

(٧) إسماعيل بن محمد المواهبي ، عن أبيه محمد بن صالح المواهبي ، عن عبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، وابن عقيلة ، ومحمد حيات السندي ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ، وإسماعيل العجلوني ، وأحمد المنيني ، وصالح الجينيني .

(٨) المعمّر تقي الدين محمد الشاذلي الحنبلي ، وهو عالياً عن عبد الغني النابلسي .

(٩) عبد الملك القلعي ، عن عبد الله الشبراوي ، عن أبي مفلح خليل بن إبراهيم اللقاني المصري ، عن أبيه ، والشمس محمد البابلي ، ومحمد حجازي الواعظ ، وعلي الأجهوري ؛ بأسانيدهم .

(١٠) الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الكردي ، عن أبيه محمد بن سليمان الكردي المدني .

(١١) شيخ الجامع الأزهر أبو الصلاح أحمد بن موسى العروسي ، عن أحمد الملوي ، وعبد الله الشبراوي ، وغيرهما .

(١٢ ـ ٢٢) الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، والنور علي الونائي ، وصالح الفلاني المدني ، والأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، وعبد القادر الصديقي المكي ، وعبد الرحمن الديار بكري .

ومكاتبة من مصر عبد الله الشرقاوي ، ومحمد الأمير الكبير ، ومحمد بن علي الشنواني ، وثعيلب الضرير ؛ بأسانيدهم .

٩
« حصر الشارد من أسانيد الشيخ محمد عابد »

رواه شيخنا بأسانيد كثيرة ، أجلها عن السيد علي الوتري ، عن عبد الغني الدهلوي ، عن الشيخ محمد عابد بن أحمد السندي المدني المتوفى في ١٨ ربيع الأول سنة ١٢٥٧ هـ .

وهو روى عن أشياخ كثيرين ، ما بين حجازيين ومدنيين :

(١ ـ ٣) السيد أحمد بن سليمان الهجام ، وأخوه السيد أبو القاسم ابن سليمان الهجام ، والسيد عبد الرزاق البكاري ؛ ثلاثتهم عن الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، وعبد الخالق المزجاجي ، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي ، وأحمد الأشبولي المصري ، وابن عقيلة المكي .

فالأول الأهدل عن البصري ، والنخلي ، وأبي الطاهر الكوراني ، بأسانيدهم .

وعن السيد يحيى بن عمر الأهدل ، وهو عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأهدل ، والقاضي أحمد بن إسحاق جعمان ، وحسن بن علي العجيمي .

والثاني أعني عبد الخالق المزجاجي ، عن العلاء بن محمد باقي المزجاجي ، عن إبراهيم الكوراني ، وحسن العجيمي ، وعبد الله البصري .

والثالث أعني محمد ابن العلاء ، روى بواسطة أبيه العلاء وبدونها عن الكوراني ، والعجيمي ، والبصري .

والرابع الأشبولي ، عن أحمد الملوي .

والخامس ابن عقيلة ، عن العجيمي ، والنخلي ، والبصري .

(٤) الشيخ صديق بن علي المزجاجي ، عن أخيه عبد الخالق المزجاجي ، عن محمد بن العلاء المزجاجي ، والسيد سليمان بن يحيى الأهدل ، وعبد القادر بن خليل كدك زادة المدني ؛ بأسانيدهم .

وعن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن حسن العجيمي ، ومحمد حيات السندي ، وأبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

(٥) العلامة الشيخ حسين المغربي مفتي المالكية بمكة ، عن أبي الطيب المغربي ، عن حسن العجيمي .

(٦) عمه الشيخ محمد حسين السندي ، عن أبيه الشيخ محمد مراد السندي ، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن عبد القادر بن أبي بكر الصديقي ، وعيد بن علي النمرسي البرلسي ؛ بأسانيدهما .

وروىٰ عمه محمد حسين أيضاً عن شيوخ آخرين :

كأبي الحسن محمد بن صادق السندي ، عن ابن عقيلة ، وسالم بن عبد الله البصري، بأسانيدهما.

وعن محمد حياة السندي، عن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي ، والسيد سليمان بن يحيىٰ مقبول الأهدل ، عن المقبول بكاري الأهدل ، والشمس محمد بن أحمد السفاريني ، كلاهما عن البصري والنخلي .

وكالشمس محمد بن محمد بن عبد الله المغربي، ومحمد بن عبد الكريم السمان ؛ كلاهما عن البصري .

(٧) إسماعيل بن إدريس الرومي ، عن محمد طاهر سنبل .

(٨) الشيخ عبد الله بن محمد النجدي ، عن أبيه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب النجدي ؛ بمروياته عن البصري .

(٩ ـ ١١) العلامة محمد صالح الفلاني ، والوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، والمسند الشيخ محمد طاهر سنبل المكي ؛ بأسانيدهم الآتية .

١٠

«مجموعة أسانيد محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين»

رواها شيخنا عن طرق كثيرة ، أجلها عن المفتي الشيخ محمد أبي الخير بن أحمد بن عابدين ، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبد الغني ابن عابدين ، وابن عمه السيد محمد علاء الدين بن محمد أمين ؛ كلاهما عن عم الأول ووالد الثاني الفقيه المحدث المفتي السيد محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين الدمشقي الحنفي ، المتوفىٰ سنة ١٢٥٧ هـ .

وهو روى عامة عن جمع كثيرين :

(١) محمد شاكر بن علي العمري الشهير بالعقاد الدمشقي ، عن شيوخه ، كالشمس الكزبري ، وأبيه الوجيه الكزبري الكبير ، وأحمد العطار ، ومحمد بن سليمان الكردي ، ومحمد البخاري النابلسي ، والوجيه عبد الرحمن العيدروس ، ومحمد بن محمد عبد الله المغربي ، وأحمد الملوي ، وأحمد الجوهري ، وأبي الحسن السندي ، والشمس الحفني ، وعطية الأجهوري ، ومحمد السفاريني ؛ بأسانيدهم .

وكالشيخ عبد الرحمن الفتني ، عن عيد بن علي النمرسي .

وكأبي الفتح محمد بن محمد بن خليل العجلوني ، عن أبيه ، والشمس الحفني ، وأحمد الملوي .

وكمصطفى الرحمتي، والمنلا علي التركماني ؛ كلاهما عن عبد الكريم الشراباتي .

وروى التركماني أيضاً عن علاء الدين الحصكفي ، عن عمر القاري .

وكالشهاب أحمد بن عبد الله البعلي ، عن عبد القادر التغلبي .

(٢) أبو عثمان سعيد بن حسن الشامي الشهير بالحلبي ت ١٢١٨ ، عن شيوخه :

كالشمس الكزبري ، والشهاب العطار ، وشاكر العقاد ؛ بأسانيدهم .

وكاسماعيل بن محمد المواهبي ، عن أبيه ، عن أبي السعود الكواكبي ، عن حسن العجيمي .

وروى الشمس المواهبي أيضاً عن البصري ، وابن عقيلة .

وروى إسماعيل المواهبي أيضاً عن عبد الكريم الشراباتي عالياً ، وعن الشهاب أحمد الجوهري ، وعبد القادر بن خليل كدك زادة، وابن الطيب الشرقي ؛ بأسانيدهم .

وعن حسين بن عبد الشكور الطائفي ، عن محمد بن حسن العجيمي ، عن أبيه .

وكعبد الرحمن بن عثمان العقيلي ، عن محمد الريحاوي الحلبي ، وأحمد العطار

الدمشقي ؛ برواية الريحاوي ، عن الملوي ، عن البصري .

وكمحمد بن عثمان العقيلي ، عن عبد الكريم الشراباتي ، بسنده .

وعن خليل المرادي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله البعلي ، عن ابن عقيلة ، ومحمد بن صالح المواهبي ، وعبد الكريم الشراباتي ، ومحمد بن الطيب الشرقي ؛ بأسانيدهم .

وروى عبد الرحمن البعلي أيضاً عن حسن السرميني ، عن أبي المواهب الحنبلي ، والعارف عبد الغني النابلسي ، ومحمد الوليدي المكي ؛ بأسانيدهم .

وروى عبد الرحمن البعلي أيضاً عن صالح المواهبي ، عن أحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، ومحمد الوليدي ، والمنلا إلياس الكردي ؛ بأسانيدهم .

(٣) هبة الله بن محمد بن يحيى البعلي الشهير بمفتي بعلبك ، وهو عامةً عن صالح الجينيني ، وعطية الأجهوري المصري ، والشهب الثلاثة : الملوي والجوهري والدمنهوري ؛ بأسانيدهم .

(٤ ـ ٨) الشمس محمد الكزبري ، والشهاب أحمد العطار ، ومكاتبةً عن الشيخ محمد صالح الفلاني ، ومحمد الأمير الكبير ، وعبد الملك القلعي ؛ بأسانيدهم .

١١
« إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر »

رواه شيخنا عالياً عن القاضي المعمر الحسين بن علي العمري الصنعاني ، عن السيد الحافظ إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم ، والسيد محمد بن إسماعيل الكبسي ؛ كلاهما عن العلامة النظار القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) الإمام المحدث السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، عن أشياخه :

كمفتي زبيد السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، عن الشمس محمد السفاريني .

وكمحمد حيات السندي ، عن عبد الله البصري ، وأبي الطاهر الكوراني ، وحسن العجيمي ، بما في أثباتهم .

وعن أبي الحسن السندي الكبير ، عن الشمس محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وعبد الله البصري .

وكالإمام محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الصنعاني ت ١١٨٢ ، وهو عامةً عن عبد الله البصري ، وابنه سالم ، وأبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وعن عبد القادر بن علي البدري ، تلميذ المقبلي محشي « الكشاف » .

وكأحمد بن عبد الرحمن الشامي ، عن الحسين بن أحمد زبارة ، عن القاضي أحمد ابن أبي صالح ابن أبي الرجال ، عن الشمس محمد البابلي .

وكالمناوي بن إبراهيم الحشبيري ، عن إسماعيل بن محمد الحشبيري ، عن علي بن أحمد الحشبيري ، عن أحمد بن محمد الحشبيري ، عن عبد الواحد بن محمد الحبال الحشبيري ، عن يحيى بن أحمد الحشبيري ، عن محمد بن أبي بكر الأشخر ، عن أحمد بن حجر الهيتمي .

وكالشمس محمد بن الطيب الشرقي الفاسي المدني ؛ بأسانيده .

(٢) النور علي بن إبراهيم بن علي بن عامر الشهيد ، عن أشياخه :

كحامد بن حسن شاكر ، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين الشامي ، عن شيخه محمد بن حسن العجيمي ، عن أبيه .

وروى حامد أيضاً عن السيد هاشم بن يحيى الشامي ، عن السيد طه السادة ، عن علي بن أحمد المرحومي ، عن سلطان المزاحي ، ونور الدين علي الشبراملسي .

وعالياً عن الشهاب القليوبي بالإجازة العامة ، وعن إبراهيم البرماوي ، عن القليوبي .

وكأبي الحسن السندي الصغير ت ١١٨٧ ، عن محمد حيات السندي .

وكالسيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن القاسم ، عن شيخه السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد ، عن الحسين بن أحمد زبارة ، عن عبد

العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي ، عن الشمس محمد البابلي ؛ بسنده .

وعن أبيه ، عن السيد الطاهر بن الحسين الأهدل ، عن الحافظ ابن الديبع ، عن شيخه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

وروى السيد الطاهر الأهدل أيضاً عن الجمال محمد بن عبد المحسن بن محمد الأهدل ، عن يحيى بن أبي بكر العامري ، وهو سمع بمكة عن أبي الفتح المراغي ، والحافظ ابن فهد ، وغيرهما .

وروى أبوه محمد الحبشي أيضاً عن عبد الوهاب بن عبد الحق الحبشي ، عن الشمس الرملي ؛ بسنده .

وعن علي بن محمد الوائلي ، عن أخيه أحمد بن محمد الوائلي ، عن أحمد بن حجر الهيتمي المكي .

(٣) العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ، عن أبيه ، عن جده ، عن المنلا إبراهيم الكوراني ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي .

وروى يوسف المزجاجي أيضاً عن أحمد الأشبولي المصري ، عن أحمد الملوي .

(٤) السيد صديق بن علي المزجاجي ، عن السيد سليمان الأهدل ؛ بأسانيده .

وعن أخيه السيد عبد الخالق بن علي المزجاجي ، عن الصفي أحمد بن محمد مقبول الأهدل .

(٥) العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين المغربي شارح « بلوغ المرام » ، عن شيخه السيد قاسم بن محمد الكبسي ، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي ، عن طه بن عبد الله السادة ؛ بسنده المتقدم آنفاً .

١٢
« النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني »

رواه شيخنا من عدة طرق ، منها :

عن شيخه السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن أبيه السيد محمد بن

حسين الحبشي ، عن المؤلف العلامة الوجيه مفتي زبيد السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ .

(ح) وعن شيخه السيد محمد بن سالم السري ، وهو والسيد حسين الحبشي أيضاً ؛ كلاهما عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الضمدي ، عنه .

(ح) وعن شيوخه السيد حسين الحبشي ، ومحمد السري ، والسيد عبد الله باهادون المحضار ، والمعمر السيد مصطفى بن أحمد المحضار ، والمعمر السيد شيخ بن محمد الحبشي ، والسيد عبد الله بن طاهر الهدار الحداد ؛ جميعهم عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « العقد » ، عنه .

وهو روى عن أشياخ يبلغون الأربعين :

(١) أبوه الإمام السيد سلمان بن يحيى الأهدل ت ١١٩٧ ، عن شيوخه .

كأبيه الإمام يحيى بن عمر مقبول الأهدل ت ١١٤٧ ، عن العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل ، عن شيخه وعمه السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، عن شيخه السيد الطاهر بن الحسين الأهدل ، بسنده السابق .

وعن السيد أبي بكر ابن أبي القاسم الملقب بسراج العلوم ، وهو عن الصفي أحمد بن عبد الرحمن الناشري ، عن أحمد ابن حجر الهيتمي .

وروى أيضاً سراج العلوم عن السيد الصديق بن محمد الخاص ، عن السيد الطاهر بن الحسين الأهدل ، وعبد الرحمن بن زياد ، وقطب الدين الحنفي المكي ؛ بأسانيدهم .

وعن العلامة حميد بن عبد الله السندي ، وداود بن علي الأصابي ، برواية الأخير الأصابي عن البدر الغزي ، وبرواية حميد السندي عن أبي الحسن البكري ، عن ابن حجر الهيتمي .

وروى الإمام يحيى بن عمر الأهدل أيضاً عن الحسن بن علي العجيمي ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي .

وكمحمد حيات السندي ، وابن الطيب الشرقي ، والشمس محمد بن أحمد الجوهري ، والسيد عبد الله المرغني ، والوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل .

(٢ ـ ٣) السيد أبو بكر بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، والسيد يوسف بن حسن البطاح الأهدل ؛ كلاهما عن الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، والنور علي المرحومي المصري ؛ بأسانيدهما السابقة .

وعن العلامة إدريس بن أحمد المكي ، عن المسند محمد بن أبي بكر الشلي المكي ؛ بأسانيده الآتية .

(٤ ـ ٥) السيد أبو بكر بن علي البطاح الأهدل ، والسيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ؛ كلاهما عن مفتي زبيد السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، بأسانيده السابقة .

(٦ ـ ١٠) المعمَّر عبد الله بن عمر الخليلي ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وأحمد بن حسن الموقري ، وأبو بكر بن محمد الغزالي الهتار ، والمعمّر أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ؛ خمستهم عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ؛ وزاد أمر الله بالرواية عن الشمس محمد بن أحمد المعروف بابن عقيلة المكي .

(١١ ـ ١٤) الشيخ عثمان بن علي الجيلي ، والشيخ عبد الرحمن بن محمد المشرع ، وإسماعيل بن أحمد الربعي ، وابنه محمد الربعي ؛ أربعتهم عن الصفي أحمد ابن مقبول الأهدل .

(١٥) الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي ، عن ابن عقيلة ، ومحمد حيات السندي ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي ، والسيد سليمان بن يحيى الأهدل ، وعبد القادر بن خليل كدك زادة المدني ؛ بأسانيدهم .

(١٦) يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجي ، عن أبيه ؛ بسنده السابق .

(١٧) الإمام الطاهر بن أحمد الأنباري ، عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل .

(١٨) الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الفلمباني ، عن شيخه محمد السمان المدني .

(١٩ ـ ٢١) الأعلام الثلاثة إبراهيم وعبد الله وقاسم أولاد الأمير محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصنعاني ، بروايتهم عن أبيهم محمد بن إسماعيل الأمير ؛ بأسانيده السابقة .

(٢٢) الشيخ أبو الفوز إبراهيم بن محمد الرئيس الزمزمي المكي ، عن أبي الأنوار محمد بن يوسف الوفائي المصري ت ١٢٢٨ ، عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري .

(٢٣ ـ ٢٩) السيد حامد بن عمر باعلوي التريمي ، وعبد الملك القلعي ، ومحمد بن سليمان الكردي ، ومحمد صالح بن إبراهيم الرئيس ، وسالم بن أبي بكر الكراني ، وعبد القادر بن خليل كدك زادة المدني ، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٣٠) أبو علي حسين بن عبد الشكور الطائفي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحريشي ، عن العلامة عمه أبي الحسن الحريشي .

(٣١) المسند أحمد بن محمد قاطن الصنعاني ، عن شيوخه : هاشم بن يحيى بن محمد الشامي ، وطه بن عبد الله السادة، ومحمد بن إسماعيل الأمير ، والسيد يحيى بن عمر الأهدل ، وابن الطيب الشرقي ، وعبد الخالق بن الزين المزجاجي ، ومحمد بن حسن العجيمي ، وسالم بن عبد الله البصري ؛ بأسانيدهم .

(٣٢ ـ ٣٣) السيد أبو المراحم عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التريمي ، والسيد الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهما الآتية .

١٣
« ثبت عمر العطار المكي»

رواه شيخنا عن شيوخ ، منهم :

الشيخ فالح الظاهري المدني ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي ، عن المؤلف المسند العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي الشافعي المتوفى سنة ١٢٤٩ هـ، وهو روى عن جمع كثيرين :

(١) العلامة السيد أبو الحسن علي بن عبد البر الونائي ، وهو عامة عن الشمس محمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن جمعة البجيرمي ، وأحمد الدردير المالكي ، والشمس محمد بن علي الشنواني ، وابن عبد السلام الناصري الدرعي ، والشمس الحفني ، وعيسى البراوي ، وعطية الأجهوري ، وعلي الصعيدي ؛ بأسانيدهم .

وعن المعمر بدر خوج المكي ، عن الشمس محمد الطبري المكي ، عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري ، وهو عن الشمس الغمري ، والشمس السخاوي ، والشرف عبد الحق السنباطي ؛ ثلاثتهم عن الحافظ ابن حجر .

(٢) الشيخ عبد العزيز بن حمزة المطاعي المراكشي ، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله الغرفي ، وعن العكاري .

فأما الغرفي فروى عن محمد أبي الطاهر الكوراني ، وسالم بن عبد الله البصري ، والتاج القلعي ، وأحمد الجوهري ، ومحمد بن حسن العجيمي ، ومحمد بن عبد الله السجلماسي المدني ، وأبي العباس بن ناصر ، وغيرهم .

وأما العكاري فروى عن عبد القادر الفاسي ، وأبي علي اليوسي .

(٣) الشيخ بدر الدين خوج المكي الحنفي ، عن الشمس محمد بن علي الطبري ، بسنده آنفاً .

(٤) الشمس محمد بن أحمد الجوهري ، عن أبيه أحمد الجوهري ؛ بسنده السابق ؛ وعن خليل التونسي بسنده .

(٥) الشيخ أبو الفتح بن محمد العجيمي ، عن أبيه محمد بن حسن العجيمي ، عن أبيه حسن بن علي العجيمي ؛ بما في ثبته .

(٦ ـ ٨) الشيخ محمد صالح الفلاني ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، ومحمد طاهر سنبل المكي ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٩ ـ ١٣) الشيخ مصطفى الرحمتي ، وعبد الملك القلعي ، وعبد الرحمن الديار بكري ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط ؛ بأسانيدهم السابقة .

١٤
« ثبت محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي »

رواه شيخنا عن شيوخ :

أجلهم الشيخ فالح الظاهري ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكي ،

عن المؤلف المسند محمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري الدرعي المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ.

وهو روى عن جماعة كثيرين :

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد الحضيفي ت ١١٨٩ ، وهو عن أحمد بن مصطفى الصباغ الإسكندري ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله الغرفي ، وأبي الحسن الصعيدي ، وأبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي ، والحافظ أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الفاسي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي محمد صالح بن محمد الحبيب السلجماسي ، عن أخيه الإمام أبي العباس أحمد بن الحبيب الصديقي ، عن أبي محمد حمزة ابن أبي سالم العياشي ، عن أبيه .

(٢) العلامة محمد بن علي الصبان المصري ت ١٢٠٦ ، وهو عامةً عن الشهابين أحمد الملوي وأحمد الجوهري ، وأبي الحسن الصعيدي ، وحسن الجبرتي ، والشمس محمد البليدي ، والشمس الحفني ، وحسن المدابغي ، وعطية الأجهوري ؛ بأسانيدهم .

(٣) أبو داود سليمان الجمل المصري ، وهو عامةً عن الشمس الحفني ، والأشبولي ، والشهب الثلاثة الملوي والجوهري والصباغ ، وحسن المدابغي ، وأبي الحسن السندي ، وإبراهيم الرئيس الزمزمي ؛ بأسانيدهم .

(٤) أبو العباس أحمد بن محمد الورزازي التطواني ، عن الشمس الخليلي ، بأسانيده .

وعن أبي العباس أحمد بن ناصر، عن أبي سالم العياشي .

(٥) المعمر إسماعيل بن عبد الرحمن الفجيجي ، عن المعمر أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفاسي ، بسنده .

وعن أبيه،عن الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمساني ت ٩٠٩ ، وهو عن أبي عيسى الثعالبي .

(٦) محمد بن أبي القاسم الرباطي شارح «العمل» ، عن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهلالي .

(٧) المعمر أبو بكر بن تامر القابسي ، عن عبد الله بن محمد السوسي عالياً ؛ بسنده .

(٨) الحافظ أبو العلاء العراقي الفاسي ، عن أبي الحسن الحريشي ، عن أبي سالم العياشي .

(٩ ـ ١٥) الشمس محمد بن أحمد الجوهري ، والتاودي ابن سودة ، والشمس محمد بن محمد النابلسي البخاري ، والشهاب أحمد البجيرمي ، وأحمد بن موسى العروسي ، وسليمان البجيرمي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

١٥
« الدرر السنية لما علا من الأسانيد الشنوانية »

رواه شيخنا عالياً عن الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ، عن شيخه العلامة مصطفى المبلط ، عن المؤلف العلامة الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) الشيخ عيسى بن أحمد البراوي ، عن شيوخه :

كالشمس محمد الدفري ، عن سالم البصري ، عن أبيه عبد الله البصري .

وكالشيخ عيد بن علي بن عساكر النمرسي ، عن عبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، والشمس محمد البرزنجي ، ومنصور المنوفي ، وأحمد البشبيشي ، ومحمد الشرنبابلي ، وعبد الحي الشرنبابلي ؛ بأسانيدهم .

وكالشهاب أحمد الملوي ، والشهاب أحمد الديربي ، ومصطفى العزيزي ؛ بأسانيدهم .

(٢ ـ ٤) الشيخ محمد الفاسي ، والشيخ عطية الأجهوري ، والشيخ أحمد الراشدي الشافعي ؛ ثلاثتهم عن الشمس محمد العشماوي ، عن عبد الله البصري .

(٥) الشمس محمد بن حسن السمنودي المعروف بالمنير ت ١١٩٩ ، عن

الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي ؛ بسنده .

وعن أبي حامد محمد بن محمد البديري الدمياطي ، عن شيوخه :

كمحمد المرابط بن محمد بن أبي بكر الدلائي ، عن ابن طاهر السلجماسي .

وكالشيخ شرف الدين يحيى أبي المواهب بن زين العابدين الأنصاري ، عن أبيه الزين أبي هادي بن محيي الدين عبد القادر الأنصاري ، عن أبيه محيي الدين عبد القادر بن ولي الله أحمد أبي زرعة الأنصاري ، والشهاب أحمد الشلبي ؛ كلاهما عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري ، عن أبيه .

وروى الشرف أيضاً عن جده محيي الدين عبد القادر عالياً ، عن جده يوسف بن زكرياء .

وروى الشرف أيضاً عن الشمس الشوبري ، والنور الشبراملسي ؛ بأسانيدهما .

وكأبي الحسن علي الشبراملسي ، والبرهان إبراهيم الكوراني ، وحسن بن علي العجيمي ، والشمس محمد بن قاسم البقري ، وأحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ، والسيدة قريش بنت عبد القادر الطبرية ؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن أحمد البخاري النابلسي ، وهو عن أبي الربيع سليمان بن يحيى الأهدل ، والسيد حسن بن عبد الرحمن عيديد ، ومحمد بن عبد الكريم السمان المدني ، والعلامة مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(٧ ـ ١٠) الشهاب أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، والشيخ علي الصعيدي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

١٦
« ثبت الأمير الكبير»

رواه شيخنا عن شيخيه : السيد علي الوتري المدني ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ كلاهما عن أحمد منة الله العدوي المالكي ، عن المؤلف العلامة الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) المعمّر : الشمس محمد بن محمد البليدي ، عن المعمّر محمد بن قاسم البقري ، عن عمه المعمّر أبي عمران موسى البقري ، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني .

(٢) تلميذ البليدي ، وهو الشيخ أبو الحسن الصعيدي ؛ بأسانيده : منها عن عبد الله بن جاد الله البناني ، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني .

ومنها عن الشيخ محمد بن عقيلة المكي ، عن حسن بن علي العجيمي .

(٣) الشمس محمد بن سالم الحفني ، عن شيوخه :

كالشهاب أحمد الخليفي ، عن أبي العز العجمي ، عن أبيه المسند أحمد العجمي الشافعي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والخرشي ، وأبي العباس بن ناصر ؛ بأسانيدهم .

وكمسند الدنيا الشمس محمد بن علي الأحمدي البولاقي ، عن المعمر محمد بن قاسم البقري ؛ بسنده السابق .

وعن محمد بن سعد الدين، عن محمد بن علي الترجمان ، عن عبد الوهاب الشعراني .

وكمحمد بن عبد الله المغربي الكبير، عن صاحب «المنح البادية» .

وكالشهاب أحمد الملوي ، والكمال عبد الرؤوف البشبيشي ، وعيد النمرسي ؛ بأسانيدهم .

(٤) العلامة أبو الحسن علي بن محمد السقاط الفاسي المصري ، عن شيوخه :

كأبي حفص عمر بن عبد السلام لوكس التطواني ، عن صاحب « المنح البادية » ؛ بأسانيده .

وعن أبي القاسم أحمد بن العربي الأندلسي ت ١١٤١ ، عن أبي محمد عبد القادر بن علي الفارسي .

وكالشمس محمد بن عبد السلام البناني ، عن أحمد بن العربي بن الحاج

الفاسي ت ١١٠٩ ، عن أبي السعود الفاسي ، وأبي الحسن الشبراملسي ، وأبي مهدي الثعالبي ، والخرشي ، والكوراني ، وعبد السلام اللقاني ، والشمس البابلي ، والزين الطبري ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، والبديري الدمياطي ، ومصطفى البكري ؛ بأسانيدهم

وكالسيد محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، عن أبيه عبد الباقي الزرقاني ، عن علي بن محمد الأجهوري ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء الأنصاري .

(٥) الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتي الحنفي ت١١٨٨، عن عبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، ومحمد حيات السندي ، وأبي الحسن السندي ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، والشيخ عبد الرؤوف البشبيشي ، وأحمد الملوي ، وعيد النمرسي ؛ بأسانيدهم .

(٦ ـ ١٢) الشيخ عطية الله الأجهوري ، والشهابان أحمد بن عبد الكريم الجوهري ، وأحمد بن عبد الفتاح الملوي ، وابن عبد السلام الناصري ؛ بأسانيدهم السابقة .

وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، والشيخ محمد التاودي ابن سودة ، والشيخ يوسف الحفني ؛ بأسانيدهم .

١٧
« ثبت عبد الله الشرقاوي »

رواه شيخنا عالياً ، عن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ، عن شيوخه : عبد الغني الدمياطي ، وأحمد الدمهوجي ، ومصطفى المبلط ؛ ثلاثتهم عن المؤلف الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ.

وهو روى عن كثيرين :

(١) الشمس محمد بن سالم الحفني ، وهو عمدته في الرواية بأسانيده السابقة .

(٢ ـ ٣) الشيخ عطية الأجهوري ، عن أحمد الملوي ، بسنده .

وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد العشماوي ، وهو عن أبي العز بن أحمد

العجمي ، والزرقاني شارح « المواهب » ، وتلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف ، وأحمد الديربي ، وغيرهم .

(٤ ـ ٩) الشهب الثلاثة أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، وأحمد بن حسن الجوهري ، وأحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ، والنور أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي ، ومحمد الفارسي ، والبليدي ؛ بأسانيدهم .

١٨

«الثمار اليانعة»

و«قطف الثمر في أسانيد مصنفات العلوم والأثر»

كلاهما لمحمد صالح الفلاني .

رواهما شيخنا عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي ، عن المؤلف المحدث الإمام الشيخ محمد صالح بن محمد الفلاني المتوفى سنة ١٢١٨ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) العلاّمة محمد بن سنة العمري، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الواولاتي، ومحمد بن سليمان الروداني، وأبي سالم العياشي، وعبد الرحمن بن عبد القادر ، وأبي السعادات محمد بن عبد القادر ، وأبيهما عبد القادر بن علي الفاسي ، والشيخ عيسى الثعالبي ، وعبد السلام اللقاني ، ومحمد بن سعيد قدورة ، والنجم الغزي ، وعبد الباقي الحنبلي ، وأبي علي اليوسي ، والصفي القشاشي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وحسن بن علي العجيمي ، وأحمد بن العجل اليمني ، والخرشي ، والزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٢) خاله عثمان بن عبد الله الفلاني الشهيد ، بروايته عن الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي ، عن الشيخ محمد الزفتاوي ، عن القاضي زكرياء.

وروى الواولاتي أيضاً عن سالم السنهوري ، وعبد الرؤوف المناوي ، والنور الزيادي ، وعلي بن سلطان القاري المكي ، وحسن العجيمي المكي ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشيخ محمد سعيد سفر المدني ، عن أبي الحسن بن عبد الهادي السندي الكبير ، والشيخ محمد حيات السندي ، وأبي الحسن السندي الصغير ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وأبي الطاهر الكوراني ، وأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي .

وسمع علي بن عقيلة، والتاج القلعي، وصهره ابن الطيب الشرقي؛ وغيرهم

(٤) الشيخ أحمد بن محمد سعيد سفر، بروايته عن أبيه .

(٥) المعمر محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني، عن عبد الله البصري، والشمس محمد الدقاق الرباطي المدني، وابن الطيب الشرقي؛ بأسانيدهم.

وعن أبيه محمد بن عبد الله السجلماسي، عن صاحب «المنح البادية» .

(٦) محمد بن سليمان الكردي المدني، عن أبي الطاهر الكوراني، وأحمد الجوهري، ومحمد سعيد سنبل، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه؛ بأسانيدهم .

وعن السيد حسن بن عبد الرحمن عيديد، بروايته عن عبد الله البصري .

(٧) علي بن محمد الشرواني، بروايته عن محمد حيات السندي .

(٨) إبراهيم الرئيس بن محمد الزمزمي، عن ابن الطيب الشرقي، وعيد البرلسي، وابن عقيلة، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل، وسالم البصري؛ برواية الأخيرين عن عبد الله البصري .

(٩) الأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير، عن أبيه، وأبي الحسن السندي، والسيد سليمان الأهدل؛ بأسانيدهم .

(١٠) أبو الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن شيوخه :

كالشمس محمد البليدي، وعبد الله المغربي، وإبراهيم الفيومي؛ كلهم عن الخرشي .

وكالشهاب أحمد بن عمر الديربي، عن البرهان الشبرخيتي، وعلي الشبراملسي، وخليل اللقاني، والبرهان البرماوي؛ برواية الأخير عن الشمس البابلي، وعلي الشبراملسي، والشهاب القليوبي؛ بأسانيدهم .

وكالشمس ابن عقيلة، وعبد الله بن جاد الله البناني، ومحمد بن قاسم جسوس، ومحمد بن عبد الله المغربي؛ بأسانيدهم .

(١١) الشهاب أحمد بن محمد الدردير العدوي، عن الشمس الحفني،

والشيخ علي بن أحمد الصعيدي ، وأحمد الصباغ ، وأحمد الملوي ، والشمس محمد المدفري ؛ بأسانيدهم .

(١٢) محمد المصيلحي المصري ، عن عيد بن علي النمرسي ، عن أحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، والشمس* محمد البرزنجي ، ومحمد بن قاسم البقري ، ومنصور المنوفي ، وأحمد البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

(١٣) محمد بن عبد الكريم السمان ، عن أبي الطاهر الكوراني ، ومصطفى البكري ، وغيرهما .

(١٤) سليمان بن محمد الدراوي ، عن محمد بن سليمان الروداني .

(١٥) محمد بن أحمد الشهير ببابا ، عن أبيه أحمد بابا التنبكتي ، عن أبي زكرياء يحيى الحطاب المكي ؛ بسنده .

وعن أبيه أحمد بن أحمد بن عمرو بن أقيت السوداني ، عن شيوخه :

كالمعمر قطب الدين النهروالي، عن أبيه ، وزكرياء ، وعبد الحق السنباطي ، وعبد الرحمن ابن الديبع .

وكالعلامة عبد العزيز اللمطي ، عن عمه عثمان بن عبد الواحد ، عن ابن غازي .

وكالسيد يوسف الأرميوني ، وبركات الحطاب ، وابن حجر الهيتمي ؛ بأسانيدهم .

(١٦ ـ ٢٧) محمد التاودي ابن سودة، وعبد الملك القلعي، ومصطفى الرحمتي الأيوبي ، وأبو الحسن بن صادق السندي ، ومحمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، ومحمد بن عبد السلام الناصر الدرعي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وعبد العزيز بن حمزة المطاعي المراكشي ، والسيد أبي الحسن علي بن عبد البر الونائي تدبيجاً ، والعارف عبد الله المرغني الطائفي ؛ بأسانيدهم .

١٩
« مجموعة أسانيد محمد طاهر سنبل المكي»

رواها شيخنا بسنده السابق إلى عابد السندي المدني ، وعمر بن عبد الرسول

العطار المكي ؛ كلاهما عن صاحب المجموعة الشيخ محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ.

وهو روى عن كثيرين :

(١) أبوه الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي ، عن محمد أبي الطاهر الكوراني ، وأحمد النخلي ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشيخ عيد بن علي الأزهري البرلسي ، عن عبد الله البصري .

(٢) إبراهيم النابلسي حفيد عبد الغني النابلسي والراوي عنه .

(٣) الشيخ محمد عارف بن محمد جمال المكي ، عن حسن العجيمي .

(٤) منصور المنصوري الأزهري ، عن سليمان الأنصاري ، عن عبد الحي الشرنبلالي ، عن علي الشبراملسي ، وسلطان المزاحي ، وأحمد بن محمد خفاجة الحنفي الشهير بالخفاجي ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم .

(٥) أبو العباس أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ؛ وهو روى عامةً عن :

عبد الله الكنكسي ، ومحمد بن عبد العزيز الزيادي ، ومحمد بن عبد الله السجلماسي ، وعبد الرؤوف البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشهاب أحمد بن محمد الهشتوكي ، عن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، بسنده .

وعن الحسين، عن محمد بن ناصر الدرعي، وهو عن أخيه الشقيق أبي عبد الله بن ناصر، والشمس البابلي، وعلي الشبراملسي؛ بأسانيدهم.

وروى الهشتوكي أيضاً عن الشهاب أحمد العجمي ، عن النور علي بن إبراهيم الحلبي المصري ، عن الشمس الرملي ، والأستاذ محمد البكري ، والنور الزيادي ، وأحمد بن قاسم العبادي ، وإبراهيم العلقمي ، وعبد الله الشِنْشَوْري ، وسالم السنهوري ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشيخ عبد الله بن سليمان الجرهزي ، عن السيد أحمد بن محمد مقبول الأهدل ، وعبد الخالق المزجاجي ، وعلاء الدين المزجاجي ؛ بأسانيدهم .

(٨ ـ ١٣) الشيخ عبد الله الشرقاوي ، والشهاب أحمد الجوهري ، وابنه

الشمس محمد الجوهري ، والشهاب أحمد الدردير ، والشمس محمد الكزبري الأوسط ، وعبد الملك القلعي ؛ بأسانيدهم .

٢٠
« ثبت الشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي»

رواه شيخنا عن العلامة الشيخ عبد الله بن عودة القدومي النابلسي ، وهو عن الشيخ سليم العطار الدمشقي ، عن جده حامد العطار ، عن أبيه المؤلف الشيخ أحمد بن عبيد العطار الدمشقي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ .

وهو روى عن جماعة :

(١) أبو الفداء إسماعيل العجلوني الدمشقي ، عن العارف عبد الغني النابلسي ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، وعبد الله البصري ، والتاج القلعي ، وابن عقيلة المكي ، ومحمد الوليدي المكي ، وأبي الطاهر الكوراني ، وأبي الحسن السندي ، والشهاب أحمد النخلي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشمس محمد ابن أبي المواهب الحنبلي ، عن الحافظ نجم الدين الغزي ، وتقي الدين عبد الباقي البعلي الحنبلي ؛ بأسانيدهما .

(٢) الشهاب أحمد بن علي المنيني ، عن أبي المواهب الحنبلي ، والعارف عبد الغني النابلسي ، وعبد القادر التغلبي ، وعبد الرحمن المجلد ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، ومحمد الوليدي ، والتاج القلعي ، وابن عقيلة ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

(٣) السيد جعفر بن حسن بن محمد بن رسول البرزنجي مكاتبةً ، وهو عن والده ، وعن جده ، وعن عبد الله بن سالم البصري .

(٤ ـ ١٣) الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري الأوسط ، ومحمد بن سليمان الكردي المدني ، ومحمد بن محمد التافلاتي المقدسي ، والمحدث محمد بن محمد البخاري النابلسي ، والشهابان الجوهري والملوي ، والشمس الحفني ، وأخوه يوسف الحفني ، وعطية الأجهوري ، وتدبيجاً عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري الدرعي ؛ بأسانيدهم .

٢١
« مجموعة أسانيد محمد التاودي بن الطالب بن سودة »

رواها شيخنا عن شيوخ بأسانيدهم السابقة إلى محمد الأمير الكبير ، وأحمد الدمنهوري ، وأبي الحسن الصعيدي ، وعبد العليم الفيومي ، وابن عبد السلام الناصري ؛ خمستهم عن صاحبها العلامة شيخ الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب الشهير بابن سودة الفاسي المتوفى بفاس سنة ١٢٠٩ هـ .

ورواها شيخنا أيضاً عن سالم بوحاجب التونسي ، عن الشيخ محمد بيرم الرابع ، عن الشيخ بدر الدين بن الشاذلي الفاسي ، عنه .

وهو روى عن كثيرين :

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفاسي ـ وهو أعلاهم إسناداً ـ عن شيوخه :

كأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، وهو عن والده عبد القادر الفاسي ، وعمه أبي حامد محمد العربي ، وعلي الشبراملسي ، والشمس البابلي ، والخرشي ، وعيسى الثعالبي ، وزين العابدين الطبري ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وعبد السلام اللقاني ، والشيخ خير الدين الرملي ؛ بأسانيدهم .

وكأبي مروان عبد الملك التجموعتي، وهو عن محمد بن سعيد الميرغني، وأبي السعود الفاسي ، والشمس محمد البابلي ، والزرقاني ، والخرشي ، والبرهان الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وكأبي علي الحسن بن مسعود اليوسي ، وأبي الفضل أحمد بن الحاج السلمي ؛ كلاهما عن عبد القادر الفاسي .

زاد اليوسي بالرواية عن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن أبي بكر الدلائي المعروف بالمرابط ، عن أبي عبد الله محمد العربي ، عن أبي المحاسن الفاسي ، وأبي محمد عبد الهادي بن عبد الله بن طاهر الحسيني ؛ الأول عن القصار ، والثاني عن أبيه ، عن القصار .

وروى اليوسي أيضاً عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد السوسي الميرغني ، عن أبي زيد عبد الرحمن بن محمد التمنرتي ، عن أبي زيد عبد الرحمن بن

أبي عبد الله محمد التلمساني ، عن إمام الدين ابن محمد بن يوسف البطائحي المقدسي ، عن مشايخه : البدر الغزي ، والخطيب الشربيني ، والشمس الرملي ، وجمال الدين الأنصاري ؛ كلهم عن القاضي زكرياء .

وكأبي عبد الله محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي ، وأبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي ، وصاحب « المنح البادية » ، والبرهان الكوراني ، والحسن بن علي العجيمي ، وأبي عبد الله الخرشي ، وأبي محمد عبد الباقي الزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٢) أبو العباس أحمد بن المبارك السجلماسي اللمطي ـ وهو عمدته ـ عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي ، عن عبد القادر الفاسي .

وروى اللمطي نازلاً عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المسناوي ، عن محمد بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه .

(٣) أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس ، عن أبي محمد عبد السلام جسوس ، عن عبد القادر الفاسي .

(٤) الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله المغربي الرباطي ، عن أبي الحسن علي العكاري ، عن أحمد بن يعقوب الولالي ، عن أحمد بن سعيد المفيلدي ؛ وهو عن أبي السعود الفاسي ، وأحمد ابن أبي بكر الدلائي، وأبي سالم العياشي ، والبرهان الكوراني ، وعيسى الثعالبي ، والشهاب أحمد الخفاجي ؛ بأسانيدهم .

(٥) الشيخ المعمَّر محمد المختار المعطاوي ، عن الشمس محمد الحفني ، والسمان المدني ، وأبي المراحم العيدروس ، وأحمد الدردير ، وأحمد الهلالي ؛ بأسانيدهم .

وعن عبد القادر الراشدي القسنطيني ، عن عبد الله بن محمد السوسي ؛ بأسانيده .

(٦) المعمَّر العلامة أبو بكر بن خالد الجعفري المكي ، وهو عن اليوسي ، وأبي العباس ابن ناصر الدرعي ؛ بأسانيدهما .

وعن الشهاب أحمد بن عبد الغني الدمياطي المعروف بابن البنا ؛ وهو روى عن المنوفي ، عن الحصاري ، وأبي الخير ابن عموس الرشيدي .

الأول الحصاري ، عن الشمس الغمري .

والثاني : الرشيدي ، عن زكرياء.

كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

(٧ ـ ١٢) الحسين بن عبد الشكور الطائفي ، والشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدني ، وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، وحسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتي الحنفي ، وأبي الحسن علي الصعيدي ، وأبي العباس أحمد الدمنهوري ؛ بأسانيدهم .

٢٢
« ألفية السند وشرحها لمرتضى الزبيدي »

رواها شيخنا عن العلامة محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي، عن عمر الآمدي الدياربكري ، عن المؤلف العلامة الحافظ المسند السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .

(ح) ورواها أيضاً بأسانيده إلى عمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد علي بن عبد البر الونائي ، والشمس محمد الشنواني ، والشمس محمد البخاري النابلسي ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار ، وابنه حامد العطار ، والوجيه عبد الرحمن الكزبري الحفيد ، وابن عبد السلام الناصري ، وأحمد بن عبد الرحمن الطبولي ؛ جميعهم عنه .

وهو روى عن كثيرين ، ضمّن ترجمة ٦٠٠ منهم في معجمه الكبير .

(١) أبو حفص عمر بن عقيل ابن أبي بكر السقاف المكي ، عن جده لأمه عبد الله بن سالم البصري ، وحسن العجيمي ، وأحمد النخلي ، وتاج الدين القلعي ، وعبد القادر الصديقي ، وابن عقيلة ؛ بأسانيدهم .

وعن مصطفى بن فتح الله الحموي ـ وهو أعلاهم إسناداً ـ وهو روى عن محمود بن عبد الله الموصلي ، عن أبي الوفاء العرضي الحلبي ، عن أبيه شيخ الإسلام عمر بن عبد الوهاب العرضي ، عن القاضي زكرياء عالياً .

وعن أبي حفص عمر بن أحمد بن الشماع الحلبي ، عن التقي المعمَّر أبي بكر الحبشي الحلبي ، والجلال السيوطي ، والقاضي زكرياء ، والبرهان بن أبي شريف ؛ بأسانيدهم .

(٢) العلامة خليل ابن الشمس الرشيدي الخضري ، عن أحمد بن أحمد بن القاسم البوني ، عن أبيه .

وروى خليل الرشيدي أيضاً عن مصطفى العزيزي ، والشهاب أحمد المكودي ، وعبد الله الشبراوي ، ومحمد الحفني ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشيخ حسن بن سلامة الطيبي ، عن أبي العباس أحمد بن قاسم البوني ، عن أبيه قاسم بن أبي عبد الله محمد ساسي البوني ، عن أبي الحسن علي الأجهوري ، وأبي مهدي عيسى الثعالبي ؛ بأسانيدهما .

وروى أبو العباس أحمد بن قاسم أيضاً عن الشمس محمد بن سليمان الروداني ، وخليل بن إبراهيم اللقاني ، ويحيى الشاوي ، والخرشي ، والزُّرْقاني ، وأحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

وعن المعمَّر ابن أبي الحسن علي الخضري الرشيدي ، وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز المنوفي ؛

الأول : الرشيدي عن عبد الرؤوف المناوي ، عن الشعراني ، عن القاضي زكرياء .

والثاني : المنوفي عن عبد الواحد البرجي الرشيدي ، والشمس الرملي ، برواية البرجي عن الجلال السيوطي .

(٤) السيد عبد القادر الراشدي القسنطيني، عن الشهاب أحمد المكودي، وعبد الله بن أحمد السوسي ؛ بأسانيدهما .

وعن محمد بن علي السعيدي الجعفري ، عن أحمد بن قاسم البوني .

(٥) الشهاب أحمد بن عبد الله السوسي ، عن أبيه عبد الله بن محمد السوسي ، وهو عامةً عن عبد الله البصري ، ومنصور المنوفي الضرير ، ومحمد أبي العز العجيمي؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن الطيب الشرقي المدني ، وهو روى عن أبيه الطيب بن موسى الفاسي ، والمسناوي ، وعبد السلام جسوس ، وأبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، وابن أخيه صاحب « المنح » ، ومحمد بن عبد السلام بناني الكبير ، وأبي الحسن علي الحريشي ، وأبي الطاهر الكوراني المدني ، والزرقاني شارح

« المواهب » ، وعبد الرؤوف البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي ، والمعمّر أبي إسحاق إبراهيم بن علي الدرعي الشهير بالسباعي .

فالأول أبو العباس أحمد الدرعي ، روى عامةً عن أبيه أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي التمفروتي ، وأبي سالم العياشي ، والكوراني ، وعبد الله البصري ، ومحمد بن قاسم البقري ، بأسانيدهم .

والثاني السباعي ، روى عامةً عن أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ، وأبي السعود الفاسي ، وأبي سالم العياشي ، والزرقاني ، والخرشي ، والشمس البابلي ، والشبراملسي ، والبقري ، وأبي مهدي الثعالبي ، والبرهان الكوراني ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وعبد القادر الصفّوري ، ومنصور الطوخي ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشيخ محمد بن منصور المصري مكاتبةً عن خاله محمد بن عبد السلام بن خير الدين الكركي ، عن جده ، عن البرهان إبراهيم الكركي ، عن أبيه الشيخ الزاهد السيد أحمد جلال الدين ابن محمد خير الدين الكركي البرهاني .

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن الأجهوري تدبيجاً ، وهو عن عبد الله الشبراوي ، وسالم النفراوي ، وغيرهما .

(٩) الشمس محمد بن علي الغرياني التونسي ، عن أحمد بن أحمد العماوي المالكي الدمرداشي ، وهو عن الشبراملسي ، والخرشي ، والزرقاني شارح « الموطأ » ، ومنصور المقدسي ، وعبد الرؤوف البشبيشي ، وأحمد النفراوي ، وعبد الله البصري ، وغيرهم .

(١٠) السيد مشهور بن المستريح الأهدل ، عن أبي الحسن علي المرحومي ؛ بأسانيده .

(١١) حسن بن علي المدابغي ، عن محمد الورزازي ، وعمر بن عبد السلام التطواني ، وأحمد الخيفي ، والعشماوي ، وأبي العز العجيمي ، وعيد النمرسي ، والبديري ؛ بأسانيدهم .

وعالياً عن الميداني ، عن الشمس البابلي .

وروى المدابغي أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله السلجماسي الفاسي ، عن صاحب « المنح » ، وسعيد العميري ، وأبي الطاهر الكوراني ، وعبد الله البصري ؛ بأسانيدهم .

(١٢) الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن حسن العجيمي ، بسنده. وعن محمد حيات السندي ، عن أبي الحسن محمد بن عبد الهادي السندي محشي الكتب الستة .

(١٣) الشيخ صالح إبراهيم بن عبد الله الدمياطي ، عن أبيه أبي محمد بن إبراهيم بن محمد الدمياطي ، عن أبي حامد البديري .

(١٤) الشيخ علي بن محمد بن سليم الشهير بالسليمي الصالحي ، عن عبد الغني النابلسي ، ومحمدبن خليل العجلوني ، وحسن العجيمي ، وعبد الله البصري ، وابن عقيلة ، وغيرهم .

(١٥) إبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكي ، عن البرهان الكوراني .

(١٦) أبو المعارف حسن بن علي عيديد اليمني ، عن حسن العجيمي .

(١٧ - ١٨) أحمد بن محمد المعروف بابن المؤقت المقدسي ، والشمس محمد بن حسن المنير، كلاهما عن الشمس الخليلي المقدسي .

(١٩) العلامة خير الدين بن محمد زاهد السرتي ، عن الشيخ محمد أشرف النقشبندي ، عن محمد هاشم السندي ، وتاج الدين القلعي ، وأحمد الحراني ، وعبد الباقي .

برواية الأول : محمد هاشم ، عن عبد القادر الصديقي المكي ، وهو عن حسن العجيمي ، والبصري ، والنخلي ، وابن سليمان الروداني .

وبرواية الثلاثة الأخيرين عن العجيمي ، والبصري ، والنخلي .

(٢٠) السيد حسن بن حامد العلوي ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٢١) محمد بن صالح بن رجب الحنفي القادري ، عن أبيه ، وإسماعيل العجلوني ، وعبد الله البصري ، وصالح الجينيني ، وأبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

(٢٢ ـ ٢٥) عبد الله بن خليل الزبيدي ، والمعمّر السيد عبد الحي بن الحسن البهنسي ، والشريف عبد الرحمن بن أسلم المكي ، وإبراهيم بن جعفر ؛ هؤلاء الأربعة عن عبد الله البصري ؛ وزاد عبد الحي البهنسي فروى عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، والشهاب أحمد النخلي.

(٢٦) الشيخ مصطفى بن عبد الفتاح التميمي المقدسي ، عن أبيه ، والشمس محمد الخليلي ، وابن عقيلة ، وعبد الرحمن المجلد ؛ بأسانيدهم .

(٢٧) أبو الحسن علي بن محمد السندي ، عن ابن عقيلة ، ومحمد حيات السندي ؛ كلاهما عن عبد الله البصري .

(٢٨ ـ ٢٩) الشيخ مصطفى بن عبد السلام المنزلي ، ومحمد بن عيسى الدنجيهي ؛ كلاهما عن محمد البديري .

(٣٠) المعمّر سابق بن رمضان بن عزام الزعبلي ، عن الشمس محمد البابلي .

(٣١) محمد بن عبد الله بن أيوب المعروف بالمنور التلمساني ، عن أبي العباس أحمد بن المبارك اللمطي ، وأبي الحسن علي الحريشى ؛ بأسانيدهما .

وعن أبي عبد الله محمد صالح بن المعطي الشرقي البجعدي ، عن أبي علي اليوسي ، وأبي العباس ابن ناصر ؛ بأسانيدهما .

وروى المنور التلمساني أيضاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب « المنح » ، بأسانيده الآتية .

(٣٢) أبو علي المنطاوي المدابغي ، عن عبد الجواد بن قاسم المحلي ، عن الشمس محمد البابلي .

(٣٣) الشمس أبو عبد الله محمد بن حسن المعروف بابن همات زادة، عن عبد الله البصري، والتاج القلعي، والشمس البديري؛ بأسانيدهم.

(٣٤) السيد عبد الله بن إبراهيم المرغني الطائفي ، عن أحمد النخلي .

(٣٥ ـ ٤٩) السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وعبد الله بن محمد الشبراوي ، وعمر الطحلاوي ، وعلي بن العربي السقاط ، وعطية الأجهوري ، والشمس محمد بن سالم الحفني ، والمعمّر محمد بن

محمد البليدي ، ومحمد بن حجازي العشماوي ، وولي الله الدهلوي ، وعيسى البراوي ، ومحمد بن سليمان الكردي المدني ، ومحمد سعيد سنبل المكي ؛ بأسانيدهم السابقة .

والسيد عبد الرحمن العيدروس ، والشمس محمد بن سالم السفّاريني ؛ بأسانيدهما الآتية .

٢٣

« النفحة القدوسية بواسطة البضعة العيدروسية »

فهرس أبي المراحم العيدروس ، جمعه له تلميذه مرتضى الزبيدي .

رواه شيخنا بأسانيده إلى الشمس الحفني ، والأمير الكبير ، ومحمد الصبان المصري ، وشاكر العقاد ، والتاودي ابن سودة ، والسيد سليمان الأهدل ، وابنه الوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، ومرتضى الزبيدي ؛ جميعهم عن صاحب الفهرس الإمام أبي المراحم السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس التريمي أصلاً ، المصري بلداً وإقامةً ، المتوفى سنة ١١٩٤ هـ .

وهو روى عامةً عن كثيرين :

(١) أبوه السيد مصطفى بن شيخ العيدروس ، عن أبيه شيخ ، وعميه السيدين زين العابدين وعبد الله الباهر ابني السيد مصطفى العيدروس ، وقطب الإرشاد السيد عبد الله بن علوي الحداد ، والسيد أحمد بن زين الحبشي ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيدهم .

(٢) جده السيد شيخ بن مصطفى العيدروس ، عن السيد عبد الله الحداد ، وعن أخيه جعفر الصادق بن مصطفى العيدروس الهندي ، ومكاتبةً عن الشيخ حسن بن علي العجيمي ؛ بأسانيدهم .

(٣) السيد مصطفى بن عمر العيدروس ، عن السيد الإمام علي بن عبد الله العيدروس ، عن العلامة علي بن عمر المزجاجي المكي الحنفي ، عن الجمال محمد ابن أبي بكر الشلي بسنده الآتي .

وروى الإمام علي العيدروس أيضاً عن العلامة عبد الله ابن أبي بكر الخطيب ، وهو عن الصفي أحمد القشاشي ، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وعبد الله بن سعيد باقشير المكي ؛ بأسانيدهم .

(٤) السيد الإمام حسين بن عبد الرحمن العيدروس ، وهو عن السيد علي بن عبد الله العيدروس ، بأسانيده آنفاً .

والوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، بأسانيده الآتية .

والسيد جعفر الصادق بن مصطفى العيدروس، عن أبيه، والسيد الإمام عبد الله بن أحمد بلفقيه؛ بأسانيدهما.

(٥) السيد العارف عبد الله بن أحمد بن سهل ، عن إمام العرفان السيد أحمد بن عمر الهندوان.

(٦) السيد الإمام الجامع عبد الله بن جعفر بن علوي بن مدهر ، عن السيد عبد الله الحداد ، والسيد أحمد بن زين الحبشي مكاتبةً منهما .

(٧) السيد الإمام القطب شيخ بن جعفر باعبود ، عن القطب عبد الله الحداد ، والسيد أحمد بن عمر الهندوان ، والسيد الإمام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٨ - ١٩) السيد عمر بن عقيل السقاف المكي ، والشيخ محمد حيات السندي ، والشيخ محمد بن الطيب الشرقي ، والشمس محمد الحفني ، وأخوه يوسف ، والشهابان الملوي والجوهري ، والشيخ أبو الحسن السندي ، والشهاب أحمد العروسي ، وعلي الصعيدي ، وخليل الخضري الرشيدي ؛ بأسانيدهم السابقة .

والوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، بأسانيده الآتية .

٢٤
« ثبت الشمس محمد بن سالم السفّاريني »

رواه شيخنا عبد الله بن عودة القدومي النابلسي الحنبلي ، عن حسن الشطي

الحنبلي، عن مصطفى بن سعد الرحيباني، عن المؤلف محدّث الشام الشمس محمد بن سالم انسفاريني الحنبلي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ.

وهو روى عامةً عن جماعة :

(١) عبد الرحمن محيي الدين السليمي الحنفي المعروف بالمجلد، وهو قد حضر دروس النجم الغزي ، وأجازه محمد بن سليمان الروداني ، ويحيى الشاوي، ومحمد العناني ، وغيرهم .

(٢) العارف عبيد الغني النابلسي ، عن أبيه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني النابلسي ، والنجم الغزي ، وأبي الضياء الشبراملسي ، والسيد محمد ابن كمال الدين ابن حمزة، وعبد القادر الصفّوري ، وعبد الباقي الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

(٣) أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن أبيه بسنده الآتي .

وعن الشمس محمد ابن كمال الدين ابن حمزة النقيب الدمشقي ، عن محمد بن المنصور بن المحب ، عن الخطيب محمد البهنسي ، عن الشمس محمد بن طولون الدمشقي ، بأسانيدهم .

وروى أبو المواهب أيضاً عن النجم الغزي ، ومحمد بن علان المكي ، والصفي أحمد القشاشي ، وسلطان المزاحي ، وعلي الشبراملسي ، والشمس محمد البابلي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والبرهان الكوراني ، وإسماعيل بن عبد الغني النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٤) حامد بن علي العمادي الحنفي ، وهو عامةً عن أبي المواهب الحنبلي ، ومحمد بن علي الكاملي ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، والتاج القلعي ، ومحمد الوليدي ، وابن عقيلة ، وأبي الطاهر الكوراني ، والعارف عبد الغني النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٥ ـ ٨) الشهاب أحمد بن علي المنيني ، وعبد القادر التغلبي ، ومحمد حيات السندي ؛ بأسانيدهم السابقة .

وعبد الله البصري بأسانيده الآتية .

٢٥
« إنالة الطالبين لعوالي المحدثين »

رواه شيخنا عن العلامة السيد محمد أبي النصر الخطيب الدمشقي ، وهو عالياً عن العلامة محمد عمر بن عبد الغني العامري الغزي ، عن مصطفى الرحمتي ، ومحمد سعيد السويدي البغدادي ؛ كلاهما عن المؤلف العلامة المحدث الشيخ عبد الكريم بن أحمد بن محمد علوان الشراباتي الحلبي المتوفى سنة ١١٧٨ هـ .

وهو روى عن جماعة :

(١) أبوه الشيخ أحمد بن محمد علوان بن عبد الله الشراباتي ، عن النور علي الشبراملسي ، والشمس محمد البابلي ، والشهاب أحمد القليوبي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وخير الدين الرملي الحنفي ، وعبد القادر بن مصطفى الصفّوري ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والسيد محمد ابن كمال الدين ابن حمزة الهاشمي نقيب دمشق ، وعبد العزيز الزمزمي ، وعيسى الثعالبي ، والشمس محمد بن يحيى البطنيني ، وعبد الباقي الزرقاني ، وأبي الوفاء العرضي ، وأيوب الدمشقي ؛ بأسانيدهم .

(٢) الشيخ عبد القادر التغلبي ، عن محمد أبي المواهب الحنبلي ، وأبيه عبد الباقي الحنبلي ، ومحمد البلباني الصالحي ، ويحيى الشاوي المغربي ، ومحمد البطنيني ، والمنلا إبراهيم الكوراني ؛ بأسانيدهم .

(٣) المنلا عبد الرحيم الأزبكي ، عن يحيى بن محمد الشاوي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وأحمد البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

(٤) الشمس محمد بن علي الكاملي الشافعي ، عن شيوخه :

كأحمد الشاهيني الدمشقي ، عن الشهاب أحمد المقري .

وكالشمس محمد البطنيني ، عن النجم الغزي ، والشمس البابلي .

وكالنور علي الشبراملسي ، والصفي أحمد القشاشي ، والمنلا إبراهيم

الكوراني ، وعبد العزيز الزمزمي المكي ، وخير الدين الرملي ، وعبد القادر الصفوري ، وإبراهيم الشبرخيتي ، وسلطان المزاحي ، والشمس محمد البابلي ، وعبد الباقي الزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٥) المنلا إلياس الكوراني ، عن أحمد النخلي ، بسنده الآتي .

وعن الشيخ يونس بن أحمد الكفراوي المصري ، عن سلطان المزاحي ، والبابلي ، والقليوبي ، والشبراملسي ، وأبي المواهب الحنبلي ، وغيرهم .

(٦) الشيخ أحمد أفندي الغزي مفتي الشافعية ، عن محمد بن سليمان الروداني ، والسيد محمد البرزنجي ، وحسن العجيمي ، وأبي المواهب الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

والشمس محمد المكتبي ، والشيخ محمد ابن عبد الهادي ؛ كلاهما عن النجم الغزي .

والثاني أيضاً عن أحمد العيثاوي ، عن أبيه يونس ، عن القاضي زكرياء .

(٧) الشمس محمد بن محمد بن شرف الخليلي المقدسي ، عن محمد بن داود العناني ، عن الشهابين أحمد المقري وأحمد الخفاجي ؛ بأسانيدهما .

وعن إبراهيم العلقمي ، عن أخيه الشمس محمد العلقمي ، والشهاب الرملي ، والناصر اللقاني ، والشهاب البلقيني ؛ أربعتهم عن القاضي زكرياء .

والأول أيضاً عن السيوطي ، وروى العناني أيضاً ، عن الشيخ علي الحلبي ، عن الشمس الرملي .

وروى الشمس الخليلي أيضاً عن الشمس محمد البقري ، عن بلديه محمد البقري ، عن أبي الخير بن عموس الرشيدي ، عن السيوطي .

(٨) الشيخ زين الدين الحلبي الشهير بكاتب الفتوى عن شيوخه :

كالمنلا إبراهيم بن سليمان الكردي ثم الحلبي ، عن محمد بن علان المكي ، وسلطان المزاحي ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم .

وكالمنلا محمد شريف الكوراني ، عن الفقيه محمد بن علي الحكمي ، عن أحمد ابن حجر الهيتمي .

وكشرف الدين أبي الصبر أيوب الدمشقي ، عن إبراهيم الأحدب .

(٩) أبو السعود الكواكبي الحلبي ، عن الشهابين أحمد الشراباتي وأحمد النخلي ، وحسن العجيمي ؛ بأسانيدهم .

(١٠ - ١٨) الشيخ عبد الرحمن المجلد ، والشيخ أبي المواهب الحنبلي ، والعارف عبد الغني النابلسي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله بن سالم البصري ، والمنلا محمد أبو الطاهر الكوراني ، والشمس محمد ابن عقيلة ، والتاج القلعي ، ومحمد حيات السندي ؛ بأسانيدهم .

٢٦
« رفع الأستار عن مفاتيح الأنوار »

رواه شيخنا بأسانيده السابقة إلى السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « العقد » ، وهو عن السيد عبد الله بن حسين بلفقيه ، عن أبيه السيد حسين بن عبد الله بلفقيه، عن أبيه السيد عبد الله بن علوي بلفقيه، وخاله السيد عيدروس بن عبد الرحمن بلفقيه؛ كلاهما عن المؤلف علامة الدنيا السيد الإمام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه المتوفى سنة ١١٦٢ هـ.

وهو روى عن جمع كثيرين :

(١) أبوه السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه، وهو عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهادون، والصفي أحمد بن محمد القشاشي ، والولي الكبير السيد محمد بن علوي الشحري المكي ، وإبراهيم بن حسن الكردي ، وعيسى بن محمد الثعالبي الجعفري ، والمعمّر عبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وإسحاق بن إبراهيم جعمان الزبيدي مكاتبةً ، والشيخين علي وزين العابدين ابني عبد القادر الطبري المكي ، والسيد محمد ابن أبي بكر الشلي ؛ بأسانيدهم .

(٢) السيد المحقق أحمد بن عمر بن عقيل الهندوان ، وهو عن خاله السيد أبي

بكر بن حسين بلفقيه ، وكثير من علماء حضرموت ، والصفي أحمد بن محمد القشاشي ، وعبد العزيز الزمزمي ، والإمام العجيلي اليمني ؛ عامة ما لهم .

(٣ ـ ١٣) جده لأمه السيد الإمام محمد بن عبد الرحمن العيدروس ، وخاله السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس ، والقطب السيد عبد الله بن علوي الحداد ، والمنلا إبراهيم الكوراني المدني ، وحسن بن علي العجيمي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، والسيد محمد بن رسول البرزنجي ، والسيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، والشيخ الزين ابن محمد المزجاجي ، وأخيه الشيخ علاء الدين المزجاجي ؛ بأسانيدهم .

٢٧
« مجموعة أسانيد أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني »

رواها شيخنا عن السيد أحمد بن إسماعيل ، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي ، عن صالح الفلاني المدني ، عن محمد سعيد سفر المدني ، عن صاحبها مسند الحرمين الشريفين أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني الشهرزوري المدني المتوفى سنة ١١٥٤ هـ.

وهو روى عن جمع كثيرين :

(١ ـ ٨) مسندو الحجاز الخمسة : أبوه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني ، وحسن العجيمي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، ومحمد بن سليمان الروداني ؛ وأبو السعود عبد القادر الفاسي ؛ بأسانيدهم الآتية .

والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، والشمس محمد بن داود العناني ؛ بسندهما السابق .

(٩) الشمس محمد بن محمد بن أحمد البديري الشهير بابن الميت ، عن محمد بن عبد العزيز المنوفي ، وعامر الشبراوي ، وعلي الشبراملسي ، وسلطان المزاحي ، وعبد السلام اللقاني ، والشهاب القليوبي ، والشمس البابلي ، كلهم عن الزيادي .

(١٠) السيد أحمد المغربي الإدريسي ، عن عبد الملك بن محمد المغربي ، عن محمد بن سعيد المراكشي ، عن السيد أبي محمد عبد الله بن طاهر الحسني

السجلماسي ، عن المنجور ، والقصار ، والفجيجي ؛ ثلاثتهم عن خروف التونسي ، بأسانيده .

وروى المنجور أيضاً عن ابن سقين بسنده ، وعن ابن هارون ، عن ابن غازي ، بسنده .

وروى القصار أيضاً عن التسولي ، عن الدقون ، عن المواق ، عن المنتوري ؛ بسنده .

وروى الفجيجي أيضاً عن أبيه عبد الجبار ، عن الونشريسي بسنده .

وروى السيد ابن طاهر السجلماسي أيضاً عن العلقمي ، وهو روى والمنجور كلاهما عن زكرياء ، عن الحافظ ابن حجر ؛ بأسانيده ؛ وعن ابن الفرات ، عن ابن جماعة ، عن ابن الزبير.

(١١) يونس بن يونس الصعيدي القاهري الأزهري ، عن زين الدين ابن مصطفى الحجازي البصري ، عن سلطان المزاحي ، والشهاب القليوبي ، وعبد السلام اللقاني ، وغيرهم .

(١٢) محمد سعيد الكوكني النقشبندي ، عن إبراهيم الكوراني ، بسنده الآتي .

وعن فاطمة بنت شكر الله الكورانية الخالدية ، بروايتها عن الشمس الرملي بالإجازة العامة .

وعن الفقيه علي بن محمد بن مطهر الحكمي بالإجازة عن ابن حجر المكي .

(١٣) أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه أبي السعود عبد القادر الفاسي ، وعن أبي القاسم محمد بن أحمد الفاسي ، وعمه أحمد بن علي الفاسي ، وعم أبيه أبي عبد الله محمد العربي صاحب « المرآة » ، وغيرهم .

(١٤) عبد الملك بن محمد السجلماسي الشهير بالتجموعتي ، عن شيوخه :

كأبيه محمد بن أحمد ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الصمودي ، عن أبي زكرياء يحيى السراج الأندلسي الفاسي .

وكأبي العباس أحمد بن عمران عن أبيه عمران ، عن القصار .

وكقاضي القضاة أبي عبد الله محمد ابن سودة الأندلسي الفاسي ، عن الشهاب أحمد المَقَّري ، عن عمه سعيد المَقَّرى ؛ بأسانيده الآتية .

٢٨
« الإمداد بمعرفة علو الإسناد »

رواه شيخنا بالسند آنفاً إلى أبي الطاهر الكوراني ، عن المؤلف المسند الكبير عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٣٤ هـ .

(ح) ورواه أيضاً عن الشيخ فالح الظاهري ، عن الشيخ محمد بن علي السنوسي ، عن الجمال عبد الحفيظ العجيمي ، عن الشيخ محمد طاهر سنبل ، عن عارف فتني ، عنه .

وهو روى عن جماعة كثيرين :

(١ ـ ٢) المسند زين العابدين بن عبد القادر الطبري ، وأخوه علي بن عبد القادر الطبري ؛ كلاهما عن أبيهما عبد القادر بن محمد الطبري ، عن الشمس الرملي ، والمعمّر عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري ، والقاضي علي بن جار الله ابن ظهيرة ؛ برواية الأخير عن المسند محمد جار الله ابن فهد المكي ، وبرواية الأول الرملي عن القاضي زكرياء .

وروى الزين الطبري عالياً عن الحصاري ، وهو عن الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي ، والشمس محمد بن إبراهيم الغمري ، والشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ؛ جميعهم عن الحافظ ابن حجر.

وروى الشرف السنباطي أيضاً عن الحافظ نجم الدين ابن فهد ، وأبي الفتح محمد وأبي الفرج ابني القاضي الزين المراغي ، والسراج عمر ابن فهد ، وبدر الدين محمود بن أحمد العيني ؛ بأسانيدهم .

وروى السخاوي أيضاً عن ابن قطلوبغا الحنفي ، عن ابن الفرات والعيني ؛ بأسانيدهم .

(٣) النور علي ابن أبي بكر الشهير بابن الجمال المكي ، عن أبيه أبي بكر ابن علي ، وإجازة مكاتبة عن الشمس محمد الرملي ؛ برواية الأول أبي بكر عن الثاني الشمس الرملي ، وهو عن القاضي زكرياء .

(٤) الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي ، عن أبيه ، عن جده لأمه أحمد ابن حجر الهيتمي المكي .

وروى عبد العزيز أيضاً وأبوه عن الشمس محمد الرملي .

وروى عبد العزيز أيضاً عن علي ابن جار الله ابن ظهيرة المكـي ، عن أبيه ، عن العز ابن جماعة .

(٥) الشهاب أحمد بن سلمان القرشي الصنبلي ، عن المسند عمر ابن الجاي الحنفي ، وبدر الدين الكرخي ، ومحمد بن إبراهيم التتائي ، والشمس الرملي ، وصالح البلقيني ، وبدر الدين القـرافي ، ونور الـدين علي القـرافي ، والبرهـان العلقمي ، وأحمد ابن قاسم العبادي ؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن علان الصديقي المكي ، عن محمد حجازي الواعظ ، وإبراهيم العلقمي ، ويوسف الأرميوني .

(٧) عبد الله بن محمد الديري الدمياطي ، عن سلطان بن أحمد المزاحي . وعلي الشبراملسي ؛ كلاهما عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي .

وزاد المزاحي ، وعن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري ، وأحمد بن يونس الشلبي ، ونور الدين علي الزيادي ؛ الأولان السبكي والسنهوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، والشمس محمد الرملي .

زاد الأول وعن محمد المقدسي .

ثلاثتهم عن زكرياء .

والثالث الشلبي عن الجمال يوسف بن زكرياء ، والنجم الغيطي ؛ كلاهما عن والد الأول زكرياء .

والرابع الزيادي عن الشهاب أحمد الرملي ، عن زكرياء ، والبرهان ابن أبي شريف ، وعثمان بن محمد الديمي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

وأيضاً الزيادي عن الجمال يوسف ابن عبد الله الأرميـوني ، عن الحافظ السيوطي .

خمستهم عن الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني .

وروى المزاحي أيضاً عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم اللقاني ، عن السراج عمر بن الجائي ، والنجم الغيطي ، والشمس الرملي ؛ برواية الأول عن السيوطي .

وروى عبد الله الديري أيضاً عن نور الدين السنهوري ، عن الشهاب الرملي .

(٨) أحمد بن محمد البناء الدمياطي ، عن الدواخلي ، والشوبري ، والشبراملسي ؛ ثلاثتهم عن أحمد بن خليل السبكي .

(٩) محمد بن محمد الشرنبابلي المصري ، عن سلطان المزاحي ، وعلي الشبراملسي ، والشمس البابلي ؛ بأسانيدهم .

(١٠) أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي المصري، عن المزاحي ، والزيادي ، والشبراملسي ، وأحمد الشلبي ، وسالم السنهوري ، والشمس البابلي ؛ بأسانيدهم .

(١١) عبد الله بن سعيد باقشير المكي ، عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، عن الشمس الرملي .

(١٢) منصور بن عبد الرزاق الطوخي ، عن المزاحي ، والزيادي ؛ بأسانيدهما .

(١٣) أبو زكرياء يحيى بن محمد الشاوي ، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقدورة ، وعلي بن عبد الواحد الأنصاري ، والشمس محمد البابلي ، والنور الشبراملسي ، وسلطان المزاحي ؛ بأسانيدهم .

(١٤) الشمس محمد بن علي المكتبي ، عن شيوخه :

كالنجم محمد بن البدر الغزي ، وعمر القاري ، كلاهما عن والد الأول بدر الدين محمد بن الرضي الغزي ؛ وهو عالياً عن القاضي زكرياء ، وبرهان الدين بن أبي شريف ، والسيوطي ، والقسطلاني ؛ بأسانيدهم .

وروى البدر الغزي أيضاً عن أبيه الرضي محمد الغزي ، عن أبيه الشهاب أحمد الغزي ، عن الحافظ ابن حجر .

وروى البدر الغزي أيضاً عن الجمال إبراهيم القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، والعز ابن الفرات ، والقاضي الكمال ابن البارزي ، وجلال الدين البلقيني ؛ بأسانيدهم .

وكالشيخ عبد الغفار المقدسي ، عن محمد المقدسي ، عن زكرياء .

وكالشمس محمد الميداني ، عن الشهاب أحمد بن أحمد الطيبي ، والشرف يونس العيثاوي ؛ كلاهما عن الكمال ابن حمزة ، عن الحافظ ابن حجر .

وكمحمد بن بدر الدين البلباني الصالحي ، عن الشمس الميداني ، والشهاب أحمد المَقَّري ، والشهاب أحمد بن يونس العيثاوي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشهاب أحمد بن علي المفلحي ، عن الشمس محمد ابن طولون ، وموسى الحجاوي ، والبدر الغزي ؛ الأخير عن زكرياء ، والأولان عن السيد كمال الدين بن حمزة ؛ كلاهما عن الحافظ ابن حجر .

وكالشهاب أحمد المَقَّري ، والشمس محمد البابلي ، والصفي القشاشي ، وخير الدين الرملي ، وعبد الباقي الحنبلي ، ومحمد بن علان المكي ، وأيوب الخلوتي ، ويحيى الشاوي ؛ بأسانيدهم .

(١٥ ـ ١٩) أبو مهدي عيسى الثعالبي ، وشيخه الشمس البابلي ، والبرهان الكوراني ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وعبد الملك بن محمد التجموعتي السجلماسي ، وغيرهم .

٢٩
« المنح البادية في الأسانيد العالية »

رواه شيخنا بالسند السابق إلى محمد الأمير الكبير ، عن شيخه علي بن محمد السقاط، عن محمد بن عبد السلام بناني، عن أحمد بن العربي ابن الحاج، عن المؤلف العلامة محمد بن عبد الرحمن الفاسي المتوفى سنة ١١٣٤ هـ.

وهو روى عن كثيرين :

(١) أبوه العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، عن شيوخه الذين تقدم ذكرهم ، وعن أبي عبد الله محمد بن محمد البوعناني الحسني الفاسي ، عن أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر الدلائي ، عن القصار .

(٢) العالم الصالح أبي عبد الله محمد المعطي التادلي البجعدي ، عن عمدته وشيخه ابن سعيد المرغني .

(٣) عمه أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي صاحب « الحصن » ، عن أبيه أبي السعود عبد القادر الفاسي .

(٤) جده الإمام أبو السعود عبد القادر بن علي الفاسي ، عن شيوخه الثلاثة : عمه أبي حامد العربي بن يوسف ، وعم أبيه أبي زيد عبد الرحمن ، وأبي القاسم ابن أبي النعيم الغساني .

فالأولان كلاهما عن محمد بن قاسم القصار ، عن جماعة : كأبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ، وأبي عبد الله خروف التونسي ؛ كلاهما عن عبد الرحمن ابن علي الشهير بسقين العاصمي ؛ وهو عن ابن غازى ، وزروق ، والجمال القلقشندي ، وزكرياء الأنصاري ، وعبد العزيز ابن فهد ، والسخاوي .

وروى خروف أيضاً عن الكمال محمد الطويل القادري ، والناصر اللقاني ، وأخيه الشمس ؛ برواية الأخيرين عن زروق ، وبرواية الطويل القادري عن الشرف المُنَاوي ، عن الحافظ الولي أبي زرعة العراقي ، عن أبيه عبد الرحيم العراقي .

وكأبي القاسم ابن أبي عبد الله عبد الجبار الفجيجي ، وأبي العباس أحمد بن محمد الدكالي ، وأبي العباس أحمد التسولي ، كلهم عن ابن غازي .

وروى الفجيجي أيضاً عن أبيه ، عن أحمد بن يحيى الونشريسي .

وروى الدكالي والتسولي عن أحمد بن محمد الشهير بالدقون ، عن محمد بن يوسف المواق ، عن محمد بن عبد الملك المنتوري ، عن جماعة كابن عرفة ، والولي عبد الرحيم العراقي .

وكأبي سعيد فرج بن لب ، عن ابن جابر الوادياشي .

وكأبي عبد الله القيجاطي ، عن اللوشي ، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي .

وروى القصار أيضاً عن النجم الغيطي مكاتبة من مصر ، والبدر الغزي ، والبدر محمد بن يحيى القرافي ؛ بأسانيدهم .

وعن يحيى الحطاب مكاتبة ، وهو عن أبيه ، عن القاضي زكرياء .

وأما الثالث ابن أبي النعيم فروى عن أبي العباس أحمد بابا السوداني بأسانيده

السابقة ، وعن أحمد بن أبي الحسن علي الشهير بالمنجور ، وهو عن اليسيتني ، وسقين العاصمي ، وأبي الحسن علي بن موسى الشهير بابن هارون المطغري ، وعبد الواحد الونشريسي ، كلهم عن ابن غازي المكناسي .

وروى ابن هارون المطغري أيضاً عن أبي العباس الونشريسي ، والقاضي المكناسي .

وروى المنجور أيضاً عن الزقاق ، والنجم الغيطي مكاتبةً .

وروى عبد القادر الفاسي أيضاً عن عبد الواحد بن عاشر الأندلسي ، وهو عن القصار، والشمس الرملي ، والنجم الغيطي ؛ بأسانيدهم .

(٥ - ١٣) ابن عمه محمد بن أحمد بن يوسف قاضي مكناس ، والقاضي أحمد بن محمد بن عيسى الرباطي ، ومحمد بن محمد بن عبد الجبار العياشي ، ومحمد بن عبد الكريم الجزائري ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والزرقاني ، والخرشي ، والكوراني، والعجيمي ؛ بأسانيدهم .

٣٠
«بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتبرين»

رواه شيخنا بالسند السابق إلى محمد أبي الطاهر الكوراني ، وعارف فتني ؛ كلاهما عن المؤلف الشهاب أحمد بن محمد النخلي المكي المتوفى سنة ١١٣٠ هـ .
ورواه شيخنا أيضاً عن السيد محمد أبي النصر الخطيب، عن المعمّر محمد عمر الغزي، عن محمد سعيد السويدي، عن السيد عمر السقاف المكي عنه.

وهو روى عن كثيرين :

(١ - ١٥) المسند زين العابدين بن عبد القادر الطبري ، والنور علي بن أبي بكر بن الجمال المكي ، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وأحمد بن سلمان الصنبلي ، ومحمد بن علان المكي ، وعبد الله بن محمد الديري ، وأحمد بن محمد البناء الدمياطي ، ومحمد بن محمد الشرنبابلي ، وعبد الله بن باقشير المكي ، ويحيى ابن محمد الشاوي ، ومنصور بن عبد الرزاق الطوخي ؛ بأسانيدهم السابقة .

والشمس محمد بن العلاء البابلي ، والبرهان إبراهيم بن حسن الكوراني ، وعيسى بن محمد الثعالبي ، والصفي أحمد القشاشي ؛ بأسانيدهم الآتية .

(١٦) خير الدين بن أحمد الرملي ، عن شيوخه :

كمحمد بن محمد بن سراج الدين الحانوتي ، عن الشمس محمد بن محمد الدلجي ، عن برهان الدين الناجي ، عن عبد الله العجلوني عرف بابن الأحدب ، والمسندة عائشة بنت عبد الهادي ، كلاهما عن الحجار .

وكالإمام أحمد بن محمد أمين الدين بن عبد العال ، عن أبيه ، عن القاضي زكرياء .

وكأبي بكر الشنواني ، وسالم بن محمد السنهوري ، وسليمان بن عبد الدائم البابلي ، وعالم الأزهر عبد الله النحريري ؛ بأسانيدهم .

(١٧) أيوب بن أحمد الخلوتي ، عن المعمَّر إبراهيم بن الأحدب ، عن الشمس محمد ابن طولون الدمشقي ، عن شيوخه :

كالكمال ابن حمزة الدمشقي ، وأبي الفتح المزي الإسكندري ، ومحمد بن محمد بن ثابت ، وأبي البقاء محمد بن العماد العمري ، ومحمد ابن أبي الصدق العدوي ، وإبراهيم بن علي القرشي ، ومحمد بن محمد الآفاقي ، وأبي بكر محمد ابن أبي بكر ، ثمانيتهم عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .

وروى الكمال ابن حمزة أيضاً عن البدر العيني ، وابن فهد، بأسانيدهما .

وعن أبي العباس ابن عبد الهادي الصالحي ، عن الصلاح أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري .

وروى الكمال ابن حمزة أيضاً عن أبي المعالي عبد الكافي المعروف بابن الذهبي، عن أبي هريرة ابن الحافظ الشمس الذهبي.

وروى أبو الفتح المزي أيضاً عن عائشة بنت عبد الهادي ، والشهاب الرسام ، وجده علي بن صالح النويري ؛ كلهم عن الحجار .

وروى أبو البقاء محمد العمري أيضاً، عن النجم محمد المدعو عمر بن فهد بسنده ، وعن عائشة بنت إبراهيم الشرائحي ، عن أبي حفص عمر ابن أميلة ، عن الفخر ابن البخاري .

وروى أبو البقاء العمري أيضاً ، عن أبي سليمان داود بن سليمان الموصلي ، عن الحافظ عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي ، عن صلاح الدين خليل بن أيبك

الصفدي ، وهو عامةً عن أبي حيان ، والحافظ الذهبي ؛ بأسانيدهما .

وكالحافظ العز عبد العزيز ابن النجم ابن فهد ، عن أبيه النجم ابن فهد ، عن الحافظ الشمس محمد ابن أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي ، بسنده .

وعن أبي الحسن بن سمعت، عن أبي إسحاق الشاطبي صاحب «الإفادات والإنشادات» .

وكالإمام المسند البدر حسن بن فهد المكي ، عن الحافظ ابن حجر ، وأبي الفتح المراغي ، وغيرهما .

وكالبرهان إبراهيم بن محمد المعروف بابن عون الحنفي الدمشقي ، عن الحافظ السخاوي ، والديمي ، وابن قطلوبغا ، وغيرهم .

وكالحافظ الجلال السيوطي ؛ بأسانيده .

٣١
«كفاية المتطلع لما ظهر وخفي لأسانيد العجيمي الحنفي»

رواه شيخنا بالسند السابق إلى أبي الطاهر الكوراني ، والتاج القلعي ، وابن عقيلة، ومحمد عارف جمال الفتني، وعبد القادر الصديق، وعمر ابن عقيل السقاف المكي ، وابن الطيب الشرقي المدني ؛ كلهم عن العلامة الفقيه الصوفي المسند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي المتوفى سنة ١١١٣ هـ صاحب الثبت المذكور .

جمعه له صاحبه وتلميذه الشيخ تاج الدين بن أحمد الدهان المكي .

وهو ـ أي العجيمي ـ روى عن كثيرين :

(١) عبد القادر بن أحمد الغصين الغزي ، عن ابن إبراهيم الحلبي صاحب السيرة ، عن الشمس الرملي .

(٢) أبو الرضا محمد ابن أبي الإحسان محمد الدلائي المعروف بالمرابط ، عن أبيه،عن أبي عبد الله القصار ، وزين العابدين البكري الصديقي المصري ؛ بأسانيدهما .

وروى المرابط أيضاً عن أبي السرور محمد العربي الفاسي ، وأبي البركات عبد القادر الفاسي ، والشبراملسي ، وإبراهيم الكوراني ، والسيدة مباركة ، وأختها السيدة زين الشرف ابنتي عبد القادر الطبري ؛ بأسانيدهم .

(٣) ملا محمد شريف بن ملا يوسف الكوراني الصديقي ، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي ، عن عبد الرحمن ابن فهد ، بسنده .

وعن أحمد ابن حجر الهيتمي ، عن زكرياء .

(٤) محمد أبو السرور البهوتي ، عن الشهاب أحمد المقري ، والبرهان اللقاني ، وعبد الرحمن بن يوسف البهوتي ، وابن عمه منصور البهوتي ؛ بأسانيدهم .

(٥) السيد محمد صادق بادشاه مفتي مكة ، عن محمد بن عبد القادر النحراوي .

(٦) السيد عبد الرحيم بن صديق الخاص ، عن السيد طاهر الأهدل ، عن ابن الديبع ، عن السخاوي .

وروى السيد الطاهر الأهدل أيضاً عن أبي القاسم ابن أبي السعادات المالكي ، عن المسند عمر ابن التقي ابن فهد ، عن أبيه ، وأبي الفتح المراغي الصغير ، وغيرهما .

(٧) الشيخ محمد بن محمد المقري ، عن عمه سعيد بن أحمد المقري ، عن علي بن هارون ، عن ابن غازي .

(٨ ـ ٩) أبو عبد الله محمد بن أحمد الفاسي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن العربي ؛ كلاهما عن القصار مكاتبةً .

(١٠ ـ ١٢) السيدات : مباركة ، وزين الشرف ، وقريش، بنات عبد القادر الطبري ، روين كأخويهن الزين وعلي عن المعمّر عبد الواحد الحصاري .

(١٣ ـ ١٤) محمد بن سعيد المراكشي ، ومحمد بن عبد الله المدعو بأبي علي السجلماسي ؛ كلاهما عن والد الثاني عبد الله بن علي بن طاهر .

(١٥ ـ ١٧) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الميموني ، ومحمد بن أحمد الشوبري ، وأحمد بن سلامة القليوبي ؛ ثلاثتهم عن سالم السنهوري .

وروى الشوبري أيضاً عن الشمس الرملي ، والنور الزيادي ، وصالح البلقيني ، والبرهان إبراهيم العلقمي ، وروى القليوبي أيضاً عن النور الزيادي .

(١٨) الصفي أحمد بن محمد العجل اليمني ، عن شيوخه :

كأبيه محمد بن أحمد العجل ، والسيد الطاهر بن حسين الأهدل ، كلاهما عن عبد الرحمن بن علي المعروف بالديبع الشيباني ؛ بسنده آنفاً .

وكالقطب النهروالي المكي ، عن أبيه ؛ كلاهما - أي القطب وأبوه - عن أبي الفتوح الطاوسي ، عن السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني .

وروى أبوه عن السخاوي ، وروى القطب أيضاً عن عبد الرحمن ابن الديبع ، وزكرياء ، وعبد الحق السنباطي ؛ بأسانيدهم .

وعن أحمد بن محمد السعيدي المالكي ، عن جده لأمه التقي ابن فهد .

وكالإمام يحيى بن مكرم الطبري ، عن جده أبي المعالي محمد بن محمد الشهير بالمحب الأخير الطبري ، عن ابن الجزري ، والزين المراغي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، والإمام أبي اليمن الطبري ؛ بأسانيدهم .

وروى يحيى أيضاً عن الشمس السخاوي ، والمحدث عبد العزيز ابن فهد ، والسيد أصيل الدين الإيجي، والقاضي زكرياء ، والجلال السيوطي ، وعبد الحق السنباطي ؛ بأسانيدهم .

وكالقاضي علي بن جار الله ابن ظهيرة ، عن أبيه القاضي جار الله ، والمسند محمد جار الله ابن فهد ، وأبي الحسن البكري ؛ بأسانيدهم .

وكأبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر ابن فهد، عن عمه الحافظ محمد جار الله ابن فهد، وأحمد ابن حجر الهيتمي.

فالأول محمد جار الله ابن فهد، عن أبيه الحافظ عبد العزيز ابن فهد ، والقاضي برهان الدين ابن أبي شريف ، والتقي ابن أبي بكر ابن قاضي عجلون ، والحافظ السيوطي ، والقاضي زكرياء ، والكمال محمد ابن حمزة الدمشقي ؛ بأسانيدهم .

والثاني ابن حجر الهيتمي، عن القاضي زكرياء ، وعبد الحق السنباطي ، والكمال ابن حمزة ، والشمس المشهدي ، والشمس السمنودي ، وابن عز الدين

السنباطي ، والأمين الغمري ؛ كلهم من تلاميذ الحافظ ابن حجر .

وكالسيد الصديق الخاص اليمني ، عن داود بن علي الأصابي اليمني ، عن البدر الغزي ، ومحمد بن أحمد الطبلاوي ، وابن حجر الهيتمي ، والزيادي ، وابن زياد الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(١٩ ـ ٣٢) أبو مهدي عيسى الثعالبي ، والصفي أحمد القشاشي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، ومحمد بن سلمان الروداني ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم الآتية .

وزين العابدين ، وعلي ؛ ابنا عبد القادر الطبري ، وعبد الله بن محمد الديري ، وعبد القادر بن علي الفاسي ، ومحمد بن علان المكي ، وخير الدين بن أحمد الرملي ، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وعلي ابن أبي بكر الجمال المكي ، وأحمد بن البنا الدمياطي ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٣٣) النجم محمد بن البدر محمد الغزي ، عن شيوخه :

كأبيه البدر الغزي ؛ بأسانيده السابقة .

وكشيخ الإسلام محمود بن محمد البيلوني الحلبي ، عن أحمد بن إبراهيم الشماع المشهور بابن الطويل ، عن عبد العزيز ابن فهد المكي .

وكالشهاب أحمد بن يونس العيثاوي ، عن الشمس محمد ابن طولون ، عن الجلال السيوطي ، والسيد كمال ابن حمزة ، وأبي الفتح المزي ، وأبي البقاء ابن العماد الغمري ؛ كلهم عن الحافظ ابن حجر .

وكالشرف أحمد بن موسى الحجاوي ، عن أبي البركات ابن أحمد الخطيب ، عن الحافظ ابن حجر .

وكالشمس الرملي ، والأستاذ زين العابدين البكري المصري ؛ بأسانيدهما .

٣٢
« الأمم لإيقاظ الهمم »

رواه شيخنا عن السيد محمد أبو النصر الخطيب ، عن المعمّر محمد عمر الغزي ، عن محمد مرتضى الزبيدي ، عن محمد ابن علاء الدين ، وإبراهيم بن

محمد سعيد المنوفي ، وحسن بن سعيد الكوراني ؛ كلهم عن المؤلف الإمام المحقق المنلا إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرزوري المدني المتوفى سنة ١١٠١ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) الصفي أحمد بن محمد القشاشي ، عن شيوخه :

كأحمد بن علي الشناوي ، عن أبيه ، عن أحمد ابن حجر المكي ، وعبد الوهاب بن محمد الشعراني ؛ كلاهما عن القاضي زكرياء .

وروى الشعراني أيضاً عامة عن الحافظ السيوطي ، والكمال الطويل القادري ، والقسطلاني ، والقلقشندي ؛ بأسانيدهم .

وكأحمد بن قاسم العبادي ، والشمس محمد الرملي ؛ كلاهما عن والد الثاني أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء.

وكعبد الرحمن بن عبد القادر ابن فهد ، عن عمه جار الله ابن فهد ، عن السيوطي .

(٢) المنلا عبد الكريم بن أبي بكر الكوراني ، عن الملا أحمد الكردي تلميذ ميرزاجان الشيرازي ، تلميذ الجلال محمد الدواني ، عن محيي الدين الأنصاري الكوشكناري ، عن الحافظ ابن حجر .

(٣) عبد القادر بن محمد الصفوري ، عن شيوخه :

كعبد الرحيم الشعراوي ، عن محمد البكري ، عن زكرياء .

وكإبراهيم بن حسن اللقاني ، عن أبي النجا سالم السنهوري ، والشمس محمد البهنسي ، والشيخ يحيى القرافي ، والشمس البكري ، والشمس الرملي ، والعبادي ، وعلي ابن غانم المقدسي ، وغيرهم .

(٤) نور الدين علي ابن غانم المقدسي ، عن قاضي القضاة المحب أبي الجود السوسي ، وشهاب الدين ابن النجار ، والشهاب ابن الشلبي ، والناصر الطبلاوي ، والناصر اللقاني ، والشهاب الرملي ، وغيرهم .

(٥ ـ ٦) نور الدين عبد الكريم بن مطر الحكمي ، وعبد الله ابن ملا سعد الله

اللاهوري، كلاهما عن قطب الدين الحنفي، عن أبيه علاء الدين النهروالي، عن أبي الفتوح الطاووسي .

(٧) نور الدين علي بن محمد التعزّي ، عن عبد الله بن محمد الزهري اليمني ، عن عبد العزيز بن أحمد الحبيشي ، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل .

(٨ ـ ٢٠) عبد الملك السجلماسي الشهير بالتجموعتي ، ومحمد بن سليمان العناني ، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، ومحمد المرابط ابن أبي بكر الدلائي ، ومحمد بن سعيد الميرغني ، والشمس محمد العلاء البابلي ، وعبد الباقي الحنبلي ، وسلطان المزاحي ، والنور علي الشبراملسي ، وزين العابدين بن عبد القادر الطبري ، وعبد القادر بن علي الفاسي ، وتدبيجاً عن أبي سالم العياشي ، وأبي العباس ابن ناصر ؛ بأسانيدهم .

٣٣
« معجم السيد محمدابن أبي بكر الشلي المكي »

رواه شيخنا بالسند السابق إلى السيد عبد الرحمن الأهدل صاحب « النفس اليماني » ، وهو عن أبيه السيد سليمان ، عن الصفي أحمد بن محمد مقبول الأهدل ، عن العلامة إدريس بن أحمد المكي ، عن المؤلف العلامة المتفنن الجمال السيد محمد ابن أبي بكر ابن أحمد المشهور بالشلي المتوفى سنة **١٠٩٣** هـ.

وهو روى عن جمع كثيرين :

(١) أبوه السيد أبو بكر بن أحمد الشلي ، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، والسيد أبي بكر ابن المعلم ، والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، وعبد القادر الطبري المكي ، والشيخ أبي الفتح ابن الشيخ أحمد ابن حجر ، وعبد الملك ابن جمال الدين العصامي ؛ بأسانيدهم .

(٢) القاضي عبد الله ابن أبي بكر الخطيب ، عن السيد عبد الرحمن بن علوي، عن الشيخ محمد بن إسماعيل، والقاضي عبد الرحمن ابن شهاب الدين، والسيد سالم ابن أبي بكر السقاف ، والسيد محمد ابن الفقيه علي بن عبد الرحيم ؛ بأسانيدهم .

وروى القاضي الخطيب أيضاً عن السيد الإمام عبد الرحمن الشهير بسقاف

ابن محمد العيدروس ، عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين ، وجده شيخ الإسلام عبد الله بن شيخ ، وعمه زين العابدين ، والشيخ محمد بن إسماعيل بافضل ، وغيرهم .

(٣) الشيخ محمد بن حمد بارضوان ، وهو تخرج عن السيد الإمام عبد الرحمن الشهير بسقاف ؛ بسنده المذكور آنفاً .

(٤) القاضي السيد أحمد بن حسين بلفقيه ، عن الشيخ محمد بن إسماعيل بافضل ، والشيخ عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، والشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس ، والسيد عمر بن عبد الرحيم ، وغيرهم .

(٥) السيد الإمام أحمد بن عمر الشهير كسلفه بالبيتي ، عن خاله القاضي أحمد بن حسين بلفقيه ، والقاضي الإمام عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، والشيخين زين بن حسين ومحمد بن إسماعيل بافضل ، وغيرهم .

(٦) الإمام السيد عقيل بن عمر الظفاري ، عن الشيخ زين العابدين العيدروس ، وابن أخيه الشيخ عبد الرحمن بن محمد ، والشيخ أحمد بن حسين بلفقيه ، والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، والسيد علي باهادون ، والعارف سعيد بابقي، وغيرهم .

(٧) الشيخ عمر بن عبد الرحيم بارجاء المشهور بالخطيب بظفار، وهو عن السيد عقيل بن عمر الظفاري المذكور آنفاً .

(٨ ـ ١٥) الشمس محمد ابن العلاء البابلي ، وأبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، بأسانيدهم الآتية .

والصفي أحمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي ، وشيخ الإسلام عبد العزيز الزمزمي ، وعبد الله بن سعد باقشير، والشيخ علي ابن الجمال، والشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبري ؛ بأسانيدهم السابقة .

٣٤
« صلة الخلف بموصول السلف»

رواه شيخنا عالياً عن السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه ، عن صالح الفلاني، عن المعمر محمد ابن سنة والشيخ سليمان بن محمد البراوي ؛ كلاهما

عن المؤلف المسند الكبير أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المتوفى بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ .

وهو روى عن جمع كثيرين :

(١) القاضي أبو مهدي عيسى السجستاني المراكشي المعمر ، عن أبي العباس أحمد بن علي المنجور ؛ بأسانيده السابقة .

(٢) أبو عثمان بن إبراهيم الجزائري عرف بقَدُّورة ، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المَقَّري مفتي تلمسان، عن الحافظ أبي الحسن علي بن هارون، وعبد الرحمن بن علي الشهير بسُقَيْن؛ بأسانيدهما.

وعن أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي ، عن أبيه عبد الله بن عبد الجليل التنسي ، عن أبي عبد الله محمد الحفيد ابن أحمد بن محمد الخطيب ابن مرزوق ، عن جده محمد الخطيب ، عن أبي حيان .

وروى سعيد المَقَّرى أيضاً عن شيوخ آخرين:

كالخروبي عن زروق .

وكمحمد شقرون ابن محمد المغراوي الوهراني الفاسي ، عن ابن غازي بسنده. وعن أبي العباس الدقون، عن الإمام المواق.

وكمحمد بن جلال التلمساني ، عن أبي عثمان سعيد المانوي الشهير بالكفيف ، عن محمد بن يوسف التلمساني السنوسي ، عن أبي الحسن القلصادي ، وهو عن الحافظ ابن حجر ، والجلال المحلي ، والتقي الشمني ، وأبي الفتح المراغي ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي ، عن شيوخه :

كإبراهيم العلقمي ، والسراج عمر بن أُلجائي ، والبدر حسن الكرخي ؛ ثلاثتهم عن الجلال السيوطي .

وكالشمس الرملي ، وأبيه محمد بن عمر الخفاجي ، وخاله الشنواني ، وعلي ابن غانم المقدسي ، وعلي ابن جار الله ابن ظهيرة القرشي المكي ؛ بأسانيدهم .

(٤) الشهاب أحمد العجمي ، عن النور علي الحلبي صاحب « السيرة » ، والشمس محمد الشوبري ، وسلطان المزاحي ، والشهاب الدواخلي ، ومحمد حجازي الواعظ ، والنور علي الأجهوري ، وأحمد المقري ؛ بأسانيدهم .

وعن محيي الدين عبد القادر ابن ولي الله أحمد أبي زرعة ابن جمال الدين يوسف بن زكرياء الأنصاري ، عن جده يوسف ، عن أبيه القاضي زكرياء .

(٥) أبو الحسن الأجهوري ، عن شيوخه :

كالشمس الرملي ، عن زكرياء .

وكالسراج الُجائي ، والبدر الكرخي ، والنور القرافي ؛ ثلاثتهم عن السيوطي .

وكالبدر محمد بن يحيى القرافي ، عن النجم الغيطي ؛ بسنده .

وعن الجمال يوسف بن زكرياء ، عن أبيه ، والحافظ السيوطي ، والبرهان ابن أبي شريف المقدسي ، والكمال ابن حمزة الدمشقي ، وعبد البر ابن الشحنة الحنفي ، والبرهان إبراهيم الكركي ؛ بأسانيدهم .

وروى البدر القرافي أيضاً عن الشرف موسى البلقيني ، عن السيوطي .

وروى البدر القرافي أيضاً عن عبد الرحمن بن علي الأجهوري ، عن القسطلاني .

وروى البدر القرافي أيضاً ، عن البهاء الشنشوري ، عن الحافظ الديمي .

(٦) السيد النقيب محمد ابن كمال الدين محمد ابن حمزة الدمشقي ، عن الشهاب أحمد المقري ؛ بسنده .

وعن شمس الدين محمد بن منصور ابن المحب ، عن شيخ الإسلام محمد البهنسي ، عن الشمس ابن طولون .

(٧) الشمس محمد ابن بدر الدين الصالحي ، عن أحمد بن يونس العيثاوي ، وأحمد بن علي المفلحي ؛ كلاهما عن الشمس ابن طولون .

وروى أحمد العيثاوي أيضاً عن أحمد الطيبي ، والبدر الغزي ، والرملي ، والكمال ابن حمزة ؛ بأسانيدهم .

وعن والده بركة الشام يونس ، عن التقي أبي بكر ابن محمد البلاطسي ، عن محمد بن عبد الرحمن اللخمي الفريابي ، عن أبي الحسن محمد بن أحمد الأنصاري الطرفي ، عن الحجار .

(٨ ـ ١٧) محمد بن عمر الشوبري ، وأحمد بن سلامة القليوبي ، وخير الدين الرملي ، ومحمد المرابط الدلائي ، والبرهان إبراهيم الميموني ، وسلطان المزاحي ، ومحمد بن سعيد المرغني ، وأبو عبد الله محمد بن ناصر الدرعي ؛ بأسانيدهم السابقة .

والشمس محمد البابلي ، وأبو مهدي عيسى الثعالبي ؛ بأسانيدهما الآتية .

٣٥

«إتحاف الأخلاء بأسانيد الأجلاء» و«مسالك الهداية إلى معالم الرواية»

رواهما شيخنا بالسند إلى الأمير الكبير ، عن علي السقاط ، عن محمد بن عبد السلام البناني ، عن المؤلف أبي سالم عبد الله بن محمد ابن أبي بكر العياشي المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) المعمر أبو بكر ابن يوسف السكتاني المراكشي ، عن أحمد بابا التنبكتي ؛ بسنده .

وابن أبي القاسم ابن محمد الدرعي ، عن أبي عبد الله محمد بن مجبر ، عن ابن غازي .

(٢) أبو العباس أحمد بن موسى الأبار الفاسي ، عن أحمد المَقَّري ، وأحمد ابن القاضي ، بأسانيدهما .

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمن الخياري المدني ، عن أبيه ، عن الشهاب أحمد المقري .

(٤) الشيخ صالح من ذرية الشيخ عدي بن مسافر الشامي ، وهو عن أيوب الخلوتي عامة .

(٥) أبو الحسن علي ابن الديبع الزَبيدي ، عن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم ابن جعمان ، عن السيد إبراهيم بن محمد بن جعمان ، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع ، عن الحافظين السخاوي والسيوطي ، والحافظ العامري الزبيدي ، وجده لأمه الشرف إسماعيل بن مبارز الزبيدي ، بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد الشرجي ، عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي ، عن أبيه إبراهيم العلوي ، عن أبي حيان ، والحجار ، وابن تيمية والمزي ، والذهبي ، والبدر ابن جماعة ، والإمام الرضي الطبري ، وشمس الإسلام هبة الله البارزي ، وابن فرحون ، وغيرهم .

وروى أحمد الشرجي أيضاً عن زين الدين المراغي ، والمجد الفيروز آبادي ؛ بأسانيدهما .

وعن الشريف التقي الفاسي المكي ، عن أبي بكر ابن المحب ، وإبراهيم بن السيار .

وروى الحافظ ابن الديبع أيضاً عن عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي ، عن محمد الخالص بن عنقاء ، عن الإمام أبي محمد عبد اللطيف بن علي القصيعي ، عن أحمد بن قاسم العبادي ، وعبد القادر الفاكهي ، وغيرهما .

(٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد ميارة شارح «المرشد» ، عن أبي الحسن قاسم بن علي البيطوئي الفاسي ، عن القصار وهو عمدته ، وعن المنجور ؛ بأسانيدهما .

(٧) الشمس محمد الطحطاوي المالكي ، عن الشمس محمد الكلبي ، عن الشمس محمد بن يوسف الشامي ، وهو عن السيوطي ، والقسطلاني ؛ بأسانيدهما .

(٨) أبو عبد الله بن ناصر الدرعي ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المصمودي ، عن أبي زكرياء السراج ، عن ابن هارون ، عن ابن غازي .

(٩) عبد الجواد الطريني ، عن ياسين المحلي ، عن شهاب الدين أحمد القسطلاني ، وهو عن الحافظ السخاوي ، والنجم بن فهد ، وغيرهما .

(١٠ ـ ٢١) أبو السعود الفاسي ، وأحمد بن موسى القليوبي ، والشمس

البابلي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وزين العابدين الطبري ، وأخوه علي الطبري ، وخير الدين الرملي ، وعبد القادر بن الغصين الغزي ، وعيسى الثعالبي ، وعبد الله ابن محمد الديري ، وإبراهيم الميموني ، وأبو الحسن الأجهوري ؛ بأسانيدهم .

٣٦
« مجموعة أسانيد أبي مهدي عيسى الثعالبي الجزائري »

رواها شيخنا بأسانيده السابقة إلى أبي سالم العياشي ، وإبراهيم الكوراني ، وحسن العجيمي ، ومحمد الروداني ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ؛ جميعهم عن صاحب المجموعة أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري الجزائري المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) العارف علي بن محمد المصري ، عن سالم بن محمد السنهوري .

(٢) أبو الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي، عن السيد عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي؛ بسنده .

وعن أبي عبد الله محمدابن أبي بكر الدلائي الصنهاجي ، والشهاب أحمد بن محمد المَقَّري ؛ كلاهما عن محمد بن قاسم القصار ، وأبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ، بأسانيدهما .

وروى الشهاب أحمد المَقَّري أيضاً ، عن عمه أبي عثمان سعيد بن أحمد المَقَّري ، وخروف التونسي ، وعلي بن هارون المطغري ، وأبي العباس ابن القاضي ، وأبي القاسم بن أبي النعيم الغساني ، وعبد الرؤوف المناوي ، وأبي الحسن الأجهوري ، والنجم الغزي ، وأبي العباس أحمد بن بابا السوداني ؛ بأسانيدهم التي تقدم أكثرها .

وروى أحمد المقري أيضاً عن أبي العباس أحمد الصومعي التادلي ، عن أبي عبد الله الخروبي ؛ بسنده السابق .

(٣) الشمس أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطائي ، عن إبراهيم بن حسن اللقاني، وسالم السنهوري ، ومحمد الشوبري ، والنور علي الأجهوري ، وعبد الرؤوف المناوي ؛ بأسانيدهم .

وعن عيسى بن أحمد الكلبي ، عن النور علي ابن أبي بكر القرافي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي ، والجمال يوسف بن حسن الأرميوني ؛ ثلاثتهم عن السيوطي .

زاد الأول : وعن قريش البصير المعمر العثماني ، عن الشمس محمد بن محمد الجزري .

وزاد الأخير : عن البرهان إبراهيم القلقشندي .

(٤) تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي ، عن أحمد المقري ؛ بسنده السابق .

وعن أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري ، عن سالم السنهوري .

(٥) أبو القاسم ابن الجمال محمد المصراتي القيرواني ، عن أحمد المقري ؛ بسنده السابق .

وعن أبيه الجمال محمد بن خلف المصراتي ، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد الحطاب المكي ، عن أبيه الشمس محمد بن محمد الحطاب المكي ، عن الجمال إبراهيم القلقشندي .

(٦) أبو محمد عبد الكريم الفقون القسنطيني ، عن أبي زكرياء يحيى بن سليمان القسنطيني ، عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني ، عن أبي العباس أحمد زروق، عن عبد الرحمن الثعالبي الجزائري ، وابن غازي ؛ بأسانيدهما .

وروى أبو القدس طاهر المذكور أيضاً عن أبي محمد عبد العزيز بن غانم الصحراوي ، عن أبي مهدي عيسى بن أحمد المليفش ، عن عبد الرحمن الثعالبي ؛ بأسانيده .

(٧) الشيخة المعمرة فاطمة بنت شكر الله بن أسد الله الكورانية الخالدية المدنية ، وهي عامةً عن الشمس الرملي ، والفقيه علي بن محمد بن مطير الحكمي ؛ بأسانيدهما .

(٨ ـ ٢٣) الحافظ الشمس محمد البابلي ، وأبو عثمان سعيد قدورة ، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وعلي ابن أبي بكر الجمالي المكي ، وأحمد القشاشي ،

وزين العابدين الطبري المكي ، وأحمد بن محمد الخفاجي ، وأبو السعود الفاسي ، والنور علي الأجهوري ، والبرهان الميموني ، وأحمد القليوبي ، وسلطان المزاحي ، وعلي الشبراملسي ، وخير الدين الرملي، وعبد القادر بن الغصين الغزي، وعبد الله ابن محمد الديري ؛ بأسانيدهم.

٣٧
« أسانيد الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي »

رواها شيخنا بأسانيده السابقة إلى البصري ، والنخلي ، والعجيمي ، والثعالبي ، والروداني ، وعبد الله بلفقيه ، وأبو سالم العياشي ؛ جميعهم عنه .

(ح) وعالياً بالسند إلى مرتضى الزبيدي ، عن سابق بن رمضان الزعبلي ، عن الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٧ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١ ـ ٥) سالم بن محمد السنهوري ، وأبو عبد الرحمن محمد عرف بحجازي الواعظ ، والشهاب أحمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي ، وعبد الرؤوف المُناوي القاهري ، وخاله سليمان بن عبد الدائم البابلي ؛ جميعهم عن النجم الغيطي ، وهو عن زكرياء ، والشرف عبد الحق السنباطي ، والكمال محمد ابن حمزة الحسني ؛ ثلاثتهم عن الحافظ ابن حجر .

وروى النجم الغيطي أيضاً عن الإمام محمد ابن فخر الدين الديمي ، عن الحافظ السخاوي .

وروى الغيطي عن عبد العزيز ابن فهد ؛ بأسانيده .

وروى السنهوري أيضاً عن أحمد ابن حجر الهيتمي ، عن زكرياء ، وعبد الحق السنباطي .

وروى الواعظ أيضاً عن محمد بن خليل السبكي ، عن الجمال إبراهيم بن أحمد القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، وغيره .

وروى عبد الرؤوف المُناوي أيضاً عن النور علي ابن غانم المقدسي ، والشمس الرملي .

وزين العابدين الطبري المكي ، وأحمد بن محمد الخفاجي ، وأبو السعود الفاسي ، والنور علي الأجهوري ، والبرهان الميموني ، وأحمد القليوبي ، وسلطان المزاحي ، وعلي الشبراملسي ، وخير الدين الرملي ، وعبد القادر بن الغصين الغزي ، وعبد الله ابن محمد الديري ؛ بأسانيدهم .

٣٧
« أسانيد الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي »

رواها شيخنا بأسانيده السابقة إلى البصري ، والنخلي ، والعجيمي ، والثعالبي ، والروداني ، وعبد الله بلفقيه ، وأبو سالم العياشي ؛ جميعهم عنه .

(ح) وعالياً بالسند إلى مرتضى الزبيدي ، عن سابق بن رمضان الزعبلي ، عن الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي القاهري الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٧ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١ ـ ٥) سالم بن محمد السنهوري ، وأبو عبد الرحمن محمد عرف بحجازي الواعظ ، والشهاب أحمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبي ، وعبد الرؤوف المُناوي القاهري ، وخاله سليمان بن عبد الدائم البابلي ؛ جميعهم عن النجم الغيطي ، وهو عن زكرياء ، والشرف عبد الحق السنباطي ، والكمال محمد ابن حمزة الحسني ؛ ثلاثتهم عن الحافظ ابن حجر .

وروى النجم الغيطي أيضاً عن الإمام محمد ابن فخر الدين الديمي ، عن الحافظ السخاوي .

وروى الغيطي عن عبد العزيز ابن فهد ؛ بأسانيده .

وروى السنهوري أيضاً عن أحمد ابن حجر الهيتمي ، عن زكرياء ، وعبد الحق السنباطي .

وروى الواعظ أيضاً عن محمد بن خليل السبكي ، عن الجمال إبراهيم بن أحمد القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، وغيره .

وروى عبد الرؤوف المُناوي أيضاً عن النور علي ابن غانم المقدسي ، والشمس الرملي .

وروى سليمان البابلي أيضاً عن يوسف بن زكرياء ، عن أبيه .

(٦ ـ ٧) عبد الله النحريري الحنفي ، وأبو بكر ابن إسماعيل الشنواني ؛ كلاهما عن يوسف بن زكرياء .

(٨ ـ ١١) يوسف الزرقاني ، والنور علي بن إبراهيم الحلبي ، وأحمد بن محمد الغنيمي الحنفي ، وزين العابدين البكري ؛ كلهم عن الشمس الرملي .

(١٢) الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء ، والناصر اللقاني ، والنجم الغيطي ، والسخاوي ، والعلقمي ، وغيرهم .

(١٣ ـ ١٥) البرهان إبراهيم اللقاني ، والنور علي بن محمد الأجهوري ، والنور علي الزيادي ؛ بأسانيدهم السابقة .

٣٨
«رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة»

رواه شيخنا بأسانيده السابقة إلى أبي المواهب الحنبلي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، وعبد الغني النابلسي ؛ جميعهم عن والد الأول المؤلف المحدث الإمام الشيخ تقي الدين عبد الباقي الحنبلي البعلي المتوفى سنة ١٠٧١ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) محمد حجازي الواعظ القلقشندي ، عن النجم الغيطي ، والجمال يوسف بن زكرياء ، ويوسف الأرميوني ، وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ، والقطب الشعراني ، والشمس الرملي ، وشحادة اليمني ، والشمس العلقمي ؛ بأسانيدهم .

وعن محمد بن أركماس الحنفي ، عن الحافظ ابن حجر .

وروى محمد حجازي الواعظ أيضاً عن المسند أحمد بن سند ، عن الحافظ الديمي .

(٢) الشهاب أحمد العَرْعاني البقاعي ، عن يوسف ابن القاضي زكرياء ، والنجم الغيطي ، بأسانيدهما السابقة.

(٣) الشهاب أحمد المَقَّرِي ، عن أحمد ابن القاضي ، عن عبد العزيز بن فهد ، عن عمه تقي الدين محمد ابن النجم محمد ابن فهد ؛ بسنده .

(٤) الشيخ علي اللقاني ، عن عبد الوهاب الشعراوي ، عن زكرياء .

(٥) المعمر عبد الرحمن البُهوتي ، وهو عالياً عن زكرياء ، والشمس محمد العلقمي ؛ بأسانيدهم .

(٦) العلامة محمد بن عبد الرحمن الحموي ، عن النور الزيادي ، عن الشهاب أحمد الرملي ، عن زكرياء ، والسخاوي .

(٧) العلامة شمس الدين محمد الميداني السكري ، عن الطيبي ، عن الكمال ابن حمزة ،عن أبي العباس بن عبد الهادي ، عن الصلاح ابن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري .

(٨ ـ ١٥) النجم الغزي ، والسراج عمر بن أَلْجائي ، وسالم السنهوري ، وعمر القاري ، وعبد الرحمن الخياري ، وابن علان المكي ، ومنصور البهوتي الحنبلي ، ومرعي الحنبلي المقدسي ، والبرهان اللقاني ؛ بأسانيدهم .

القسم الثاني

في المســلسلات

١
« المسلسل بالأولية »

رواه شيخنا الشيخ عمر حمدان المحرسي بالأولية الحقيقية عن العلامة الكبير الشريف عبد الكبير بن محمد الكتاني ؛ قال : وهو أول حديث سمعته منه ، عن العلامة الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي ؛ قال : حدثنا العلامة محمد عابد السندي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد المعروف بابن عقيلة ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : في مسلسلاته المسماة بـ « الفوائد الجليلة » : حدثنا الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ بحضرة جمع من أهل العلم ، قال : حدثنا به المعمّر محمد بن عبد العزيز المنوفي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ وإجازةً منه بجميع مروياته ؛ قال : حدثنا به الشيخ المعمر أبو الخير بن عَمّوس الرشيدي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ وإجازة بجميع مروياته ، في ربيع الأول سنة اثنتين بعد الألف ؛ قال : حدثنا به شيخ الإسلام الشرف زكرياء بن محمد الأنصاري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا به الصدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا به النجيب أبو الفرج عبد

اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أبو سعيد إسماعيل ابن أبي صالح النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا به سفيان بن عيينة ، وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال :

« اَلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمـٰنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، اَرْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّماءِ » .

قال السخاوي : أخرجه البخاري في « الكنى » و« الأدب المفرد » ، والحميدي وأحمد في « مسنديهما » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وأبو داود في «سننه»، والترمذي في « جامعه » وقال : حسن صحيح ؛ والحاكم في « مستدركه » وصححه ؛ وهو كذلك بحسب ما له من المتابعات والشواهد . انتهى .

٢
« المسلسل بالمصافحة الأنسية »

رواه شيخنا عن العلامة السيد محمد علي بن طاهر الوتري ، عن شيخه العلامة عبد الغني ابن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن شيخه الحافظ محمد عابد بن أحمد علي الأنصاري السندي ، قال في ثبته « حصر الشارد » : صافحت السيد أحمد بن سليمان الهجام ، وصنوه السيد أبا القاسم ابن سليمان الهجام ، والسيد عبد الرزاق البكاري ، صاحب « القطيع » ، والشيخ يوسف بن محمد ابن علاء الدين المزجاجي ، قالوا : صافحنا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ؛ قال : صافحت الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، والشيخ عبد الله بن سالم البصري ؛ قالا : صافحنا الشيخ محمد ابن علاء الدين البابلي ، قال : صافحت

الشيخ الكبير أبا بكر بن إسماعيل الشنواني ، قال : صافحت الشيخ إبراهيم بن عبد الله العلقمي ، قال : صافحت الحافظ جلال الدين السيوطي ، قال : صافحت تقي الدين أحمد بن محمد الشمني ، قال : صافحت أبا الطاهر ابن الكويك، قال: صافحت أبا إسحاق إبراهيم بن علي، قال: صافحت أبا عبد الله الخوئي، قال: صافحت أبا المجد بن الحسين القزويني، قال: صافحت أبا بكر بن إبراهيم الشَحّاذي ، قال : صافحت أبا الحسن ابن أبي زرعة ، قال : صافحت أبا منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازي ، قال : صافحت عبد الملك بن نجيد، قال: صافحت أبا القاسم عبدان بن حميد المنبجي، قال: صافحت عمر بن سعيد ، قال : صافحت أحمد بن دهقان ، قال : صافحت خلف بن تميم ، قال : صافحت أبا هرمز حين دخلت عليه أعوده ، قال : دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوده ، فقال : صافحت بكفي هذا كف رسول الله ﷺ؛ قال : أبو هرمز : فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله ﷺ؛ فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . قال : خلف بن تميم ، فقلت لأبي هرمز ، صافحني بالكف التي صافحت بها أنساً ، فصافحني ، وقال : السلام عليكم .

وهكذا قال كل واحد من الرواة ، وصافح تلميذه ، قال شيخنا الشيخ عمر حمدان : قلت للسيد محمد علي بن ظاهر الوتري : صافحني بالكف التي صافحت بها الشيخ عبد الغني الدهلوي ، فصافحني ، وقال : السلام عليكم .

أقول وأنا جامع هذا الثبت: قلت لشيخنا الشيخ عمر حمدان: صافحني بالكف التي صافحت بها السيد محمد علي الوتري، فصافحني، وقال: السلام عليكم.

قال ابن عَقيلة : أخرج هذا الحديث الديباجي في « مسلسلاته » ، وابن المفضل والتميمي في « مسلسلاته » ، والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع ، وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخاري وأحمد بن حنبل عن أنس .

« ما مسست خزّاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ» انتهى .

قال السيوطي في « جياد المسلسلات » : إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » من طريق عبد الرحمن الطبري ، عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد البغوي به مسلسلاً .

قال عابد السندي : وبالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله ، وقال : إن أبا هرمز ـ واسمه نافع ـ كذبه ابن معين مرة ، وقال أبو هاشم : إنه متروك ذاهب الحديث . قال عابد : ولم ينفرد به ، وقد تسلسل من طريق محمد بن كامل . انتهى .

٣
« المسلسل بالمصافحة المعمَّرية »

قال شيخنا : صافحني شيخنا فالح بن محمد الظاهري ، وقال :

« مَنْ صافَحَنِي أَو صَافَحَ مَنْ صَافَحَنِي إلى يوم القيامة دَخَل الجَنَّةَ » .

قال في ثبته « حسن الوفا لإخوان الصفا » : صافحني شيخنا الأستاذ الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشريف الحسني ، وقال : من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة ، قال : صافحني شيخنا الأستاذ محمد بن عبد السلام الناصري الدِرْعِي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني الإمام أبو الحسن علي بن محمد ابن ناصر ، وقال كذلك ؛ عن والده ، وقال كذلك ؛ عن أبي إسحاق السبيعي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو سالم عبد الله العياشي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو عثمان سعيد الجزائري ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو عثمان سعيد بن أحمد المقري ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني سيدي أحمد حجي الوهراني ، قال : صافحني سيدي إبراهيم التازي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني سيدي الإمام صالح الزواوي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني الشريف محمد الفاسي نزيل الإسكندرية ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني والدي الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني الشهاب أحمد بن عبد الغفار القوصي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني المعمّر أبو العباس الملثم ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني رسول الله ﷺ ، وقال : « مَنْ صَافَحَني أو صافحَ مَنْ صافَحَني إلى يوم القيامة دَخَلَ الجنة » .

ورواه شيخنا بوجه آخر ؛ فقال : صافحني السيد محمد علي بن طاهر الوتري ، وقال : صافحني ، فمن صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة ؛ قال : صافحني الشيخ عبد الغني الدهلوي ، وقال كذلك ؛ عن السيد عبد الرحمن

ابن سليمان الأهدل، عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، عن الشيخ محمد بن أحمد ابن عقيلة ، قال في « مسلسلاته » : صافحني مولانا وشيخنا وحبيبنا الشيخ الصالح الناسك حسين بن عبد الرحيم المكي أيضاً من طريق المعمر، قال: صافحني الشيخ أحمد بن العلامة محمد بن ناصر ، وقال : من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة ، قال : صافحني أبي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي . . . الخ ما تقدم .

قال المنلا إبراهيم الكوراني : وأجازني أبو الطيب محمد بن أحمد الإسكندراني المعروف بابن المصري ، وكتب لي بخطه ، وأسند إلى الشيخ أبي العباس الملثم الذي عاش دهراً طويلاً من عدة طرق تنتهي إلى الملثم ؛ وزاد أبو الطيب في صفة المصافحة أنه يلصق باطن الكف بباطن الكف ويقبض الأصابع الخمس على الإبهام .

قال الحافظ ابن حجر في « لسان الميزان » : وكل ذلك مما لا أعتمد عليه ولا أفرح بعلوه. انتهى .

وقال أيضاً : طرقه كلها لا تخلو عن متوقف فيه ، حتى المعمر نفسه . وقال أيضاً في «الإصابة»: المُعَمَّر: ـ بضم أوله والتشديد ـ شخص اختلف في اسمه، وهو بعض الكذابين من المغاربة. اهـ.

قال الزين العراقي في «شرح ألفيته» جزء ٣ ص ٧: أما لو ادعاه ـ أي: لقاء النبي ﷺ بعد مضي مِئَة سنة من حين وفاته ﷺ ـ فإنه لا يقبل ، وإن ثبتت عدالته قبل ذلك لقوله ﷺ في الخبر الصحيح : « أَرَيْتُكُمْ لَيْلَتكُمْ هٰذِهِ، فَإِنهُ عَلَى رَأْسِ مِئَةِ سَنَةٍ مِنْها لا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِمَّا هُوَ الْيَوْمَ عَلَيْهَا أَحَدٌ » قاله في سنة وفاته . انتهى .

قال الشمس ابن الطيب في ثبته الصغير : أضعف المصافحات المروية ما هو من طريق المعمر ، حتى أن السخاوي أطال في ردها ، ولعن راويها بغير بيان بطلانها ؛ وأومأ كذلك الحافظ ابن حجر ، وقال : إنه لا يفرح بمثله . ونبه السيوطي وغيره على ذلك ، واستدلوا بانخرام القرن وغير ذلك مما أطالوا به .

ثم قال ابن الطيب : إن تلك المصافحة وإن لم يجزموا بصحتها وكل المحدثين أو جلهم على إبطالها والطعن فيها فلا وجه للجزم بعدم الصحة بناء على حديث

انخرام القرن، لِتصريح جمع انه عام أريد به الخصوص بتفسير لا يشمل الخضر والمعمر وشمهورش الجني وغيرهم من المنظرين، فلا بأس بناء على تحسين الظن بذكرها وإسناد طرقها للتبرك .

٤
« المسلسل بالمشابكة »

قال شيخنا : أخبرني وشبك بيدي السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني وشبك بيدي العلامة عبد الغني المجددي ، قال : أخبرني وشبك بيدي الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ، قال في ثبته « حصر الشارد » : شبك بيدي عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد هاشم بن عبد الغفور السندي ، قال : شبك بيدي الشيخ عبد القادر مفتي الحنفية بمكة ، قال : شبك بيدي الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، قال : شبك بيدي الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري المالكي ، قال : شبك بيدي نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأجهوري المالكي ، قال : شبك بيدي نور الدين علي ابن أبي بكر القرافي الشافعي ؛ قال : شبك بيدي الحافظ جلال الدين السيوطي .

(ح) ورواه شيخنا من طريق آخر ، فقال : شبك بيدي الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال في ثبته « حسن الوفا » : أخبرني وشبك يده بيدي شيخنا الحافظ محمد بن علي السنوسي ، قال : أخبرني وشبك بيدي البدر محمد بن عامر المعداني السلمي الفاسي ، قال : أخبرني وشبك بيدي الإمام محمد بن عبد السلام بناني ، قال : أخبرني وشبك بيدي الولي الخرشي شارح « مختصر خليل » ، عن الشهاب الخفاجي ، قال : أخبرني وشبك بيدي إبراهيم العلقمي ، قال : أخبرني وشبك بيدي الحافظ السيوطي .

قال : أخبرني وشبك بيدي كمال الدين إمام الكاملية ، قال : أخبرني وشبك بيدي الحافظ الشمس محمد بن محمد بن الجزري ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو حفص عمر بن حسن المزي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي ، قال : أخبرني وشبك بيدي عمر بن سعيد الحلبي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الفرج يحيىٰ بن محمود الثقفي ، قال : أخبرني وشبك بيدي محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف اليمني ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو محمد بن أحمد السمرقندي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الغنائم جعفر بن محمد

المستغفري ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المالكي المكي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الحسن محمد بن طالب ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر ابن الشرود الصنعاني ، قال : شبك بيدي أبي ، هو الحسن بن بكر بن عبد الله بن الشرود ، قال : شبك بيدي أبي ، وهو بكر بن عبد الله بن الشرود ، قال : شبك بيدي إبراهيم ابن أبي يحيى ، قال : شبك بيدي صفوان بن سليم ، قال : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري ، قال : شبك بيدي عبد الله بن رافع ، قال : شبك بيدي أبو هريرة ، قال : شبك بيدي أبو القاسم ﷺ، قال : « خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَآدَمَ يَوْمَ الجُمُعَةِ » .

قال ابن عقيلة : أخرجه الديباجي في مسلسلاته ، وقال محمد عابد : وقد جمع السخاوي غالب طرق هذا المسلسل، ثم قال: ومدار تسلسله على إبراهيم بن أبي يحيىٰ، وهو ضعيف. وأما المتن بلا تسلسل فصحيح، أخرجه أحمد في «مسنده» ومسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال:

« خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَخَلَقَ ما فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ يَوْمَ الْجُمعةِ بَعْدَ الْعَصْرِ في آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعصْرِ إِلَى اللَّيْلِ » .

وكذا أخرجه النسائي في « سننه » .

٥
« المسلسل بالمشابكة المغربية»

رواه شيخنا عن السيد محمد علي الوتري ، فإنه شبك بيده ، وقال : شابكني ، فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة ، وقال الوتري : شابكني الشيخ عبد الغني ، قال: شابكني الشيخ محمد عابد ، قال : شابكني السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، قال: شابكني أبي، قال : شابكني الشيخ عبد الخالق ابن أبي بكر المزجاجي ، قال : شابكني الشيخ محمد بن أحمد عقيلة ، قال في « ثبته » : شابكني الشيخ الصالح حسين بن عبد الرحيم ، قال :

شابكني الشيخ أحمد ابن العلامة محمد بن ناصر، وقال: شابكني ، فمن شابكني دخل الجنة ، وهو شابك الشيخ عبد الله العياشي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك العلامة عيسى الجعفري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبا عثمان سعيد الجزائري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبا عثمان سعيد المقري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سيدي أحمد حجي الوهراني ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك الإمام إبراهيم التازي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سيدي صالح الزواوي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك العز ابن جماعة ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سعد الدين الزعفراني ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك والده محمود الزعفراني ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبا بكر السيواسي ، والشيخ ناصر الدين يحيى ابن أبي بكر بن ذي النون الملطي ؛ وقالا له مثل ذلك ، وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن إسحاق القونوي ، وقال لهما مثل ذلك ، وهو شابك الشيخ الأكبر محيي الدين بن العربي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أحمد بن مسعود بن سنان المقري الموصلي، وقال له مثل ذلك، وهو شابك علي بن محمد الحائك الباهري، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبا الحسن علي البازغوزاري ، قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم وشبك أصابعه بأصابعي ؛ وقال : « يَا عَلِيُّ شَابِكْنِي ، فَمَنْ شَابَكَنِي دخل الجنة ، وَمَنْ شَابَكَ مَنْ شَابَكَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ » وما زال يَعُدُّ لي حتّى وصَل إلى سبعة ، فاستيقَظْتُ وأصابعي في أصابع رسول الله ﷺ.

وذكر غير واحد أَنَّهُ قَال : « فمَنْ شَابَكَني أَوْ شَابَكَ مَنْ شَابكَنِي إلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

قال سيدي إبراهيم التازي : وهكذا ينبغي لكل من شابك أحداً أن يقول له : شابكني ، فمن شابكني دخل الجنة ؛ كما قال رسول الله ﷺ للبازغوزاري ، وكذا قال كل من الأشياخ لمن شابكه إلى أن وصل إلينا ولله الحمد على نعمته . انتهى .

قال القاوقجي : قد تكم فيه بعض العلماء ، ولا بأس به للتبرك كما قاله العلامة الأمير . انتهى .

أقول ، وأنا جامع هذا الثبت : قال لي شيخنا الشيخ عمر حمدان : شابكني ، فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة ، فشابكته ولله الحمد .

٦
« المسلسل بوضع اليد على الرأس »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوتري ، ووضع يده على رأسه ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني الدهلوي ، ووضع يده على رأسه ، قال: أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي ، قال في « ثبته » : أخبرنا الشيخ صالح الفلاني ، قال : أخبرنا الشيخ محمد سعيد سفر ، قال : أخبرنا الشيخ تاج الدين القلعي ، قال : أخبرنا الشيخ حسن العجيمي ، قال : أخبرنا الشيخ أحمد القشاشي ، قال : أنا العارف بالله الشيخ أحمد الشناوي ، عن عبد الرحمن بن فهد إجازة من عمه جار الله ، عن والده عبد العزيز ، قال : أنا المشايخ الأربعة : سيدي ووالدي نجم الدين عمر ، وأبوه جدي تقي الدين محمد ابن فهد بقراءتي عليهما ، والعلامة أبو الفتح المراغي ، والشيخة أم هانىء بنت الهوريني سماعاً عليهما مفترقين ؛ قال الأولان : أنبأنا الإمام زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي ، وقال الثالث: أنا الشيخ جلال الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد الخجندي ، وقاضي الأقضية مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ، وقالت الرابعة : أنا القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة بن أحمد القرشي سماعاً ؛ قالوا : أخبرنا به الحافظ العلائي ، قال الزرندي: إجازة ، قال : أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري ، قال : أنا أبو الحسن علي ابن هبة الله الجُمَّيْزِي ، فال : أنا أبو طاهر السِلَفي ، قال : أخبرنا أبز الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أن أبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الزهري ، قال : ثنا أبو غسان مالك بن يحيى ، قال: ثنا علي بن عاصم ، عن سهل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟! قال : « وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ » .

ووضع رسول الله ﷺ يده على رأسه، ووضع أبو هريرة يده على رأسه، ووضع أبو صالح يده على رأسه، وهكذا وضع كل شيخ يده على رأسه عند روايته لتلميذه.

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرني شيخنا الشيخ عمر حمدان به ، ووضع يده على رأسه ، وأنا أيضاً أضع يدي على رأسي .

هذا ، وقد رواه القاوقجي في مسلسلاته مسلسلاً إلى الصيرفي ، وإليه انتهى تسلسله ، ثم قال : قال الحافظ العلائي : هكذا وقع غير متصل السلسلة من أعلاه . انتهى .

وقال ابن فهد في « المواهب السنية » : حديث حسن صحيح ، ورواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن عباد ، عن إبراهيم بن سعد . اهـ . يعني من غير تسلسل .

ثم قال ابن فهد : وللحديث طرق عن أبي هريرة لم تقع لنا مسلسلاً إلا من الطريق التي سقناها غير متصل من أوله ، وجاء عن أبي سعيد الخدري نحوه ، في آخره : ووضع يده على رأسه ، وقد تفرد به مسلسلاً أبو غسان مالك بن يحيى الزهري ، عن علي بن عاصم. انتهى.

قال محمد عابد : وهذا الحديث صحيح ، أخرجه البخاري عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَنْ يُدْخِلَ أَحداً عَمَلُهُ الْجَنَّةَ » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟! قال : « ولا أَنا ، إلاّ أَنْ يَتغَمَّدَنِيَ الله بفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا » الحديثَ . وفي لفظ له : « لَنْ يُنْجِيَ أَحداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ » قالوا : ولا أنتَ يا رسول الله ؟! قال : « وَلاَ أَنا ، إلاّ أَنْ يَتغَمَّدَنِيَ الله بِرَحْمَتِهِ» الحديثَ .

٧

« المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر »

قال شيخنا : حدثنا شيخنا السيد محمد علي بن طاهر الوتري ، وقال لنا : ضعوا أيديكم على رؤوسكم ، ووضع يده على رأسه ، قال : حدثني شيخي الشيخ عبد الغني المجددي ، وقال لي : ضع يدك على رأسك ، ووضع يده على رأسه أيضاً ، حتى ختمنا الآيات من قوله تعالى : ﴿ لو أنزلنا . . . ﴾ إلى تمام سورة الحشر ، قال : حدثني الشيخ محمد عابد السندي ، وقال لي : ضع يدك على رأسك ، ووضع يده على رأسه أيضاً حتى ختمت الآية ، قال الشيخ : محمد عابد في « ثبته » : أخبرني به عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن الشيخ عبد الله بن سالم

البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن النور علي بن محمد الأجهوري ، عن عمر بن ألجائي ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا العز محمد بن إبراهيم ابن أبي عمر ، أنا الفخر علي ابن البخاري ، أنا ابن طبرزد ، أنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزاز ، أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي ، قال : قال أبو نعيم الحافظ : حدّثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقري البغدادي يعرف بغلام ابن شنبوذ ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد ، قال : قرأت علىٰ خلف ، فلما بلغت هذه الآية : ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل . . . ﴾ قال : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على سليم ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على حمزة، فلما بلغب هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على الأعمش ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على يحيى بن وثاب ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على علقمة والأسود ، فلما بلغت هذه الآية قالا لي : ضع يدك على رأسك ، فإنا قرأنا على عبد الله ، فلما بلغنا هذه الآية قال : ضعا أيديكما على رؤوسكما ، فإني قرأت على النبي ﷺ، فلما بلغت هذه الآية قال : « ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها علي قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام » . والسام : الموت.

هذا السند الذي ساقه محمد عابد ظاهره منقطع التسلل منه إلى ابن شنبوذ .

أقول : حدثني به شيخنا، وقرأت عليه سورة الحشر ، فلما بلغت الآية : ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل . . . ﴾ قال لي : ضع يدك على رأسك ، فوضعت يدي على رأسي حتى ختمت السورة ، ووضع يده على رأسه أيضاً ، وهذا الحديث قد أورده ابن نعيم وابن مسدي في مسلسلاتهما ، وتبعهما من بعدهما ، قال الذهبي : إن الحديث باطل . انتهى . وفيه نظر ، لأن رواته ثقات .

٨
« المسلسل بوضع اليد على الكتف »

قال شيخنا : أخبرني السيد علي الوتري ويده علىٰ كتفي ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي ويده علىٰ كتفي ، قال: أخبرني محمد عابد السندي، ويده

علىٰ كتفي ، قال في « ثبته » : أخبرني السيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع المدفون بها، أخبرني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن علي بن يحيى الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي ، عن علم الدين صالح البلقيني ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن الحافظ أبي الحجاج المِزِّي ، أنا أبو الفهم أحمد بن الفهم السلمي ، أنا الموفق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال الحافظ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني ، أنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الفرضي ، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المكي ، أنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن عمرو بن هلال بن العلاء الباهلي ، أنا أبي ، أنا عبد الله بن عمرو ، أنا زيد بن أنيسة ، أنا أبو إسحاق السبعي ؛ قائلاً كل واحد من الرواة : ويده على كتفي ، أنا عبد الله بن الحارث ويده على كتفي ، أنا الحارث الأعور ويده على كتفي ، أنا علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ويده على كتفي ، أنا حبيبي ﷺ ويده على كتفي ، قال : « سمعت جبريل عليه السلام ويده على كتفي ، قال : سمعت إسرافيل عليه السلام ويده على كتفي ، يقول : سمعت القلم يقول : سمعت اللوح يقول : سمعت الله عز وجل فوق العرش يقول للشيء (كن) فلا يبلغ الكاف النون إلا ويكون الذي يكون » .

أقول وأنا جامع هذا الثَبَت : حدثني به شيخنا ويده على كتفي .

قال الشيخ محمد عابد : ولا شبهة في صحة معنى هذا الحديث المروي بهذه السلسلة ، وأما كل من المتن والتسلسل فقد صرح السخاوي ببطلانه ، وصرح غيره بأنه في غاية الضعف . انتهى .

٩
« المسلسل بالعد في اليد »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي وعدهن في يدي .

(ح) وقال شيخنا : أخبرني أيضاً العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي

المكي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الشريف محمد بن ناصر الحازمي وعدهن في يدي .

قال كل من عبد الغني والشريف الحازمي : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي وعدهن في يدي ، قال : أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وعدهن في يدي ، قال : أخبرنا الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، قال : أنا الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة ، قال في « مسلسلاته » : أنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي ، قال : أخبرنا شيخنا إمام الوقت وشيخ العلماء أبو مهدي عيسى بن محمد بن محمد الجعفري الثعالبي وعدهن في يدي ، أنبأنا أبو الصلاح علي بن عبد الواحد السجلماسي الأنصاري ، أنا الحافظ أحمد بن محمد المغربي القرشي التلمساني ، قال : أنا الشيخ العلامة أبو القاسم ابن محمد ابن أبي النعيم الغساني، قال: أنا به الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بابا التنبكتي، قال: أنا به الشيخ القاضي العاقب بن محمود بن عمر ، قال : أنابه الفقيه محمد الحطاب وعدهن في يدي ، قال : أنا شيخنا أبو عبد الله القاهري سماعاً وعدهن في يدي ، قال عن شيخه الخيضري قراءة عليه : وعدهن في يدي ، قال : أخبرني خالي ابن الحريري وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الكمال ابن النحاس وعدهن في يدي ، قال : أخبرني أبو العباس البعلي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الخطيب وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الثقفي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني جدي أبو القاسم وعدهن في يدي ، قال : أنا الشيخ أبو بكر بن خلف وعدهن في يدي ، قال : أنا الحاكم أبو عبد الله وعدهن في يدي ، قال : وعدهن في يدي أبو بكر بن دارم الحافظ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين ، وقال لي : عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان ، وقال لي : عدهن في يدي يحيى بن المشاور الخياط ، وقال لي : عدهن في يدي عمرو بن خالد الواسطي ، وقال لي : عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن الحسين ، وقال : عدهن في يدي أبي الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وقال لي: عدهن في يدي أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقال لي : عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: « عَدَّهُنَّ في يَدِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ جِبْرِيلُ : هكذا نزلتُ بِهِنَّ مِنْ عند رب العزّة جلَّ وعلا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ

إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللّهُمّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمّدٍ كَمَا سَلّمْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

أقول وأنا جامع هذا الثَبَت : أخبرنا به شيخنا وعدَّهُنَّ في يدي .

قال الحافظ السخاوي: أخرجه ابن بشكوال في «القربة» مسلسلاً بالعد، وابن مسدي في مسلسلاته ، وقال ابن مسدي : وقد رُوِيَ هذا المعنى مسلسلاً بنحوه من حديث حميد ، عن أنس ، بلَفْظِ : عَدَّهُنَّ في يَدي رسول الله ﷺ، وقال : « عدهن في يدي جبريل عليه السلام ، وقال : عدهن في يدي ميكائيل عليه السلام ، وقال : عدهن في يدي إسرافيل عليه السلام ، وقال : عدهن في يدي رب العالمين جل جلاله . . » ثم ذكر نحوه ، وقال : إنه غريب من هذا الوجه . قال : وقد رُوِيَ بمعناه بدون تسلسل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، رواه القاضي عياض عن الحاكم ، ورواه غيره .

قال الشيخ محمد عابد : وهكذا هو عند الحاكم في « علومه » وقال في كل من شيخه والذين فوقه : وقبض فلان خمس أصابعه ، أخرجه أبو نعيم في « المعرفة » مسلسلاً ، وكذلك الديلمي وابن مسدي وابن المفضل وابن بشكوال وغيرهم من أهل المسلسلات . انتهى .

وقال السخاوي في « القول البديع » : إن المسلسل لا يخلو من ضعف ، وقال فيه أيضاً : رجال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع ، فالحديث بسبب ذلك تالف . انتهى .

١٠
« المسلسل بمسح الأرض باليد »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أخبرني عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة ، عن الشيخ

حسن العجيمي ، عن الشيخ أحمد القشاشي ، عن محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن القاضي زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني ، عن القاضي الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ، عن أبي الحسن علي بن مشرف ، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب ، عن أبيه ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي ، أنا أبي ، أنا إبراهيم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن أسيد بن أبي أسيد هو البراء ، عن أمه ، قالت : قلت لأبي قتادة رضي الله عنه : مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث الناس ؟ ! فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيُعِدَّ لِجَنْبِهِ مَضْجَعاً مِنَ النَّار » .

فجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويمسح الأرض بيده ، ومسح أبو قتادة بالأرض كما مسح رسول الله ﷺ ، ومسحت أم أسيد كما مسح أبو قتادة ، وهكذا مسح كل واحد من الرواة يده بالأرض لما حدث بهذا الحديث حتى شيخنا مسح يده بالأرض لما حدثني به .

قال الشيخ محمد عابد : والحديث قد أخرجه الطبراني ، ورواه الشافعي ، ومن طريقه البيهقي في « المعرفة » و « المدخل » وغيرهما من مصنفاته ، وأورده أهل المسلسلات بلا تعقب . انتهى .

١١
« المسلسل بعض السبابة »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني عبد الغني المجددي ، قال : أخبرني الحافظ الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أخبرني السيد أحمد بن سليمان الهجام ، قال : أخبرني والدي ، قال : أخبرني به السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، أخبرني به الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أحمد بن أبي بكر ، عن الفخر عثمان بن محمد التوزري ، أنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن برادة الأنصاري الغرناطي ، أنا القاضي أبو

بكر بن العربي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بالطيوري ، عن الخلال ، عن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص محمد بن أحمد ، أنا أبو زيد عمر بن شبة ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل : ﴿ فردوا أيديهم في أفواههم ﴾ قال وقالوا : هكذا ، وعض على أصبعه السبابة ، عض أبو زيد على سبابته ، عض أبو الأحوص على سبابته ، وهكذا عض كل واحد من الرواة على أصبعه السبابة حتى شيخنا ، فلما أخبرنا به عض على سبابته اليمنىٰ .

١٢
« المسلسل بالقبض على اللحية »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني به عبد الغني الدهلوي ، أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أخبرني به السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن أبيه ، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد بن أحمد بن عقيلة ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي ، قال : أنا شيخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفري ، بقراءتي عليه ، عن الأجهوري قراءة ، عن البدر محمد بن الرضي الغزي إجازة ، ثنا أبو الفتح محمد بن محمد المزي ، ثنا ابن الجزري ، ثنا الجمال محمد بن محمد النحاس ، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي ؛ قالا : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن البعلي، أنا أبو محمد عبد الله ابن إسماعيل بن أحمد المرداوي، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ، قال : أنا جدي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد الحاكم النيسابوري ، ثنا الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادي ، ثنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد الشافعي بمصر ، ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ، ثنا سعيد الآدم ، ثنا شهاب بن خراش ، قال : سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ: « لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ» قال : وقبض رسول الله ﷺعلىٰ لحيته ، وقال : « آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلْوِهِ وَمُرِّهِ» وقبض أنس على لحيته ، فقال : آمنت

بالقدر خيره ، وشره حلوه ومرّه ، وهكذا جميع الرواة حتىٰ شيخنا ، فإنه لما حدثني به قبض على لحيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

وأقول أنا جامع هذا الثبت وأنا قابض على لحيتي: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومرّه.

قال ابن الطيب : هكذا أخرجه الحاكم في نوع المسلسل من « علومه » ، ورواه أبو نعيم في « المعرفة » مسلسلاً أيضاً ، وأخرجه الديباجي ، وعنه ابن المفضل في مسلسلاتها ، والغزنوي ، والخلعي في التاسع من فوائده ، وعبد الغفار السعدي في مسلسلاته ، وغيرهم ؛ ولا يخلو عن ضعف . اهـ .

على أن أيوب الخلوتي قال : هذا حديث صحيح جيد . انتهى . ولعله بالنظر إلى ما أخرجه الترمذي عن جابر : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » .

١٣
« المسلسل بمناولة السبحة »

قال شيخنا : ناولني السيد محمد علي الوتري سبحته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني شيخنا عبد الغني المجددي سبحته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي سبحته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ يوسف بن محمد ابن علاء الدين المزجاجي سبحته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ عبد الخالق ابن أبي بكر المزجاجي سبحته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولنيها الشيخ محمد حيات السندي ، ورأيتها في يده ، قال: ناولنيها الشيخ عبد الله ابن سالم البصري ، ورأيتها في يده ، قال كما في ثبته « الإمداد بمعرفة علو الإسناد » : ناولنيها الشيخ محمد بن سليمان المغربي ، قال : ناولني إياها أبو عثمان سعيد الجزائري ، ناولها له أبو عثمان سعيد المُقَّرِي ، عن سيدي أحمد حجي ، وفي يده سبحة ، أخبرني سيدي إبراهيم التازي ، وفي يده سبحة ، عن أبي الفتح المراغي ، وفي يده سبحة ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الرداد ، وفي يده سبحة ، عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي ، اللغوي ، وفي يده سبحة ، عن جمال الدين يوسف بن محمد الدميري ، وفي يده سبحة ، عن تقي الدين أبي الثناء محمود بن علي ، وفي يده سبحة ، عن مجد الدين عبد الصمد بن

أبي الجيش المقري ، وفي يده سبحة ، عن أبيه ، وفي يده سبحة ، عن أبي الفضل محمد بن الناصر ، وفي يده سبحة ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وفي يده سبحة ، عن أبي بكر محمد بن علي السلامي الحداد ، وفي يده سبحة ، عن أبي النصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، وفي يده سبحة، عن أبي الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي ، وفي يده سبحة ، قال : سمعت أبا الحسن المالكي وقد رأيته وفي يده سبحة ، فقلت له : يا أستاذي ، وأنت إلى الآن مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذي الجنيد وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذي ، الى الآن أنت مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذي السَّرِيّ بن المغلس السقطي وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذي ، وأنت إلى الآن مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذي معروفاً الكرخي وفي يده سبحة ، فسألته عما سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذي بشراً الحافي وفي يده سبحة ، فسألته عما سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذي عمر المكي وفي يده سبحة ، فسألته عما سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذي ، مع عظيم شأنك ، وحسن عبادتك ، وأنت الآن مع السبحة ! فقال لي : هذا الشيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات ، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني .

أقول وأنا جامع هذا الثَبَت : ناولني شيخنا الشيخ عمر حمدان سبحته ورأيتها في يده .

قال الشمس ابن الطيب : أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل ، أورده القاضي عياض في « مشيخته » ، والقاضي أبو بكر بن العربي في « مسلسلاته » ، والكناني ، والسلفي ، وأبو الحسن الأنماطي ، وغيرهم . انتهى .

وقال محمد عابد : وأشار السخاوي إلى غالب طرقه ، وقال : مدار روايته على أبي الحسن الصوفي ، وقد رُمِيَ بالوضع ، ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة، ثم سلسله من طريق آخر - يعني القلانسي - وسكت عنه . اهـ.

قال في « الإمداد » : قال الشيخ أبو العباس الرداد : الذي يتبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة ، لقوله : هذا شيء كنا استعملناه في البدايات. وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب رسول الله ﷺ، فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ، ورأى

عثمان وعلياً وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وأبا بكرة وأبا موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلقاً كثيراً من الصحابة رضي الله عنهم ، والخلاف في روايته عن علي مشهور . انتهى .

هذا ، وقد جمع الإمام السيوطي ما ورد في السبحة من الأحاديث والآثار في رسالة سماها « المنحة » وساق فيها نقلاً عن بعض العلماء أن عقد التسبيح بالأنامل أفضل من السبحة ، لحديث ابن عمرو ، قال : رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده . لكن يقال : إن المسبح إن أمن من الغلط كان عقده بالأنامل أفضل ، وإلا فالسبحة أولى . انتهى .

١٤
« المسلسل بالنظر في المصحف »

قال شيخنا : أخبرني شيخي السيد محمد علي الوتري وقد شكوت إليه عيني ، فقال : انظر في المصحف . قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي ، قال : أخبرني محمد عابد الأنصاري ، قال : أخبرني عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري السندي ، قال : أخبرني الشيخ محمد السمان الصوفي الشهير المدني ، قال : أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، قال : أخبرني الشيخ محمد علاء الدين البابلي ، أنا علي بن يحيى الزيادي ، قال كلٌّ : اشتكيت عيني ، فشكوت إلي شيخي ، فقال : انظر في المصحف . أنا الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، وقد شكوت إليه عيني . . . الخ ، قال : أنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وقد شكوت إليه عيني . . . الخ ، قال : أنا العز بن الفرات ، وقد شكوت إليه عيني . . . الخ ، عن أبي عبد الله محمد ابن المحب عبد الله بن عبد الحميد المقدسي ، أنا الفخر أبو الحسن المقدسي ، وقد شكوت إليه عيني . . . الخ ، أنا أبو جعفر ، وقد شكوت إليه عيني . . . الخ ، عن عمر بن محمد البغدادي ، أنا الشيخان هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ؛ قالا : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي ، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نجيب الدقاق، أنا أبو هاشم محمد بن أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن الملطيان ، قالا : أنا أيوب بن سليمان ، قال : ثني محمد بن محمويه الدينوري ، عن محمد بن حميد الرازي ، قال : اشتكيت عيني ،

فشكوت إلى جرير بن عبد الحميد ، فقال لي : انظر في المصحف ، وقال : اشتكيت عيني ، فشكوت إلىٰ منصور بن المعتمر ، فقال لي : انظر في المصحف ، وقال : اشتكيت عيني ، فشكوت إلىٰ إبراهيم النخعي ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكيت عيني ، فشكوت إلىٰ علقمة ، فقال : انظر في المصحف، فإني اشتكيت عيني، فشكوت إلىٰ عبد الله بن مسعود، فقال: انظر في المصحف، فإني اشتكيت عيني، فشكوت إلى رسول الله ﷺ، فقال : « انظر في المصحف ، فإني اشتكيت عيني ، فشكوت إلى جبريل ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكيت عيني ، فشكوت إلى ربي عز وجل ، فقال : انظر في المصحف » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : اشتكيت عيني ، فشكوت إلى شيخنا ، فقال لي : انظر إلى المصحف ، فنظرت إليه .

قال الشيخ محمد عابد : قد صرح السخاوي بأن هذا المسلسل باطل متناً وتسلسلاً ، وقال: ويشهد لهذا المسلسل ـ أي لصحته من حيث المعني ـ ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً : « مَنْ أَدامَ النَظَرَ فِي المُصْحَفِ مُتِّعَ بِبَصَرِهِ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا » .

وأخرج ابن النجار عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً : « مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ نَظَراً مُتِّعَ بِبَصَرِهِ» .

١٥
« المسلسل بقراءة سورة الفاتحة »

قال شيخنا : قرأت سورة الفاتحة على شيخنا السيد محمد علي الوتري ، قال : قرأتها علىٰ الشيخ عبد الغني ، وأجازني بقراءتها ، قال : قرأتها على الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ، وأجازني بقراءتها ، قال في « ثبته » : قرأتها علىٰ السيد أبي القاسم بن سليمان الهجام ، وأجازني بقراءتها ، قال : قرأتها على ولي الله العارف السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : قرأتها على الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، قال : قرأتها علىٰ الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري ، قال : قرأتها على الشيخ علي الأجهوري ، قال : قرأتها على نور الدين علي ابن أبي بكر القرافي ، قال : قرأتها علىٰ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن

إبراهيم ، قال : قرأتها على برهان الدين إبراهيم بن محمد القاني ، قال : قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب الجن ، قال : قرأتها على شمهورش قاضي الجن ، قال : قرأتها على من انزلت عليه سيدنا محمد ﷺ .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قرأتها على شيخنا ، وأجازني بقراءتها .

أخرجه ابن عقيلة في « مسلسلاته » فقرأها على الشيخ أحمد النخلي بتسلسله السابق ، ثم قال : لما كان هذا الحديث ليس فيه شيء من الأحكام ، بل هو أمر يتبرك به ، قَبِلَه الأئمة الأعلام بهذا السند ، ولو كان من الأحكام الشرعية والاستنباطات الفرعية لما قُبِل هذا السند . انتهى .

١٦
« المسلسل بقراءة سورة النحل »

قال شيخنا : قرأ عليَّ شيخنا السيد محمد علي الوتري أول سورة النحل ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : قرأ عليَّ الشيخ عبد الغني أولها ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : قرأ عليَّ شيخنا محمد عابد أوّلها ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : أرويه عن السيد أبي القاسم بن سليمان الهجام ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، قال في ثبته « بغية الطالبين » : وسمعت من لفظ شيخنا الشيخ محمد المذكور - يعني ابن علاء الدين البابلي - طرفاً من سورة النحل ، وأجاز روايتها ورواية سائر القرآن ، عن أبي النجا سالم السنهوري ، وغير واحد ، عن النجم محمد الغيطي ، عن الشمس محمد بن محمد الدلجي العثماني، عن النبي ﷺ، فإنه رأى النبي ﷺ في النوم بمكة المشرفة، وقرأ عليه أول السورة المذكورة. انتهى.

أقول وأنا جامع هذا الثَبَت : قرأ عليَّ شيخنا أولها ، وأمرني بقراءة ذلك ، فقرأتُ .

رواه أيضاً ابن عقيلة في « مسلسلاته » عن أحمد النخلي بالسند السابق .

١٧
« المسلسل بقراءة سورة الصف »

قال شيخنا : قرأ عليّ السيد محمد علي الوتري ، والشيخ فالح الظاهري ، كل سورة الصف ؛ برواية الأول الوتري ، عن عبد الغني ابن أبي سعيد

المجددي ، عن الشيخ محمد عابد ، عن عمه محمد حسين الأنصاري السندي، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري، عن الشيخ محمد هاشم السندي، عن الشيخ عبد القادر مفتي الحنفية بمكة ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي ؛ وبرواية الثاني الظاهري ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، عن الشيخ علي الميلي الأزهري المالكي ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، عن نور الدين علي بن مكرم الله العدوي، قال: سمعته من شيخنا الشمس محمد ابن عقيلة المكي، عن المحدث أحمد بن محمد النخلي .

قال في ثبته « بغية الطالبين » : وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور - يعني ابن علاء الدين البابلي - الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ، بقراءته لها من لفظه على من حضر ، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي ، عن النجم محمد الغيطي ، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي ، عن أبي إسحاق إبراهيم التنوخي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي ، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر البغدادي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي ، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن عمر السرخسي ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، قال : قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا ، فقلنا : لو نعلم أيّ الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه ! فأنزل الله عز وجل : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ . يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لاَ تَفْعَلُونَ ؟ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ . . . ﴾ حتى ختمها .

قال عبد الله بن سلام : قرأها علينا رسول الله ﷺحتى ختمها ، قال أبو سلمة : قرأها علينا عبد الله بن سلام رضي الله عنه حتى ختمها ، قال يحيى : وقرأها علينا أبو سلمة ، وهكذا كل راو يقول : قرأها علينا شيخي فلان حتى السيد محمد علي الوتري وفالح الظاهري ، فقال الوتري : قرأها علينا الشيخ عبد الغني المجددي ، وقال فالح الظاهري: قرأها علينا الشريف محمد بن علي السنوسي .

وأقول أنا جامع هذا الثَبَت : قرأها عليَّ شيخنا حتى ختمها .

قال جار الله بن فهد : هذا حديث صحيح ، متصل الإسناد والتسلسل ، ورجال إسناده ثقات ، وقال بعض الحفاظ : هو أصح حديث وقع لنا مسلسلاً ، بل وأصح مسلسل يروى في الدنيا . ورواه الترمذي في « جامعه » ، والدارمي ، والحاكم في « مستدركه » مسلسلاً وصححه على شرط الشيخين ، ورواه أحمد وأبو يعلى في « مسنديهما » ، والطبراني في « معجمه الكبير » ، وغيرهم من عدة طرق . انتهى .

قال الشمس ابن الطيب : وقد أشار الشمس السخاوي إلى جميع طرقه ، والله أعلم .

١٨
« المسلسل بقراءة آية الكرسي »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني ، أخبرني الشيخ محمد عابد ، قال في ثبته : أرويه عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن النور علي الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن التقي ابن فهد الهاشمي ، عن أبي العباس أحمد بن منيب ، أنا أبو الفتح الميدومي ، أنا النجيب الحراني ، أنا أبو الفرج ابن الجوزي ، قال : أنا محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين ، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، عن أبي محمد عبد الله بن أبي سفيان القرشي الشعراني ، عن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر السكسكي ، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن عثمان بن أبي عاتكة الهلالي، عن علي بن يزيد، أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، أنه سمع علياً بن أبي طالب يقول : مَا أَرَى رَجُلاً أَدْرَكَ عَقْلَهُ الْإِسْلَامَ أَوْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ يَبِيتُ لَيْلَةً حَتَّى يَقْرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ . . . ﴾ إلى آخرها ، ثم قال : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ - أو قال : مَا فِيهَا - لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي » .

قال علي : فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها ، ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم ﷺ. وقال أبو أمامة : ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي ، وقال القاسم : وأنا ما تركت قراءتها منذ حدثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن ، وهكذا قال جميع الرواة حتى وصل إلى شيخنا ، قال : ما تركت قراءتها عند النوم وعقب كل صلاة مفروضة منذ سمعت هذا الحديث من السيد محمد علي الوتري وغيره .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : ما تركت قراءتها غالباً عند إرادة النوم وعقيب الصلوات المفروضة منذ سمعت هذا الحديث من شيخنا الشيخ عمر حمدان وغيره ، بل هي وردي من الصغر ، ولله الحمد على ذلك .

قال الشيخ محمد بن الطيب : أخرجه الديلمي في « مسنده » مسلسلاً عن أبيه ، عن أبي الغنائم ، وراويه علي بن يزيد كثير المناكير ، خصوصاً فيما رواه عن القاسم ، عن أبي أمامة ، فقد ضعفه ابن معين ، وكذا ضعف عثمان بن أبي عاتكة الراوي عنه ، قال ابن الطيب ومحمد عابد معاً : لكن أخرج أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس ، عن علي رضي الله عنه ، قال : مَا أَرَى رَجُلًا وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ ، أَوْ أَدْرَكَ عَقْلَهُ الإِسْلَامِ ؛ يَبِيتُ أَبَداً حَتَّى يَقْرَأَ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ اللهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ . . . ﴾ . وَلَو تَعْلَمُونَ مَا هِيَ ؟! إِنَّمَا أُعْطِيهَا نَبِيُّكُمْ ﷺ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ ، وَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطّ حَتَّى أَقْرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَقْرَؤُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ الأَخِيرَةِ ، وَفِي وِتْرِي وَحِينَ آخُذُ مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي .

وقد رُوِيَ عن جابر والمغيرة بن شعبة كما أشار إليه السخاوي في « الجواهر » . اهـ .

ثم قال ابن الطيب : وأما قراءتها عقيب الطواف ، ففي عدة أحاديث في الصحاح وغيرها ، عن علي وأبي أمامة ، وقد أفردها الدمياطي في التخريج ، فلا احتياج إلى الإطالة بها . انتهى .

١٩
« المسلسل بقراءة سورة الكوثر »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني الشيخ عبد

الغني المجددي ، قال : أخبرني به الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أنا المعمر صالح بن محمد الفلاني، عن محمد بن سنة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن النور علي الزيادي ، عن يوسف الأرميوني ، عن الحافظ الجلال السيوطي ، عن محمد بن إمام الكاملية، عن الشمس محمد بن محمد الجزري، عن أبي عَمْرو محمد بن أحمد بن عبد الله ابن قدامة الجنبلي الدمشقي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي، عن أبي علي حنبل بن عبد الله الحنبلي، عن هبة الله ابن الحصين الحنبلي ، عن أبي الحسن ابن المذهب الحنبلي ، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي ، عن محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، قال : أَغْفَى رسول الله ﷺإغفاءة ، فرفع رأسه مبتسماً، قالوا له : لِمَ ضحكت ؟! فقال ﷺ: « إِنِّي أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ » فَقَرَأَ : ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ . . . ﴾ حتَّى ختمها ، قال : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الجَنَّةِ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَرِدُ عَلَيْه أُمَّتي يَوْمَ القِيَامَةِ » .

قال أنس : فقرأها علينا رسول الله ﷺحتى ختمها ، قال ابن فلفل: فقرأها علينا أنس حتى ختمها ، وهكذا قال كل راو حتى شيخنا ، فقرأها عليٌّ في المسجد الحرام حتى ختمها .

قلت : هكذا أورده محمد عابد وتلميذه أبو المحاسن القاوقجي من غير تعقبٍ وبيانٍ لصحته وضعفه متناً وتسلسلاً ، على أنه قد رواه الشيخان وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، قال : بينما رسول الله في المسجد ، إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه ضاحكاً ، فقيل : ما أضحكك يا رسول الله ؟! قال : «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ آنِفاً » فقرأ : ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ . . . ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « إِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتي يَوْمَ القِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَخْتَلِجُ العَبْدُ مِنْهُم ، فَأَقُولُ : رَبِّي ! إِنَّهُ مِنْ أُمَّتي ، فَيَقُولُ : مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ » .

٢٠

« المسلسل بقول : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم »

قال شيخنا : قرأت على شيخنا السيد محمد علي الوتري ، فقلت : أعوذ

بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال : قرأت على شيخنا الشيخ عبد الغني ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقال : قرأت على الشيخ محمد عابد الأنصاري ، فقلت كذلك ، فقال لي : قل أعوذ بالله . . . الخ ، وهو رَوَىٰ عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري السندي ، عن أبيه محمد مراد الأنصاري السندي ، عن شيخه الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة ، عن الشيخ حسن العجيمي ، عن الشهاب أحمد الأفندي الخفاجي شارح « الشفا » ، عن البرهان العلقمي ، عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، عن الحافظ ابن حجر ، عن الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ، عن أبي الحجاج المزي ، عن الفخر ابن البخاري ، عن الحافظ منصور بن عبد المنعم ، عن أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور العصاري ، عن محمد بن سعيد بن محمد بن فرخذاد الفرخذادي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثعلبي ، عن أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد البصري ، عن أبي عبد الله محمد بن عجلان الزنجاني ، عن أبي عثمان إسماعيل بن إبراهيم الأهوازي ، عن محمد بن عبد الله بن بسطام ، عن روح بن عبد المنعم ، عن يعقوب الحضرمي ، عن سلام بن سليمان المزني أبي المنذر ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ؛ قائلاً كل واحد من الرواة : أعوذ بالسميع العليم ، فيقول الشيخ : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال زر : لقد قرأت على عبد الله بن مسعود ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فلقد قرأتُ على رسول الله ﷺ ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : « يا ابن أم عبد ، قل : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، هكذا أقرأنيه جبريل ، عن القلم ، عن اللوح المحفوظ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قرأت على شيخنا ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

قال ابن الطيب : أشار السخاوي إلى جميع طرقه ، وانتقد قول ابن الجزري إنه جيد الإسناد من طريق المطوعي بأنه لينه أبو نعيم وضعفه ابن مردويه ، لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوي بعضها بعضاً . انتهى .

٢١

« المسلسل بالسجود في قراءة سورة الانشقاق »

قال شيخنا : قرأ عليَّ شيخنا السيد محمد علي الوتري : ﴿إذا السماء انشقت﴾ حتى ختمها ، فسجد فيها ، قال : قرأها عليَّ الشيخ عبد الغني المجددي حتى ختمها ، فسجد ، قال : قرأها عليّ الشيخ محمد عابد السندي ، فسجد ، قال في ثَبَتِهِ : قرأ عليّ عمي الشيخ محمد حسين الأنصاري سورة : ﴿ إذا السماء انشقت﴾ فسجد ، ثم قال : قرأ عليَّ والدي هذه السورة ، فسجد ، وقال : قرأ عليَّ الشيخ محمد هاشم السندي هذه السورة ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ الشيخ عبد القادر مفتي مكة ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ الشيخ أحمد بن محمد النخلي ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعي ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ السيد عمر بن عبد الرحيم الحسني البصري الشافعي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ الشيخ زكرياء الأنصاري ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ الحافظ ابن حجر العسقلاني ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ أبو إسحاق التنوخي ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ عيسى بن عبد الرحيم بن معالي المطعم ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ جعفر بن علي الهمذاني ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو الحسن عليّ بن مسلم بن محمد السلمي ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ سليمان بن عبد الرحمن ، فسجد ، قال : قرأها عليّ الوليد بن مسلم ، فسجد ، وقال : قرأها عليّ الأوزاعي ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ يحيى بن أبي كثير ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، فسجد ، وقال : قرأها عليَّ أبو هريرة رضي الله عنه ، فسجد ، وقال : قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ فسجد .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قرأها عليَّ شيخنا حتى ختمها ، فسجد .

قال الشمس ابن الطيب : الحديث صحيح ، أخرجه الشيخان من حديث

هشام الدستوائي ، وانفرد به مسلم من حديث عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ؛ كلاهما عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : رأيت أبا هريرة قَرأَ : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ فَسَجَد ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ألم أرك تسجد ؟ قال : لو لم أر النبي ﷺ سجد لم أسجد . انتهى .

٢٢
« المسلسل بقول : إني أحبك ، فقل . . . »

قال شيخنا : قال لنا كل من الشيخ فالح الظاهري والسيد محمد علي الوتري : إني أحبكم ، فقولوا : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في دبر كل صلاة .

قال الشيخ فالح : قال لي الشريف محمد بن علي السنوسي : وأنا أحبك ، فقل . . . الخ ، قال السنوسي : قال لي الجمال عبد الحفيظ العجيمي : وأنا أحبك ، فقل . . . الخ ، قال الجمال العجيمي : قال لي محمد هاشم بن عبد الغفور السندي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال محمد هاشم : قال لي عيد بن علي النمرسي البرلسي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال عيد : قال لي المعمر محمد البهوتي الحنبلي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال محمد البهوتي : قال لي عبد الرحمن البهوتي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال عبد الرحمن البهوتي : قال لي نجم الدين الغيطي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال النجم الغيطي : قال لي الحافظ جلال الدين السيوطي : إني أحبك ، فقل . . . الخ .

وقال السيد محمد علي الوتري : قال لي عبد الغني الدهلوي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال الدهلوي : قال لي عابد السندي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال محمد عابد في ثبته « حصر الشارد » : قال لي السيد أحمد بن سليمان الهجام : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الشيخ عبد الله بن سالم البصري : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الشيخ سالم بن محمد السنهوري : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي محمد بن عبد الرحمن

العلقمي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الحافظ جلال الدين السيوطي : إني أحبك ، فقل . . . الخ .

قال الجلال السيوطي : قال لي أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الحافظ أبو سعيد العلائي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أحمد بن محمد الأرموي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي عبد الرحمن بن مكي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أبو الطاهر السلفي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي محمد بن عبد الكريم : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أبو علي عيسى بن شاذان القصار البصري : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أحمد بن سليمان النجاد : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أبو بكر بن أبي الدنيا : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الحسن بن عبد العزيز الجروي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي عمرو بن مسلم التنسي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الحكم بن عبدة : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي حيوة بن شريح : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي عقبة : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي أبو عبد الرحمن الحبلي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي الصنابحي : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي معاذ بن جبل : إني أحبك ، فقل . . . الخ ، وقال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » وفي رواية أبي داود : « يَا مُعَاذُ ! وَاللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ ، وَأُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قال لي شيخنا الشيخ عمر حمدان : إني أحبكم ، فقولوا في دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

قال السيوطي : إنه صحيح الإسناد والتسلسل . اهـ .

قال محمد عابد : وقد جزم بصحة متن هذا المسلسل وإسناده . اهـ .

وقال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديلمي في « الفردوس » مسلسلاً ، ولفظه : « يَا مُعَاذ ! واللهِ إنِّي لأُحِبُّكَ ، وأُوصِيكَ أَنْ لاَ تَدَعَنَّ فِي كُلِّ صَلاَةٍ . . . » الخ ، وأخرجه أبو داود والنسائي بلفظ أن رسول الله ﷺأخذ بيده وقال : « واللهِ يَا مُعَاذ إنِّي لأُحِبُّكَ ، وأُوصِيكَ أَنْ لاَ تَدَعَنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ . . . » الخ ، وليس في رواية أبي داود والنسائي ثلاثاً ، بل هي رواية غيرهما ، وقد أخرج أيضاً هذا الحديث الحاكم في « المستدرك » عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺقال لهم : « أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهِدُواْ فِي الدُّعَاء ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، قَال : قولُوا : « اللّهُمَّ أَعِنِّي عَلى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ . . . » إلى آخر الحديث . انتهى .

قال ابن الطيب : قال السخاوي : أخرجه أحمد وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد في « مسانيدهم » ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم .

٢٣
« المسلسل بقول : رحم الله فلاناً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟! »

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي الوتري بسنده إلى عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ: « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لِحَكْمَةً » .

وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله لبيداً ، وهو الذي يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة   ويعاب سائلهم وإن لم يشغب

قال عروة : قالت عائشة : يرحم الله لبيداً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال عروة : يرحم الله عائشة ، كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ وقال هشام : يرحم الله عروة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال وكيع : يرحم الله هشاماً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال علي : يرحم الله وكيعاً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال أبو بشر : يرحم الله علياً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن حسام : يرحم الله أبا بشر ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال أبو الحسين : يرحم الله ابن حسام ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن بدران : يرحم الله أبا الحسين ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال السلفي : يرحم الله ابن بدران ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الهمداني : يرحم الله السلفي، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال

أبو الفضل سليمان : يرحم الله جعفراً الهمداني ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال العلائي : يرحم الله سليمان ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن ظهيرة : يرحم الله العلائي ، كيف لو أدرك زماننا هـذا ؟ وقالت أم هـانىء : يرحم الله ابن ظهيرة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الحافظ السيوطي : يرحم الله أم هانىء ، كيف لو أدركت زماننا هذا ؟ وقال ابن عبد الغفار : يرحم الله الجلال السيوطي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال قطب الدين : يرحم الله شيخنا أحمد بن عبد الغفار ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ أحمد العجل : يرحم الله قطب الدين ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال مـولاي الشريف : يـرحم الله أحمد العجل ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الشيخ محمد بن سنة : يرحم الله مولاي الشريف ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ صالح الفلاني : يرحم الله الشيخ محمد بن سنة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ محمد عابد : يرحم الله شيخنا صالح الفلاني ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ عبد الغني : يرحم الله شيخنا الشيخ محمد عابد السندي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال السيد محمد علي الوتري : يرحم الله الشيخ عبد الغني الدهلوي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال شيخنا الشيخ عمر حمدان المحرسي : يرحم الله شيخنا السيد محمد علي بن ظاهر الوتري ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟

قال ابن فهد في « المواهب السنية » : وبه قال العلائي : حديث صحيح التسلسل ، وقد وقع كذلك من غير هذا الوجه . انتهى .

قال ابن الطيب : أجمع أهل المسلسلات على تخريجه ، وفي حديث أبي معاوية قالت عائشة : ويح لبيد ، كيف لو بقي إلى هذا الزمان ؟ قال هشام : وقال أبي : كيف لو بقيت عائشة إلى هذا الزمان ؟ ولفظ معمر : قالت عائشة : فكيف لو أدرك لبيد قوماً نحن بين ظهرانيهم . قال الزهري : وقال معمر : كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم ، وهكذا ، والأمر سهل . اهـ .

٢٤
« المسلسل بقول كل راو : في العزلة سلامة »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرنا شيخنا الشيخ عبد الغني المجددي العمري ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، قال في ثبته : أخبرني الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ،

عن محمد بن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر ، قال : كتب إليَّ أبو العباس ابن الفراء ، أنا التقي أبو الفضل ابن حمزة الحنبلي ، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا الحسن بن محمد المقري ، أنا إسماعيل بن علي الحافظ وهو أبو سعد السمان ، أنا أبو الفتح ابن أبي العباس المقرىء لفظاً ، أنا أبو الفتح محمد بن علي الصوفي الكوفي بمصر ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الأخباري هو السلمي ، أنا أبو سليمان محمد بن محمد بن علي الطالقاني ، أنا أبي ، أنا أبو عمران الهيثم بن أيوب السلمي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَلاَمَةُ الرَّجُلِ فِي الفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ » .

قال أبو موسى : صدق رسول الله ﷺ : « فِي العُزْلَةِ سَلاَمَةٌ » . فخرجنا وندمنا ، وقال عطاء : صدق رسول الله ﷺ؛ في العزلة سلامة ، وقال كل من رجال السند حتى شيخنا.

وأنا جامع هذا الثبت أقول كذلك: صدق رسول الله ؛ في العزلة سلامة.

قال الشيخ ابن الطيب : الإسناد لا يخلو عن ضعف لاشتماله على ضعفاء ومجاهيل ، وأما المتن فله شواهد ، وقد أورده الديلمي في « مسنده » مسلسلاً .

٢٥
« المسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم »

قال شيخنا : أخبرنا العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ قالوا : أخبرنا الشيخ عبد الغني الدهلوي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، أنا عمي الشيخ محمد حسين الأنصاري، أنا الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي، أنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري، أنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، أنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي ، أنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ، أنا القاضي زكرياء الأنصاري ، أنا الحافظ ابن حجر العسقلاني ، أنا شرف الدين أبو بكر بن عز الدين عبد العزيز ابن جماعة ، أنا يحيى بن فضل الله العمري ، أنا مكي بن علان ، أنا أبو طاهر السلفي ، قال : سمعت أبا الفتح

إيزديار بن مسعود الغزنوي ، يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان ، يقول : سمعت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان ، يقول : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزاز بمصر ، يقول : سمعت محمد بن راشد الأنصاري ، يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إدريس المكي وهو وراق الحميدي واسم جده عمر ، يقول : سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي ، يقول : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : سمعت عمرو بن دينار ، يقول : سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « المُلْتَزَمْ مَوْضِعٌ يُسْتَجَابُ فيْهِ الدُّعَاءُ ، ومَا دَعَا الله فِيْهِ عَبْدٌ دَعْوَةً إلَّا اسْتَجَابَهَا » .

قال ابن عباس : فوالله ما دعوت الله عز وجل قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي ، وقال عمرو : وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله عز وجل فيه إلا أجابني منذ سمعت هذا الحديث من ابن عباس ، وقال سفيان كذلك، وقال الحميدي كذلك ، وهكذا قال كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلى شيخنا ، قال : لله الحمد ما دعوت الله في الملتزم بشيء إلا وظهرت إجابته لي .

وأنا جامع الثبت أقول : ما دعوت الله فيه بأمر مهم، إلا وظهرت لي إجابته لي .

وهذا الحديث أخرجه القاضي عياض في « الشفا » مسلسلاً عن الحافظ أبي علي ، عن أبي العباس الهروي ، عن أبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي ، عن الحسن بن رشيق ، عن محمد بن الحسن بن راشد ، بسنده المذكور ، ولفظ حديثه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما دعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجيب له » وقال كل راو : وأنا ما دعوت الله بشيء منذ سمعته إلا استجيب لي .

قال ابن الطيب : وأخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » من وجه آخر مسلسلاً .

وقال الحافظ أبو بكر بن مسدي : هذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، تفرد به مسلسلاً محمد بن إدريس المكي كاتب الحميدي ، عنه ، وقد روي من حديث أبي الزبير عن ابن عباس موقوفاً ، كما أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في « سننهما » ، وهو شاهد قوي ، ومثله لا يكون رأياً ، فهو في حكم المرفوع .

٢٦
« المسلسل بالسؤال عن الإخلاص »

قال شيخنا : سألت السيد محمد علي الوتري عن حقيقة الإخلاص ، فقال : سألت شيخنا الشيخ عبد الغني المجددي عنها ، قال : سألت عنها الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري ، قال : سألت عنها الشيخ صديق بن علاء الدين المزجاجي ، فقال : سألت والدي عنها ، فقال : سألت الشيخ حسناً العجيمي عنها ، فقال : سألت الشيخ أحمد القشاشي عنها ، فقال : سألت الشيخ أحمد الشناوي عنها ، فقال : سألت والدي الشيخ علي الشناوي عنها ، فقال : سألت الشيخ عبد الوهاب الشعراني عنها ، فقال : سألت الحافظ جلال الدين السيوطي عنها ، فقال : سألت عائشة بنت حار الله ابن صالح الطبري عنها ، فقالت : سألت إبراهيم بن محمد بن صديق عنها ، فقال : سألت أبا العباس الحجار عنها ، فقال : سألت جعفراً بن علي الهمداني عنها ، فقال : سألت أبا القاسم بن بشكوال عنها ، فقال : سألت القاضي أبا بكر بن العربي عنها ، فقال : سألت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني عنها، فقال: سألت أبا بكر أحمد بن علي بن خلف عنها، فقال : سألت عبد الرحمن البيهقي عنها ، فقال : سألت علي بن سعيد التغرائي ، وأحمد بن محمد بن زكرياء عنها ، فقالا : سألنا علي بن إبراهيم الشقيقي عنها ، فقال : سألت محمد بن جعفر الخصاف عنها ، فقال : سألت أحمد بن سيار عنها ، فقال : سألت أبا يعقوب الشروطي عنها ، فقال : سألت أحمد بن غسان عنها ، فقال : سألت أحمد بن عطاء الهجيمي عنها ، فقال : سألت عبد الواحد بن زيد عنها ، فقال : سألت الحسن البصري عنها ، فقال : سألت حذيفة رضي الله عنه عن الإخلاص ما هو؟ فقال : سألت النبي ﷺعن الإخلاص ما هو؟ فقال : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلام عَنِ الإخْلاصِ مَا هُوَ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْهُ رَبَّ العِزَّةِ جَلَّ جَلالُهُ فَقَالَ : الإخْلاصُ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِي ، أَوْدَعْتُهُ قَلبَ مَنْ أَحْبَبْتُ مِنْ عِبَادي » .

وأقول وأنا جامع هذا الثبت: سألت شيخنا عن حقيقة الإخلاص، كما سأل هو شيخه عنها.

قال محمد عابد: وهذا المسلسل أخرجه أبو القاسم الطيلساني في «مسلسلاته» وقال: حديث غريب.

قال ابن الطيب : وكذا سلسله ابن أبي عصرون ، والديلمي في « مسنده » ، وقال هو ومحمد عابد معاً : وقد صرح الدارقطني بأن الهجيمي متروك ، والحسن لم يسمع من حذيفة ، بل ما لقيه أصلاً ؛ والراوي عنه مجمع على ضعفه . انتهى .

وقد رواه الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي مسلسلاً ، بلفظ : سألت عن علم الباطن أبي منصور القزاز ، عن أحمد بن علي بن ثابت ، عن الفضل بن العباس الصاغاني ، عن محمد بن الحسن النيسابوري ، عن محمد بن عبد الله النهاوندي ، عن أحمد بن الحسن الأنصاري ، عن أبي يعقوب الشريطي ، عن أحمد بن غسان ، عن أحمد بن عطاء الهجيمي ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن البصري ، عن حذيفة ، قال : سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ، فقال : « سألت جبريل عنه ، فقال : سألت الله عنه ، فقال : يَا جِبْرِيْلُ ! هُوَ سِرٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحْبَابِي وَأَوْلِيَائِي وَأَصْفِيَائِي ، أَوْدَعْتُهُ فِي قُلُوبِهِم ، فَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ » .

٢٧
« المسلسل بالقنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح (الفجر) »

قال شيخنا وكان يقنت أحياناً في الركعة الأخيرة من الصبح : أخبرنا السيد محمد أمين رضوان المدني ، وكان يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح ، عن السيد عيدروس بن السيد محمد الحبشي ، وكان يقنت فيها ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وكان يقنت فيها .

(ح) وقال شيخنا : أخبرنا أيضاً السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، وكان يقنت فيها ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الشافعي ، وكان يقنت فيها ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

عن والده ، وكان يقنت فيها ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني السيد أبو بكر ابن علي البطاح الأهدل ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني السيد الطاهر بن حسين الأهدل ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني ، وكان يقنت فيها ،

قال : أخبرني الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو أحمد ابن يوسف المناهجي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو الخير محمد بن محمد الشيرازي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو محمد محمد بن محمد بن محمد الجمالي ، وكان يقنت فيها ، عن سعد الدين بن مسعود الكازروني ، وكان يقنت فيها، عن ظهير الدين إسماعيل بن المظفر بن محمد الشيرازي ، وكان يقنت فيها ، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن سابور ، وكان يقنت فيها ، عن أبي المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور ، وكان يقنت فيها ، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم ، وكان يقنت فيها ، عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، وكان يقنت فيها ، عن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان ، وكان يقنت فيها ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمويه ، وكان يقنت فيها ، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وكان يقنت فيها ، قال : صليت خلف أبي أبي عمران، ورأيته يقنت فيها، قال: ثنى أبي علي بن عبد الله بن الحسن، وكان يقنت فيها ، قال : ثنى أبي عبد الله ، وكان يقنت فيها ، قال : إن أباه حدثه ، وكان يفعل ذلك ، ثني أبي الحسن بن علي ، ورأيته يفعل ذلك ، وكان يذكر عن أبيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما ، أنه كان يفعل ذلك ، ويقول : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَدَعِ القُنُوتَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تُوُفِّيَ .

قال محمد عابد : هذا ضعيف لجهالة غير واحد من رواته . اهـ .

وقال ابن الطيب : ولكن لمتنه شاهد صحيح ، عن أنس ، أنه ﷺ لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا . لكن قال محمد عابد : في إسناده من تكلم فيه ، وهو عيسى بن أبي عيسى ماهان المكَنَّى بأبي جعفر الرازي ، قال أحمد والنسائي : ليس بالقوي ، وقال الفلاس : سيء الحفظ ، وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكير عن المشاهير ، وقال أبو زرعة : يهم كثيراً . اهـ .

وقد رُوِيَ القنوت في الفجر عن جمع من الصحابة : عمار بن ياسر ، وأبي بن كعب ، وأبي هريرة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، والبراء بن عازب ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وغيرهم ؛ كما رُوِيَ تركه عن أبي بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن الزبير ، وابن عمر ، وغيرهم .

٢٨
« المسلسل بالضيافة بالأسودين : التمر والماء »

قال شيخنا : أخبرني عالياً الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، وأضافني على الأسودين التمر والماء ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن علي الخطابي الحافظ السلفي ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرنا العلامة الشهير أبو العباس أحمد ابن عبد الله بن إدريس الشريف العرائشي ، وأضافه كذلك ، أنا العلامة سيدي التاودي بن سودة كذلك ، أنا العلامة سيدي محمد بن عبد السلام بناني شارح « الاكتفاء » كذلك ، أنا أبو العباس أحمد بن ناصر كذلك .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أنا السيد محمد علي الوتري ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرني شيخنا المحدث الشيخ عبد الغني الدهلوي ، وأضافني عليهما، قال هو ومحمد بن علي الخطابي : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، وأضافنا عليهما ، قال : أخبرني السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل ، وأضافني عليهما ،قال: أخبرني الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، وأضافني عليهما ، قال: أخبرني الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة ، وأضافني عليهما ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا به الشيخ حسين بن عبد الرحيم ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرني به الشيخ العلامة محمد بن ناصر ، وأضافني عليهما .

قال: أخبرني به العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به سيدي أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به سيدي سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقدورة ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به أبو عثمان سعيد المقري ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به سيدي الشيخ محمد الوهراني ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به سيدي إبراهيم الإمام التازي ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به أبو الفتح محمد بن الحسين المراغي بالمدينة المشرفة ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرني وأضافني عليهما الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي اليمني بقراءتي عليه بتعز ، قال : أخبرني به والدي إجازة وأضافني عليهما ، قال : أخبرني تقي الدين عمر بن على الشعبي ، وضافني عليهما ، قال : أضافني القاضي فخر الدين الطبري في منزله بزبيد على الأسودين التمر والماء ، قال : أضافني عليهما فخر الدين محمد بن إبراهيم الجبرتي الفارسي ، قال : أضافني عليهما الحافظ أبو

العلاء الحسن بن علي الهمداني ، قال : أضافني عليهما أبو بكر هبة الله ابن الفرج الكاتب المعروف بابن أخت الطويل الهمداني ، قال : أضافني أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الصوفي عليهما ، قال : أضافني علي بن الحسين الواعظ عليهما، قال: أضافنا أبو شيبة أحمد بن أحمد بن إبراهيم العطار المخزومي المعروف بالبردان عليهما، قال: أضافنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي عليهما، قال: أضافنا نوفل بن إهاب عليهما ، قال : أضافني عبد الله بن ميمون القداح عليهما ، قال : أضافنا جعفر بن محمد الصادق عليهما ، قال : أضافني أبي محمد الباقر عليهما ، قال : أضافني أبي زين العابدين علي بن الحسين عليهما ، قال : أضافني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما ، قال : أضافني أبي علي بن أبي طالب عليهما ، قال : أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء ، ثم قال : « مَنْ أَضَافَ مُؤْمِناً فَكأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامَ، وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاء، وَمَنْ أَضَافَ ثَلاثَةً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبْرِيلَ وَمِكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً فَكَأَنَّما قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالفُرْقَانَ ، وَمَنْ أَضَافَ خَمْسَةً فَكَأَنَّمَا صَلَّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ فِي الجَمَاعَةِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ أَضَافَ سِتَّةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ سِتِّينَ رَقَبَةً مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةً غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ السَّبْعَةُ ، وَمَنْ أَضَافَ ثَمَانِيَةً فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَصَاهُ مِنْ أَوَّلِ يَوْمِ خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرني شيخنا ، وأضافني على الأسودين التمر والماء .

قال الشيخ محمد عابد : وهذا مما تفرد به القداح ، وصرح غير واحد بأنه متهم بالكذب والوضع . اهـ .

قال الذهبي : القداح ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يجوز أن يحتج بما انفرد به . انتهى .

قال السخاوي : ولوائح الكذب عليه ظاهرة ، ولا أستبيح ذكره إلا مع بيانه ، لكن المحدثين مع كثرة كلامهم فيه ومبالغتهم في تضعيفه ورميه بالوضع لا

يزالون يذكرون ويسلسونه بالتبرك وحسن النية ، ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلمين ، بل يطلقونه . انتهى .

قال العلامة الأمير في « ثَبَته » : ذكروا أن هذه المبالغات من موجبات الطعن ، خصوصاً مع ذكر الملائكة في الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون ، فإن صح فهو خارج مخرج الفرض والتقدير . انتهى .

٢٩
« المسلسل بتقريب الجبن والجوز »

قال شيخنا : دخلت على السيد محمد علي الوتري ، فقرب إليّ جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، وهو عن الشيخ عبد الغني ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن والده السيد سليمان بن يحيى الأهدل ، عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي ، قال ابن الطيب : وسألته الرواية عن هذا الحديث ، فقدم لي جبناً وجوزاً ، وقال : كل بسم الله ، وحدثني عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي ، عن الزين الطبري الحسيني المكي الشافعي ، عن الشيخ محمد الرملي ، عن القاضي زكرياء الأنصاري ، قال : دخلت على أبي النعيم المستملي ، فَقرَّب إليَّ جبناً وجوزاً ، وقال : كل بسم الله ، وقال : دخلت على الشيخ نظام الدين عبد الملك بن سعيد بن الحسن ، فقرب إليَّ جبناً وجوزاً ، وقال : كل بسم الله ، ورَوَىٰ عن الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل، عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ، عن الرضي أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل المقدسي ، عن الجمال أبي المكارم محمد بن يوسف بن مسدي الحافظ ، عن أبي العباس بن إبراهيم بن عبد الملك ، عن أبي محمد المبارك بن محمد البغدادي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمر الحنفي ، عن أبي عمر أحمد بن عمر المقري ببخارى ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخي ، عن الأمين محمد بن هارون بن إبراهيم بن عيسى بن أحمد بن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن بشير، عن يحيى بن أكثم القاضي، وكلٌّ يقول: دخلت على فلان، فقرب لي جبناً وجوزاً ، وقال : كل بسم الله ، قال القاضي ابن أكثم : دخلت علىٰ المأمون ، فرأيت بين يديه جبناً وجوزاً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، جبن وجوز ؟ قال : نعم ، دخلت على أمير المؤمنين هارون الرشيد ، فرأيته يأكل الجبن

والجوز ، فسألته ، فقال : دخلت على المهدي ، فوجدته يأكلهما ، فسألته ، فقال : دخلت على المنصور ، فرأيته يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي محمد بن علي يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي علي بن عبد الله يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي عبد الله بن العباس يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي العباس بن عبد المطلب يأكلهما ، فسألته ، فقال : دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته يأكل الجبن والجوز ، فقلت : يا نبي الله ، جبن وجوز؟ قال : « نَعَمْ ، الْجُبْنُ دَاءٌ وَالْجَوْزُ دَاءٌ ، فَإِذَا ٱجْتَمَعَا صَارَا دَوَاءً بِإِذْنِ اللهِ تَعَالَى » .

قال ابن الطيب : كذا أورده كثير من أهل المسلسلات ، وأطلقوه ، وساقه الغزنوي في « مسلسلاته » من جهة حسين بن علي بن الحسين بن أحمد البلخي القطان ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن هارون ، به .

قال السخاوي : لكنه كذب تسلسلاً ومتناً ، كذا أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، ونقل السخاوي كلامه ، وقال : وما استند اليه ابن الجوزي في ادعاء وضعه لا ينهض ، فإنه جاء بأمور عقلية ، وزعم أن هذا مناف للحكمة ، والنبي ﷺ أحكم الحكماء ونحو هذا مما لا يكون قادحاً في المنقول ، لكن صرح الحاكم وغيره أنه منكر . انتهى .

٣٠
« المسلسل بالإطعام والإسقاء »

قال شيخنا : أطعمني وسقاني السيد محمد علي الوتري ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ عبد الغني المجددي ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ محمد عابد السندي ، قال في « ثبته » : أطعمني وسقاني السيد أحمد بن سليمان الهجام ، قال : أطعمني وسقاني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : أطعمني وسقاني السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، وقال : أطعمني وسقاني الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : أطعمني وسقاني النور علي بن يحيى الزيادي ، قال : أطعمني وسقاني الشهاب أحمد بن حمزة الرملي، قال: أطعمني وسقاني الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قال: أطعمتني وسقتني آمنة بنت نصر الله، قالت: أطعمني وسقاني الشهاب أبو العباس بن العز ، قال : أطعمني وسقاني التقي أبو الفضل ابن

حمزة ، قال : أطعمني وسقاني أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، قال : أطعمني وسقاني الحافظ أبو الطاهر السلفي ، قال : أطعمني وسقاني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أطعمني وسقاني أبو سعد السمان ، قال : أطعمني وسقاني أبو سعد الماليني ، قال : أطعمني وسقاني أبو علي المنصور بن عبد الله الخالدي ، قال : أطعمني وسقاني أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، قال : أطعمني وسقاني يوسف بن محمد ، قال : أطعمني وسقاني إبراهيم بن الجراح ، قال : أطعمني وسقاني أبو يوسف القاضي ، قال : أطعمني وسقاني الإمام أبو حنيفة ، قال : أطعمني وسقاني حماد بن أبي سليمان ، قال : أطعمني وسقاني إبراهيم بن يزيد النخعي ، قال : أطعمني وسقاني علقمة والأسود ، قالا : أطعمنا وسقانا عبد الله ابن مسعود ، قال : دعاني رسول الله ﷺ وأطعمني وسقاني .

وأقول أنا واضع هذا الثبت : قد أطعمني وسقاني الشيخ عمر حمدان .

قال السخاوي : وقد رواه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ ، عن أبي سعد الماليني بمثله ، وقال عقبه : كذا في كتاب سيف بن محمد ، والصحيح سند بن محمد ، قال : وهما مجهولان مع غيرهما من رجال السند ، بل الخالدي صرحوا بأنه كذاب لا يعتمد عليه . اهـ .

٣١
« المسلسل بالتلقيم »

قال شيخنا : لقمني كل من السيد محمد علي الوتري المدني والسيد حسين الحبشي المكي ، قال الوتري : لقمني الشيخ عبد الغني المجددي ، وقال السيد الحبشي : لقمني الشريف محمد بن ناصر الحازمي ؛ قال هو وعبد الغني : لقمنا الشيخ الحافظ محمد عابد السندي ، قال : لقمني السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، قال : لقمني أبي السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، قال : لقمني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : لقمني الشيخ أحمد بن محمد النخلي، قال: لقمني الشيخ عيسى بن محمد بن أحمد الثعالبي الجعفري المالكي ، قال : لقمني الشيخ أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري ، قال : لقمني الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد المَقَّري المالكي مؤلف « نفح الطيب » ، قال : لقمني القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد المقري بيده المباركة .

(ح) والسيد سليمان يرويه أيضاً عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي ، قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، قال : لقمني جدي أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي ، قال : لقمني أبي ، قال : لقمني عم والدي إمام الصوفية وعلامة القوم أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، قال : لقمني الإمام أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار ، قال : لقمني شيخ الصوفية وإمام المسندين أبو النعيم رضوان ، قال : لقمني مسند المغرب أبو عبد الله محمد بن غازي ، قال : لقمني الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى السراج ، قال : لقمني أبي محمد ، قال : لقمني أبي أحمد ، قال : لقمني إمام العارفين أبو عبد الله محمد بن عباد ، قال : لقمني الإمام الكبير القاضي أبو عبد الله محمد المقري.

قال : لقمني الشيخ أبو عبد الله المسفر ، قال : لقمني أبو زكرياء يحيى المحياوي ، قال : لقمني أبو محمد صالح التركماني ، قال : لقمني الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن الإشبيلي ، قال : لقمني الشيخ أبو الحسن علي بن حرزهم ، قال : لقمني القاضي أبو بكر بن العربي ، قال : لقمني الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ، قال : لقمني الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ، قال : لقمني أبو طالب محمد بن علي المكي ، قال : لقمني أبو محمد أحمد بن الحسين الجريري ، قال : لقمني أبو القاسم الجنيد ، قال : لقمني خالي السَّرِيّ السَّقَطي ، قال : لقمني معروف الكرخي ، قال : لقمني داود الطائي ، قال : لقمني حبيب العجمي ، قال : لقمني الحسن البصري ، قال : لقمني علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : لقمني رسول الله ﷺ.

أقول وأنا واضع هذا الثبت : لقمني شيخنا كما لقمه شيخه .

قال أحمد المقرى في « نفح الطيب » : وللمحدثين في هذا السند كلام مشهور ، وانتصر بعضهم للسادة الصوفية . انتهى .

ونقل المناوي في شرح « الجامع الصغير » عن كتاب « المنتخب من الفردوس » عن أبي الدرداء ، مرفوعاً : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ الضَّيْفِ فَلْيُلَقِّمْهُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ كُتِبَ لَهُ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا » .

وأخرج الطبراني عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ: « مَنْ لَقَّمَ أَخَاهُ لُقْمَةً حُلْوَةً صَرَفَ اللهُ عَنْهُ مَرَارَةَ المَوْقِفِ » .

٣٢
«المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس»

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي الوتري ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : حدثني الشيخ عبد الغني ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرني الشيخ محمد عابد السندي ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرني الشيخ صالح الفلاني ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا الشيخ محمد بن سنة، ورأيته يقض أظفاره يوم الخميس، قال: أخبرنا مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا النور علي الزيادي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الخليلي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الصدر الميدومي ، ورأيته كذلك ، قال أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الدائم ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو الفرج الثقفي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرني جدي لأمي أبو القاسم التيمي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الغني المكي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاه المروزي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو عبد الله بن موسى بن الحسن ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الفضل بن العباس الكوفي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الحسين بن هارون الضبي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا عمر بن حفص ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبي حفصُ بن غياث ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد ، ورأيته كذلك ، قال : ثنا أبي محمد بن علي ، ورأيته كذلك ، قال : حدثنا أبي علي بن الحسين ، ورأيته كذلك ، قال : ثنا أبي الحسين بن علي ، ورأيته كذلك ، قال حدثنا : أبي علي بن أبي طالب ، ورأيته كذلك ، قال : رأيت رسول الله ﷺيقلم أظفاره يوم الخميس ، ثم قال رسول الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ ، قَصُّ الظفْرِ وَنَتْفُ الإِبْطِ وَحَلْقُ العَانَةِ يَوْمَ الخَمِيسِ ، وَالْغُسْلُ وَالطِّيْبُ وَاللِّبَاسُ يَوم الجُمعَةِ» .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرنا شيخنا ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس .

قال ابن الطيب ومحمد عابد : أخرجه التيمي في « مسلسلاته » ، والديلمي في « مسند الفردوس » مسلسلاً .

وقال ابن الطيب : ونبه عليه الجلال السيوطي وغيره ، وصرح السخاوي في « الجواهر » بأنه ضعيف ، رجاله لا يعرفون ، ونقل عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال : لم يثبت في استحباب قص الأظافر يوم الخميس شيء .

٣٣
« المسلسل بالسماع يوم العيد »

قال شيخنا : سمعته مراراً كثيرة يوم عيد الفطر من الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال : أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد ، قال : أخبرنا أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي كذلك ، قال : أخبرنا العلامة محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري كذلك ، قال : أخبرنا العلامة عبد العزيز بن أحمد الهلالي كذلك ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن العجيمي كذلك ، قال : أخبرنا والدي حسن بن علي العجيمي كذلك ، قال : أخبرنا عيسى بن محمد الثعالبي ومحمد بن سليمان الروداني في يوم عيد ، قالا : أخبرنا الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري والقاضي الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد أو بين العيدين ، قالا : أخبرنا كذلك الشيخان سراج الدين عمر بن ألجاي وبدر الدين حسن الكرخي ، قالا : أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين السيوطي .

(ح) وروى شيخنا أيضاً عن السيد محمد علي الوتري ، قال: سمعته من شيخنا الشيخ العمري غير مرة في يوم عيد الفطر ، قال : سمعته من محمد عابد السندي الأنصاري في يوم عيد الفطر ، قال في « ثبته » : سمعت من عمي الشيخ محمد حسين الأنصاري السندي في يوم عيد الفطر، قال: سمعت من والدي محمد مراد الأنصاري الأيوبي في يوم عيد الفطر، قال: سمعت من العلامة الفهامة الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي كذلك ، قال : سمعت الشيخ عبد القادر مفتي مكة كذلك ، قال : سمعت الشيخ حسن العجيمي كذلك ، قال : سمعت الشيخ

عيسى بن محمد بن أحمد الجعفري الثعالبي المالكي كذلك ، قال : سمعت الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري كذلك ، قال : سمعت الشيخ بدر الدين حسن الكرخي الحنفي كذلك ، قال : سمعت الحافظ جلال الدين السيوطي .

قال : سمعت الحافظ تقي الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي كذلك ، قال : سمعت تقي الدين أبا حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة كذلك ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري كذلك ، قال : سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد التوزري كذلك، قال: سمعت أبا الحسن علي بن هبة الله الجُمَّيزي كذلك ، قال : سمعت أبا الطاهر السلفي كذلك ، قال : سمعت أبا محمد عبيد الله بن علي الآبنوسي ببغداد في يوم عيد ، قال : أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر في يوم عيد ، قال : أخبرنا أحمد بن الغطريف بجرجان في يوم عيد ، قال : أخبرنا علي بن ذاهب الوراق في يوم عيد، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب في يوم عيد، قال: أخبرنا بشر بن عبد الوهاب الأموي في يوم عيد ، قال : حدثنا وكيع ابن الجراح في يوم عيد ، قال : أخبرنا سفيان الثوري في يوم عيد ، قال : أخبرنا ابن جريج في يوم عيد ، قال : أخبرنا عطاء ابن أبي رباح في يوم عيد ، قال : أخبرنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم عيد ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة ، أقبل علينا بوجهه ، وقال : « أيُّها النَّاسُ ! قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قد سمعته من شيخنا الشيخ عمر حمدان في يوم عيد الفطر مراراً .

قال السيوطي : غريب بهذا السياق ، وفي إسناده مقال . انتهى .

وقد أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » مسلسلاً ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن مشايخهم، عن الفضل بن موسى السيناني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ العيد ، فلما قضى الصلاة ، قال : « إِنَّا نَخْطُبُ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » . هذا لفظ أبي داود .

ولفظ النسائي أن النبي ﷺ صلى العيد، ثم قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ».

ولفظ ابن ماجه: وَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ، ثم قَالَ: «قَدْ قَضَيْنَا الصَّلاةَ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ».

وكذا أخرجه الحاكم من حديث يوسف، وقال: صحيح على شرطهما.

قال السخاوي: قال ابن معين: إن ذكر ابن السائب فيه خطأ، غلط فيه الفضل، وإنما هو عن عطاء مرسلاً، وساقه البيهقي كذلك من حديث قبيصة، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، قال: صلى النبي ﷺ بالناس العيد، ثم قال: «مَنْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقْعُدَ فَلْيَقْعُد».

قال: وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد ابن أبي وقاص، أغفلوها لشدة ضعفها. انتهى.

٣٤

«المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء»

قال شيخنا: حدثني به السيد محمد علي الوتري في يوم عاشوراء، قال: أخبرني العلامة البركة الشيخ ابن منة الله المالكي الأزهري في يوم عاشوراء سنة ١٢٨٨ هـ، قال: أخبرني العلامة الرحلة الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير المالكي الأزهري في يوم عاشوراء.

(ح) وقال شيخنا أيضاً: سمعته في يوم عاشوراء من العلامة السيد أبي الحسن علي الببلاوي، عن الأستاذ أبي علي حسن العدوي الحمزاوي سماعاً عليه في يوم عاشوراء، عن الشيخ مصطفى البولاقي، ومحمد الأمير الصغير، سماعاً عليهما في يوم عاشوراء، قال كل منهما: أخبرني محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء.

قال في «ثبته» من طريق الغيطي: أخبرني الشهاب أحمد الجوهري الكبير في يوم عاشوراء، قال: أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري كذلك، قال: أخبرني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي كذلك، قال: أخبرنا الشيخ سالم بن محمد السنهوري كذلك، قال: سمعت النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي كذلك، عن أمين الدين محمد بن أبي الجود أحمد بن عيسى بن النجار إمام

جامع الغمري كذلك، عن فخر الدين محمد بن محمد السيوطي في يوم عاشوراء، بقراءة عثمان الديمي كذلك، عن أبي الفرج بن الشحنة في يوم عاشوراء، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء، عن عبد العظيم المنذري في يوم عاشوراء، عن أبي حفص عمر بن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: أنا أبو الربيع، قال: أنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني - بالميم -، عن أبي قتادة، قال: إن النبي ﷺ قال: «صِيَامُ عَاشُورَاءَ، إنِّي أَحتَسِبُ عَلَى اللّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الّتِي قَبْلَها».

قال الأمير: وقال كل واحد من الرواة: سمعته في عاشوراء. اهـ.

أقول وأنا جامع هذا الثبت: سمعته من شيخنا في يوم عاشوراء عدة مرات.

هذا الحديث بلفظه أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه عن مشايخهم عن حماد بن زيد بسنده المذكور، وهو حديث صحيح.

قال الشيخ محمد بن الطيب المغربي: التسلسل فيه انقطاع. انتهى. فساقه هو في مسلسلاته ومحمد عابد مسلسلاً إلى أبي الفرج بن الشحنة، ولم يذكره فيما فوقه، ورواه أبو الخير بالتسلسل إلى يوسف بن يعقوب القاضي.

٣٥
«المسلسل بقول كل راو: جربته فوجدته كذلك»

قال شيخنا: أخبرني السيد محمد علي الوتري، وقال: جربته فوجدته كذلك، قال: أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي، وقال: جربته فوجدته كذلك، قال: أخبرني محمد عابد السندي، وقال: جربته فوجدته كذلك، قال في «ثبته»: أخبرني الشيخ صالح الفلاني، عن الشيخ محمد بن سنة، عن مولاي الشريف، عن النور علي الزيادي، عن الشهاب أحمد بن حمزة الرملي، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قال: أنبأني عبد الرحمن بن عمر بن يوسف بن محمد، أخبرنا أبو الثناء محمود بن محمد، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الصمد ابن أحمد، أنا أبو محمد يوسف ابن الحافظ ابن الجوزي، عن أبيه الحافظ

أبي الفرج ابن الجوزي ، أنا محمد بن ناصر الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن خلف ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا عبد الله بن موسى بن الحسن السلمي ، أنا أبو الفضل بن العباس الكوفي ، أنا الحسين بن هارون الضبي ، أنا عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : رآني النبي ﷺ حزيناً ، فقال : « يا ابْنَ أبِي طالِبٍ ! أَراكَ حَزيناً ؟ » قال : هو كذلك يا رسول الله . قال ﷺ : « فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنْ فِي أُذُنِكَ ، فَإِنَّهُ دَواءٌ » . قال : ففعلت ذلك فزال عني الهم .

قال الحسين : فجربته فوجدته كذلك ، وهكذا ذكر كل واحد من الرواة أنه جربه فوجده كذلك ، إلا ابن الجوزي ، قال : لم أسمع ابن ناصر يقول شيئاً .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرني شيخنا ، وقال : جربته فوجدته كذلك ؛ وأنا جربته فوجدته كذلك .

قال الشيخ محمد بن الطيب : الحديث ضعيف ، أخرجه الديلمي ، ورواه ابن الجوزي عن يوسف ، وحسن إسناده ، وتعقبه السخاوي في السلمي وشيخه بكلام الذهبي في « الميزان » وهو لا ينهض حجة في القدح في السلمي ، فقد برأه البيهقي وأضرابه من النقاد . انتهى .

٣٦
« المسلسل بقول كل راو : ما زلت بالأشواق »

قال شيخنا : ما زلت بالأشواق إلى حديث يُرْوَىٰ في الديك الأبيض ، فسألت عنه السيد محمد علي الوتري ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه الشيخ عبد الغني ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه الشيخ محمد عابد السندي ، فقال: ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه عمي الشيخ محمد حسين الأنصاري ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه أبي محمد مراد بن يعقوب الأنصاري السندي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه ، فسألت عنه الشيخ محمد هاشم السندي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه الشيخ عبد القادر مفتي مكة ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه الشيخ أحمد بن محمد النخلي عنه ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه الشيخ محمد بن علاء

الدين البابلي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه النور علي بن يحيى الزيادي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه الشهاب أحمد بن حمزة الرملي، فقال: ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، فقال: ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا الفضل بن علي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا عبد الله بن السكر ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا العباس بن طي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا الفتح العبسي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه القاضي أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا بكر محمد بن عمر بن عثمان بن عبد العزيز الحنفي ، فكتب إلي وقد كنت سمعته من إبراهيم الشيبي عنه ، فقال : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أبا موسى محمد بن علي بن يحيى ، فروى عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد ، وكان يقول : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه أحمد بن عاصم ، فروى لي عن محمد بن الحسين الخفاف ، وكان يقول : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه عبد الله بن إبراهيم الدقاق ، فروى لي عن أبي عبد الله محمد بن إدريس بن عبد الله بن إسحاق ابن أخي عيسى الدلال المصري ، عن أبي طاهر حسين بن عرفة بن عبد الله الأنصاري ، عن عبد المنعم بن بشير ، عن أبي الخير وهب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، قائلاً كل واحد منهم : ما زلت بالأشواق إليه حتى سألت عنه فلاناً ، قال أبو الدرداء : ما زلت بالأشواق إليه حتى سمعته من رسول الله ﷺ، وهو يقول : « مَا زِلْتُ بِالأَشْوَاقِ إِلَى الدِّيْكِ الأَبْيَضِ مُنْذُ رَأَيْتُ دِيكَ الله تَحْتَ عَرْشِهِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، دِيكٌ أَبْيَضُ ، زَغَبُهُ أَخْضَرُ كَالزَّبَرْجَدِ ، وَعرفُهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ شرفُها مِنْ جَوْهرٍ ، وَعَيْنَاهُ مِنْ يَاقُوتَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ ، وَرِجْلاَهُ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَر فِي تُخُومِ الأَرْضِ السُّفلَى، مُطَوّلاً مِنْ تَحْتِ الأَرْضِ وتَحْتِ السَّمٰوَاتِ وَتَحْت العَرْشِ ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيٌّ كالإِبْرِيقِ النَّاشِرِ فِي السَّمَاءِ أَحْسَنَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، وَمِنْقَارُهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلأْلأُ نُوراً ، فإِذَا كانَ فِي الثُّلُثِ الأَوَّلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بهمَا ، وَقَالَ : سُبْحَانَ ذي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، يَقُولَ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُلثاً مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذا خَفَقَ خَفقَتِ الدُّيُوكُ وَخرجَتْ وَصَرَخَتْ لِصُرَاخِهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي ثُلُث اللَّيْلِ الأَوْسَطِ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : سُبْحانَ مَنْ لاَ يَسْأَمُ وَلاَ يَنَامُ ، يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلاثاً ، فَتُجِيبُهُ الدُّيُوكُ فِي الأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَخِير فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَقَالَ :

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ قَائِمٌ ، سُبْحَانَ مَنْ نَامَتِ العُيُونُ وَعَيْن سَيِّـدي لَا تَنَامُ ، سُبْحَانَ الدَّائِم القَائِمِ ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الإِصْبَاحَ بِإِذْنِهِ وَسَرَى إِلى خَزَائِنِهِ ، لا إِلـهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ » قال : ثم اتّخذ رسول الله ﷺ ديكاً أبيض ، وقال : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي وَصَدِيقُ صَدِيقِي وَعَدُوُّ عَدُوِّي ، وَإِنَّهُ يَحْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ ، عَشْراً عَنْ يَمِينِها ، وَعَشْراً عَنْ يَسَارِهَا ، وَعَشْراً بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَعَشْراً مِنْ خَلْفِها » . وكان ﷺ يبيته معه في البيت .

وأقول أنا واضع هذا الثبت: ما زلت بالأشواق إلى حديث يروى في الديك الأبيض ، فسألت عنه شيخنا ، فأسمعنيه ، ولم أزل أتخذ الديك الأبيض منذ سمعته .

قال الشيخ محمد عابد : قد أخرج أبو الشيخ في « العظمة » والبغوي والبيهقي وغيرهم هذا الحديث مختصراً ، لكن السخاوي أنكره وحكم عليه بالبطلان .

وقال محمد بن الطيب المغربي : والوهن ظاهر عليه ، قال : وإنكار السخاوي وحكمه بالبطلان لأنه لم يره في « أخبار الديك » للحافظ أبي نعيم على كثرتها مما لا معنى له . انتهى .

٣٧
« المسلسل بالسؤال عن السن »

قال شيخنا : سألت السيد محمد علي الوتري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الغني الدهلوي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ محمد عابد السندي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، قال في « ثبته » : سألت السيد العارف عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ محمد طاهر بن إبراهيم الكردي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عيسى الجعفري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ علياً الأجهوري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت البرهان

العلقمي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشرف عبد الحق السنباطي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان عن سنه، فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبي عن سنه، فقال: أقبل على شأنك، وقال: سألت أبا القاسم عبد الرحمن بن مكي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبا طاهر السلفي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبا الفتح ابن زيان عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت علياً بن محمد اللبان عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبا القاسم حمزة بن يوسف السهمي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبا بكر محمد بن عدي المنقري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبا عيسى الترمذي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت بعض أصحاب الشافعي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت الشافعي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت مالك بن أنسٍ عن سنه ، فقال أقبل على شأنك ، وقال : لَيْسَ مِنَ المُرُوءَةِ إِخْبَارُ الرَّجُلِ عَنْ سِنِّهِ ، إنْ كَانَ صَغِيراً اسْتَحْقَرُوهُ ، ! وَإِنْ كَانَ كَبِيراً اسْتَهْرَمُوهُ .

أقول وأنا واضع هذا الثبت : سألت شيخنا عن سنه ، فقال لي : أقبل على شأنك .

قال الشيخ محمد عابد : هذا القول عن الإمام مالك قد رواه غير واحد ، منهم أبو الحسن محمد بن علي الأزدي المالكي ، والمراد ببعض أصحاب الشافعي هو البويطي كما ورد مصرحاً به في « مسلسلات الشرف ابن أبي عصرون » في الجزء الأول من « فوائد أبي الحسن الحلبي » وغيرها ، لكن ذكر أبو بكر النيسابوري أن الذي سأل الشافعي هو صاحبه المزني ، وأسنده الشافعي عن مالك ، عن ربيعة ، والأول أشهر . انتهى .

٣٨
« المسلسل بالتبسم »

قال شيخنا : حدثني السيد محمد علي الوتري وهو يتبسم ، قال : حدثني الشيخ عبد الغني المجددي وهو يتبسم ، قال : حدثني الشيخ محمد عابد السندي

وهو يتبسم ، قال في « ثبته » : حدثني الشيخ صالح الفلاني وهو يتبسم ، قال : حدثني الشيخ محمد بن سنة وهو يتبسم ، قال : حدثني مولاي الشريف وهو يتبسم ، قال : حدثني الشيخ علي الأجهوري وهو يتبسم ، قال : حدثني الشمس الرملي وهو يتبسم ، قال : حدثني القاضي زكرياء الأنصاري وهو يتبسم ، قال : حدثني عز الدين عبد الرحيم بن محمد الفرات وهو يتبسم ، قال : حدثني أبو حفص عمر بن أميلة وهو يتبسم ، قال : حدثني الفخر أبو الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري وهو يتبسم ، قال : حدثني أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي سبط الخياط المصري وهو يتبسم ، قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ العبدي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن حبان السلمي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أبو محمد مهدي بن جعفر الرملي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أسد بن موسى وهو يتبسم ، قال : أخبرنا سعيد بن زُرْبي وهو يتبسم ، قال : أخبرنا ثابت البناني وهو يتبسم ، قال : أخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، وهو يتبسم ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو يتبسم ، قال : « حَدَّثَني جِبْرِيلُ عليه السلام وَهُوَ يَتَبَسَّمُ، قَالَ: آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: مُرّ عَلَى الصِّراطِ، فَيَتَعَلَّقُ بِيَدِهِ، فَتَزِلُّ بِهِ أُخْرَى، وَيَتَعَلَّقُ بِرِجْلِهِ، فَتَزِلُّ بِهِ أُخْرَى، وَيَتَعَلَّقُ بِرُكْبَتِهِ فَتَزِلُّ بِهِ أُخْرَى؛ وَالنَّارُ تَأْخُذُهُ بِشَرَرِهَا وَتَلْذَعُهُ بِلَهَبِهَا، كُلَّما أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : حَسْ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا بِرَحْمَةِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيُرْفَعُ لَهُ حَائِطٌ أَمَامَهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَخْرَجْتَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ، بَلغني الحائط بِرَحْمَتِكَ أَتَبَاعَدُ مِنْ جَهَنَّمَ ، إِنِّي أَسْمَعُ حَسِيسَ أَهْلِهَا . فَيَأْتِيهِ مَلَكٌ ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ لَعَلَّكَ تَسْأَلُ مَا وَرَاءَ الحَائِطِ ؟! فَيَقُولُ : لَا ! فَيَرْفَعُهُ إِلَى الحَائِطِ ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أَمَامَهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَخْرَجْتَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَلَّغْتَنِي الْحَائِطَ بِرَحْمَتِكَ، بَلِّغْنِي الشَّجَرَةَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَظِلُّ بِهَا . فَيَأْتِيهِ المَلَكُ ، فَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحِي ؟! أَمَا عَاهَدْتَ رَبَّكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ مَا وَرَاءَ الحَائِطِ ؟! فَلَعَلَّكَ تَسْأَلُ مَا وَرَاءَ الشَّجَرَةِ ؟! فَيَقُولُ : لَا ! فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ : أَخْرَجْتَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ، وَبَلَّغْتَنِي الحَائِطَ

برَحْمَتِكَ ، وَظَلَّلْتَني بالشَّجَرَةِ برَحْمَتِكَ ، أَدْنِني إِلى بَابِ الْجنَّةِ برَحْمَتِكَ . قَالَ : فَيَأْتِيه مَلَكٌ، فَيَقُولُ: أَمَا تَسْتَحِي! أما عاهَدْتَ رَبَّكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ مَا وَرَاءَ الشَّجَرَةِ؟! فَلَعَلَّكَ تَسْأَلُ مَا وَرَاءَ البَابِ؟! فَيَقُولُ: لَا! وَعَنْ يَمِينِهَا أَعْيُنٌ، وَعَنْ يَسَارِها أَعْيُنٌ، فَيَغْتَسِلُ بإحْداهُمَا، فَيَذْهَبُ حَرْقُهُ وَيعُودُ لَوْنُهُ عَلى أَلْوَانِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَيَشْرَبُ مِنَ الآخَرِ فَيَذْهَبُ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ أَوْ غِش أَوْ حَسَدٍ ، قَالَ : فَيَأْتِيه المَلَكُ ، فَيَقُولُ : مَكانَكَ حَتَى يَأْتِيَكَ إِذْنٌ مِنْ رَبِّكَ . فَيَقْعُدَ مَغْمُوماً مَهْمُوماً ، فَيَأْتِيهِ المَلكُ ، فَيَقُولُ لَهُ : قُمْ يَا وَلِيَّ اللهِ ! أُرِكَ مَا أَعَدَّ اللهُ لَكَ . فَيَسِيرُ مَسِيرَةَ خَمْسَ مِئَةِ عَامٍ فِي جَنَّاتٍ وأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَأَثْمَارٍ وَخِيَامٍ وَقُصُورٍ ، فَيَتَلَقَّاهُ مَلَكٌ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ يَا وَلِيَّ اللهِ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟! مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَنْظَراً مِنْكَ ؟! فَيَقُولُ : أَنَا قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ ، وَلَكَ مِنْ بَعْدِي أَفْضَلُ مِنِّي . فَيَتَلَقَّاهُ قَهْرَمَانٌ آخَرُ أَحْسَنُ مَنْظَراً مِنَ الأَوَّلِ ، فَيسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ .السَّلَامَ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنتَ ؟! مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَنْظَراً مِنْكَ ؟! فَيَقُولُ : أَنَا قَهْرَمَانٌ مِنْ قَهَارِمَتِكَ ، وَلَكَ مِنْ بَعْدِي أَفْضَلُ مِنِّي . فَلَا يَزَالُ يَتَلَقَّاهُ قَهْرَمَانٌ بَعْدَ قَهْرَمَانٍ ، وَقَهْرَمَانٌ بَعْدَ قَهْرَمَانٍ مَالَا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللهُ تَعالَى ، حَتى يَتَلَقَّاهُ قَهْرَمَانٌ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَلَا يُكَلِّمُه ، فَيَرْجِعُ رَاجِعاً يُبَشِّرُ الحُورَ العِينَ ، فَلَوْلا أَنّ اللهَ تَعالَى قَالَ : ﴿ حُورٌ مَقْصُوراتٌ فِي الخِيَامِ ﴾ لَخَرَجْنَ فَرَحاً ، وَلَوْلَا أَنَّ اللهَ تَعالَى ثَبَّتَهَا لَخَرَجَتْ بِنَفْسِهَا . فَيَنْتَهِي إِلى بَابِ الجَنَّةِ ، وَعَلَى بَابِهَا سُتُورٌ مِنْ حُلَلِ الجَنَّةِ ، فَيَبْعَثُ اللهُ تَعالَى رِيحاً تُزِيلُ السُّتُور يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَمَسُّهَا بِيَدِهِ ، فَتَتَلَقَّاهُ بالمُصَافَحَةِ والمُعَانَقَةِ » .

قالَ أَنَسُ بن مالك : قال رسول الله ﷺ: « فَتَأْتِيهِ بِثِيَابٍ ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهَا أَشْرَقَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَغَلَبَ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ . فَبَيْنَما هِيَ مُتَّكِئَةٌ مَعَهُ عَلَى أَرِيكَتِهِ إِذْ أَشْرَقَ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ يُنَادِيه ، فَيَقُولُ : يَا وَلِيَّ اللهِ ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ ؟! فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتِ ؟! فَتَقُولُ : أَنَا مِنَ اللَّوَاتِي قالَ اللهُ : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ فَيَتَحَوَّلُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا عِنْدَهَا مِنَ الجَمَالِ وَالكَمَالِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الأُولَى ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِىءٌ مَعَهَا عَلَى أَرِيكَتِهَا إِذْ أَشْرَقَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ يُنَادِيهِ: يَا وَلِيَّ اللهِ ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دَوْلَةٍ ؟! فَيَقُولُ : مَنْ أَنتِ ؟! فَتَقُولُ : أَنَا مِن اللَّوَاتِي قَالَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ مَا لَا يُحْصِي عَدَدَهُنَّ إِلا اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ ، إِذْ أَتَاهُ مَلَكٌ ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : إِنَّ اللهَ يُقْرِؤُكَ السَّلاَمَ ، وَيَقُولُ لَكَ : سَلْنِي مِنْ جَنَّتِي أُعْطِكَ مِنْهَا مَا لَوْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ يَوْمِ خَلَقْتُهُمْ إِلَي يَوْمِ بَعَثْتُهُمْ وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِمْ لأَطْعَمْتُهُمْ وَلأَسْقَيْتُهُمْ وَلَكَسَوْتُهُمْ وَلأَخْدَمْتُهُمْ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً ، إِنِّي قَادِرٌ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَشَاءُ ، إِنَّمَا أَمْرِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : حدثني شيخنا به وهو يتبسم .

قال الشيخ محمد عابد السندي ، هذا المسلسل لا يخلو عن ضعف ، والمتن بهذا اللفظ منكر . قال : ولكن له شواهد في « صحيح مسلم » من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن ابن مسعود ؛ رفعه : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً ، وَتَسْعَفُهُ النَّارُ مَرَّةً » . وذكر نحوه مطولاً . ومن حديث زهير بن محمد ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن النعمان بن عياش ، عن أبي سعيد ، رفعه : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً : رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! قَدِّمْنِي إِلَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا ؟! » . وذكر نحوه . وقد روى البخاري نحوه من حديث معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٩
« المسلسل بالضحك والتبسم »

قال شيخنا: أخبرنا السيد محمد علي الوتري وضحك وتبسم، قال: أخبرني شيخنا العلاّمة عبد الغني، قال: أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي قال: أخبرني به الشيخ صديق بن علي المزجاجي ، عن الشيخ أحمد الأشبولي المصري ، عن الشيخ أحمد الملوي ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن أحمد بن محمد الشلبي ، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن علي بن العز عمر ، قال : أخبرنا أبو الفرج ابن أبي عمر ، عن الست سكينة بنت علي بن يحيى بن علي الطراح ، عن أبيها، عن جده ، عن الخطيب البغدادي ، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الله بن محمد السلامي ، قال : سمعت

عمار بن علي ، قال : سمعت أحمد بن نصر الهلالي ، قال : سمعت أبي يقول : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ، فَنظَرَ إِلَىٰ صَبيٍّ دَخلَ المَسْجِدَ، فَكأَنَّ أَهْلَ المَسْجِدِ تَهاوَنُوا بِهِ لِصِغَرِ سِنِّهِ ، فَقالَ سُفْيَانُ : كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ . قالَ : يَا نَصْرُ لَوْ رَأَيْتَني وَلِي عَشْرُ سِنِينَ ، طُولِي خَمْسَةُ أَشْبارٍ ، وَوَجْهِي كَالدِّينار ، وَأَنَا شُعْلَةٌ مِنْ نَار ، وَثِيَابِي صِغَار ، وَأَكْمَامِي قِصَار ، وَذَيْلِي بِمِقْدَارٍ ، وَنَعْلِي كَآذَانِ الفَار ، أَختلِفُ إِلَيَّ عُلَمَاءُ الأَمْصَارِ ، مِثْلُ : الزُّهْرِي وَعَمْرو بْن دِيْنَار ، أَجْلِسُ بَيْنَهُمْ كَالمِسْمَارِ ، وَمَحْبَرَتِي كَالْجَوْزَةِ ، وَمِقْلَمَتي كَالْمُوزَةِ ، وَقَلَمي كاللَّوزَةِ ، فإِذَا دَخَلْتُ المَسْجِدَ ، قِيلَ ؛ أَوْسِعُوا للشَّيْخِ الصَّغِير . ثم تبسم ابن عيينة وضحك ، قال أحمد : وتبسم أبي وضحك ، وقال عمار : وتبسم أحمد وضحك ، وقال أبو الحسن : وتبسم عمار وضحك ، وهكذا قال كل واحد من الرواة أنه تبسم شيخه وضحك ، حتى أن شيخنا لما حدثني به تبسم وضحك .

٤٠
« المسلسل بالبكاء »

قال شيخنا : حدثنا به السيد محمد علي بن ظاهر الوتري ، ولما رواه لنا بكى ، عن شيخه الشيخ عبد الغني ، عن الشيخ محمد عابد ، قال : روىٰ لي هذا المسلسل السيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع ، بمعنى ما أخرجه البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قالت فاطمة رضي الله عنها : « يَا أَنَسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ التّرَابَ ؟! وَا أَبَتَاه! مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاه ، وَا أَبَتَاه ! إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاه ، وَا أَبَتَاه ! أَجَابَ رَباً دَعَاه ، وَا أَبَتَاه ! مَنْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاه » .

قال أنس : ثم بكت فاطمة رضي الله عنها . قال السيد محمد علي الوتري : لما رواه لي الشيخ عبد الغني بكى ، وقال : لما رواه محمد عابد بكى ، وقال : لما رواه السيد عبد الرزاق البكاري بكى ، وقال: لما رواه لي شيخنا محمد بن علاء الدين المزجاجي بكى ، وقال : لما رواه لي السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل بكى ، وقال : لما رواه لي السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل بكى ، وقال : لما رواه لي السيد طاهر بن حسين الأهدل بكى، وقال: لما رواه لي الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني بكى، وقال: لما رواه لي شيخنا زين الدين الشرجي بكى ، وقال : لما رواه لي نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي بكى ،

وقال : لما رواه لي والدي بكى ، وقال : لما رواه لي الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعي المصري بكى ، وقال : لما رواه لي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الفتح إيزديار بن مسعود بن إسحاق الغزنوي بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الحسن علي بن محمد الدينوري بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بكى ، وقال : لما رواه لي أبـو بكر محمد بن عدي بن زُحَر المنقري بكى، وقال: لما رواه لي أحمد بن صالح بن عبدالله الصيدلاني بكى، وقال: لما رواه لي أبو يحيى جعفـر بن هشام بكى، وقـال: لما رواه لي عارم وهو محمد بن الفضل بن النعمان السدوسي بكى ، وقال : لما رواه لي حماد بن زيد بكى ، وقال : لما رواه لي ثابت البناني بكى ، وقال : لما حدث به أنس بكى .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : لما حدثني به شيخنا بكى ، وبكيت معه أيضاً .

قال الشيخ محمد بن الطيب : بل لا يمر هذا الحديث بمؤمن إلا بكى ، وقال : هو حديث صحيح ، أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والنسـائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأبو داود الطيالسي ، والحاكم في « المستدرك » ، والطبراني في « الكبير » ، والبيهقي في « الدلائل » ، وأحمد ، وابن حبان ، وغيرهم ؛ والتسلسل لا يخلو عن كلام على ما هو معروف في المسلسلات . انتهى .

٤١
« المسلسل بالاتكاء »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوتري وهو متكىء ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني الدهلوي وهو متكىء ، قال : أخبرني الشيخ محمد عابد السندي وهو متكىء ، قال في « ثبته » : أخبرني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو متكىء ، قال : حدثني والدي وهو متكىء ، قال : حدثني الشيخ عبد الرحمن بن محمد الذهبي نـزيل بيت الفقيـه ـ بلدة معروفـة باليمن ـ وهـو متكىء ، قال : حدثني الشيخ عبد الباقي الحنبلي وهو متكىء ، قال : حدثني الشيخ محمد القطان وهو متكىء ، قال : حدثني الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي وهو متكىء ، قال : حدثنني الشيخ زكرياء الأنصاري وهو متكىء ، قال : حدثني العز ابن الفرات وهو متكىء ، قـال : حدثني أبـو الثناء المنبجي وهـو

متكىء ، قال : حدثني الحافظ أبو أحمد الدمياطي وهو متكىء ، قال : حدثني أبو محمد رواج وهو متكىء ، قال : حدثني الحافظ أبو طاهر أحمد الأصفهاني وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الفتح إيزديار بن مسعود الغزنوي وهو متكىء، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد الدينوري وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين القزويني وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الحسين بن الحجاج بن غالب الطبري . وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي وهو متكىء ، قال : قرأت على عاصم بن علي وهو متكىء ، قال : قرأت على الليث بن سعد وهو متكىء ، قال : قرأت على علي بن زيد وهو متكىء ، قال : قرأت على بكر بن الفرات وهو متكىء ، قال : قرأت على أنس بن مالك رضي الله عنه وهو متكىء ، قال : قال رسول الله ﷺ: « مَا أَحْسَنَ اللهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَلَا خُلُقَهُ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ » .

أقول أنا جامع هذا الثبت : حدثني شيخنا به وهو متكىء .

قال محمد عابد السندي : أخرجه الكتاني وغيره من أهل المسلسلات ، ورجال إسناده فيهم مجاهيل ، وأما المتن فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي في «الشعب» والله أعلم.

٤٢
« المسلسل بقول كل راوٍ : أشهد بالله »

قال شيخنا : أشهد بالله لسمعت شيخنا السيد محمد علي الوتري يقول : أشهد بالله لقد أجازني الشيخ عبد الغني المجددي ، عن محمد عابد السندي ، قال : أشهد بالله سمعت السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل يقول : أشهد بالله لسمعت والدي نفيس الدين السيد سليمان بن يحيى الأهدل يقول : لسمعت الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي يقول : أشهد بالله لسمعت محمد بن عقيلة قال في « مسلسلاته » : أشهد بالله لقد أجازني شيخنا أبو المواهب الحنبلي ، عن الشيخ الإمام العارف بالله الشيخ أحمد القشاشي ، عن العارف بالله تعالى الأستاذ أحمد الشناوي، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد، إجازة عن الشيخ الإمام جار الله ابن فهد، قال رحمه الله: أشهد بالله لقد سمعت شيخنا الإمام الحجة قاضي

القضاة برهان الدين ابن أبي شريف المقدسي الأصل القاهري بها ، قال : أشهد بالله لقد سمعت علىٰ الحافظ تقي الدين بن أبي بكر محمد بن إسماعيل القلقشندي المقدسي ، قال : أشهد بالله لقد سمعت عمتي أم محمد آمنة بنت إسماعيل القلقشندي المقدسي ، قالت : أشهد بالله لقد سمعت الحافظ أبا سعيد الخليل بن كيكلدي العلائي ، قال : أشهد بالله لقد سمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة فيما قَرَأَ وَأَنا أسمع ، قال : أشهد بالله سمعت جعفر بن علي المالكي كذلك ، قال : أشهد بالله سمعت الحافظ أبا طاهر السلفي يقول : أشهد بالله سمعت أبا علي الحسين بن أحمد الحداد يقول: أشهد بالله سمعت أبا سعيد إسماعيل بن علي السمان يقول: أشهد بالله سمعت عبد الوهاب بن جعفر الميداني يقول: أشهد بالله سمعت الحسن بن منير بن محمد يقول: أشهد بالله سمعت جعفر بن أحمد بن عاصم يقول: أشهد بالله سمعت محمد بن المصفى الحمصي يقول : أشهد بالله سمعت الأصبغ بن سلام يقول : أشهد بالله سمعت عفير بن معدان يقول : أشهد بالله سمعت أبا سليم بن عامر يقول : أشهد بالله سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول : أشهد بالله سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ في القَدَرِيّة : ﴿ إِنْ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت: أشهد بالله لسمعت شيخنا عمر حمدان يقول: أشهد بالله لسمعت السيد محمد علي الوتري . . . إلخ.

قال العلائي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفي إسناده لين ، وليس بالواهي ، وقد روي من طريق أقوى منه موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه كتبته في جزء من المسلسلات . انتهى .

وقد جمعها الحافظ السخاوي في « الجواهر » ، وقال السيوطي : أخرجه ابن عدي في « الكامل » وقد أورد من أوجه أخر قوية. انتهى.

قال ابن فهد : وقد رواه المفضل في « مسلسلاته » عن السلفي ، فوافقناه فيه . رواه الكناني عن الميداني ، والديلمي في « مسنده » وابن المفضل من عدة طرق ولله الحمد . انتهى .

٤٣
« المسلسل بقول كل راو : أشهد على فلان »

قال شيخنا : أشهد على السيد محمد علي الوتري ، قال : أشهد علىٰ الشيخ

عبد الغني ، قال : أشهد على محمد عابد ، قال في « ثبته » : أرويه بالسند المتقدم إلى الشيخ جار الله ابن فهد ، عن ابن أبي شريف ، عن القلقشندي ، عن عمته آمنة بنت إسماعيل القلقشندي ، عن الحافظ العلائي ، قائلاً كل واحد من رواته : أشهد على فلان ؛ قال العلائي : أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة ، قال : أشهد على جعفر الهمداني ، قال : أشهد على أبي طاهر السلفي ، قال : أشهد على الحسن بن أحمد المقري ، قال : أشهد على إسماعيل بن علي الرازي ، قال : أشهد على أبي حاتم ـ يعني ابن اللبان ـ قال : أشهد على عتاب بن محمد الحافظ ، قال : أشهد على محمد بن أسلم الضراب ، قال : أشهد على محمد بن يحيى الزماني ، قال : أشهد على أبي خيثمة زهير بن معاوية ، قال : أشهد على عبد الملك ابن أبي بشير ، قال : أشهد على عكرمة ، قال : أشهد على ابن عباس ، قال : أشهد على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال : « كُلُوا السَّمَكَةَ الطّافيةَ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : وأشهد على شيخنا أنه قال . . . الخ .

قال ابن فهد : هكذا رواه العلائي ، قال : ووقع لنا هذا الأثر مسلسلاً في رواية العراقي ، بلفظ : أشهدنا على نفسه . انتهى .

فيرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الشيخ جار الله ابن فهد، قال : وذلك فيما قرأته على قاضي القضاة شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد أبي شريف المقدسي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : قرأته على العلامة القاضي برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي الشافعي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا به قاضي الأقضية مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي سماعاً في ثامن عشر سنة ٨٠٣ بمكة ، أشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن إسماعيل الفاروقي سماعاً ، وأشهدنا على ذلك ، قال : ثنا الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العراقي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا القاضي أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، وأشهدنا على نفسه، قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي العثماني، وأشهدنا على نفسه، قال: ثنا علي بن المشرف، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني أبي، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا أبو

الحسن أحمد بن محمد الخواطري ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا أبو عمر ابن خزيمة ، وأشهدنا على نفسه ، ثنا عمي أبو معمر محمد بن أحمد بن خزيمة ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني بكر بن عبد الكريم ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا أبي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني مسلم ابن قتيبة السعدي ، وأشهدنا على نفسه.

قال: وحدّثنا زهير بن معاوية، وأشهدنا على نفسه، قال: حدثنا عبد الملك ابن أبي البشير، وأشهدنا على نفسه، قال: ثنا عكرمة مولى ابن العباس ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أشهدنا أبو بكر رضي الله عنه على نفسه ، قال : « كُلُوا السَّمَكَةَ الطّافيةَ » .

قال جار الله ابن فهد في « المواهب السنية » : أخرجه ابن أبي شيبة ، وأبو داود ، والدارقطني ، وعبد بن حميد في سننهم من عدة طرق ، بل رواه الحاكم في «علومه » ، وأبو عثمان الصابوني في « المئتين » المسلسلة بصيغة : أشهدوا ، وألفاظهم متقاربة ، وعلقه البخاري في الصيد والذبائح من « صحيحه » جازماً به ، فقال : وقال أبو بكر : الطافي حلال . وشاهده في المرفوع « الحل ميتته». انتهى.

قال ابن الطيب: وأشار السخاوي إلى جميع طرقه .

٤٤
« المسلسل بقول كل راو : أشهد بالله وأشهد لله »

قال شيخنا : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني السيد محمد علي الوتري ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ عبد الغني ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ محمد عابد السندي ، قال في « ثبته » : أرويه أيضاً بالسند السابق إلى الشيخ جار الله ابن فهد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ الحافظ الرحلة عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، بقراءتي عليه في المسجد الحرام ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ الإمام المقرىء أبو الخير محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه في المسجد الأقصى ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني العلامة المقرىء قاضي القضاة شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ أبو علي

الحسن بن هلال الدقاق قراءة عليه في شهر رمضان سنة ٧٧٧ هـ بالجامع الأموي بدمشق ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي إجازة إن لم يكن سماعاً ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان فيما كتبه إليّ من أصبهان ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد سماعاً ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد أخبرني الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني القاضي علي بن محمد القزويني ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني محمد بن أحمد بن صاعد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني ، قال : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الشهيد سيد شباب الجنة الحسين بن أمير المؤمنين علي المرتضى ابن أبي طالب، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بنُ محمد، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بنُ موسى الرضا، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي العدل الصالح موسى بنُ جعفر، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي جعفرُ الصادق، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن الحسين، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي الحسين بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي ابن أبي طالب كرم لله وجهه، قال: أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني رسول الله ﷺ، قال: «أشهد بالله وأشهد لله، لقد حدثني جبرائيل عليه السلام قال: يَـا مُحَمَّدُ! إِنَّ مُدْمِنَ الخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أشهد بالله وأشهد لله ، لقد حدثني شيخنا المذكور به .

هذا ، ورواه شيخنا أيضاً مسلسلاً بأشهد بالله وأشهد الله ، بنصب لفظ الجلالة الثاني ، فقال : أشهد بالله وأشهد اللهَ ، لقد أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال في ثبته « حسن الوفا لإخوان الصفا » : لقد أخبرنا شيخنا الحافظ الخطابي ، عن أبي حفص عمر بن عبد الكريم المكي ، عن المحقق العلامة فقيه

النفس محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل ، عن العلامة محمد عارف الفتني ، عن أبي البقاء العجيمي ، عن أبي إسحاق هو الملا إبراهيم الكوراني ، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي السيد الشريف الأنصاري خؤولة، عن العارف بالله الشيخ أحمد الشناوي ، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد ، عن الإمام جار الله بن فهد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الحافظ الرحلة عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي بقراءتي عليه في المسجد الحرام ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الإمام المقرىء أبو الخير محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه بالمسجد الأقصى ، قال : بتلك الشهادة أخبرني العلامة المقرىء قاضي القضاة شمس الدين أبو الخير محمد ابن الجزري ، وساق السند بقال كذلك ، إلى القاضي علي بن محمد القزويني ، قال : أخبرني أحمد بن محمد بن قضاعة ، قال : كذلك حدثني القاسم بن العلاء الهمداني ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حدثني الحسن بن علي العسكري ، قال : أشهد بالله وأشهد اللَّهَ، لقد حدثني أبي علي بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حدثني أبي محمد بن علي، قال: أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حدثني علي بن موسى الرضا ، إلى آخر السند بالشهادة ، فذكر الحديث ، ولم يذكر طريق موسى الرضا وجعفر الزكي ، وهو في ثبت أيوب الخلوتي كذلك بحذفهما ، ومن طريق الحسن العسكري .

قال ابن الجزري : هذا حديث جليل المقدار ، من رواية هؤلاء السادات الأخيار ، أئمة الآل الأطهار . انتهى .

ورواه الحافظ أبو نعيم في كتابه « حلية الأولياء » وقال : هذا حديث صحيح ثابت ، رواته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ، ولم نكتبه على هذا الشرط بالله ولله إلا من هذا الشيخ . قال : وروي عن النبي ﷺ من غير طريق . اهـ .

قال جار الله بن فهد : ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله . انتهى .

وقال السيوطي في « الجياد » : له شواهد من طرق ، وأشار لبعضها السخاوي في « الجواهر » . انتهى .

قال ابن عقيلة : وقد تكلم الحافظ السخاوي على تسلسل الحديث ، ونفى

عنه الصحة ، وقال : في المتن مقال . قال ابن عقيلة : قلت : فأما كون التسلسل صحيحاً فليس هذا مطلوباً في المسلسلات ، ويكفي فيها الحسن والضعيف ، كيف وقد قال الحافظ أبو نعيم بصحته ؛ وأما المتن ، فله شواهد عند أحمد عن أبي هريرة ، وعند الحاكم عن عبد الله بن عمر ، وعند ابن حبان في « صحيحه » عن ابن عباس رضي الله عنهم . انتهى .

٤٥
« المسلسل بـ : أخبرنا والله فلان ، وحدثنا والله فلان »

قال شيخنا : حدثنا والله السيد محمد علي الوتري المدني ، والسيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، قال الأول : أخبرنا والله الشيخ عبد الغني ، قال : أخبرنا والله الشيخ محمد عابد ؛ وقال الثاني الحبشي : أخبرنا والله الشريف محمد بن ناصر الحازمي ؛ قال هو ومحمد عابد كلاهما : أخبرنا والله السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، عن الشيخ محمد بن أحمد ابن عقيلة، قال في ثبته: أخبرنا والله الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ محمد بن علان ، عن الشيخ نور الدين علي بن أحمد الحميدي ، عن عبد الرحمن بن فهد ، عن الشيخ الإمام جار الله : أخبرنا والله الشيخ الإمام القاضي برهان الدين ابن أبي شريف بقراءتي عليه بالقاهرة ، قال : أخبرنا والله الإمام القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي المكي قراءة بها ، قال : أخبرنا والله القاضي أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي سماعاً ، قال : أخبرنا والله ناصر الدين محمد بن أبي القاسم الفارقي ، قال : أخبرنا والله أبو الحسن علي بن أبي العباس العراقي ، قال : أخبرنا والله أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، قال : أخبرنا أبو الفضل العثماني الديباجي ، قال : حدثنا والله علي بن المشرف ، قال : حدثنا والله عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل ، قال : حدثنا والله أبي ، قال : حدثنا والله عبد الواحد بن أحمد ، قال : حدثنا والله محمد بن سليمان الباغندي الواسطي ، قال : حدثنا والله الحميدي ، قال : حدثنا والله ابن عيينة ، قال : حدثنا والله الزهري من فِيْهِ إلى فِيٍّ يعيد به ويبديه ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانُوا يَمْشُون أَمَام الجَنَازَةِ.

أقول وأنا جامع هذا الثبت : حدثنا به والله شيخنا عمر بن حمدان .

قال الشيخ جار الله بن فهد في « المواهب السنية » : أخرجه أبو داود ،

والترمذي ، وغيرهما ؛ من حديث ابن عيينة ، ورواه زياد بن سعيد وجماعة عن الزهري ، وقال شيخنا ما ملخصه : وهو عندنا في نسخة أبي مسهر ، والأول من حديث حاجب وابن السماك من حديث الزهري ، ورواه مالك ومعمر وغيرهما من الحفاظ عنه رفعه مسلسلاً ، وهو أصح . انتهى كلام ابن فهد .

٤٦
« المسلسل بقول كل راو : بالله العظيم »

قال شيخنا : بالله العظيم لقد حدثني السيد محمد علي الوتري ، قال : بالله العظيم لقد أخبرني الشيخ عبد الغني ، قال : بالله العظيم لقد أخبرني الشيخ محمد عابد ، قال : بالله العظيم لقد أخبرني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ، قال : بالله العظيم أخبرني والدي ، قال : بالله العظيم أخبرنا أبي علاء الدين بن محمد المزجاجي ، قال : بالله العظيم أخبرنا الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي ، قال : بالله العظيم أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد القشاشي .

(ح) قال محمد عابد : وبالله العظيم لقد أخبرني بهذا شيخنا ولي الله العارف السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل ، عن أبيه ، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة ، وهو يرويه إجازة عن الشيخ حسن العجيمي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرني الشيخ الإمام أحمد الدجاني هو القشاشي .

قال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي ، يقول : بالله العظيم لقد أخبرني الشيخ عبد الرحمن بن فهد إجازة ، بالله العظيم لقد أخبرني عمي جار الله ، بالله العظيم أخبرني والدي عبد العزيز ، بالله العظيم لقد أخبرني سيدي ووالدي عمر وجدي التقي ابن فهد سماعاً من لفظ الأول ، وقال الأول : بالله العظيم لقد أخبرني المسند أبو الفتح محمد بن عمر ، وقال الثاني : بالله العظيم لقد أخبرنا قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة، وقال: بالله العظيم لقد أخبرنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل العثماني المكي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجميزي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن هبة الله بن عصرون الموصلي .

(ح) وقال الشناوي أيضاً : بالله العظيم أخبرنا الشيخ صبغة الله ، قال : بالله العظيم أنا مولاي وجيه الدين العلوي ، بإجازته العامة من القطب محمد بن أحمد النهروالي ، عن أبيه العلاء أحمد بن محمد النهروالي ، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرتني أم هانىء سبطة الفخر ، قالت : بالله العظيم لقد أخبرني الرضي أبو أحمد الطبري ، وقال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ، وقال : بالله العظيم لقد أخبرني الشرف أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي .

قال ابن أبي عصرون : بالله العظيم لقد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن نصر بن محمد بن خميس ، فقال : بالله العظيم لقد حدثنا الفقيه أبو بكر أحمد بن علي الطرثيثي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي في جامع المنصور في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وأربع مئة قدم علينا حاجاً .

(ح) قال ابن عقيلة : أجازنا الشيخ أبو المواهب الحنبلي ، عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي ، عن الشيخ أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي ، عن والده علي بن عبد القدوس ، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ، عن الشيخ شرف الدين أبي الفتح محمد بن زين الدين المراغي العثماني ، عن الشيخ إسماعيل الجبرتي ، عن الشيخ المعمَّر على الواني ، عن الأستاذ محيي الدين بن العربي الصوفي ، قال في الباب الستين والخمس مئة من « الفتوحات المكية » : وصية : إذا قرأت الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين في نفس واحد من غير قطع ، فإني أقول : بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكناري الطبيب بمدينة الموصل بمنزلي سنة إحدى وست مئة ، وقال : بالله العظيم لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت والدي أحمد ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري البغوي ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت من لفظ أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي .

قال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي من لفظه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بأبي نصر السرخسي ،

وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن الفضل الفقيه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني محمد ابن الحسن العلوي الزاهد ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجفي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني أنس بن مالك ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني علي ابن أبي طالب ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى ﷺ ، وقال : « بالله العظيم لقد حدثني جبريل ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل ، وقال : قَالَ اللهُ تَعَالَى : يَا إِسْرَافِيلُ ! بِعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَكَرَمِي مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مُتَّصِلَةً بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، اشْهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَقَبِلْتُ مِنْهُ الحَسَنَاتِ وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ ، وَلَا أُحْرِقُ لِسَانَهُ فِي النَّارِ ، وَأُجِيرُهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ القِيَامَةِ وَالفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيَلْقَانِي قَبْلَ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ أَجْمَعِينَ ».

وأقول وأنا جامع هذا الثبت : بالله العظيم لقد أخبرني شيخنا به .

هذا وفي مسلسلات الشيخ حسن العجيمي بعض مخالفات لما سبق في « الفتوحات » في المتن ، في بعض الألفاظ ، ففيها : « اشْهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَلَوْ كَانَ كَافِراً حَقّاً » وفيها أيضاً: « وَيَلْقَانِي مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ وَهُوَ مِنَ المُؤْمِنِينَ » .

وفي رواية السخاوي من طريق ابن أبي عصرون لم يثبت قوله : « وَعَذَابِ النَّارِ » وزاد في آخر الحديث : « وَهُوَ مِنَ المُؤْمِنِينَ » قال السخاوي : وهذا باطل متناً وتسلسلاً ، ولولا قصد بيانه ما استبحت حكايته ، قبح الله واضعه ، قال : وقد قرأت بخط شيخنا ـ يعني الحافظ ابن حجر ـ عقب هذا المسلسل ، وقد أورده رواية من طريق عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، عن أبيه ، عن المبارك بن محمد النيسابوري المقرىء ، عن أبي بكر الكاتب ، بسنده المتقدم ، ما نصه : سقط بين عمار بن ياسر وبين أنس بن مالك رجل ، وقد ذكر الخطيب في «المتفق والمفترق» عمار بن ياسر هذا، وأدخل بينه وبين أنس داود بن عفان بن

حبيب، وهما كذابان. انتهى كلام السخاوي.

قال الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني: حكمه على الحديث بالوضع لا يتم، لأن الراوي عن أنس في هذا الحديث هو عمار بن موسى البرمكي لا عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر، فإنه كذا هو ابن موسى البرمكي فيما رأيته بخط الشيخ محيي الدين بن العربي في فتوحاته، وكذلك هو في «مسلسلات ابن أبي عصرون» فيما رأيته في نسخة صحيحة، وهكذا هو في «مسلسلات السخاوي» في النسخة التي عليها خطه وإجازته بخطه لصاحب الكتاب، ثم رأيت في «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر نقلاً عن الذهبي: داود بن عفان، عن أنس نسخة موضوعة. قال ابن حبان: كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد، ولا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح. انتهى.

قال إبراهيم: فالراوي عن داود بن عفان بن حبيب، الراوي عن أنس بنسخة موضوعة؛ هو عمار بن عبد المجيد لا ابن موسى، وأما عمار عن أنس بلا واسطة، فقد قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ما نصه: عمار عن أنس بن مالك، قال البخاري: فيه نظر، حدثنا عنه ابن أبي زكريا. انتهى كلام الذهبي في «الميزان»، ثم قال: وفي «ثقات ابن حبان»: عمار المزني عن أنس، وعنه حميد الطويل، فلعله هذا. انتهى كلام ابن حجر.

قال إبراهيم الكوراني: فظهر أن عمار الراوي عن أنس ليس منحصراً في ابن ياسر حتى يلزم منه الحكم علىٰ ابن موسى بأنه ابن ياسر الكذاب، فجاز أن يكون ابن موسى هو الذي قال فيه البخاري فيه نظر، ومقتضى هذه الصيغة أن يكون هو المزني ممن يخرج حديثه للاعتبار، وبهذا جوز ابن حجر أن يكون هو المزني الذي وثقه ابن حبان، على أن الشيخ محيي الدين قدس الله سره قد روى هذا الحديث أيضاً في كتاب «مشكاة الأنوار» من طريق أخرى، من رواية أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي نزيل مكة وخطيبها، ليس فيها عمار ولا داود، ولكن في السند من لا يعرف، واللازم من هذا أن يكون الحديث ضعيفاً إن لم يكن له إلا هذا السند، لكنه قد تبين أن عمار بن ياسر لا ذكر له في هذا السند في شيء من المسلسلات التي وقفنا عليها، والظاهر ان ابن موسى البرمكي غيره، فيتقرر حينئذ تعدد الطرق. انتهى.

٤٧
« المسلسل بقول كل راو : والله إنه لحق »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، وقال : والله إنه لحق ، قال : أخبرني به الشيخ عبد الغني ، وقال : والله إنه لحق ، قال : أخبرني به الشيخ محمد عابد ، وقال : والله إنه لحق ، قال في « ثبته » : أخبرني عمي الشيخ محمد بن حسين بن محمد مراد الأنصاري ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني والدي ، وقال: والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ محمد هاشم السندي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ عبد القادر مفتي مكة الحنفي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أحمد بن محمد الشلبي ، وقال: والله إنه لحق ، وقال : أخبرني السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الحافظ ابن حجر ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الفارقي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين العراقي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي الهمداني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي ، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله ، وقال : أخبرني أبو الحسن علي بن المشرف ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الغساني الضراب ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو عمرو عبد العزيز بن الحسن السلمي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن صفوان الهمداني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم ، وقال : والله إنه لحق ، وقال :

أخبرني عبد الله بن سلمةبن أسلم الزرقي الزمزمي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبي سلمة وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وقال كل منهما : والله إنه لحق ، وقالا : أخبرنا أبو سعيد المقبري ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو هريرة ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني علي ابن أبي طالب ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : ما حدثني رجل عن نبي الله ﷺإلا سألته أن يقسم لي : لقد سمعته من رسول الله ﷺ، إلا أبو بكر رضي الله عنه ، فإنه كان لا يكذب على رسول الله ﷺ، فحدثني أبو بكر رضي الله عنه ، صدق والله أبو بكر ، أن رسول الله ﷺ، قال : « مَا ذَكَرَ عَبْدٌ ذَنْبَهُ فَقَامَ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ، ثُمَّ صَلّى رَكْعَتَيْنِ ، إلّا غَفَرَ اللهُ تَعَالَى ذَنْبَهُ » .

قال أبو بكر : والله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون.

أقول وأنا جامع هذا الثبت: حدثني شيخنا، وقال: والله إنه لحق، وأقول كذلك.

قال ابن الطيب : ضعف بعض هذا السند وحسنه كثير ، وأما المتن فقد صرحوا بحسنه وصحته ، وقد أخرجه أبو داود عن علي ، ومثله عند أحمد ، وابن حبان، وأصحاب السنن، وأبي الحسن الخلعي ، وأبو داود الطيالسي ، وغيرهم . انتهى .

قال محمد عابد : وقد أخرج أصحاب السنن الأربعة : أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه؛ حديثاً مقارباً له في المعنى ، بلفظ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيَتَوَضَّأُ ، وَيُحْسِنُ وضُوءَهُ ، ثُمّ يُصَلّي رَكْعَتَيْنِ ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى ؛ إلَّا غُفِرَ لَهُ » . وقال الترمذي : حسن صحيح . اهـ .

٤٨
« المسلسل بقول كل راو : والله »

قال شيخنا: والله أخبرنا به السيد محمد علي الوتري، قال: والله حدثني به الشيخ عبد الغني ، قال : والله حدثني الشيخ محمد عابد ، قال في « ثبته » : والله حدثني الشيخ صالح الفلاني، قال: والله حدثني الشيخ محمد بن سنة، قال: والله حدثني مولاي الشريف ، قال : والله حدثني الشيخ علي الأجهوري ، وقال : والله لقد حدثني الشمس محمد الرملي ، قال : والله حدثني القاضي زكرياء الأنصاري، قال :

والله حدثني الحافظ ابن حجر العسقلاني ، قال : والله حدثتني فاطمة بنت المنجا ، قالت : والله حدثني سليمان بن حمزة ، قال : والله حدثني جعفر بن علي ، قال : والله حدثني الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، قال : والله حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عَيْسكان الزنجاني ، قال : والله حدثني القاضي أبو محمد عبد الله بن علي السُّفتي، قال : والله حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد ، قال : والله حدثني أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ، قال : والله حدثني محمد بن الحسن الحارثي ، قال : والله حدثني محمد بن عكاشة الكرماني ، قال : والله حدثني الحارث ، قال : والله حدثني عبد الرزاق ، قال : والله حدثني معمر ، قال : والله حدثني عبد الله بن كعب هو الصحابي ، قال : والله حدثني عبد الله بن عباس ، قال : والله حدثني علي بن أبي طالب ، قال : والله حدثني أبو بكر الصديق ، قال : والله سمعت من حبيبي محمد ﷺ، قال : « سمعت والله من جبريل ، قال : سمعت والله من ميكائيل ، قال : سمعت والله من الرب تبارك وتعالى يقول : أَنَــا اللهُ لاَ إِلـهَ إِلاّ أَنَا ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً غَيْرِي، فَلَسْتُ لَهُ رَبّاً».

أقول : والله حدثني به شيخنا .

قال صالح الفلاني : وتسلسله لا يخلو عن كلام . انتهى .

وأخرجه ابن الطيب وسلسله من طريق ابن حجر ، بلفظ : أخبرنا والله ، وحدثنا والله ، قال ابن حجر : قرأته بعلو على فاطمة بنت المنجا ، ثم ساقه بالسند المتقدم ، وزاد قول ميكائيل : والله سمعت من إسرافيل ، قال : سمعت والله من الرفيع ، قال : والله سمعت من اللوح ، قال : سمعت والله من القلم ، قال : سمعت والله من الرب تعالى يقول ، فذكره .

ثم قال ابن الطيب : كذا في مسلسلات عبد الغفار السعدي من حديث جعفر الهمداني ، عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وسلسله كثير من أرباب التسلسلات ، وتسلسله لا يخلو عن كلام . انتهى . بل إن الحديث موضوع ، ومحمد بن عكاشة كذاب وضاع ، قال ابن حجر : وضع أكثر من عشرة آلاف حديث .

٤٩
« المسلسل بقول كل راو : وحلف »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري وحلف ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجددي وحلف ، قال : أخبرني محمد عابد وحلف ، قال : أخبرني عمي الشيخ محمد حسين بن مراد الأنصاري وحلف ، قال : حدثني أبي وحلف ، قال : حدثني الشيخ محمد هاشم السندي وحلف ، قال : حدثني الشيخ عبد القادر الحنفي مفتي مكة وحلف ، قال : حدثني أحمد بن محمد النخلي وحلف ، قال : حدثني الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير المكي وحلف ، قال : حدثني السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني البصري وحلف ، قال : حدثني محمد بن أحمد بن حمزة الرملي وحلف ، قال : حدثني القاضي زكرياء الأنصاري وحلف ، قال : حدثني الحافظ ابن حجر العسقلاني وحلف ، قال : حدثني أبو عبد الله البكري وحلف ، قال : حدثني أبو العباس ابن طيء وحلف ، قال : حدثني أبو الفتح ابن عبد الكريم وحلف، قال: حدثني أبو الحسن ابن المفضل وحلف، قال: حدثني أبو طاهر أحمد بن محمد بن الجُرْوَاءَاني وحلف، قال: حدثني أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون وحلف ، قال : حدثني الشريف أبو عبد الله محمد علي بن عبد الرحمن البسطامي وحلف ، قال : حدثني أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي وحلف ، قال : حدثني أبو علي عبد المؤمن بن خلف وحلف ، قال : حدثني أبو علي الحسن بن سفيان بمكة وحلف ، قال : أخبرنا هدبة بن خالد وحلف ، قال : أخبرنا همام وحلف ، قال : أخبرنا قتادة وحلف ، قال : حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » .

أقول : قد حدثني به شيخنا وحلف .

قال ابن الطيب: المتن صحيح بلا شبهة كما صرحوا به ، وأما التسلسل فضعفوه ، وأورد الشهاب القضاعي في « المسند » مسلسلاً من وجه آخر ضعيف أيضاً ، وهو في « الجواهر المكللة » . انتهى .

٥٠
« المسلسل بقول كل راو : صُمَّتْ أذناي »

قال شيخنا : صمت أذناي إن لم أكن سمعت السيد محمد علي الوتري يقول

هذا ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني المجددي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، عن عمه محمد حسين ، عن أبيه محمد مراد ، عن محمد هاشم السندي ، عن عبد القادر مفتي مكة ، عن أحمد النخلي ، عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي ، عن عمر بن عبد الرحيم البصري ، عن الشمس محمد الرملي ، عن القاضي زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أحمد بن أبي بكر ، قال : أخبرنا سليمان بن حمزة ، قال : أخبرنا جعفر بن علي ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : أخبرنا أبو سعد السمان ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا أبو يعقوب إسماعيل بن عبد الجبار ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عبيد الله السلمي ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى ، قال : أخبرنا يعقوب بن موسى المدني ، قال : أخبرني مسلمة بن راشد الحِمّاني ، عن أبيه راشد بن أبي محمد ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « من صام ثلاثة أيام من شهر حرام : الخميس والجمعة والسبت ، كتب الله تعالى له عبادة تسع مئة سنة » .

وقال أنس : صمت أذناي إن لم أكن سمعت من رسول الله ﷺ يقول هذا ، قال راشد : صمت أذناي إن لم أكن سمعت أنساً يقول هذا ، قال سلمة : صمت أذناي إن لم أكن سمعت راشداً يقول هذا ، وهكذا كل واحد من الرواة حتى أنا جامع هذا الثبت ، فأقول : صمت أذناي إن لم أكن سمعت شيخنا يقول هذا .

قال محمد عابد : وقد رواه تمام الرازي في « فوائده » وعنه الكتاني في مسلسلاته ، والخلال في « فضل رجب » ، والقاضي أبو المحاسن الروياني ، وأبو الشيخ عبد التواب ، والبيهقي في « الفضائل » ، وغيرهم كأبي القاسم ابن عساكر ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ، وكلهم بلفظ تسع مئة بتقديم المثناة الفوقية على السين المهملة ، رواه الطبراني في « الأوسط » ، وعلي بن أحمد بن علي العطار ، وأبو حفص بلفظ : ستين سنة ، وقد أورد السخاوي غالب طرقه ، ثم قال : وبالجملة فهو باطل متناً وتسلسلاً ، فيه غير واحد من المجاهيل . قال ابن الطيب : هذا لا يوجب الحكم عليه بالبطلان ، بل غايته الضعف ، كما قاله ابن العربي والكناني وابن المفضل وغيرهم من الأئمة . انتهى .

٥١
« المسلسل بقول كل راو : صمَّت أذناي، وعميت عيناي»

قال شيخنا : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت السيد محمد علي الوتري يقول : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت الشيخ عبد الغني يقول ، كذلك إن لم أكن سمعت الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ، عن النور علي الزيادي ، عن الشيخ أحمد بن حمزة الرملي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت شيخنا أبا الفضل ابن علي يقول: صمت أُذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت أبا عبد الله بن سكر يقول: صمت أُذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت أبا العباس بن طي يقول : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت أبا الفتح العبسي يقول : كذلك إن لم أكن سمعت أبا الحسن المقدسي الحافظ ابن الفضل يقول : كذلك إن لم أكن سمعت القاضي أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي يقول : كذلك سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن المنذر اللخمي السبتي ، كذلك سمعت أبا بكر محمدبن علي بن عبد العزيز البخاري ، كذلك سمعت أبا الرضىٰ محمد بن علي النسفي ، كذلك سمعت الحسن بن محمد بن فضل السيرجاني ، كذلك سمعت الخطيب البغدادي ، كذلك سمعت أبا صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن ، كذلك سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، كذلك سمعت عبد الله بن الحسين الصوفي ، كذلك سمعت أبا ميمون سالم بن يزيد الربيعي ، كذلك سمعت محمد بن مظفر بن محمد بن بشران ، كذلك سمعت محمداً مستملي بغداد وأظنه محمد بن المنذر بن سعد الحافظ ، كذلك سمعت الحسن بن علي الكوفي هو ابن عفان الغافري ، كذلك سمعت عبد الله بن نمير ، كذلك سمعت سفيان الثوري ، كذلك سمعت الأعمش ، كذلك سمعت أبا سفيان المكي ، كذلك سمعت جابر بن عبد الله يقول : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺيقول : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

أقول أنا : صمت أذناي وعميت عيناي إن لم أكن سمعت شيخنا قال . . . الخ .

قال محمد عابد : المتن رواه أكثر من سبعين من الصحابة ، ولا شك أنه متواتر ، والتسلسل صرح قوم ببطلانه ، والآخرون بضعفه ، وسلسله القاضي الحافظ أبو بكر ابن العربي ، فقال : رأيت بعيني هاتين وإلا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ؛ الشريف نسيب الدولة يقول : رأيت بعيني هاتين والا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ؛ أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ ، عن أبي الحسين الملطي ، عن المظفر بن بشران ، عن أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، عن الحسين بن علي بن عفان ، كلهم يقول : رأيت بعيني هاتين والا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ، وسلسله في « مسند الفردوس » بقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت ، وبالجملة فالتسلسل لا يخلو عن اضطراب . انتهى .

٥٢
« المسلسل بقول كل راو : أصم الله هاتين »

قال شيخنا : أخبرني به شيخنا السيد محمد علي الوتري ، عن الشيخ عبد الغني المجددي ، عن محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن السيد أحمد بن سليمان الهجام ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي ، عن أبيه ، عن الشيخ أحمد القشاشي ، عن محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن القاضي زكرياء ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أحمد ابن أبي بكر ، عن الفخر عثمان بن محمد التوزري ، أخبرنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن براوة الأنصاري الغرناطي ، أخبرنا القاضي أبو بكر بن العربي ، قال : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت المبارك بن عبد الجبار ، قال : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أبا محمد الخلال ، يقول :أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت ابن شاهين ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أحمد بن عيسى ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أبا عبد الله المصيصي ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت داود بن معاذ ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت عبد الوارث بن سعيد ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت علي بن زيد ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، يقول : مطرت السَّمَاءُ بَرَداً فقال لي أبو طلحة رضي الله عنه : يَا أَنَسُ نَاوِلْنِي مِنْ هٰذَا

الْبَرَدِ ، فناولته ، فجعل يأكله وهو صائم ، فقلت : تَأْكُلُهُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟! فقال : يَا آبْنَ أَخِي ، إِنَّهُ لَيْسَ بِطعَامٍ وَلا شَرَابٍ ، وإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاء نُطَهِّرُ بهَا بُطُونَنَا . فأتيت رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له ، فقال: « خُذْ مِنْ أَدَبِ آبْنِ عَمِّكَ » .

قال أنس : أصم الله هايتن إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ.

وأقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت شيخنا قال . . . الخ .

قال القاوقجي : وإنما ذكر محمد عابد : أصم الله هاتين ، من قول أبي بكر ابن العربي فمن فوقه ، ولم يذكر فيمن دونه . انتهى .

قال ابن الطيب : أطلقه ابن العربي وغيره من أرباب المسلسلات ، وهو إن لم يكن باطلاً متناً وتسلسلاً ، فلا شك أنه في غاية الوهاء . انتهى .

لكن قال محمد عابد : المتن قد أخرجه أبو يعلى ، وليس في إسناده إلا علي بن زيد ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفاً ، وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه ، وقال : إنه يقطع الظمأ . اهـ .

٥٣
« المسلسل بقول كل راو : ما كذبت »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ قالا : أخبرنا السيد محمد بن خليل القاوقجي ، قال : أخبرني محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن الشيخ أبي الحسن بن محمد صادق السندي ، عن الشيخ محمد حيات السندي ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن النور علي بن يحيى الزيادي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، عن أبي الفضل ابن علي، عن عبد الله بن سكر ، عن أبي العباس ابن طي ، عن أبي الفتح العبسي ، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي ، عن علي بن المشرف ، عن عبد العزيز ابن الضراب، ، عن والده الحسن ، أخبرنا مسلم ، هو أبو قتيبة بن المفضل بن سهل ، أخبرنا موسى بن هارون ، وإبراهيم بن هاشم ؛ قالا : أخبرنا

الصلت بن مسعود الجحدري ، أخبرنا الطفاوي واسمه كما ذكره السخاوي في « الجواهر » : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أخبرنا أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « آخْتَصَمَتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ ، فَقَالَت النَّارُ : يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، وَقَالَتْ الْجَنَّةُ : يَدْخُلُنِي ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ ، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّارِ : أَنْت عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّة : أَنْت رَحْمَتِي أُصِيب بِك مَنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْشَأَ اللهُ لِلْجَنَّةِ مَنْ شَاءَ ، وَذَكَرَ النَّارَ ، قال : فَيُلْقَوْنَ فِي النَّارِ ، وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيد ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمُهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ : قِطْ قِطْ »

قال أيوب لما ذكر هذا الحديث : وكذب به أناس ، وقد سمعته من محمد ، وسمعه محمد من أبي هريرة ، وسمعه أبو هريرة من رسول الله ﷺ ، ما كذب أيوب على محمد ، وما كذب محمد علىٰ أبي هريرة ، ولا كذب أبو هريرة على رسول الله ﷺ .

قال الطفاوي: ولا كذبت أنا على أيوب ، وقال الصلت : ولا كذبت أنا على الطفاوي ، وقال موسى وإبراهيم : ولا كذبنا على الصلت ، وقال مسلم : ولا كذبت على موسى وإبراهيم ، وهكذا قال كل واحد من الرواة حتى شيخنا .

وأنا أقول : ولا كذبت أنا على شيخنا .

قال محمد عابد : ورجال هذا المسلسل كلهم موثقون ، والمتن قد أخرجه الشيخان من عدة طرق . اهـ .

وقال ابن الطيب : بل رواه ابن حبان في « صحيحه » من حديث أحمد البجلي ، عن الطفاوي ، عن أيوب ؛ ورواه جماعة غيره عن ابن سيرين . انتهى .

٥٤

« المسلسل بقول كل راو : كتبته ، فها هو في جيبي »

قال شيخنا : أخبرنا العلامة السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني عبد الغني الدهلوي ، قال: أخبرنا محمد بن عابد السندي، قال: أرويه عن السيد عبد الرحمن ابن سليمان، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن

السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن السيد أبي بكر ابن علي البطاح الأهدل ، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : أخبرنا الشيخان: أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي والكاتبة مريم بنت علي بن عبد الرحمن .

قالت الثانية: أخبرنا المحب محمد بن أحمد الطبري سماعاً ، وعبد الله بن سليمان المكي إذناً إن لم يكن سماعاً ، قال الأول : أخبرنا أبو السادة عبد الله بن أسعد اليافعي ، قال هو والمكي : أخبرنا الرضي أبو إسحاق الطبري ، قال : أخبرنا المحب أحمد بن عبد الله الطبري ، قال : أخبرنا التقي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبري ، قال : أخبرنا التقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف الفقيه ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي .

وقال الأول البيضاوي ، وهو أعلا سنداً : أخبرنا الإمام المجد أبو الطاهر الفيروزآبادي ، وكتب إلي أيضاً عالياً عبد الرحمن بن عمر ؛ قالا : أنا محمد بن أبي القاسم الفارقي ، أخبرنا علي بن أحمد العراقي ، قال: أخبرنا جعفر بن علي .

قالا : أي : جعفر بن علي وعلي بن المفضل المقدسي : أخبرنا الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الديباجي ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان السكندري ، قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن الحسين بن القاسم الشاشي قدم علينا بإسكندرية ، قال : حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم العاقولي الشافعي ، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي ، قال : أخبرنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب الهروي ، قال : أخبرنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد البلخي القطان بمدينة الرسول ﷺ وكان صدوقاً، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن المحتسب البلخي ، أخبرنا محمد بن هارون الهاشمي ، أخبرنا محمد بن يحيى المازني ، حدثنا موسى بن سهيل ، عن الربيع ، قال : لما استوت الخلافة لأبي جعفر ، قال لي : يَا رَبِيعُ ! ابْعَثْ إِلَيَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، قالَ : فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقُلْتُ: أَيُّ بَلِيَّةٍ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ؟ وَأَوْهَمْتُهُ أَنِّي أريد أن أَفْعَلَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ ابْعَثْ إِلَيَّ

جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ؟ فَوَاللهِ لَتَأْتِيَنِّي بِهِ وَلأَقْتُلَنَّهُ شَرَّ قِتْلَةٍ ! قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْد اللهِ ! أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين ، فَقَامَ مَعِي ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْبَاب ، قَامَ فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَوَقَفَ ، فَلَمْ يُجْلِسْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا جَعْفَرَ ! أَنْتَ الّذِي أَلَّبْتَ وَأَكْثَرْتَ : وحدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « يُنْصَبُ لِلْغَادِرِ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ » ؟ فقال جعفر الصادق : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ العَرْشِ : أَلا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، فَلا يَقُومُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمُتَفَضِّلُون » فما زالَ يقول حتى سكَن ما به وَلاَن ، فقال له : اجْلِسْ أَبَا عبد الله ! ارْتَفِعْ أبا عبد الله ! ثم دعا بمُدْهُنِ غاليةٍ ، فدافَه بيده والغاليةُ تَقْطُر من بين أصابع أمير المؤمنين ، ثم قال : انْصَرِفْ أبا عبد الله في حِفْظِ الله ، وقال لي : يا رَبِيعُ ! أَتْبِعْ أبا عبد الله جائِزَتَهُ وَأَضْعِفْهَا ، قالَ : فخرجتُ ، فقلتُ : أبا عبد الله ! تَعْلَمُ مَحبَتي لك ، قال : أَنتَ مِنَّا ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » . فقلتُ : أبا عبد الله ! شهدت ما لم تشهد ، وسمعت ما لم تسمع ، وقد دخَلْتَ وَرأيتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ عِنْدَ دُخُولِكَ إِلَيْهِ . قالَ : دُعاءٌ كُنْتُ أَدْعُو بِهِ . فقلت له : دُعاءٌ حَفِظْتَهُ عِنْدَ دُخُولِكَ إِلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ تَأْثُرُهُ عَنْ آبائِكَ الطَّاهِرِينَ ؟ قالَ : بَلْ حَدَّثَنِي أَبي ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ دَعَا بهذا الدعاءَ ، وكان يقول : « إِنَّهُ دُعاءُ الْفَرَجِ : اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنَامُ ، واكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لا يُرَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْد نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يحرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بلائِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ ، وَعَلَى آخِرَتِي بالتَّقْوَى ، وَآحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضرْتُ ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، وَلَا تَنْقُصُهُ المَغْفِرَةُ ، هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ ، وآغفرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ، يَا إِلـهي ! أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً ، وَصَبْراً جميلاً ، وأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وأَسأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ، ولا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » .

قال الربيع : فكتبته من جعفر بن محمد فها هو في جيبي ، قال موسى : فكتبته من الربيع فها هو في جيبي ، وقال محمد بن يحيى المازني : فكتبته من موسى فها هو في جيبي ، وهكذا قال كل راو : فكتبته من الشيخ فلان فها هو في جيبي حتى شيخنا ؛ قال : فكتبته ـ أي دعاء الفرج ـ من السيد علي الوتري ، وها هو في جيبي .

وأنا أقول : فكتبته من شيخنا الشيخ عمر حمدان فها هو في جيبي .

قال ابن عقيلة : وقد أخرج هذا الحديث الديلمي في « الفردوس » بلفظ « يا علي ! إذا أَحْزنك أَمْرٌ فقل : اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنامُ . . . » إلى آخر الحديث . انتهى .

وساق ابن عقيلة هذا الدعاء في « مسلسلاته » ، إلا أنه زاد بعد قوله : « فلم يفضحني » : « وَيَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبداً ، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لا تُحْصَى عَدَداً ، أَسْأَلكَ أنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ . . . » الخ . وزاد بعد قوله : « مجيد » : « وَبكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ » . وزاد بعد قوله : « جميلًا » : « وَرِزْقاً وَاسِعاً » . وزاد بعد قوله : « العافية » : « وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ » . وحذف قوله : « العلي العظيم » . كما أنه ليس في « مسلسلات السخاوي » ولا في « مسلسلات ابن الطيب » .

قال ابن الطيب : هو كما قاله ابن جماعة في « أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب » : دعاء وتميمة ، ففيه ما يرغب فيه ، ويدل على أنه مشتمل على الاسم الأعظم . اهـ .

وقال : أخرجه ابن أبي الدنيا في « الفرج بعد الشدة » أيضاً . انتهى .

٥٥
« المسلسل بالأشراف في غالبه »

قال شيخنا : أخبرني به السيد حسين بن محمد الحبشي ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي اليمني ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن الشيخ المحدث عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، قال : أخبرني به التقي نور الدين

علي بن محمد بن الديبعي الشيباني ، أخبرنا عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي قراءة عليه لثلاث عشر من شعبان سنة ١٠٦٦ هـ ببلدة جبلة ، أخبرنا الشريف الجمال محمد ابن عنقاء قراءة وإجازة بسماعه من لفظ والده السيد شهاب الدين أبي فتحة أحمد بن رميثة بن علي الحسين المهناوي الموسوي ، أخبرنا والدي السيد نور الدين أبو الحسين علي المرتضى ابن عنقاء الموسوي ، أخبرنا والدي السيد زين الدين أبو مربع محمد بن عنقاء حمزة الموسوي ، أخبرنا السيد عز الدين أبو قتادة حمزة الطيار ابن مطاعن الموسوي ، أخبرنا والدي السيد مجد الدين أبو عنقاء موسى بن مطاعن بن عساف المهناوي ، أخبرنا والدي السيد أبو ثقبة عساف فخر الدين بن محمد المهناوي ، أخبرنا والدي أبو هراج بهاء الدين محمد الخالص ابن أبي جازان عساف سيف الدين ابن مهنا بن داود الحسيني .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أخبرني به السيد أحمد البرزنجي ، عن أبيه السيد إسماعيل ، عن أبيه زين العابدين ، عن أبيه السيد محمد الهادي ، عن عمه السيد جعفر البرزنجي ، عن أبيه السيد حسن ، عن أبيه السيد عبد الكريم ، عن أبيه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، عن المنلا إبراهيم الكوراني ، قال : أخبرنا السيد الإمام زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبري ، إجازة من أبيه محيي الدين عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري ، عن جده السيد يحيى بن مكرم بن محمدبن محب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير، عن جده محب الدين الأوسط شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير ، عن جده السيد محب الدين الأخير ، عن عم أبيه السيد الإمام أبي اليمن محمد ، عن أبيه الشهاب السيد أحمد ، عن أبيه الإمام رضي الدين الكبير إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبري ، قال : أخبرنا به الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حَرْمَيْ المكي ، أخبرنا السيد الشريف بقية السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، أخبرنا الإمام السراج محمد بن علي بن ياسر الأنصاري .

بروايته هو وبهاء الدين محمد الخالص الحسيني، عن السيد الفاضل بقية السادة ببلخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي ابن أبي طالب كرم الله

وجهه ، قال الأنصاري : سماعاً من لفظه سنة ٥٢٧ ، قال : حدثني والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ ، قال : حدثني والدي أبو طالب الحسن النقيب سنة ٤٣٤ ، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن محمد ، حدثني والدي أبو الحسن محمد الزاهد ، حدثني والدي أبو علي عبيد الله بن علي ، حدثني والدي أبو القاسم علي ، حدثني والدي أبو محمد الحسن ، حدثني والدي الحسين وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال : حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة ، حدثني أبي عبيد الله هو الأعرج، حدثني أبي الحسين هو الأصغر، حدثني أبي زين العابدين علي ، حدثني أبي الحسين يعني السبط ، حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ الخَبَرُ كَالمُعَايَنَةِ » .

وبه قال: «الحَرْبُ خُدْعَةٌ».

وبه قال : « المُسْلِمُ مِرْآةُ المُسْلِمِ » .

وبه قال : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

وبه قال : « الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » .

وبه قال : « اسْتَعِينُوا عَلَى الحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ » .

وبه قال : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ » .

وبه قال : « الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكَـافِرِ».

وبه قال : « الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » .

وبه قال : « عِدَةُ المُؤْمِنِ كَأَخْذٍ بِالْكَفِّ » .

وبه قال : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

وبه قال : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » .

وبه قال : « مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى » .

وبه قال : « الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ » .

وبه قال : « الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ » .

وبه قال : « النَّاسُ كَأَسْنَانِ المُشْطِ » .

وبه قال : « الغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .

وبه قال : « السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ » .

وبه قال : « إنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْراً » .

وبه قال : « عَفْوُ المُلُوكِ أَبْقَى لِلْمُلْكِ » .

وبه قال : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

وبه قال : « مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ » .

وبه قال : « الوَلَدُ لِلفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجْرُ » .

وبه قال: «اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَد السُّفْلَى».

وبه قال : « لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

وبه قال : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » .

وبه قال : «جُبِلَتِ القُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا».

وبه قال : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

وبه قال : « الشَّاهِدُ يَرَى مَالاَ يَرَى الغَائِبُ » .

وبه قال : « إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

وبه قال : « اليَمِينُ الفَاجِرَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » .

وبه قال : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وبه قال : « الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ » .

وبه قال : « سَيِّدُ القَوْمِ خَادِمُهُمْ » .

وبه قال : « خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا » .

وبه قال : « كادَ الفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً » .

وبه قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس » .

وبه قال : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ » .

وبه قال : « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ » .

وبه قال : « خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى » .

فهذه أربعون حديثاً مسلسلة بهذا السند ، وهو مسلسل بأربعة عشر آباء في نسق ، وبسبعة آباء في نسق .

قال الحافظ زين الدين العراقي في « شرح ألفيته » . وقد وجدت التسلسل في عدة أحاديث بأربعة عشر أباً من طريق أهل البيت ، منها ما رواه الحافظ أبو سعد بن السمعاني في « الذيل » قال : أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي الإمام بقراءتي عليه ، وأبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني سماعاً من لفظه ، قالا : أخبرنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب من لفظه ببلخ ، حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ ، وساق حديث : « لَيْسَ الخَبَرُ كَالمُعَايَنَةِ » . وقال : هذا أكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالأباء . اهـ .

٥٦
« المسلسل بالمحمدين »

قال شيخنا محمد المدعو عمر حمدان : أنبأنا العلامة المفسر الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ، عن الشمس أبي المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي ، عن محمد بن صالح العدوي ، عن محمد الأمير الكبير ، قال في «ثبته»: عن الأستاذ محمد الحفني ، عن الشيخ محمد البديري ، عن محمد بن قاسم مقرىء الديار المصرية ، عن محمد بن علاء الدين البابلي الأزهري ، عن الشمس محمد المعروف بحجازي الواعظ ، شارح « الجامع الصغير » ، عن النجم محمد بن محمد الغيطي ، عن الشمس محمد بن محمد الدلجي العثماني ، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

(ح) وروى السيد محمد بن خليل القاوقجي أيضاً ، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد بن يوسف البهي المصري ، أخبرني أبو الفيض السيد محمد بن محمد المرتضى الزبيدي ، عن الشيخ محمد بن محمد الطيب الفاسي المغربي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وأبو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي ، والقاضي أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد ، ومحمد بن المسناوي .

وقال الأول : أخبرنا أبو الجمال محمد الجزائري ، وأبو الصلاح محمد بن عبد الجبار ، وأبو السعد محمد العياشي .

قالوا هم والثاني والثالث : أخبرنا الشمس محمد البابلي ، عن الشمس محمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بالحجازي الواعظ ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن السيد كمال الدين أبي البقاء محمد بن حمزة الحسني الدمشقي ، عن الكمال محمد بن محمد إمام الكاملية ، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد الجزري .

وقال الرابع : عن عم أبيه أبي عبد الله محمد المرابط ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي ، عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار .

وزاد الثاني أيضاً : عن عم أبيه أبي السرور محمد العربي ، عن محمد القصار .

وزاد الأول والثاني معاً : عن محمد بن أحمد الفاسي ، عن محمد القصار .

عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيتني، عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب، وأبي عبد الله محمد بن غازي؛ كلاهما عن الشمس محمد السخاوي .

قال : أخبرنا غير واحد، منهم الحافظ التقي أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد المصري .

قال الأول التقي ابن فهد: أخبرنا المحمدان؛ ابن يعقوب الشيرازي هو المجد صاحب القاموس ، وابن محمد بن محمد المشفي هو ابن الجزري؛ بقراءتي عليهما وجماعة ، منهم : أبو اليمن محمد بن أحمد الطبري مشافهة .

قال الأول وهو المجد : حدثني محمد بن محمد بن محمد الأندلسي البلوي ، قال هو والثاني : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق ، أخبرنا الشريف القاضي محمد بن محمد بن عبد الله الحسني ، قال : أخبرنا محمد بن محمد هو ابن الحصين التلمساني .

وقال أبو اليمن ومن ضم إليه وهو أعلى : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، عن محمد بن يوسف الأربلي .

قال السخاوي: وقال شيخي الثاني يعني أبا عبد الله المصري وهو أعلى: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد المهدوي، عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عثمان بن شرف الأنصاري عرف بابن رزين.

قال هو والإربلي والتلمساني: أخبرنا الحافظ الزكي محمد بن يوسف البرازلي الإشبيلي.

(ح) وروى السيد محمد بن خليل القاوقجي أيضاً عن محمد عابد السندي، قال: أخبرنا الشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، قال في «مسلسلاته»: أخبرنا شيخنا الشيخ أبو المواهب محمد بن الشيخ عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي، عن الشيخ محمد النجم الغزي، عن والده بدر الدين الغزي، قال: أخبرنا الشيخ العارف أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي الحسن المزي الإسكندري، عن أستاذ القراء العلامة الشمس محمد بن محمد الجزري، أخبرنا العلامة محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني مشافهة، أخبرنا القاضي محمد بن أحمد الحسيني، قال: أخبرنا الشيخ محمد بن أحمد بن الحصين مشافهة، قال: أخبرنا الشيخ محمد يوسف البرزالي.

قال: أخبرنا محمد بن أبي الحسين الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله الطائي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد الدقاق، أخبرنا محمد بن عبد الله الكراني المعروف بالشرابي، قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيىٰ بن منده الأصبهاني العبدي، أخبرنا الحافظ أبو منصور محمد بن سعد كاتب الواقدي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحصري، هو مطيَّن، وأخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثنىٰ، أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا أبو سهل محمد بن عمرو بن عبد الله الأنصاري، أخبرنا محمد بن سيرين، عن أبي كثير، ويقال اسمه: محمد، عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش المدني صاحب رسول الله ﷺ، قال: محمد بن عبد الله بن جحش، أن رسول الله ﷺ مَرَّ في السوق برجل مكشوف فخذه، فقال رسول الله ﷺ: «غطِّ فَخِذَكَ، فَإنَّها عَوْرَةَ».

قال ابن الطيب: هذا حديث عجيب التسلسل بالمحمدين، وليس في إسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمرو، واسم جده سهل، ضعفه يحيى القطان. انتهى.

قال ابن عقيل : هذا الحديث له متابعات ، رواه أحمد ، وعلقه البخاري في « صحيحه » . انتهى .

قال ابن فهد : في « المواهب السنية » : حديث غريب عجيب السند بالمحمديين ، هكذا رويناه ، ولا نعلمه بغير هذا الإسناد ، وفيه مجاهيل مختلف فيهم ، ولهذا علقه البخاري في صحيحه بصيغة التمريض عن محمد ابن جحش مختصراً بلفظ : « الْفَخِذُ عَوْرَة» وأشار إلى شواهده عن ابن عباس وجرهد ، وقد رواه الإمام أحمد في « مسنده » وهو قطعة من أول حديث في مسند عبد بن حميد ، وأورد فيه الرجل المبهم الذي مر على النبي ﷺ اسمه معمر من بني عدي ، ولعله الذي حلق رأس النبي ﷺ في حجة الوداع ، وقال شيخنا السخاوي في « مسلسلاته » : وأورده البخاري في «تاريخه الكبير»، والحاكم في « مستدركه » ، وله شاهد عن جرهد وابن عباس ، وساق بعض ما تقدم من الكلام وغيره ، وقال عقبه : قلت : ولذلك كان حسناً. انتهى كلام ابن فهد .

قال الحافظ ابن حجر : ووقع لي حديث محمد ابن جحش مسلسلاً بالمحمديين من ابتدائه إلى انتهائه ، وقد أمليته في « الأربعين المتباينة » . انتهى .

٥٧
« المسلسل بالأحمديين في غالبه »

قال شيخنا : أنبأنا به السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن شيخه السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن حامد بن أحمد العطار الدمشقي ، عن أبيه أحمد ابن عبيد العطار الدمشقي ، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، عن أحمد ابن محمد النخلي المكي ، عن المنلا إبراهيم الكردي المدني ، عن الشيخ أحمد القشاشي ، عن أحمد الشناوي ، عن وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد ، عن الشيخ جار الله بن فهد ، عن الشيخ أحمد بن أبي القاسم العقيلي ، عن محمد النويري ، عن قاضي القضاة أحمد بن إبراهيم شهاب الدين إجازة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن النجم إسماعيل المقدسي إجازة ، عن رحلة الدنيا أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بابن البخاري إذناً إن لم يكن سماعاً ، أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبو النصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن

السني ، أخبرنا أحمد بن شعيب النسائي صاحب « السنن » ، أخبرنا أحمد بن علي الصوفي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عيسى بن طهمان أبو بكر ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفتخر على نساء النبي ﷺ، وتقول : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ. وَفِيها نَزِلَت آيَةَ الحِجَابِ .

قال محمد عابد : هذا حديث صحيح المتن ، أخرجه البخاري في «صحيحه»، والنسائي ، وفي هذا الإسناد أبو نعيم ، وهو ضرار بن صرد الكوفي مختلف فيه ، قال فيه أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي في موضع : لا بأس به ، وفي موضع آخر : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ضعيف ، والأكثر على تضعيفه .

٥٨
« المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راو »

قال شيخنا الشيخ عمر حمدان : حدثني السيد علي بن طاهر الوتري ، أخبرني العلامة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي ، عن شيخه المحدث محمد عابد بن أحمد بن علي السندي ، أخبرني الشيخ علي بن عبد الخالق بن علي المزجاجي ، قال : أخبرني والدي العلامة الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي ، أخبرنا الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، ووالدي وشيخي علي بن الزين المزجاجي ؛ قالا : أخبرنا الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي ، أخبرنا أخونا العلامة عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، قال : أخبرنا عمنا العلامة المدعو عبد الله الصديق بن الزين المزجاجي، قال: أخبرنا به والدنا المدعو عبد الله الزين بن الصديق المزجاجي، قال: أخبرنا به شيخنا عبد الله المدعو يحيى بن محمد الحطاب المالكي ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي ، وشيخ الحديث عبد العزيز بن فهد الهاشمي ؛ قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي ، أخبرنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن بن شمس الدين الذهبي ، قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم .

(ح) ورواه الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي أيضاً عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري المغربي المالكي، عن نور الدين علي الأجهوري ، عن عمر بن الجاي، عن الحافظ عبد الرحمن

السيوطي ، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الملقن ، أخبرنا علي بن أبي المجد ، أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا عبد الله بن عمر اللتي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا عبد الله ابن أحمد السرخسي، أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا الإمام عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا عبدالله بن يزيد، أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : إن رسول الله ﷺ مر بمجلسين في مسجده ، فقال : « كِلاهُمَا عَلَى خَيْرٍ ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ ، أَمَّا هٰؤُلاءِ ، فَيَدْعُونَ اللهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَأَمَّا هٰؤُلاءِ ، فَيَتَعَلَّمُونَ الفِقْهَ وَالعِلْمَ وَيُعَلِّمُونَ الجَاهِلَ ، فَهُمْ أَفْضَلُ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً » ثم جلس معهم .

قال ابن عقيلة : هكذا أخرجه الدارمي في « مسنده » وقال السيوطي : وأخرجه ابن ماجه من حديث بكر بن خنيس ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، وبه نحوه ، فكأن الحديث عند ابن أنعم عنهما معا عن ابن عمر . انتهى .

قال الحافظ السخاوي : وهذا حديث غريب ، وابن أنعم هو الإفريقي ، ضعيف لسوء حفظه ، ولكن للمتن شواهد . انتهى .

قال ابن عقيلة : قلت : وقال الحافظ الذهبي في « الكاشف » : فيه ضعف ، وقال الترمذي : رأيت البخاري يقوي أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . انتهى .

٥٩
« المسلسل بالحفاظ »

قال شيخنا وهو حافظ الحجاز في عصره : أخبرنا الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني ، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن أحمد البناني ، عن الحافظ أبي محمد الوليد العراقي ، عن الحافظ حمدون بن الحاج السلمي المرداسي ، عن الحافظ محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني، وأبي العباس أحمد بن المبارك اللمطي الصديقي ؛ الأول عن الحافظ محمد بن عبد

القادر الفاسي ، والثاني عن الحافظ أبي الحسن الحريشي ، كلاهما عن والد الأول الحافظ أبي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي .

(ح) ورواه حمدان أيضاً عن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ، عن الحافظ إدريس بن محمد العراقي الحسيني ، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن ، عن الحافظ أبي البركات عبد القادر الفاسي .

عن جده الحافظ أبي محمد عبد القادر الفاسي ، عن عم أبيه الحافظ أبي المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عن الحافظ أبي الثناء أحمد بن علي المنجور الفاسي ، والحافظ أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار الغرناطي القيسي ؛ الأول عن الحافظ أبي الحسن علي بن موسى بن هارون المطغري ، والثاني عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتني؛ كلاهما عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي المكناسي ، عن الشمس السخاوي .

زاد المنجور : وعن الحافظ النجم الغيطي ، عن الحافظ زكرياء.

وزاد القصار : وعن الحافظ رضوان الجنوي ، عن الحافظ سقين ، عن زكرياء.

(ح) وقال محمد بن عبد الرحمن الفاسي : أخبرنا الحافظ أبو المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي ، عن الحافظ الشهاب أبي النجيب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية الشهير بابن القاضي ، عن الحافظ الشمس السخاوي والحافظ العلقمي والحافظ زكرياء .

(ح) وقال شيخنا الشيخ عمر حمدان أيضاً : أنبأنا حافظ العصر السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي ، عن أبيه الحافظ السيد عبد الكبير الكتاني ، عن الحافظ عبد الغني ابن أبي سعيد ، عن الحافظ محمد عابد السندي الأنصاري المدني ، قال : أخبرنا الحافظ السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده الحافظ نفيس الدين السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الحافظ السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن الحافظ الكبير السيد يحيى بن عمر مقبول الأهل ، عن الحافظ الشهير حسن بن علي العجيمي ، أخبرنا الحافظ محمد بن علاء الدين البابلي، والحافظ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني؛ قالا :

أخبرنا الحافظ سالم بن محمد السنهوري ، أخبرنا الحافظ النجم الغيطي ، أخبرنا الحافظ زكرياء الأنصاري .

وهو والسخاوي والعلقمي ، كلهم عن الحافظ ابن حجر .

زاد زكرياء والسخاوي فقالا : أخبرنا الحافظ تقي الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي .

زاد السخاوي فقال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم بن محمد المقريء .

ثلاثتهم قالوا : أخبرنا حافظ الوقت العلامة زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ورفيقه الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، زاد الآخران فقالا : والحافظ قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي .

(ح) وقال السخاوي : وكتب لي عالياً مسند العصر أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القبابي .

قال الأربعة : أخبرنا الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ، قال : قرأت على الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي .

(ح) وقال العلقمي : أخبرنا الجلال السيوطي الحافظ ، قال في « جياد المسلسلات » : أخبرنا الحافظ ابن حجر بالأجازة العامة ولم أرويها عن غيره ، أخبرنا أبو حفص عمر البلقيني، عن أبي الحجاج المزي .

عن أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان .

(ح) وقال السخاوي : وأخبرني بعلو العز ابن الفرات ،قال هو وأبو حامد بن ظهيرة : أخبرنا القاضي عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، أخبرنا الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري .

قال هو وابن طرخان : أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي المالكي ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، أخبرنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي ميمون النرسي ، أخبرنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن

ماكولا ، حدثني أبو بكر أحمد بن مهدي ، يعني : الحافظ الخطيب ، حدثني الحافظ أبو حازم العبدويي ، وهو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه ، أنا أبو عمرو ابن مطر ، هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري الحافظ ؛ أخبرنا إبراهيم بن يوسف الهنسجاني ، أخبرنا الفضل بن زياد القطان صاحب أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا أحمد بن حنبل ، أخبرنا زهير بن حرب ، هو أبو خيثمة ؛ أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا علي بن المديني ، أخبرنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، أخبرنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كُنَّ أَزْوَاجَ النَّبيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُؤُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كالوَفْرَةِ.

قال ابن الطيب : الحديث صحيح كما في « الجياد » وغيره . اهـ .

وقال السخاوي في « الجواهر » : هذا حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ورواية الأقران بعضهم عن بعض ، فأحمد والأربعة الذين فوقه خمستهم أقران ، وشيخ المزي وإن لم يكن حافظاً فقد سقت الحديث من طريق الحافظ المنذري المشارك له في الرواية عن شيخه أيضاً . انتهى .

وقال ابن عقيلة : هو حديث صحيح متفق عليه ، أخرجه البخاري في « صحيحه » بدون تسلسل منه ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ورواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد ؛ كلاهما عن شعبة. وهذا الحديث قطعة من حديث اتفق على إخراجه أهل الصحاح عن عبد الله ابن معاذ العنبري له، ولفظه: دخلت على عائشة، أنا وأخوها من الرضاع، فسألها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة ؟ فَدَعَتْ بإناءٍ قدْرَ الصاع ، فَاغْتَسَلَتْ وبيننا وبينها سِتْرٌ ، فأفرغَتْ على رأسها ثلاثاً ، وقالت : كانَ أَزْوَاجُ النبي ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كالْوَفْرَةِ.

٦٠
« المسلسل بالسادة المالكية »

قال شيخنا وهو مالكي المذهب : أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي ، أخبرنا الشريف محمد بن علي السنوسي المكي المالكي ، عن أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي المالكي ، عن محمد التاودي بن الطالب ابن سودة الفاسي المالكي ، ومحمد صالح الفلاني المدني المالكي .

الأول ابن سودة : عن أحمد بن المبارك السجلماسي المالكي ، عن أبي الحسن علي الحريشي المالكي ، عن عبد القادر الفاسي المالكي ، عن أحمد المقري المالكي .

والثاني الفلاني : عن محمد بن سنة العمري ، عن الشريف أبي عبد الله محمد الوولاتي ، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة .

هو وأحمد المقري رويا عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري المالكي مفتي تلمسان ستين سنة ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي ، وأبي زيد عبد الرحمن العاصمي الشهير بسقين السفياني ، الأول عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي ، والثاني عن أبي العباس أحمد بن أحمد البرنسي المعرف بزروق ، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي ؛ وهو والتنسي كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد ، عن جده محمد مرزوق الخطيب ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي .

(ح) ورواه شيخنا عن العلامة أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي ، عن السيد مصطفى بن فاضل المالكي ، عن أبيه فاضل ابن مامين المالكي ، عن مصطفى بن أحمد المالكي ، عن عبد الله بن إبراهيم المالكي ، عن محمد بن الحسن البناني المالكي ، عن محمد بن عبد السلام المالكي ، عن أبي سالم العياشي ، عن أبي مهدي عيسى الثعالبي ، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، عن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني ، عن أحمد بن علي المنجور الفاسي المالكي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيتني المالكي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن غازي العثماني المالكي، عن محمد بن عبد الله السلوي ، عن محمد بن حسن بن علي الشمني ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب الإسكندري ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ، عن العباس القاضي أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحق الخزرجي القرطبي ، أخبرنا محمد بن فرح مولى ابن الطَّلّاع القرطبي ، عن يونس بن مغيث الصفار القرطبي ، عن محمد بن عبد الله بن يحيى القرطبي ، عن عبد الله بن يحيى القرطبي ، أخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي ، عن إمام دار الهجرة

أبي عبد الله مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُهِلُّ أَهْلُ المَدِينَةِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الجُحْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرَنٍ » .

هذا الحديث صحيح مذكور في « الموطأ » وغيره .

٦١
« المسلسل بالسادة الشافعية »

قال شيخنا : أنبأنا به السيد حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الشافعي ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي الشافعي ، كلاهما عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أرويه عن السيد محمد أمين بن أحمد بن رضوان الشافعي ، عن أحمد بن محمد المعافى الضحوي الشافعي ، عن الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش الشافعي ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

عن أبيه السيد سليمان الشافعي ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل الشافعي ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي الشافعي ، عن الشيخ عبد الله ابن سعيد باقشير المكي الشافعي ، عن السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني البصري الشافعي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الشافعي .

(ح) ورواه شيخنا أيضاً عن مفتي الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين ، عن أبيه السيد زين العابدين بن محمد ، عن أبيه السيد محمد الهادي البرزنجي ، عن عمه جعفر بن الحسن ، عن أبيه الحسن بن عبد الكريم ، عن أبيه عبد الكريم بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، عن أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي ، والنور علي بن علي الشبرملسي ؛ كلاهما عن النور علي الزيادي ، عن الشمس محمد الرملي .

عن أبيه الشهاب أحمد بن حمزة الرملي الشافعي ، عن القاضي زكريا الأنصاري الشافعي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ؛ كلاهما عن شيخ الإسلام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني الشافعي ، عن الحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي الشافعي ، عن العلاء ابن العطار

الشافعي ، عن الإمام النووي ، عن الكمال بن سلار الإربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب « الشامل الصغير » ، عن الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب « الحاوي » ، عن أبي القاسم الرافعي ، عن الإمام محمد بن الفضل ، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، عن إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك ، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزي إمام طريق الخراسانيين ، عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي ، عن إبراهيم بن أحمد المروزي ، عن أبي العباس أحمد بن سريج الباز الأشهب ، عن أبي العباس عثمان الأنماطي ، عن أبي إسحاق إبراهيم المزني ، عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن إدريس الشافعي ، عن مسلم بن خالد الزنجي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

٦٢
« المسلسل بالسادة الحنفية »

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي بن طاهر الوتري الحنفي ، قال : حدثنا الشيخ عبد الغني بن سعيد المجددي الحنفي ، حدثنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي الحنفي ، قال : أرويه عن الشيخ يوسف بن محمد المزجاجي الحنفي ، عن أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي ، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي ، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي ، عن الشيخ خير الدين الرملي الحنفي ، عن الشيخ محمد بن سراج الدين الحانوتي الحنفي ، عن أحمد ابن الشلبي الحنفي ، عن الشيخ إبراهيم الكركي الحنفي صاحب « الفيض » ، عن الشيخ أمين الدين يحيى بن محمد الأقصرائي الحنفي ، عن الشيخ محمد بن محمد البخاري الحنفي ، عن الشيخ حافظ الدين محمد بن محمد بن علي البخاري الحنفي ، عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفي ، عن جده تاج الشريعة محمود الحنفي، عن والده صدر الشريعة أحمد بن عبيد الله الحنفي ، عن أبيه جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي الحنفي ، عن محمد بن أبي بكر البخاري عرف بإمام زادة الحنفي ، عن أبي الفضائل شمس الأئمة أبي بكر محمد الزَرَنْجرِي الحنفي ، عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني ، عن أبي

علي الخضر بن علي النسفي الحنفي ، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي ، عن الأستاذ عبد الله بن محمد الحارثي الحنفي ، عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي ، عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري الحنفي ، عن محمد بن الحسن الشيباني ، عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كانَ رَسُولُ الله ﷺ إذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً أَوْصى إِلَى صَاحِبِهَا بِتَقْوَى اللهِ فِي نَفْسِهِ خَاصَّةً، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْراً ، ثُمَّ قَالَ : « اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ ، فِي سَبيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، لَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وَإِذَا لَقِيتُم عَدُوَّكُمْ مِنَ المُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُم وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، وَإِلَّا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهمْ كَأَعْرَابِ المُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى المُسْلِمِين ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الفَيْءِ وَلَا فِي الغَنِيمَةِ نَصِيبٌ ، فَإِنْ أَبَوا فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الجِزْيَةِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتُم أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ فَسَأَلُوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلَا تُنْزِلُوهُمْ فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللهِ فِيهِمْ ، وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ ، ثُمَّ احْكُمُوا فِيهِمْ بِمَا رَأَيْتُمْ ، فَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ فَأَرَادُوكُمْ أَنْ تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ فَلَا تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلَا ذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَلٰكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ فَهُوَ أَهْوَنُ » .

هذا الحديث أخرجه الإمام محمد بن الحسن في « مبسوطه » ، وقال محمد عابد: وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث شعبة وسفيان عن علقمة بن مرثد ، وأخرجه أصحاب السنن أيضاً من طرق متعددة . انتهى .

٦٣
« المسلسل بالسادة الحنابلة »

قال شيخنا : أرويه عن شيخ الحنابلة بالحجاز عبد الله بن عودة القدومي الحنبلي ، عن شيخه حسن بن عمر الشطي الحنبلي ، عن مصطفى الرحيباني الحنبلي ، عن أحمد البعلي الحنبلي ، عن شيخه عبد القادر التغلبي الحنبلي ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن والده تقي الدين عبد الباقي الحنبلي ، قال : حدثنا شيخنا عبد الرحمن البهوتي الحنبلي ، حدثنا الشيخ تقي الدين بن أحمد النجار الفتوحي الحنبلي ، حدثنا والدي القاضي شهاب الدين أبو حامد أحمد بن

نور الدين الحنبلي ، حدثنا بدر الدين الصفدي القاهري الحنبلي ، حدثنا القاضي عز الدين أبو البركات أحمد الحنبلي، عن الجمال عبد الله بن القاضي علاء الدين بن علي الكناني الحنبلي ، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري الحنبلي ، حدثنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي الحنبلي ، حدثنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي ، حدثنا أبو الحسن بن علي الحنبلي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثنا أبي الإمام أحمد بن حنبل ، عن ابن عدي ، عن حميد، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ: « إذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ » قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : « يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ » .

قال الشيخ يوسف الحسيني الحلبي في « كفاية الراوي والسامع»: هذا حديث عظيم ، وقد وقع ثلاثياً للإمام أحمد . انتهى .

وبهذا السند إلىٰ الإمام أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن النبي ﷺقال : «السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى المَرْءِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ مَالَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ » .

٦٤
« المسلسل بالقراء »

قال شيخنا : أرويه عن شيوخ ، أجلهم السيد محمد علي الوتري ، عن أحمد منة الله الأزهري ، عن العلامة محمد الأمير الكبير ، عن الشمس محمد بن سالم الحنفي ، عن أبي حامد محمد بن محمد البديري ، عن البرهان إبراهيم الكوراني ، وأبي الأسرار حسن العجيمي؛ كلاهما عن المقرىء نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محدث اليمن المقرىء عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف كسلفه بابن الديبع ، عن الشمس محمد بن الصديق الخاص ، عن والده الصديق بن محمد الخاص ، عن محدث اليمن السيد طاهر بن حسين الأهدل ، عن المقرىء الوجيه أبي الضياء عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني ، عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : قرأت على شيخ القراء والمحدثين أبي النعيم رضوان بن محمد المستملي ، أخبرنا المقرىء أبو الحسن علي بن محمد بن

عبد الكريم ، أخبرنا المقرىء أبو عبد الله محمد ابن أبي الغنائم أحمد بن إبراهيم الأويسي سماعاً بمكة ، قال : قرأت على المقرئين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافي ، قال : قرأت علىٰ المقرئين أبي جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصاري ، وأبي عبد الله بن أيوب الغافقي عرف بابن نوح .

(ح) قال السخاوي : وأخبرنا عالياً بدرجة المقرىء أبو عبد الله محمد بن أحمد البكري ، أخبرنا العلامة المقرىء أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي ، أنا الأستاذ المقرىء أبو حيان الغرناطي ، والمقرىء أبو عبد الله محمد بن جابر الوادياشي من لفظه ، وسماعاً على الأول ؛ قال الأول : أنا الرضي المقرىء أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الشاطبي ، وقال الثاني : أنا المقرىء قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز الخزرجي ، قالا : أخبرنا المقرىء أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون، زاد أولهما: وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي .

قال الأربعة : أنا المقرىء الأستاذ أبو الحسن علي بن محمد بن علي هديل ، أنا المقرىء أبو داود سليمان بن نجاح الخولاني .

(ح) قال السخاوي : وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى أحمد بن عمر بن الحافظ عبد الهادي الحنبلي شفاهاً بصالحية دمشق ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن العز الحنبلي، أنا الحافظ المقرىء الفخر أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري المالكي، عن الإمام المقرىء أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق الأندلسي إذناً إن لم يكن سماعاً ، قال : أخبرنا المقرىء مسند الأندلس أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون الإشبيلي ، أنا المقرىء أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني إذناً ، قالا : أنا المقرىء الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ؛ قال ثانيهما : إذناً ، قال في تفسيره : واختلف أهل الأداء في لفظ التكبير ، فكان بعضهم يقول : الله أكبر ، لا غير ، ودليلهم على صحة ذلك جميع الأحاديث الواردة في ذلك من غير زيادة، كما حدثنا شيخنا أبو الفتح، يعني: ابن فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرىء ، أنا أبو الحسن المقرىء هو عبد الباقي بن الحسن ، أنا أحمد بن مسلم الختلي ، أنا الحسن بن مخلد .

(ح) قال السخاوي : وقرأت عالياً بثلاث درجات على أستاذي إمام الناس أبي الفضل العسقلاني رحمه الله ، قلت له : قرأتم علىٰ أبي الفرج ابن حماد، أخبرنا أبو

النور الدبوسي ، أنا أبو الحسن علي بن المقير ، عن أبي القاسم نصر بن نصر العكبري ، أنا أبو القاسم بن البشري ، أنا أبو طاهر الذهبي ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد .

قال هو وابن مخلد ، واللفظ له : أخبرنا البزي هو أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن نافع بن أبي بزة ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، فلما بلغت ﴿ والضحى . . . ﴾ قال : كبِّر حتى تختم مع خاتمة كل سورة ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبَيّ بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أُبَيّ رضي الله عنه أنه قرأه على النبي ﷺ فأمره بذلك .

قال السخاوي : هذا حديث حسن التسلسل بالقراء ، أخرجه الحاكم في « مستدركه » عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد المقرىء ، عن محمد بن علي الصائغ ، عن البزي ، وقال : إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ونقل السخاوي عن الذهبي بأنه تعقب تصحيح الحاكم لهذا الحديث بأن البزي قال فيه أبو حاتم : إنه ضعيف الحديث ، وقال أبو جعفر العقيلي : إنه منكر الحديث يوصل الأحاديث ؛ وأجيب عنه كما في « حصر الشارد » بأنه طعن غير مؤثر هنا ، وذلك لأن الشيخ ابن الجزري رحمه الله قال في « النشر » : إن البزي كان إماماً في القراءة ، محققاً ضابطاً ، متقناً لها ، ثقة فيها ، انتهت اليه مشيخة الإقراء بمكة ، وكان مؤذناً بالمسجد الحرام . انتهى .

قال عابد وابن الطيب : وهذا التكبير في خاتمة السور من ﴿ والضحى . . . ﴾ إلى أن يختم ملحق بكيفية الأداء التي هو ثقة فيها ، ضابط لها ، محقق متقن ؛ فلا يقدح في ذلك كونه ضعيف الحديث في غير ما يتعلق بالقراءة . اهـ .

هذا ، وقال ابن خزيمة : أنا خائف أن يكون ابن أبي بزة أو عكرمة بن سليمان قد أسقط من هذا الإسناد شبلاً ، يعني بين إسماعيل وابن كثير ؛ وأجيب عنه بأنه قد صحت قراءة إسماعيل علىٰ ابن كثير.

قال السخاوي : كما صرح الشافعي بذلك ، وأثبتها الذهبي ، بل قال : إنه آخر من قرأ عليه .

ثم قال السخاوي بعد نقله كلام ابن خزيمة : قلت : ولم يسقط واحد منهما شبلاً ، فقد صحت قراءة إسماعيل علىٰ ابن كثير نفسه، وعلىٰ شبل ، ومعروف عن ابن كثير ، والله أعلم . على أنه قد رواه محمد بن يونس الكريمي، عن البزي ، عن عكرمة ؛ قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت : ﴿ والضحى . . . ﴾ قال : كبِّر مع خاتمة كل سورة حتى تختم ، فإني قرأت على شبل بن عباد ، وعلى عبد الله بن كثير ؛ فأمراني بذلك ، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وساقه حتى رفعه . انتهى .

قال في « حصر الشارد » : فالحديث مسند متصل من رواية البزي، عن عكرمة ، عن إسماعيل ، عن ابن كثير ، وهذا غير قادح في اتصال طريق ابن كثير . انتهى .

قيل : وتعقب تصحيح الحاكم بأن البزي تفرد برفعه لما رواه البيهقي في « الشعب » عن الحاكم ، عن عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن ابن أبي بزة به ؛ ولم يذكر فيه النبي ﷺ، وأجيب بأن رفعه هو الصحيح ، والبزي وإن تفرد به كما قال ابن الجزري في « النشر » عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني ، أنه قال : لم يرفع أحد التكبير إلا البزي ، فإن الروايات قد تضافرت عنه برفعه ، ومدارها كلها على البزي . اهـ .

فتفرد فيما هو ثقة فيه ، ضابط له .

على أن البزي لم يتفرد برفعه ، فقد قال السخاوي في « الجواهر المكللة » : للحديث هذا طريق أخرى، فرواه أبو يعلىٰ الخليلي: أخبرنا جدي، أنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم، أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم، أخبرنا الشافعي، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، قال : قرأت على ابن كثير ، به ؛ وكذا أورد الحاكم في « مستدركه » هذا الإسناد خاصة عن الأصم ، عن ابن عبد الحكم ، به . انتهى .

وقال ابن الجزري : روى الحافظ أبو عمر بسنده عن موسى بن هارون

قال : قال البزي : قال لي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك ﷺ. قال شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير : وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث . انتهى .

٦٥

« المسلسل بالنحاة »

قال شيخنا : أرويه وأنا مجتهد مطلق في النحو ، عن شيخ النحاة السيد محمد علي الوتري ، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي ، وعبد الغني الدهلوي ؛ كلاهما عن الشيخ محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن أبيه نفيس الدين سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي النحوي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي إجازة ، وكان إماماً في النحو ، وله كتاب « شواهد المغني » ، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقمي النحوي ، عن الحافظ الجلال السيوطي النحوي ، عن التقي أحمد بن محمد الشمني النحوي ، شارح « المغني » ، عن جمال الدين محمد بن عبد الله ظهيرة القرشي النحوي ، عن الإمام النحوي محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني ، قال : أنا الفقيه النحوي عبد المهيمن بن محمد الحضرمي ، قال : أنا العلامة النحوي محمد بن عمر الفهري البستي ، قال : قرأت على الفقيه النحوي محمد بن هارون اللغوي ، قال : أنا الحافظ النحوي أبو القاسم بن محمد الطيلساني قراءة ، قال : ثني الأستاذ النحوي أبو جعفر أحمد بن محمد الورغمي الأديب قراءة ، قيل له : حدثك أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي الأديب قراءة ، فأقرّ به ، قال : أنا أبو مروان عبد الملك بن سراج المتقدم في العربية ، قال : أنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن زكرياء الإفليلي شارح شعر المتنبي ، قال : أنا أبي النحوي ، وهو أحد شيوخ الحافظ ابن عبد البر ، قال : أنا قاسم الأصبغ الشهير في العربية وغيرها ، قال : ثنا أبو محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة صاحب العربية وغيرها ، قال : ثنا أحمد بن خليل البغدادي ، قال : ثنا الأصمعي وهو عبد الملك بن قريب ، قال : ثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ: « سَيِّدُ أُدْمِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ ، وَسَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الجَنَّةِ الْفَاغِيَةُ » .

أخرج هذا الحديث الحافظ السيوطي في « طبقات النحاة الصغرى » له من طريق ابن قتيبه ، وقال عقبه : رواه ابن رُشَيْد في رحلته هكذا ، وقال : رواته كلهم نحاة ، من شيخنا أبي عبد الله بن هارون إلى الأصمعي ، ثم قال السيوطي: وكذا ابن رُشَيْد ومن بعده إلى شيخنا الشمس وشيخه ابن ظهيرة. انتهى .

وقال الحافظ السخاوي في « مسلسلاته » : هذا الحديث ضعيف ، وأحمد بن خليل قال فيه الدارقطني : ضعيف لا يحتج به ، بل كذبه أبو حاتم . انتهى .

لكن جاء هذا الحديث من غير طريق أحمد بن خليل ، فأخرجه أبو عثمان الصابوني في « المئتين » من طرق عن أبي هلال ، به ؛ وقبله أبو نعيم في « الطب النبوي » مقتصراً على : « خَيْرُ الأُدْمِ اللَّحْمُ » .

وهكذا أخرجه الطبراني في معجمه « الأوسط » .

وله شواهد ، ففي ابن ماجه عن أبي الدرداء مرفوعاً : « سَيِّدُ طعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الجَنَّةِ اللَّحْمُ » .

وفي غيره عن علي وربيعة ، ومن أصحّها: « فَضْلُ عائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

وحديث جابر : « اعْلَمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ » .

قال ابن عقيلة : والأصمعي نحوي ، يعرف ذلك من وقف على محاورته، وله مع الكسائي خبر استطال عليه الكسائي بقوة المعرفة ، والحق مع الأصمعي، ومَنْ فوق الأصمعي العرب الفصحاء أهل اللسان، والله تعالى أعلم.

٦٦
« المسلسل بالأئمة »

قال شيخنا : أرويه عن الإمام الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي المدني ، قال : أنبأنا مولانا فضل الرحمن المراد آبادي الإمام في عموم إجازته كتابة ، عن المحدث الإمام عبد العزيز ، عن والده المحدث الإمام ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن المحدث الإمام أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن أبيه

المحدث الإمام إبراهيم بن حسن الكوراني ، عن المحدث الإمام الصفي أحمد القشاشي ، عن المحدث الإمام أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي ، عن أبيه الإمام علي الشناوي ، عن الإمام الشهاب أحمد بن حجر المكي ، عن الإمام الكمال محمد بن حمزة الحسيني ، ثنا الإمام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ، ثنا عمر بن محمد البالسي ، ثنا الإمام يوسف بن عبد الرحمن المزي ، ثنا الإمام عمر بن يحيى الكرخي ، ثنا الإمام عثمان بن محمد البصري ، ثنا الإمام القاسم بن أبي سعيد الشافعي ، ثنا الإمام عبد الخالق بن زاهر الشحامي ، ثنا الإمام عثمان بن محمد الشافعي ، ثنا الإمام عبد الملك بن حسن الإسفرائيني ، ثنا الإمام يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ، ثنا الإمام إسماعيل بن يحيى المزني ، ثنا الإمام محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا الإمام مالك بن أنس ، عن الإمام إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أُتِيَ بِوَضُوء ، فَوَضَعَ يَدَهُ في ذَلِكَ الإِنَاءِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ ، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأَ النَّاس عَنْ آخِرِهِم » .

قال أيوب الخلوتي : هذا حديث صحيح من بعض معجزاته ﷺ، رواه العدد الكثير ، شاهده الجمع الغفير ، وهو أشهر من أن يذكر.

٦٧
« المسلسل بالمكيين »

رواه شيخنا وهو قد سكن مكة مدة طويلة ، عن العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن أبيه السيد محمد الحبشي المكي ، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي ، والعلامة مفتي مكة الشيخ محمد صالح الرئيس الزمزمي .

الأول: العطار عن مفتي مكة أربعين سنة عبد الملك بن عبد المنعم القلعي، عن أبيه عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي، عن أبيه التاج القلعي المكي، عن حسن العجيمي المكي.

والثاني: صالح الرئيس عن أبيه إبراهيم بن عبد اللطيف الزمزمي المكي، عن الشمس محمد بن أحمد عقيلة المكي، قال في «مسلسلاته»: أجازني بذلك حسن بن علي العجيمي المكي.

عن العلامة زين العابدين الطبري المكي ، عن والده عبد القادر بن محمد الطبري المكي إمام المقام، عن جده الإمام يحيى بن مكرم بن محمد المحب الأخير الطبري المكي إذناً إن لم يكن سماعاً ، عن جده الإمام أبي المعالي المحب الأخير محمد بن رضي الدين محمد بن المحب الأوسط محمد الطبري المكي إذناً إن لم يكن سماعاً ، عن عم أبيه الإمام العلامة أبي اليمن محمد بن أحمد الطبري المكي إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن والده الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الرضي إبراهيم الطبري المكي ، عن والده إمام مقام الخليل العلامة رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري المكي سماعاً ، قال الإمام رضي الدين : أنبأنا به الشيخ زكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي حرمي فتوح ابن أمين الكاتب المكي ، قال : أنبأنا به الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشي المعروف بالميانشي المكي سماعاً ، قال : أنبأنا به الإمام ركن الدين قاضي الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري المكي بقراءتي عليه ، قال : أنبأنا به جدي الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشيباني المكي ، وأبو الحسن علي بن أبي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الكناني الشامي نزيل مكة ؛ بقراءتي عليهما بالحرم الشريف سنة ٥٠٨ ثمان وخمس مئة ، قالا : أنبأنا أبو القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الشامي نزيل مكة سماعاً عليه بالمسجد الحرام ، قال : أنبأنا به أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي المكي سنة عشرين وأربع مئة ، قال : حدثنا به أبو الحسن محمد بن نافع بن محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ؛ قالا : حدثنا به أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي بكر الخزاعي المكي بقراءتهما في حدود سنة ست وثلاث مئة ، قال : أنا به الإمام المؤرخ أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي ، قال : حدثني جدي ، عن سعيد بن سالم وهو ابن عثمان القداح المكي ، وسليم بن مسلم هو المكي ؛ عن ابن جريج هو مفتي مكة عبد الملك بن عبد العزيز المكي ، عن عطاء بن أبي رباح المكي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ : «يُنَزِّلُ اللهُ تَعالَى عَلَى هٰذا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ مِئَةِ رَحْمَةٍ ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ ، وعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ » .

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وابن حبان في « الضعفاء » وقال فيه أبو حاتم وابن الجوزي والعز بن جماعة : إنه حديث منكر لا يصح ، وقال البلقيني في « فتواه المكية » : لم أقف على إسناد صحيح ، وقال التقي الفاسي في « تاريخه » : إنه حديث لا تقوم به حجة ، فإن فيه يوسف بن السفر وهو متروك . وكذا أخرجه الصابوني في الجزء الثاني من « المئتين » له ، وقال عقب تخريجه : غريب من حديث ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس . ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه ، لكن حسَّن هذا الحديث الحافظ السخاوي ، وسبقه الزين العراقي إلى تحسينه في تخريج « الإحياء » وسبقهما الحافظ المنذري في « ترغيبه » . والظاهر إنما حسنوه نظراً إلى اجتماع طرقه ولشواهده ، فقد أخرجه الطبراني في « الكبير » قال : أنا الحسين بن إسحاق التستري ، أنا خالد بن يزيد العمري ، أنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله :

« يُنَزِّلُ اللهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ وَمِئَةِ رَحْمَةٍ ، سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ » .

ثم قال : وأقرب هذا الحديث إلى الصحة طريق سعيد بن سالم ، والعلم عند الله تعالى .

٦٨
« المسلسل بالمدنيين »

رواه شيخنا المدني عن السيد أحمد البرزنجي المدني ، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي المدني ، عن صالح الفلاني المدني ، عن شيخه المعمّر محمد سعيد سفر المدني ، عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني المدني ، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني المدني ، أنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني ، عن شيخه أبي المواهب أحمد بن علي العباسي الشناوي ثم المدني ، عن السيد غضنفر بن جعفر الحسيني النهروالي ثم المدني ، والشهاب أحمد بن الشرف عبد الحق السنباطي المجاور بالمدينة وقتاً ما ؛ الأول عن العلامة عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدني ، عن المسند النور علي بن المولى المشهور محمد بن علي بن عراق الموساوي الدمشقي ثم المدني ، بروايته وكذا الثاني عن والده الشرف عبد الحق السنباطي نزيل مكة المجاور بالمدينة وقتاً ، عن الحافظ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل المدينة المنورة المدفون بالبقيع شمال قبة الإمام مالك ، عن العارف بالله الشرف أبي الفتح محمد بن الزين ابن أبي بكر ابن الحسين المراغي العثماني المدني ، عن والده قاضي المدينة وخطيبها الزين ابن أبي بكر ابن الحسين بن عمر العثماني المراغي المدني ، عن شيخ المحدثين بالحرم المدني الحافظ عفيف الدين عبد الله ابن الإمام الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن خلف المطري المدني ، عن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري المكي ، عن عم أبيه يعقوب ابن أبي بكر الطبري المكي ، قال : أنا الشريف يحيى بن يونس الهاشمي المكي ، أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد الحموي السرخسي ، أنا أبو عبد الله الفربري ، أنا أبو عبد الله البخاري المجاور بالمدينة مدة ، فقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخاري حول تراجم صحيحه بين قبر النبي ﷺ ومنبره ، وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين ، قال : أنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي هو أبو القاسم المدني ، عن ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري المدني، أن عطاء بن يزيد الليثي المدني، أخبرني أن حمران المدني مولى عثمان ، أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء ، فأفرغ على كفيه ثلاث مرات ، فغسلهما ، ثم أدخل يمينه في الإناء ، فمضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

قال البخاري: وعن إبراهيم، قال: قال صالح بن كيسان، قال ابن شهاب: ولكن عروة يحدث عن حمران: فلما توضأ عثمان، قال: لأحدثنكم حديثاً لولا آية ما حدثتكموه ، سمعت النبي ﷺ يقول : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي يُصَلِّيهَا » .

قال عروة : الآية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ. . . ﴾ .

(ح) وبه إلى العفيف المطري ، بسماعه على الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي ، بإجازته العامة من المؤيد الطوسي ، عن محمد بن الفضل الفراوي ، عن عبد الغافر الفارسي ، عن محمد بن عيسى الجلودي ، عن إبراهيم بن محمد المروزي ، عن الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، أنه قال: ثنا زهير بن حرب هو أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد، ثنا

يعقوب بن إبراهيم هو أبو يوسف الزهري المدني ، أنا أبي إبراهيم بن سعد المدني ، ثنا صالح هو ابن كيسان المدني التابعي ، قال : قال ابن شهاب وهو محمد بن مسلم الزهري المدني التابعي : ولكن عروة هو ابن الزبير أبو عبد الله المدني التابعي يحدث عن حمران هو مولى عثمان التابعي المدني ، أنه قال : فلما توضأ عثمان ، قال : والله لأحدثنكم حديثاً ، والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ؛ إني سمعت رسول الله ﷺقال : « لا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلاَةَ ، إلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي تَلِيهَا » .

قال عروة : الآية : ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ والْهُدَى ﴾ إلى قوله : ﴿ اللاَّعِنُونَ ﴾ .

قال الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني : هذا حديث صحيح المتن ، صحيح التسلسل فيما هو مسلسل . قال الإمام النووي : هذا إسناد اجتمع فيه أربعة تابعيون مدنيون ، يروي بعضهم عن بعض ، وفيه لطيفة أخرى ، وهي كونه من رواية الأكابر عن الأصاغر ، فإن صالح بن كيسان أكبر سناً من الزهري . انتهى .

٦٩
« المسلسل بالدمشقيين »

رواه شيخنا وقد دخل دمشق وأقام فيها مدة ، عن مفتي الشام أبو الخير أفندي الدمشقي ، عن أبيه السيد أحمد الدمشقي ، عن أبيه السيد محمد أمين ابن عابدين الدمشقي ، عن شيخه محمد شاكر الدمشقي ، عن شيخه أحمد بن علي المنيني الدمشقي ، عن أبي المواهب الحنبلي الدمشقي ، عن أبيه الشيخ عبد الباقي الحنبلي الدمشقي ، عن شمس الدين محمد الميداني الدمشقي ، عن الشهاب أحمد الطيبي الكبير الدمشقي ، عن الشريف كمال الدين أبي البقاء محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن خاله التقي المعروف بابن قاضي عجلون الدمشقي ، عن الشمس محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي ، عن الحافظ أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، عن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي المشقي ، عن الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، قال في « الأذكار » : أنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي ثم الدمشقي ، أنا أبو طالب

نعمة الله وأبو منصور يوسف وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرىٰ وأبو يعلى حمزة وأبو الطاهر إسماعيل ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين هو ابن عساكر ، أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤدب الدمشقي ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرج الهاشمي ، أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، عن ربيعة بن يزيد بن شعيب الإيادي الدمشقي ، عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، عن أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَىٰ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً ، فَلَا تَظَالَمُوا . يَا عِبَادي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بالليْلِ والنَّهار ، وَأَنا الَّذِي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَلا أُبَالِي ، فاسْتَغْفِرُوني أَغْفِرْ لَكُمْ . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكُمْ . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فاسْتَكْسُوني أَكْسُكُمْ . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقصْ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذٰلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلوني ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا سَأَلَ ، لَمْ يَنْقصْ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً إِلَّا كَمَا يَنْقصُ الْبَحْرِ أَنْ يُغْمَس المَخِيطُ فِيهِ غَمْسَةً وَاحِدَةً . يَا عِبَادِي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا عَلَيْكُمْ ، فمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ الله ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ» .

قال النووي : قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

قال النووي : هذا حديث صحيح ، رويناه في «صحيح مسلم» وغيره ، ورجال إسناده مني إلى أبي ذر كلهم دمشقيون، ودخل أبو ذر دمشق ؛ فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد ، منها : صحة إسناده ، ومتنه ، وعلوه، وتسلسله بالدمشقيين ؛ ومنها : ما اشتمل عليه البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه ، والآداب ، ولطائف القلوب ،وغيرها؛ ولله الحمد والمنة .

قال : وروينا عن الإمام أحمد ابن حنبل ، قال : ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث . اهـ .

قال ابن الطيب : قلت : سياق مسلم أتم مع تقديم وتأخير ، وليس فيه ذكر جبريل ، فإنه قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ، أنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يَا عِبَادِي ، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً ، فَلاَ تَظَالَمُوا . يا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ . يَا عِبَادِي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ . يَا عِبَادِي ، إنكم لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، ما نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ المَخِيطُ إذا أُدْخِلَ الْبَحْرَ . يَا عِبَادِي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاها. فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ الله ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » .

٧٠
« المسلسل بالمصريين »

رواه شيخنا وقد أقام بالأزهر الشريف بمصر ستة أشهر ، عن الشيخ أحمد رافع بن محمد الطهطاوي المصري ، عن الشمس أبي عبد الله محمد بن مصطفى الخضري الأزهري المصري ، عن العلامة محمد بن محمد الأمير الكبير ، وهو رواه كما في «ثبته» عن العلاّمة البركة شيخ الإسلام الشيخ على الصعيدي العدوي المصري ، عن شيخه السيد محمد السلموني، والشيخ عبد الله البناني المصريين ؛ كل منهما عن الشيخ محمد الخرشي ، والشيخ عبد الباقي الزرقاني المصريين ؛ كلاهما عن أبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن علي بن

عبد القدوس بـن محمد بن هارون الحسني العلوي المصري المعروف باللقاني ، عن الشيخ سالم السنهوري المصري ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي المصري ، عن قاضي القضاة بالديار المصرية نور الدين علي بن ياسين الطرابلسي الحنفي ، عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري ، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصري الحنفي ، عن قاضي مصر الخطيب بالجامع الجديد العز أبي عمر عبد العزيز بن البدر بن جماعة ، أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري عرف بابن الفُوِّي، أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بـن الحسين الحراني ثم المصري السكندري الحنبلي ، أنا الفقيهُ الفرضي عبد الله بـن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي ، أنا قاضي مصـر أبو الحسن عـلي بـن الحسن بن الحسـين الخلعي الشـافعي في الأول من « فوائده » ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي ثم المصري .

(ح) قال السخاوي : وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني المصري ، قال : قرأت علىٰ عبد الله بن عمر بن علي السعودي المصري ، وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي المصري ؛ قلت لكل واحد منهما : أخبرك جماعة ، منهم : أبو محمد إبراهيم بن علي بن محمد الخيمي المصري ، أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي المصري العطار .

(ح) قال السخاوي : وأنبأنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخليلي الخطيب القلقشندي المصري ، عن الخطيب الصدر أبي الفتـح محمد بن محمـد الميدومي المصري ، أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق المصري ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البوصيري المصري ، قال هو والرشيد العطار وابن الحاج : أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني المصري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن حمصة الحراني الصواف المصري ، أنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري إملاء ، أنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب المصري ، أنا يحيى بن عبد الله بن بكـير المصري ، انا الليث بن سعد المصري، عن عامر بن يحيى المعافـري المصري، عن أبي عبـد الرحمن الحبـلي المصري: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاًّ ، كُلُّ سِجِلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ جَلَّ جَلاَلُهُ :

أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلَكَ عُذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لا يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : بَلَى ! إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ؛ فَيُخْرَجُ لَهُ بِطاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هٰذِهِ السِّجِلَّاتِ ؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

قال السخاوي : هذا حديث جيد الإسناد ، عظيم الموقع ، مسلسل بالمصريين ، وصحابيه سكن مصر مع أبيه عمرو ، وأقام بعده مدة يسيرة ، ثم تحول عنها .

ورواه الحاكم في « مستدركه » عن علي بن حمزة ، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان ؛ كلاهما عن ابن بكير ، وقال الحاكم : إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفي نسخة : أنه صحيح على شرط مسلم ، لأن البخاري لم يخرج للمعافري ولا للحبلي إلا للأخير في « الأدب المفرد » . وأخرجه الترمذي ، والنسائي ، والإمام أحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبراني .

قال في « المواهب السنية » : وبالإسناد إلى أبي الحسن الحراني الصواف ، قال : لما أملى علينا حمزة هذا الحديث في الجامع العتيق صاح غريب من الحلقة صيحة فاض نفسه معها ، فأنا ممن حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله تعالى .

٧١
« المسلسل بالعراقيين »

رواه شيخنا عن العلامة مسند الشرق على الإطلاق : أحمد أبي الخير ابن عثمان العطار الأحمدي ، عن العلامة الشيخ نعمان بن محمود الآلوسي ، عن أبيه العلامة المفسر مفتي بغداد الشيخ محمود فيضي بن عبد الله الآلوسي البغدادي ، عن المنلا راوية العراق أبي المعالي علي بن محمد سعيد السويدي ، عن والده راوية العراق ومسنده الحافظ أبي عبد الله محمد سعيد بن عبد الله البغدادي المعروف بالسويدي ، عن الشمس محمد بن أحمد الشهير بابن عقيلة ، وقد ورد بغداد سنة ١١٤٥ هـ، عن عبدالله بن سالم البصري، عن إبراهيم بن حسن الكوراني، وقد دخل بغداد وأقام بها نحو سنة ونصف ، عن العلامة محمد شريف الصديقي

الكوراني الشافعي ، دخل بغداد وأقام بها مدة ، ودرس بها في «تفسير البيضاوي»، بإجازته العامة من الفقيه علي بن محمد مطير اليمني ، بإجازته العامة من الشيخ ابن حجر الهيتمي المكي ، عن الشرف عبد الحق السنباطي ، عن الحافظ شمس الدين السخاوي ، قال : أنا العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي ، وسارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة ؛ قالا : أنا أحمد بن إسماعيل بن النجم المقدسي إذناً ، زاد أولهما : ومحمد بن إبراهيم البياني إذناً ؛ أنا الفخر أبو الحسن علي بن محمد البخاري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي هو ابن طبرزد ، أنا أبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ؛ قالا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الشافعي هو الطبري ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريف الجرجاني ، أنا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي ، أنا القعنبي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

قال السخاوي : هذا حديث صحيح مشهور ، أخرجه البخاري عن آدم ، وأبو داود عن القعنبي ، عن شعبة ؛ وابن حبان في «صحيحه»، والطبراني في « الكبير » ، والقطيعي في « زوائد المسند » ؛ كلهم عن أبي خليفة . ويقال : إن القاضي لم يسمع من شعبة سوى هذا الحديث .

قال ابن الطيب : صرح أبو حاتم وغيرهم بأنه لم يسمع غيره جزماً ، وسبب ذلك أنه وافى البصرة لأجل السماع من شعبة وتحمل حديثه ، فصادف المجلس قد انقضى ، وانصرف شعبة لبيته ، فحمله الحرص والشره إلى الحديث على أن سأل عن منزله ، فأرشد إليه ، فوجده مفتوحاً ، فدخل بلا استئذان ، فصادف شعبة جالساً على البالوعة يبول ، فقال : السلام عليكم ، رجل غريب ، قدمت من بلد بعيد لتحدثني بحديث رسول الله ﷺ. فاستعظم شعبة ذلك ، وقال : ما هذا ! دخلت منزلي بغير إذني ، وتكلمني على مثل هذا الحال ؟ فقال : إني أخشى الفوت . وأكثر من الإلحاح ، وشعبة يستبرىء بذكره في يده ويجاريه ، حتى فرغ ، فلما أكثر عليه من الإلحاح ، قال له : اكتب : أنا منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود البدري ، قال: قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ

الأُولَى : إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ مَا شِئْتَ » . والله لا أحدثك بعد هذا الحديث أبداً . وهذه آفة طلب الشيء على غير وجهه ، فإن غايته الحرمان ، واستعجال الشيء قبل أوانه موجب لحرمانه .

قال السخاوي : والفخر قد دخل بغداد لطلب الحديث ، وكذا الغطريفي والقعنبي ، والباقون شيوخنا وشيوخ شيوخنا قطنوا العراق . انتهى .

٧٢
« المسلسل بالمشارقة »

رواه شيخنا عن مسند الشرق الشهاب أحمد أبي الخير بن عثمان العطار الأحمدي الهندي الأصل المكي الولادة والمنشأ ، عن إمام الدين بن يار محمد البنقالي الطونكي ، عن الشيخ حسين أحمد المحدث المليحآبادي كتابة من لكنهو ، عن الشاه ، عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، عن أبيه المحدث ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، عن العلامة أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن أبيه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي ، قال : أنا عالياً المعمَّر عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسي الأحمد آبادي إجازة خاصة، والفقيه علي بن مطير إجازة عامة ؛ بإجازتهما العامة من المفتي قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد النهروالي الأصل اللاري المولد المكي ، عن والده العلاء أبي العباس أحمد بن الشمس محمد الكجراتي النهروالي ثم المكي ، عن الولي العلامة قطب الدين محمد بن محيي الدين محمد الأنصاري الشيرازي الجهرمي الكوشكناري ، عن الحافظ الرحلة نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسي ، قال : أخبرتنا المعمرة حكيمة بنت القارىء ، أنا العلامة عبد القادر الحكيم الأبرقوهي ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ، أنا أبو بكر بن ريذة الأصفهاني ، أنا أبو القاسم الطبراني ، أنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، أنا أبو بكر الخراز الأصفهاني ، أنا شعيب بن أيوب الصريفي ، أنا مصعب بن المقدام هو أبو عبد الله الخثعمي الكوفي، عن داود الطائي، عن النعمان بن ثابت هو الإمام أبو حنيفة الكوفي، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا آرْتَفَعَ النّجْمُ ، آرْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ كُلِّ بَلَدٍ » .

ومن رواية أخرى للطبراني : « إذا طَلَعَ النّجْمُ وَالنّجْمُ هُوَ الثُّرَيّا . . . » .

قال ابن الطيب : هذا حديث غريب .

قال محمد عابد : وقد تابع أبا حنيفة على هذا داود بن نصر الطائي ، فزالت الغربة ، ورجال إسناده كلهم ثقات ، كما أشار إليه الجمال المرشدي، وذكره ابن فهد القرشي ، وأخرجه أحمد وغيره .

٧٣
« المسلسل بالمغاربة »

رواه شيخنا ، وهو مغربي ، عن شيخه أحمد بن الشمس المغربي ، عن السيد مصطفى بن فاضل بن مامين ، عن حمدون بن الحاج ، عن محمد بن سودة ، عن محمد بن عبد السلام البناني ، عن محمد بن عبد القادر ، عن أبيه الإمام أبي البركات عبد القادر بن علي الفاسي ، وهوعن عم أبيه أبي المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عن أبي الذخائر محمد القصار ، عن أبي محمد عبد الوهاب الزقاق، عن عمه أبي العباس أحمد بن علي الزقاق، عن والده أبي الحسن علي بن قاسم الزقاق ، عن أبي عبد الله المواق ، عن المنتوري، عن السراج ، عن أبي القاسم بن رضوان ، عن أبي جعفر بن صفوان ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأوسي ، عن أبي علي الماجري ، أنا الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن عبد الكريم بن مكي بن حمزة بن موفق بن حمزة الأنصاري ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سفيان الخولاني ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى الدقاق، أنا أبو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي الحيري ، أنا يحيى بن عثمان بن صالح ، أنا عبد القاهر بن رشدين ، ثني أبي، عن يحيى بن عبد الله المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المنذر صاحب رسول الله ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ: « مَنْ قَالَ : رَضِيْتُ بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمّدٍ نَبِيّاً ؛ فَأَنَا الزَّعِيمُ ، فَلَآخُذَنَّ بِيَدِهِ فَلأُدْخِلَنَّهُ الْجَنَّةَ ».

قال القاوقجي بعدما أخرجه من طريق القصار : دخل هذا السند التدليس ، وفي الحديث كلام . انتهى .

لكن قال ابن الطيب : يؤيد هذا الحديث ما أخرجه أبو داود وابن حبان

والحاكم بلفظ : « مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وبِالْإِسْلَامِ دِيناً ، وبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

وأخرج الترمذي عن ثوبان : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وَبالْإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ؛ كانَ حَقّاً عَلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يُرْضِيَهُ».

٧٤

« المسلسل بالفاسيين »

رواه شيخنا وهو قد دخل فاس وقطنها مدة ، عن السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي ، عن أبيه السيد جعفر بن الطائع الفاسي ، عن الوليد العراقي الفاسي ، عن الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي ، عن محمد بن الطالب بن سودة الفاسي ، عن محمد بن قاسم جسوس الفاسي ، عن عمه أبي محمد عبد السلام بن حمدون جسوس الفاسي ، عن عبد القادر الفاسي ، عن عمه أبي السرور محمد بن أبي المحاسن يوسف الفاسي ، عن محمد بن قاسم القصار الفاسي ، عن رضوان بن عبد الله الجنوي ، عن سقين دفين فاس ، عن أحمد بن أحمد زروق الفاسي ، عن أبي عبد الله القوري ، عن أبي موسى عمران بن موسى الجاناتي، عن أبي عمران موسى بن محمد العبدوسي ، عن عبد العزيز القروي ، عن أبي الحسن الصغير ، عن أبي الفضل راشد الوليدي ، عن أبي محمد صالح الهنسكوري ، عن أبي القاسم بن زانف ، وأبي موسى موسى المؤمناني ، وأبي الحسن بن البقال؛ عن ابن بشكوال، عن أبي محمد ابن عتاب، عن أبيه أبي عبد الله، عن أبي محمد مكي، عن ابن أبي زيد، عن أبي ميمونة دراس بن إسماعيل الفاسي ، عن ابن اللباد ، عن يحيى بن عمر ، عن أبي القاسم ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَكَلَ طَعَاماً وَذُو عينٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَطْعَمْهُ، أَصَابَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ النَّفْسُ».

قال ابن الطيب : الحديث الحسن ، وله شواهد ، وربما ترقيه لدرجة الصحة لغيره ، والله أعلم .

٧٥

« المسلسل باليمنيين »

رواه شيخنا وقد دخل الأراضي اليمنية وقطنها ودرس فيها مدة ، عن مسند تريم الشمس أبي عبد الله محمد بن سالم السري الحضرمي اليمني ، عن الشريف

الشمس محمد بن ناصر الحازمي الضمدي اليمني، عن الوجيه السيد عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل الزبيدي اليمني، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، عن شهاب الدين أحمد بن إسحاق ابن جعمان، أنا والدي إسحاق بن محمد ابن جعمان ، أنا والدي محمد بن إبراهيم ابن جعمان، أنا عمي مفتي الأنام محمد بن إبراهيم ابن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان، أنا عمي مفتي الأنام محمد بن أبي القاسم ابن جعمان ، أنا شيخي ووالدي الشرف أبو القاسم بن إبراهيم بن إسحاق بن جعمان ، أنا مفتي الأنام الشرف أبو القاسم بن محمد طاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان ، أنا والدي محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان ، وشيخي برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم ابن جعمان ، وشيخي العلامة تقي الدين عمر بن محمد بن جعمان ، وشيخي وأخي العلامة أحمد بن محمد الطاهر بن جعمان ؛ برواية الأول والثاني عن أبي القاسم ابن إبراهيم بن جعمان ، وبرواية الثالث والرابع عن الثَّبْت المعمر عبد الله بن عمر ابن جعمان ؛ كلاهما عن الفقيه أحمد بن عمر بن جعمان ، قال : أخبرني الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن جعمان ، عن الفقيه جمال الدين محمد بن موسى ابن محمد الذؤالي ، عن والده الفقيه كمال الدين موسى بن محمد الذؤالي ، عن الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي ، عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير الشماخي ، عن والده أبي الخير بن منصور الشماخي ، عن المشايخ الأجلاء الأعلام أبي بكر أحمد بن محمد الشراحي ، ومحمد بن إسماعيل الحضرمي، وبطّال بن أحمد الركبي ؛ ثلاثتهم عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني، عن الشريف يونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمي ، عن أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطرابلسي ، عن أبي مكتوم عيسى ، عن والده الحافظ أبي ذر الهروي ، عن الشيوخ الثلاثة : الحموي والمستملي والكشميهني ؛ عن الفربري ، عن البخاري ، قال : أنا علي بن عبد الله ، أنا عبد الرزاق هو ابن همام اليماني الصنعاني ، أنا مَعْمَر وهو ابن راشد الأزدي اليمني ، عن همام هو ابن منبه اليمني الصنعاني ، أنا أبو هريرة ، عن النبي ﷺ، قال : « إنَّ يَمِينَ اللهِ مَلأَىٰ لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ ، وبِيَدِهِ الأُخْرَى الْفَيْضُ أَوِ الْقَبْضُ ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ » .

هذا حديث صحيح التسلسل فيما هو مسلسل فيه، ولا كلام في صحة متنه .

٧٦
« المسلسل بكل راو من بلد »

رواه شيخنا المحرسي التونسي، عن السيد محمد علي بن ظاهر الوتري البغدادي ، عن شيخه الشيخ أحمد بن منة الله المالكي الأزهري المصري ، عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي ، عن الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد الشهير بابن بدير المقدسي ، عن الشيخ مصطفى الدمياطي ، عن الشمس محمد بن أحمد عقيلة المكي ، عن الشيخ أبي المواهب الدمشقي ، عن أبيه عبد الباقي البعلي ، عن الشيخ أحمد العَرْعَاني البقاعي ، عن النجم محمد الغيطي ، والشيخ أحمد بن حجر المكي ، كلاهما عن القاضي زكرياء الأنصاري المصري ، عن الحافظ عمر بن التقي بن فهد المكي ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي ، أخبرنا المسند أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن قوام البالسي ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة النجار الدير مقرني ، أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر الحريمي ، أنا أبو الوقت السجزي ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفاسي ، أنا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصاري الأزدي الهروي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا العلاء بن موسى البغدادي ، ثنا الليث بن سعد المصري ، أنا أبو الزبير المكي ، أنا جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ: « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ» .

هذا الحديث أخرجه الترمذي ، وقال : هو حديث صحيح عال . انتهى .

٧٧
« المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه »

رواه شيخنا وهو محدث الحرمين الشريفين في زمانه ، عن شيخ «الدلائل» بالحرم النبوي السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدني، ومسند وقته وحجة عصره السيد علي الوتري ؛ قالا : أخبرنا محدث عصره وصوفي زمانه وزاهد أوانه عبد الغني بن أبي سعيد المجددي العمري ، أنا حاذق وقته ومحدث عصره محمد عابد

الأنصاري السندي ، أنا العارف بالله مسند زمانه وحافظ قطره الإمام العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، أنا حافظ بيته وإمام عصره الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، أنا محدث حرمه ومسند وقته الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا فريد عصره أبو الأسرار الشيخ حسن بن علي العجيمي ، أنا حافظ عصره جمال الدين البابلي ، أنا مسند وقته محمد حجازي الواعظ ، أنا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعراني ، أنا مجتهد عصره الحافظ جلال الدين السيوطي ، أنا مستملي حافظي عصره أبو النعيم رضوان العقبي ، أنا محدث زمانه الشمس ابن الجزري ، أنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد ابن الكمال زاهد عصره ، أنا الإمام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس في زمانه ، أنا شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي عالم وقته ، أنا عبد السلام بن أبي الربيع الحنفي محدث زمانه ، أنا أبو بكر هبة الله بن محمد بن شابور القلانسي شيخ عصره ، أنا عبد العزيز بن محمد الأَدَمي إمام أوانه ، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان نادرة دهره ، حدثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري غريب وقته ، ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش فريد عصره ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن هاشم البلاذُرِي حافظ زمانه ، ثنا محمد بن الحسن بن علي إمام عصره ، ثنا أبو الحسن بن علي المحجوب ، ثنا أبي علي بن محمد ، ثنا أبي محمد بن علي ، ثنا أبي علي بن موسى الرضا ، ثنا أبي موسى الكاظم ، ثنا أبي جعفر الصادق بن محمد ، ثنا أبي محمد الباقر بن علي ، ثنا أبي عليٌّ بن الحسين زين العابدين السجاد ، ثنا أبي الحسينُ سيد الشهداء ، ثنا أبي عليٌّ بن أبي طالب سيد الأولياء، قال: أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله ﷺ ، قال : « أخبرني جبريل سيد الملائكة قال : قال الله تعالى سيد السادات : إِنِّي أَنَا اللهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا ، مَنْ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي» .

قال الشمس ابن الجزري : كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة ، والعهدة فيه على البلاذري ، وأخرج هذا المتن بغير تسلسل أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «قال الله تعالى : إِنِّي أَنَا اللهُ لا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنَا ، مَنْ أَقَرَّ لِي بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي» .

وأخرجه أيضاً الشيرازي عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «قال تعالى : لا إلَـهَ إلاّ الله كـلاَمِي وَأَنَا هُوَ مَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْني أَمنَ مِنْ عِقَابي» .

وقال الأستاذ أبو القاسم القشيري : اتصل هـذا الحديث ببعض أمراء الساسانية ، فكتبه بالذهب ، وأوصى أنه يدفن معه في قبره ، فرؤي في المنام بعد موته ، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بتلفظي بلا إله إلا الله ، وتصديقي بأن محمداً رسول الله ﷺ .

٧٨
« المسلسل بالصوفية »

رواه شيخنا الصوفي ، عن شيخه السيد محمد أمين رضوان المدني الصوفي ، عن الشيخ عبد الغني الدهلوي الصوفي عن شيخه العلامة الشيخ محمد عابد السندي المدني الصوفي ، أنا السيد أبو القاسم بن سليمان الهجام الصوفي ، عن أبيه السيد سليمان الصوفي ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل الصوفي ، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي الصوفي .

(ح) ورواه شيخنا أيضاً عن العلامة الحافظ الصوفي فالح بن محمد الظاهري ، أنا الأستاذ الفقيه المحدث الحافظ الولي المغربي أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحسني الصوفي ، أنا الأستاذ العلامة الولي الشهير السيد أبو العباس أحمد بن عبد الله بن إدريس الصوفي العرائشي ، أنا الشريف عبد الوهاب التازي الحسني الصوفي ، أنا الإمام أبو البقاء حسن بن علي العجيمي الصوفي .

قال : أنا الشيخ العارف محمد بن الوجيه التستري الصوفي ، أنا سيدنا الشيخ أحمد بن محمد الدجاني الصوفي ، عن العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الرملي الفقيه الصوفي ، عن القاضي زكرياء الفقيه الصوفي ، عن العلامة كمال الدين محمد بن أبي شريف الفقيه الصوفي ، قال : أنا الشيخ العامل أبو الجود ماهر بن عبد الله بن عمر المقدسي الشافعي سماعاً ، قال : أنبأنا الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي ، قال : أنا الإمام صلاح الدين العلائي شيخ الصلاحية ببيت المقدس وقدوة الصوفية ، قال : أنبأنا الشيخ الصالح

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الحلبي الصوفي ، قال : أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي ـ بالسين المهملة ـ الصوفي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري الصوفي بأصبهان ، قال : أنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد الشيباني الصقلي الصوفي ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن يوسف الصوفي المذكر ، قال : ثنا أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي الصوفي ، قال : حضرت مجلس الجنيد ببغداد فسمعته يقول : حدثنا السَّرِيّ بن مغَلِّس السقطي ، ثنا معروف الكرخي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز العابد ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ، قال : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ».

قال الشيخ فالح : وفي رواية : « طَلَبَ الْحَقِّ فَرِيضَةٌ » .

وقال الحافظ السلفي : كتبته عن شيخنا أحمد بن علي الصوفي ، قال : والمآل واحد ، قال الله تعالى : ﴿ فاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إلّا اللهُ ﴾ .

قال الحافظ السلفي أيضاً : هذا حديث غريب المتن ، عزيز الإسناد ، حسن من رواية الصوفية الزهاد ، خلفاً عن سلف ، وهلمَّ جرا إلى شيخنا أحمد بن علي الأسواري الصوفي ، وما كتبته هكذا إلا عنه . انتهى .

قال السخاوي : ومن شواهده ما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس مرفوعاً : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . وهو مع طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه أحمد والبيهقي وغيرهما ، لكن يروى عن جماعة من الصحابة ، كجابر ، وابن عباس ، وعمر ، وابن مسعود ، وعلي ، وأبي سعيد الخدري ، رضي الله تعالى عنهم ؛ ومعناه صحيح ، فقد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرىء في خاصة نفسه ، ومنه ما هو فرض على الكفاية، إذا قام به قائم سقط فرضه على أهل ذلك الموضع . انتهى .

قال الشيخ إبراهيم الكوراني : ومقتضى كلامه أن المراد في الحديث طلب معرفة الحق فريضة ، وعلى هذا فلا شك أن معناه صحيح ، كما قال : لأن أول واجب مقصود بالذات هي معرفة الله تعالى بالإجماع ، وتحصيلها موقوف على الطلب ، وما لا يتم الواجب المطلق إلا به فهو واجب . انتهى .

٧٩
« المسلسل بالمعمَّرين »

رواه شيخنا عن العلامة المعمَّر السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه المعمَّر السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ، عن المعمَّر محمد صالح بن محمد العمري الفلاني ، عن المعمَّر محمد بن سنة العمري الفلاني ، عن المعمر محمد ابن عبد الله ، عن المعمَّر محمد بن خليل عرف بابن أركماش الحنفي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار ، ثنا عبد الله بن عمر اللتي ، ثنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ، ثنا محمد بن أبي مسعود الفارسي ، ثنا عبد الرحمن بن مشرع الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا العلاء بن موسى الباهلي ، ثنا سفيان ابن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، سمع جندب بن عبد الله يقول : شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ، فقلت : إن ناساً ذبحوا قبل الصلاة ، فقال لهم : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَعُدْ ، وَمَنْ لاَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ تَعَالَى » .

قال سفيان: أنت سمعت جندباً؟ قال: في دارنا هذه. قال: كان يأتي لأبي لهذا. حديث صحيح عال مسلسل بالمعمرين ، وليس من رجال مني إلى جندب إلا من جاوز الثمانين ، وفيهم من جاور التسعين ، وفيهم من جاوز المئة ؛ وأخرجه مسلم في « صحيحه » عن إسحاق بن راهويه ، وابن ماجه في « سننه » ، عن هشام بن عمار إلى أبي المظفر السمرقندي ، يعني محمد بن عبد الله بن الخيام .

٨٠
« المسلسل بالآخرية »

رواه شيخنا عن العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري ، عن شيخه الشيخ عبد الغني الدهوي ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، قال : أخبرني الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، قال : أخبرني الشيخ محمد بن أحمد عقيلة ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي ، وأنا آخر من أخبر عنه بالإجازة العامة ، قال : أذن لنا الشيخ المعمر الولي الرباني سيدي أبو الوفاء أحمد بن محمد العجل اليمني فيما كتبه

لي إجازة ، وأنا آخر من حدث عنه .

(ح) ورواه شيخنا عن العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، وهو آخر من حدث عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي ، وهو آخر من حدث عن صالح بن محمد الفلاني ، وهو آخر من حدث عن محمد بن سنة ، وهو آخر من حدث عن أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل .

عن الإمام المسند الكبير يحيى بن مُكْرَم الطبري المكي إجازة ، وقال : أنا آخر من حدث عنه . قال : أنا خاتمة الحفاظ من المحدثين الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي إجازة مشافهة بعد سماع المسلسل بالأولية منه ، وأنا آخر من حدث عنه ، قال : أخبرنا المسند شمس الدين أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد التدمري الخليلي ، وأنا آخر من حدث عنه بالاستدعاء الذي أجاز لنا فيه ، قال : أنا الصدر أبو الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي ، وأنا آخر من حدث عنه بالحضور على وجه الأرض ، قال : أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني ، وهو آخر من حدث عنه بالسماع على وجه الأرض ، قال : أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الواحد بن سعد بن كليب ، وهو آخر من حدث عنه بالسماع ، قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، وهو آخر من حدث عنه ، أنا أبو الحسن بن مخلد ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : أنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، وهو آخر من حدث عنه بجزئه المشهور ، قال : ثنا عمار بن محمد بن إسماعيل ، وهو آخر من حدث عنه ، عن الصلت بن يزيد الحنفي ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، والصلت آخر من حدث عنه ، قال أبو هريرة : سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّى لَا تَنْطَحَ ذاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ » . أي التي لا قرن لها .

ذكر هذا الحديث العلائي في «مسلسلاته»، وتلميذه العراقي في « رباعياته » ، ورواه الإمام أحمد في « مسنده » عن عمار بن محمد ، وقال شهاب الدين ابن حجر الهيتمي : هذا حديث حسن الإسناد ، عال ، عجيب التسلسل بالآخرين . ولا ينافي كونه حسناً قول النسائي في الصلت بن يزيد إنه منكر الحديث ، لأن ابن حبان وثقه وجزم بكونه من التابعين ، وأيضاً فللمتن شواهد ،

منها : حديث أحمد وغيره ، وإسناده جيد : « يَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ إمَاماً . . . » إلى أن قال : « وتُخْرِجُ الأَرْضُ بَرَكَتَهَا حَتّى يَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بالثُّعْبَانِ ولاَ يَضُرُّهُ، ويَرْعَى الذِّئْبُ الْغَنَمَ وَلاَ يَضُرُّهَا ، وَالْبَقَرُ الأَسَدَ وَلاَ يَضُرُّها». انتهى .

محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي

ترجمـــة
الشيخ عمر بن حمْدان المَحْرَسِيّ
محدّث الحرمين(*)

عمر بن حمدان بن عمر بن حمدان العلّامـة الكامل الفاضل، محدّث الحرمين الشريفين، الأديب الأريب، الراوية المسنِد، الثقة الثّبْت، المَحْرَسي، التونسي، ثم المدني المالكي.

ولد بمَحْرَس سنة ١٢٩٢ هـ، وعندما بلغ الحادية عشرة سنة ١٣١٣ رحل بمعيّة والده إلى المدينة المنورة.

وفي المدينة المنوَّرة شرح الله صدره للعلم شرحاً، فحفظ القرآن الكريم على الشيخ إبراهيم المطرود، ثم تعاطىٰ حفظ المتون العلمية مع دراستها على الأعلام من ذوي المناقب العالية، واعتنى بالعربية مع فقه المالكية، وانقطع للعلم، واشتهر بحسن الفهم، فأخذ من العلوم بأوفر نصيب.

ومن كبار مشايخه في الدرس بالمدينة المنورة سيدي محمد بن جعفر الكتاني، والسيد علي بن ظاهر الوتري، والسيـد أحمد بن إسمـاعيل البـرزنجي، والشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوي، قرأ عليه وبرع في المنطوق والمفهوم، ولكنه في النحو والبلاغة كان بالنسبة إلى عصره ومصره من الأفذاذ، وقد قال عن نفسه مرات: أنا مجتهد في هذين العلمين. أعني النحو والبلاغة.

ولما زار المدينة المنورة سيدي محمد بن عبد الله الكبير الكتاني لازمه واستفاد منه، ومن ثم اشتغل بالحديث، وواظب علىٰ قراءة متونه ومعرفة فنونه، وختم على

(*) من: «تشنيف الأسماع، بشيوخ الإجازة والسماع» المسمى «إمتاع أولي النظر، ببعض أعيان القرن الرابع عشر» وفيه جلّ مشايخ مسند العصر العلّامة محمد ياسين الفاداني المكّي، جمع محمود سعيد بن محمد ممدوح. الصفحات ٤٢٦ ـ ٤٣٢، القاهرة، ١٩٨٤ م.

مشايخه الكتب الستة و«الشمائل» و«الموطأ» و«الشفا» وغير ذلك.

ثم زار المدينة المنورة العلّامة السيد عبد الحيّ الكتاني في أول زيارة يقوم بها للحجاز، فلازمه في الأخذ عن الشيوخ واستجازتهم وطلب الدعاء منهم، فحصل له المدد الكثير والخير العميم ووصل إلىٰ منزلةٍ عالية ورتبة سامية.

ثم أمره مشايخه بالجلوس للتدريس، فاستجاب لطلبهم، وعقد للعلم سوقاً رائجة، ونفع الله به كثيراً من الطلاب، ودرس في الفقه المالكي والأصول والنحو والصرف والبلاغة والاشتقاق والوضع والحديث والتفسير وعلومهما. وكانت تأتيه الفتوى في كل باب، فيجب عليها وكأنه ينظر من كتاب، فأخذ بمجامع القلوب.

درَّس في الحرم المدني الشريف، وفي بيته بالمدينة المنورة الذي كان غاصّاً دائماً بالمستفيدين، وكذلك في الحرم المكّي الشريف وبالمدرسة الصولتية والفلاح سنة ١٣٤٣ هـ، فيجلس بالحَرَم وأمامه حمل بعير من الكتب يطالع المسائل في الليل أو في النهار، فهو يصلهما، فقد كان كثيراً ما يعتكف في حصوة باب العمرة، وله خلوة في باب العمرة، واشتهر بالتدريس في الشتاء بمكة المكرمة، وفي الصيف بالمدينة المنورة.

ولقِّب بمحدِّث الحرمين الشريفين لعنايته بتدريس الحديث، وخَتَم الكتب الستة مرات، وكذا «مستدرك الحاكم» و«مجمع الزوائد» و«الشمائل» للترمذي «والشفا» لعياض، وهذا نادر في وقته؛ وذلك مع حافظته القوية.

ولما قامت الحرب العظمى الأولى، وأخرجت الدولة العلية سكان المدينة المنورة خوفاً عليهم من المجاعة، كان هو ممّن صبر على لأوائها وشدتها أيام الحرب، فتعب جداً، حتى هزل بدنه ونحف جسمه، بحيث دبّ فيه الهرم من صغره، وكان هو أيضاً يتعب نفسه ولا يعطيها حقها من الراحة.

رحل إلى بلاد شتى لأسباب علمية، فدخل الشام ومصر والمغرب الأدنى كبني غازي والجغبوب وطرابلس، والأوسط كتونس والجزائر ووهران وتلمسان، والأقصى كفاس ومراكش وزرهون وشنقيط، ودخل اليمن وبلاد الحضارم.

وحصل فوائد عديدة، ونال مزايا فريدة، وقابل أئمة أعلاماً يشدّ إليهم الرحال في هذه الأمصار، وكان مفيداً مستفيداً، لا يتعب من الاطّلاع والأخذ عن المشايخ والتدريس، وبارك الله له في وقته في هذه الأسفار.

قال السيد أحمد بن الصديق الغماري: ولما كنت بالقاهرة سنة ثلاث وأربعين قدمها ـ أي: الشيخ عمر حمدان ـ فأقام بها ثلاثة أشهر، لازمته فيها، وما كنّا نفترق غالب الأوقات، وسمعت منه «صحيح البخاري»، والأول من «المستدرك»، و«الأذكار» للنووي، و«الأربعين العجلونية» و«مسلسلات» شيخه فالح الظاهري. فانظر إلى ذلك مع مقابلته لأكابر علماء الأزهر والاستفادة منهم، وأخذ عنهم ممن قابلهم بمصر شيخ علمائها العلّامة محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمود خطاب السبكي، والشيخ محمد إمام السقا، والشيخ محمد السمالوطي، والشيخ محمد زاهد الكوثري، والسيد الخضر حسين، والسيد أحمد رافع الطهطاوي، وغيرهم.

وهذا يدلك على مبلغ عنايته واستفادته بوقته في رحلاته المتعددة. أما عن تفصيل شيوخه الذين أخذ عنهم في هذه الرحلات، وكذا شيوخه في الحرمين الشريفين والواردين إليهما فتجده في المصنف الفذّ المفيد «مطمع الوجدان من أسانيد عمر حمدان» في ثلاثة مجلدات ضخام، صنفه تلميذه شيخنا الفاداني حفظه الله تعالى، وهو غاية في البسط والتحقيق، ومشحون بالإفادات، وعلّق عليه حواشٍ تأتي في مجلد، فللّه درّه فلا يأتي بمثاله إلا العصبة من الرجال. ثم اختصره وطبع الجزء الأول من المختصر وسمّاه «إتحاف الإخوان باختصار مطمع الوجدان».

أما عن أخلاقه وأحواله المرضية، فهذا مما لا تحيط به إلا المصنفات الكبار، ولكنني أذكر هنا ما يعدّ على سبيل الإجمال.

لما قدم المدينة المنورة سيدي المحدّث البركة محمد بن جعفر الكتاني لازمه صاحب الترجمة ملازمة أكيدة، وتأدب بآدابه، وتهذب بأخلاقه، ونفعه الله تعالى بصحبته، وملأ حقيبته بما يغنيه على يقين بأن هذا أعظم شرف يقتنيه؛ فودع التكلف جانباً، ولزم طريق السادة الأخيار.

قال في «البحر العميق»: كان رحمه الله تاركاً للتكلف، يخرج في شوارع القاهرة وعلى رأسه طربوش تونسي صغير بدون عمامة، وهو متّسخ، ويغرز في حزامه دواة طويلة فيها الأقلام، ويحمل في يده الكتب والدفتر الذي يقيد فيه ما يسمعه من الشيوخ». اهـ.

كان يقوم من الليل في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن الكريم والصلاة والاستغفار، وقد اشتهر ذلك عنه لأنه كان جهوري الصوت.

كان مَجْمعاً للفضائل والفواضل، ومجلسه يقصده كبار العلماء وصغار الطلاب وما بينهم، وينزل عنده في الموسم كبار العلماء من المغرب، فيحصل عنده الزحام الشديد، ويحثّ طلابه على الأخذ من ضيوفه، فكم من إفادة حصلت لطلاب الحرمين الشريفين بواسطته.

كان محبّاً للسنّة النبوية الشريفة، ويقدمها على أيّ قول، مع الاعتراف للأئمة الأعلام بالفضل والتأدب، وأحياناً يترك مذهب الإمام مالك ويقلد الشافعي أو أحمد أو أبا حنيفة رضي الله تعالى عنهم. وله موقف مشهور في مسألة القبض والسدل المشهورة في مذهب مالك رضي الله تعالى عنه، فكان يقبض وكذا يجهر بالبسملة.

كان عطوفاً على الطلاب، يشجعهم ويحثّهم على الطلب، ويساعدهم بوقته النفيس، وأحياناً يعير الكتب، وإذا رأى نبوغاً في طالب قربه ووجهه حتى يصبح عالماً، فكم تخرج به من العلماء الأعلام.

كان رجاعاً إلىٰ الحق، وهو أحب إليه من الناس أجمعين، فإذا تبين له الخطأ في مسألة كان يتبناها رجع عنها ودعا إلى الحق بدلائله، ودافع عنه.

كان جهوري الصوت، يصل صوته من مجلسه في باب العمرة إلى الجالس في باب السلام. ومن النوادر أنه اختلف مع السيد أحمد بن محمد الصديق الغماري في مسألة ما، وكانا في شوارع القاهرة، قال ابن الصديق: كثر جدالنا وأنا أحتجّ عليه وأُقيم له على الصحة دعواي، وارتفعت أصواتنا، وكان جهوري الصوت، ووقفنا بالطريق، فلم نشعر إلا والناس دائرون للفرجة. اهـ.

استفاد منه جمع من الأعلام في الحرمين الشريفين وكل بلدة دخلها، وتخرّج به علماء أفاضل يصعب استقصاؤهم وحصرهم، ولكن من جملة مَن استفاد منه: السيد أحمد الصديق الغماري، والسيد علوي المالكي، والسيد الشاذلي النيفر، والشيخ حسن بن محمد مشاط، والسيد العربي التبّاني، والشيخ محمد بن نور بن سيف بن هلال، والسيد عبد الله غازي، والسيد محمد بن زبارة، والسيد أبو بكر الحبشي، والسيد سالم جندان باعلوي، والسيد مكي الكتاني، والسيد محمد الباقر الكتاني، والسيد عبد الله الصديق الغماري، والسيد عبد العزيز الصديق الغماري، والسيد عبد الحي الصديق الغماري، والشيخ عبد الرحيم بن صديق، والشيخ زكريا بن عبد الله بيلا، والسيد محسن بن علي المساوي، والشيخ محمد بن عبد الله

العمري، والشيخ حسن يماني التعزي، والشيخ إبراهيم الختني، والشيخ صالح بن إدريس كلنتن، والشيخ باقو بن نور الحكجاوي، والشيخ علي عثمان الكنفاني، والقاضي عبد الحفيظ الفاسي، والشيخ محمد ياسين الفاداني الذي جمع ثبته المذكور، والسيد عبد القادر بلفقيه العلوي، والسيد محمد طاهر الدباغ، والسيد محمد أمين الكتبي، والشيخ حسين عبد الغني، والشيخ أحمد بن محمد منصوري، والشيخ محمود زهدي بن عبد الرحمن، والسيد حامد السري، وغيرهم.

ولعلو مرتبته وفضله واتساع علمه تَدَبَّج مع بعض أكابر شيوخه، منهم السيد محمد بن جعفر الكتاني، والمهدي الوزاني، والسيد حسين الحبشي، والشيخ سليمان حسب الله المكّي؛ وناهيك بهم جلالةً وعلماً وفضلاً. رحمهم الله وأثابهم رضاه.

وخلف مكتبةً عظيمة فيها نوادر الكتب والمخطوطات التي استنسخ بعضها بخطه، خاصة في أسفاره؛ ومن مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت الحسيني بالمدينة المنورة، وأحياناً كان يتجر في الكتب على عادة كثير من العلماء، خاصة المغاربة.

ولم يزل على حالته المرْضية، وشمائله العليّة؛ إلى أن انتقل إلى رحمة رب البرية لتسع خلون من شوال سنة ١٣٦٨ هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع رحمه الله وأثابه رضاه.

ترجمه جماعة من الأعيان ممّن استفادوا منه، فترجمه في «بغية المريد» شيخنا الفاداني، والسيد أحمد الصديق في «فهارسه»، وإبراهيم الختني في «معجم شيوخه»، والشيخ زكريا بيلة في مؤلفه في علماء مكة المكرمة، وكذا السيد أبو بكر الحبشي في نظيره.

ولم يصنّف رحمه الله تعالى إلا ثبتاً صغيراً اقتصر فيه على بعض شيوخه، وهم الثلاثة الكتانيون والسيد أحمد البرزنجي رحمهم الله تعالى.

محمود سعيد بن محمد ممدوح

فهرس